

الاحد ١٧ شباط ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٢١ • AN-NAHAR — 17 Février 1985 — 52e Année — No. 15921

تظاهرات عارمة هلّلت للجيش العائد إلى صيدا

بداية النهاية من الجنوب حيث كانت بداية المتاعب وغداً أو بعده إلى الشمال فالجبل على طريق استعادة الوطن



آليات الجيش اللبناني وقد اعتلاها شبان صيداويون تخترق شوارع صيدا.

القوات الاسرائيلية منسحبة من منطقة جسر الاولي.

رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي - الى اليمين - يشرف على الانسحاب من احدى الآليات. (جورج سمرجيان)

امس الى الجنوب، وغداً او بعد غد الى الشمال، وبعده الى الجبل...

الجيش اللبناني دخل امس، في خطوة اولى ناجحة، الى صيدا وجوارها فور انسحاب القوات الاسرائيلية... وكانت الفرحة العارمة التي استقبله بها الصيداويون خصوصا والجنوبيون عموما، اروع تظاهرة عبرت عن توق اللبنانيين جميعا الى التحرر والعودة الى كنف الشرعية ومعاودة الحياة معا في اجواء الوحدة والالفة والحرية على طريق بناء لبنان من جديد.

اليوم التاريخي

ويوم امس وصفه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي جمع حوله في ترقب اللحظة الحاسمة، المسؤولين الرسميين والعسكريين، بأنه "يوم تاريخي" معتبرا انه "يفرض علينا فترة تأمل ووجدانية توصلا الى الحلول التي يجب ان نعتمدها بجرأة"، متمنيا "ان تعم هذه الخطوة كل المناطق وتكون طريقا الى تحرير كل الارض"، وموجها "تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية لما بذلته من تضحيات".

وهنأ رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اللبنانيين جميعا والمقاومة الوطنية خصوصا بـ"هذا اليوم التاريخي المشهود"، قائلا "ان الانقاذ بدأ من الجنوب بعدما كانت بداية المتاعب من الجنوب"، وبشر بأن قرارا اتخذ بفتح طريق الشمال في وقت قريب، علم انه قد لا يتجاوز ٤٨ ساعة (راجع ص ٣).

واعتبر قائد الجيش العماد ميشال عون من جهته في "امر اليوم" الذي وجهه الى العسكريين "ان ذهابكم الى الجنوب يعني عودة الى الوطن"، معلنا "بدخولكم الى الجنوب ونشر الامان والطمأنينة تسقطون كل التحفظات والمراهنات حول الجيش وقيام الوطن وتجسدون ارادة الشعب وامانيه بالتحرر والتحرير ليبقى شعبا حرا كريما" (راجع ص ٥).

انسحاب...وانتشار

وكانت القوات الاسرائيلية انهت في الاولى والنصف بعد ظهر امس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسرائيل اعلنت انتهاء العملية من دون أي حادث

الانسحاب من صيدا أشرف عليه رابين وليفي: وجدنا وسيلة للتنسيق عبر ترتيب محلي

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بعد ظهر امس "ان انسحاب القوات الاسرائيلية من خط الاولي ومن منطقة صيدا قد استكمل في الثانية عشرة والنصف بتوقيت غرينيتش (الثانية والنصف بتوقيت بيروت) بعد تنسيق محلي مع الجيش اللبناني". الا ان مصدراً عسكرياً لبنانياً في بيروت اكد ان "اي تنسيق لم يحصل مع الجيش الاسرائيلي خلال عملية الانسحاب من منطقة صيدا".

وقد اشرف رابين شخصيا، ومعه الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي، على انجاز المرحلة الاولى من الانسحاب من جنوب لبنان، وابلغ ليفي الى المراسلين الاجانب في كفرفالوس شرق صيدا ان العملية التي جرت امس شملت ٣٠٠ جندي كانوا لا يزالون يرابطون في مواقع على خط الاولي وفي صيدا.

وصرح وزير الدفاع بدوره ان هذا الانسحاب "جرى بالتنسيق مع القيادة المحلية للجيش اللبناني تجنباً لاراقة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبارك يدعو اسرائيل الى استيعاب مغزى الخطوة الاردنية - الفلسطينية

في عشاء اقامه مساء امس تكريما للرئيس الايطالي ساندرو برتيني الذي بدأ زيارة رسمية لمصر، دعا الرئيس حسني مبارك اسرائيل الى "استيعاب مغزى الخطوة الاردنية - الفلسطينية" (اتفاق عمان). واكد ان "اسرائيل ستتحمل المسؤولية الكاملة اذا اخفقت في التجاوب مع هذه الخطوة" وان عدم تجاوبها يعني انها "ارتكبت خطأ تاريخيا مميتا".

واعتبر ان اتفاق عمان يشير الى "التزام العرب السلام ويوفر فرصة تاريخية لتسوية النزاع وينقل المنطقة الى عتبة مرحلة جديدة من الاخوة والتعايش والتسامح".

ودعا الدول الاوروبية الى تبني الخطوة، ملاحظا ان زيارة الرئيس الايطالي تأتي مع التوصل الى اتفاق عمان وهو "خطوة شجاعة".

وفي رده على مبارك رحب برتيني باتفاق عمان وقال: "ان من المهم الا يتحول الحوار الاردني - الفلسطيني عامل تفرقة في المنطقة".

وكان برتيني وصل صباحا الى القاهرة واستقبله الرئيس المصري. وتستمر زيارته اربعة ايام.

(يب، اب)

أول لقاء من نوعه منذ ١٢ عاماً

الفاتيكان: البابا يستقبل بيريز لكن الاعتراف باسرائيل مستبعد

الفاتيكان - ي ب، و ص ف - اعلن امس الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي سيحظى بمقابلة خاصة مع البابا يوحنا بولس الثاني الثلثاء المقبل في الفاتيكان.

ويشار الى ان اللقاء الاول الاخير بين حبر اعظم ورئيس وزراء اسرائيلي، كان ذلك الذي عقده البابا بولس السادس مع غولدامئير في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٣ والذي جرى في ظل جو متوتر.

وتأكد ان البابا سيستقبل بيريز بعد يوم من وصوله الى روما في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ٣ ايام. وسيكون محور هذه الخطوة غياب العلاقات الديبلوماسية بين دولة اسرائيل والكرسي الرسولي.

وكان البابا استقبل الجمعة الماضي مسؤولين من اللجنة اليهودية الاميركية، وابدى ارتياحه الى التحسن "الجذري" الذي طرأ على العلاقات بين اليهود والكاثوليك منذ المجمع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دمشق مرتاحة الى موقف صيدا والجميل اتصل بالاسد

دمشق - اشا، وصف - قال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مساء امس ان "سكان صيدا اثبتوا، كما كنا نتوقع، انهم كانوا متحدين ومتضامنين لدى انسحاب قوات العدوان تحت ضغط مقاومتهم البطولية". وابدى الشرع ارتياحه الى "مظاهر الابتهاج والوحدة لسكان صيدا لدى الدخول البطولي للجيش اللبناني الى مدينتهم الباسلة".

وبثت اذاعة دمشق ان الرئيس حافظ الاسد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس امين الجميل الذي ابلغ اليه تحرر مدينة صيدا والمنطقة المحيطة بها من الاحتلال الاسرائيلي ودخول الجيش اليها.

الملك فهد انتقل إلى فرنسا:

القمّة العربيّة ضرورة وستعقد في الرياض والتقدم في الموقف الأميركي "غير كاف"


فيلا الملك فهد على الكوت دازور. (افب تيليفوتو)

نجل الملك فهد الامير عبد العزيز في متحف مخصص بالاولاد في واشنطن. وقد تبرع للمتحف بمبلغ ١٠٠ الف دولار. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

نسبت امس مصادر ديبلوماسية عربية في واشنطن الى الملك فهد تشديده على ضرورة عقد القمة العربية من اجل اتخاذ موقف موحد من القضايا المطروحة في المنطقة. وقال ان هذه القمة ستعقد في الرياض وان زيارته للولايات المتحدة الاسبوع الماضي ساهمت في جعل القضية الفلسطينية من جديد القضية المحورية اذ عادت الى مقدم القضايا العربية الملحة.

وجاء كلام العاهل السعودي خلال اللقاء الذي تم بينه وبين السفراء العرب المعتمدين في واشنطن ظهر اول من امس واستمر زهاء ٩٠ دقيقة.

وكشف الملك فهد في اللقاء ان ثمة تقدما في الموقف الاميركي من قضية الشرق الاوسط الا انه اعترف بان هذا التقدم لا يزال "غير كاف". واكد ان قضية لبنان كانت ايضا في طليعة القضايا التي بحث فيها وان السعودية تقف مع لبنان "سياسيا واقتصاديا ومعنويا"، معتبرا ان مشاكل لبنان وخلافاته الداخلية ستنتهي بانسحاب اسرائيل منه. ورأى ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان اسوأ من بقائه في اي بقعة عربية اخرى.

وافادت المصادر نفسها ان العاهل السعودي شرح تفصيلا مراحل الجهود السعودية التي ادت الى التوصل الى قرارات فاس التي وصفها بانها اساس لاي تحرك عربي في المنطقة. ونفى ان يكون حمل اي رسائل من الزعماء العرب الى المسؤولين الاميركيين.

كذلك نسبت الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان احياء عملية السلام "لا يزال في بداية الطريق". وفي هذا الاطار نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول سعودي كبير اعتقاده ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بدور جدي اذا ادى الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير الى موقف عربي موحد. وتوقع هذا المسؤول انفراجات في المستقبل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تأملات على طريق العودة

للمطران جورج خضر

القديس سيرابيون في القرن الرابع سمع بناسكة لا تغادر غرفتها. فقرر ان يذهب اليها ويسألها عن السر في ذلك. فلما وصل قال: "لماذا انت قاعدة في هذه الغرفة". قالت: "لست بقاعدة، انا ماشية". لا شك انها كانت تسير في الله وان الكثيرين قعود يتخبطون. كنت أتساءل وكثيراً ما تساءلت والكلام مهنتي: "هل الناس يسمعون كلامنا بالمعنى الذي للسمع بالعربية اي انهم اذا سمعوا فعلوا". هل هذا سير مني في الله وسير منهم في الله ام انا امشي وهم يمشون بكلمات، بأذهانهم والكتب. وما نفعت الكتب فيما الناس مقبلون على الموت.

سألني بعض غربيين في غربتي عن الموت عندنا وكم نطيقه او كيف نطيق. ماذا نفعل في هذا الذي صار حضارة الموت؟ وما كانوا يصدقون ما كنت اشرح لهم عن يومياتنا بعدما امسى الموت نسيج كل يوم. بتنا مع الناس لا نستطيع ان نتخاطب لأن هذا الموت عندهم ليس جزءاً من الحياة. وكانوا يقولون لي: ندعو للبنان. انه، كل يوم، في بالنا. دعاء لم يستجب حتى اليوم. لكنهم هم يعيشون. كذلك اللبنانيون الذين يتسقطون اخبارنا في الخارج. آلامنا في البال. لا يعبر الى اجسادهم شيء.

غير ان ما هو افتك من الحرب وجع الغلاء. انه يعني سوء تغذية لأطفالنا والأحداث. الذين في ايديهم سعر العملة لا يأبهون لجوع الاطفال والفقراء. هؤلاء لا يحميهم احد في السلم او في الحرب. وسوء التغذية مقدمة الجوع. او يجب ان نصل الى وضع اثيوبيا لترحمنا الأمم؟ لماذا لا نرحم نحن انفسنا بقدر تحكمنا بهذه الأمور. الفرنسيون يتذمرون من ان أحداً لا يستطيع ان يضبط الدولار. لكن الغلاء مرتبط أيضاً بالجشع، بالتهريب، بالتشتت. غلاء يعيدنا الى الحرمان الحقيقي الذي اصاب اللبنانيين في الحرب العالمية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حافظوا على صيدا

صيدا تعود الى الشرعية. عاصمة الجنوب اول منطقة تتحرر من الاحتلال. ارادها القادة العسكريون الاسرائيليون ساحة اختبار يقررون في ضوء نتائجها مصير المرحلتين اللاحقتين من اعادة الانتشار. وقد قبل اللبنانيون التحدي مثلما خاضوا ضد اسرائيل خيار المقاومة وربحوا التحدي. وهي المرة الاولى منذ عشر سنين يجمع الاطراف اللبنانيون المتنازعون على خوض تجربة هدنة او سلام انطلاقا من ارض الجنوب. ولا شك في ان نجاح هذه التجربة او هذا الاجماع يعني ان لبنان على طريق الحل لازمته. فهي انطلقت من الجنوب ومن الطبيعي والواقعي ان تنتهي انطلاقا منه.

اما تصريحات قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور وتهديداته بالعودة الى صيدا جواً وبحراً وبراً، وبشن هجمات انتقامية والبقاء اشهراً اذا اقتضت الظروف، فتصب كلها في سلسلة التهديدات التي اطلقها الاسرائيليون، السياسيون والعسكريون، منذ اتخاذ حكومة شمعون بيريز قرار الانسحاب. الا انه يجب التوقف عند هذه التهديدات. وقد توقف عندها بعض القادة اللبنانيين. فلا شك في ان وقوع صيدا في الوضع الذي كان سائدا قبل الغزو، يعيدها الى اجواء الفوضى والمشاحنات والصدامات اليومية. الامر الذي يريح اسرائيل وراء خطوط الليطاني. لا بل قد يسهل عودتها، كما يعلن الجنرال اور.

لذلك ان المطلوب من جميع الاطراف المعنيين خارج صيدا تحييدها والتنافس خلف خطوط الليطاني والظروف مؤاتية هناك. والامثلة واضحة كل يوم في صور وقرى منطقتها. خصوصا ان ما يقوله الجنرال اور سبقه اليه وزير دفاعه اسحق رابين الذي اعلن حتى قبل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، ان جلاء الجيش الاسرائيلي عن لبنان يجب ان يترافق مع ضمان حرية عمل له في الجنوب. وقال "ان على السوريين واللبنانيين والعالم ان يفهموا اننا، مع كل رغبتنا في الانسحاب بعد ضمان امن مستوطنات الشمال، نحتفظ لانفسنا بحرية العمل للعودة الى هناك اذا تغيرت الظروف". وربما كانت هذه المواقف هي الخطوط العريضة للسياسة التي ستعتمدها اسرائيل، اذا لم تنجح في خلق فتن في صيدا وجوارها واضطرت الى مواصلة تنفيذ قرار الحكومة بالانسحاب في نيسان ثم في ايلول نهائيا.

وتسلم الجيش اللبناني وقوى الشرعية في صيدا والجوار ليس النهاية. انه البداية. ولا يمكن القول ان التجربة نجحت بعد يوم واحد على الانسحاب. ينجح اللبنانيون فعلا عندما تبدأ اسرائيل عمليا تنفيذ المرحلة الثانية ثم الثالثة. لذلك تظل امامهم ايام صعبة والتحدي قائم. فالقوات الاسرائيلية تنسحب من بقعة صغيرة لكنها الاكثر كثافة سكانية في الجنوب. وهي تضم خليطا من الفئات اللبنانية، يشكل نموذجا صغيرا للوطن الصغير. وليس اسهل من قيام خطوط تماس في المنطقة التي ستجلو عنها اسرائيل تكون شبيهة بخطوط التماس القائمة في كل لبنان. فصيدا هي مصغر لبنان وفيها كل المجموعات، فاذا وقعت هذه المجموعات في الفخ الذي لا تزال تتخبط فيه بيروت وغير بيروت تصبح حدود الجنوب خطوط التماس بين الطوائف وليس في الناقورة ومرجعيون.

لذلك على الجميع ان يتنازلوا لصيدا، لانهم بذلك يثبتون قدرتهم على التنازل لكل الجنوب وبالتالي لكل لبنان.

ومن المفيد الاشارة الى ان عودة صيدا الى احضان الشرعية، او ذهاب الشرعيات اليها لتأكيد وحدتها ووحدة الوطن، تأتي في ظروف بالغة التعقيد تجتازها منطقة الشرق الاوسط. خصوصا عشية جلوس الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى طاولة محادثات في شأن المنطقة. وفي سلم اولويات الجبارين موضوع الجنوب، والنزاع العربي - الاسرائيلي، وحرب الخليج، وقضية افغانستان. وسواء تفاهمت واشنطن وموسكو او ظلتا على مواقفهما وخلافاتهما في المنطقة، فان على اللبنانيين ان يعرفوا كيف يستعيدون منطقة صيدا والمحافظة عليها، لئلا يكون التفاهم على حساب الجنوب وغير الجنوب، او يظل الخلاف على حساب كل لبنان.

ميشال ابو جوده



التفجير مؤجل لئلا يأتي عقب الانسحاب

اتخاذ مواقف معلنة من اتفاق عمّان قد ينعكس خلافاً وصداماً بين الفلسطينيين

الاسبوع المقبل، هو اسبوع الامتحان العسير ووضع الثبات على المحك، فاما ان يثبت اللبنانيون وقادتهم صدق مواقفهم التضامنية المعلنة ويكذبوا توقعات اسرائيل في شأن حصول فتن وقلاقل، واما ان تصح هذه التوقعات ويقع المحذور وتذهب هباء قرارات التضامن والتكاتف لمواجهة اسرائيل ومخططاتها.

بعض الاوساط الرسمية والسياسية يعتقد ان التفجير قد لا يحصل فور الانسحاب الاسرائيلي المرحلي لان الاطراف المعنيين يحرصون على الا يربطوا بين الانسحاب والتفجير، لان التفجير الذي يعقب الانسحاب على الفور يخدم اسرائيل واهدافها ويصورها لدى الرأي العام انها هي التي تحفظ الامن وتحقق الاستقرار حيث تكون وتضمن الحماية للمدنيين وحتى للفلسطينيين اعدائها بينما العرب لا يحققون لهم هذه الحماية، بل يشعلون الخلافات بين الفئات اللبنانية والفلسطينية المتصارعة تحت ستار وجود فئات وطنية وفئات غير وطنية...

لذلك تخشى الاوساط نفسها ان تكون مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي المرحلي اشد خطورة من مرحلة ما قبل الانسحاب، لانه اذا كانت مصيبة مواجهة العدو الاسرائيلي المشترك تجمع كل الاطراف على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، فان هؤلاء الاطراف قد يعودون الى نزاعاتهم وخلافاتهم بعد الانسحاب الاسرائيلي.

عوامل التفجير لا يزيلها الانسحاب

من هنا يمكن القول ان عوامل التفجير التي يخشى من تفاعلها ما تزال قائمة لكي يصح القول ان الانسحاب تم بسلام ولم يحدث فتنا وقلاقل. بل قد يصح القول ان التفجير اذا لم يقع فور الانسحاب، فانه تأجل، ربما بقرار اقليمي ودولي الى اجل غير معروف لكنه غير بعيد، وفي انتظار ملاءمة الظروف المحلية والاقليمية والدولية بحيث يصبح للتفجير اهداف يحاول كل طرف العمل على تحقيقها.

لذلك كان تطمين السفير الاميركي في بيروت السيد بارثولوميو لرئيس الجمهورية ولكبار المسؤولين اللبنانيين، ان لا تفجير يمكن ان يعقب الانسحاب الاسرائيلي المرحلي. كما كان تأكيد الرئيس حافظ الاسد للرئيس الجميل عند زيارته دمشق للتهنئة ان سوريا حريصة كل الحرص على منع حصول فتن طائفية وقلاقل واضطرابات في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي، وان الوقت ليس وقت تصفية حسابات سواء بين اطراف النزاع اللبنانيين وبين اطراف النزاع الفلسطينيين، وان كل شيء يأتي في وقته المناسب.

ولا يقل حرص الفلسطينيين انفسهم على اختلاف اتجاهاتهم على تجنب الصدامات بينهم، وقد شكلوا لهذه الغاية لجانا داخل المخيمات تضم ممثلين عن كل الفصائل والاتجاهات مهمتها ضبط الوضع الامني والسياسي داخل المخيمات وخارجها وازالة كل عامل تفجيري يظهر، والامتناع عن اتخاذ مواقف سياسية متعارضة من القضايا المطروحة في الساحة العربية بحيث تنعكس هذه المواقف سلبا على مختلف الفصائل الفلسطينية فتفسد محاولات تجميد خلافاتها وصراعاتها وتتسبب في تفجيرها.

واذا نجحت المساعي والضغوط في تجميد الخلافات والصراعات لئلا تشمت اسرائيل بتفجيرها بعد انسحابها، فالتجميد لن يعمر طويلا، لان القيادات الفلسطينية ستجد نفسها مدعوة الى اعلان موقف من اتفاق عمان الذي تم بين الملك حسين وياسر عرفات في شأن مصير الضفة الغربية وقطاع غزة وما يمكن ان يكون شكل الحكم فيهما للقبول بعقد سلام مع اسرائيل.

ومن الطبيعي ان يواجه هذا الاتفاق، سواء قبل اعلان تفاصيله او بعد اعلانها ردود فعل متفاوتة بين القيادات الفلسطينية. تبدأ بتصعيد سياسي وتنتهي بتصعيد عسكري وصدامات، وتقع عندئذ، المواجهة بين المحور المصري – الارذني – العرفاتي والمحور السوري الليبي – الايراني. ولا بد عندئذ من ان ترسم نتيجة هذه الصدامات، صورة الحل التي تصبح مقبولة ان لم تكن مفروضة للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط.

وتفيد معلومات مصادر ديبلوماسية عربية تلقتها وزارة الخارجية اللبنانية ان الاتفاق تم بين الملك حسين وعرفات على اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الاردن من جهة والضفة الغربية وقطاع غزة من جهة اخرى من غير دخول في تحديد القرارات التي تؤدي الى ذلك وهل هو القرار الرقم ٢٤٢ او سواه من القرارات الصادرة عن مجلس الامن والتي لا يمكن فصل احدها عن الاخر في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية لان القرار ٢٤٢ ينظر الى الفلسطينيين كلاجئين لكن القرار ٣٣٨ صحح الى حد ما هذه النظرة مما يجعل كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن في شأن القضية الفلسطينية، وحدة لا تتجزأ.

ومشروع الاتحاد الكونفيديرالي هو مشروع اقترحه الملك حسين من قبل وايده في حينه حزب العمل الاسرائيلي عندما كان معارضا وكان تكتل "ليكود" في الحكم. ولا يعرف الان ما اذا كان حزب العمل الذي اصبح في الحكم مع "تكتل ليكود" يستطيع ان يحقق الاتفاق داخل هذا الائتلاف على مشروع الاتحاد الكونفيديرالي الذي تؤيده الولايات المتحدة الاميركية ضمنا من خلال مشروع الرئيس ريغان الذي منح الفلسطينيين كيانا في الضفة الغربية وقطاع غزة ،مرتبطاً في شكل من الاشكال بالاردن.

لكن قيادات فلسطينية تعارض هذا المشروع كما عارضت مع دول عربية مشروع الرئيس ريغان، الا اذا كانت الظروف الان قد تبدلت او ان الصدامات التي قد تقع، هي التي قد تفرض التبديل.

ان استمرار المقاومة الوطنية الى ان يتحقق الجلاء الاسرائيلي الكامل عن الاراضي اللبنانية، هو السبيل الى بقاء التضامن ورص الصفوف وتجميد الخلافات والصراعات. فالانسحاب الجزئي ينبغي الا يكون هو الهدف الاخير والنهائي حتى يعود بعده كل طرف الى سلاحه لمواجهة الطرف الاخر فتستفيد اسرائيل وحدها من ضعفهما ومن تشرذم خصومها. فتبقى عندئذ الى اجل غير معروف عند الليطاني وتنطفىء مع هذا التشتت والتشرذم جذوة المقاومة او تتضاءل.

لذلك، يدعو بعض الجهات السياسية جميع اللبنانيين بمختلف طوائفهم واتجاهاتهم الى الانخراط في صفوف المقاومة الوطنية، لانها السبيل الى توحيد الصف في وجه العدو المشترك والى ترك الخلافات والصراعات جانبا، فالمقاومة هي السبيل الى تحرير الارض. وهذه المقاومة يجب ان تستمر الى ان يجلو اخر جندي اسرائيلي عن ارض لبنان، وتعطي عندئذ للعرب الاخرين المحتلة ارضهم امثولة في تحرير ارضهم بالطريقة نفسها.

اما اذا توقفت المقاومة بعد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الجزئي او تضاءل نشاطها لاي سبب من الاسباب، وانفجرت الخلافات والنزاعات بين المتصارعين على الساحة اللبنانية، وهو ما تريده اسرائيل وتخطط له، فان لبنان يخسر قضيته كما يخسر الفلسطينيون قضيتهم وتبقى الارض محتلة.

اميل خوري

أسرار الآلهة

تلقت مراجع أمنية معلومات عن وصول مقاتلين فلسطينيين تابعين لعرفات من تونس الى المخيمات في الجنوب وبيروت.

قال أحد الوزراء ان محاولة البعض اعادة طرح مصير المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية يطرح في المقابل مصير مجلس الانماء والاعمار.

ابلغ رئيس سابق للجمهورية نواباً كانوا في زيارته انه يؤيد ملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين.

الخارجية ترصد الأصداء الدولية للإنسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش

نشطت امس وزارة الخارجية والمغتربين لتوسيع حلقة الاتصال بين لبنان والخارج باطلاع ممثلي البعثات اللبنانية على تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها والردود الدولية الاولية، خصوصا في مجلس الامن على الجو الذي رافق هذه الخطوة والحماسة الشعبية التي قوبل بها انتشار الجيش اللبناني.

وكان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اجرى اتصالات برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وقائد الجيش العماد ميشال عون، واطلع منهما على تفاصيل الانسحاب وانتشار الجيش.

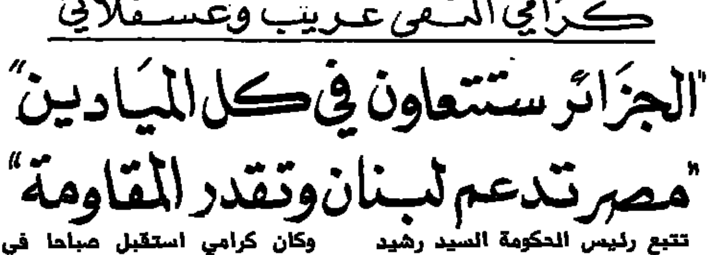
ثم اتصل بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وزوده معلومات عن التطورات في الجنوب واطلع منه على التحركات الديبلوماسية في كواليس الامم المتحدة في شأن الانسحاب والتطورات المرتقبة هناك.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان مجلس الامن سيستمر في المشاورات السرية غير الرسمية التي يجريها حتى الثلثاء المقبل لمتابعة التطورات في الجنوب، واستبعدت ان يعقد المجلس جلسة رسمية الا اذا طرأت تطورات مفاجئة.

وعقد الترك سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الكبار في الوزارة، وتدارس واياهم الاوضاع الادارية والديبلوماسية.

يوم الجنوب في قصر بعبدا فرصة وطنية وأمل في الغد

الجميّل: حدث تاريخي نتمنى ان تعم روحيته لبنان كله
كرامي: ملتزمون تجسيد الاماني في فتح المناطق بعضها على بعض



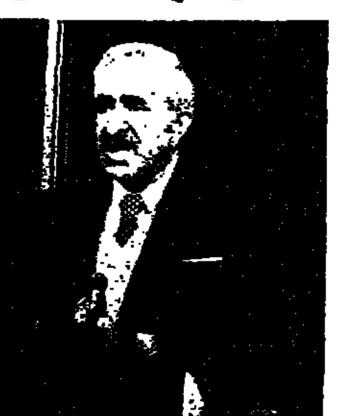
الرئيس الجميل يرئس اللقاء في القصر. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحسيني والرئيس الحص.



الرئيس عسيران والعماد عون، وبدا الوزير قصير.



الرئيس كرامي يدلي بتصريحه. (ساكو بيكاريان)

وصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انسحاب الجيش الاسرائيلي امس من صيدا ونجاح خطوة انتشار الجيش اللبناني بانه "يوم تاريخي"، وتمنى "ان تعم الروحية التي لمسناها في صيدا والجنوب كل ارجاء لبنان، وان تكون امثولة لنا وطريقاً الى تحرير الارض وعودة السلام والطمأنينة الى كل ربوع لبنان". وحيا "المقاومة الوطنية" التي ساعدت على استعجال الانسحاب الاسرائيلي معرباً عن امله في "ان تسود هذه الانتفاضة الوطنية البقاع الغربي وراشيا لنتمكن من تحقيق اهدافنا". وتمنى ان يكون نجاح هذه الخطوة "منطلقاً لتجاوز كل السلبيات".

يوم صيدا بدأ باكراً في القصر الجمهوري، اذ تتبع الرئيس الجميل مراحل الانسحاب الاسرائيلي وتمركز الجيش اللبناني وانتشاره خطوة خطوة، واتصل بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وراعي ابرشية صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، واطلع منهم على اجواء المدينة.

وفي هذه الاثناء كانت دوائر القصر تجري اتصالات مع الوزراء والقيادات السياسية والعسكرية التي توافدت الى القصر وانضمت الى الاجتماع الاسبوعي بين الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

الوافدون

في الاولى وصل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر وعضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي، ثم غادروا القصر بعد نصف ساعة من دون الادلاء بأي تصريح.

ثم وصل على التوالي السادة: وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف، وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فيكتور قصير، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص الذي بادر الصحافيين: "مبروك".

ورد الصحافيون: عقبال الخطوات التالية.

الحص: "ان شاء الله".

وفي الثانية الا ثلثا وصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني:

– مبروك دولة الرئيس.

– مبروك للجميع.

ثم وصل قائد الجيش العماد ميشال عون الذي رد على الصحافيين قائلا: "مبروك للوطن". ورافقه رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ونائب رئيس الاركان للعمليات العميد الركن غسان ضاهر ومدير العمليات العقيد جان فرح الذي اصطحب معه خرائط.

ثم وصل مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ونائبه العقيد نبيه فرحات والعميد محمد عدنان الخليل.

ووصل المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

الفرحة

وسادت اجواء القصر فرحة وطنية عارمة، واستهل الجميل اللقاء الموسع قائلا: "انه يوم تاريخي، نسيء بعضنا بعضاً ونتمنى ان تعم روحية ابناء صيدا والجنوب ارجاء لبنان وان تكون امثولة لنا جميعاً وطريقاً الى تحرير الارض وعودة السلام، ولا يمكن الا ان نحيي المقاومة التي ساعدت على استعجال الانسحاب، ونأمل في ان تعم هذه الانتفاضة الوطنية البقاع الغربي وراشيا لنتمكن من تحقيق الاهداف".

واضاف: "هذا اليوم التاريخي يفرض علينا التأمل ومراجعة النفس توصلا الى الحلول التي يجب اتخاذها بكل جرأة على رغم الصعوبات والعراقيل التي قد تعترض هذا السبيل. ولا بد من توجيه نداء الى الجيش، لئلا نفوت على لبنان فرصة توظيف ما تحقق في الجنوب، ليتحمل مسؤولياته الامنية كاملة في هذه المرحلة، على ان يكون هذا الاختبار الناجح منطلقاً لتجاوز كل السلبيات واعطاء الجيش كل المعنويات ليكون مثلا للتوحيد المصالحة الوطنية. ونأمل في توظيف هذا الحدث التاريخي في خلق ديناميكية جديدة في سبيل الانقاذ الوطني الشامل. ونحن ندعم هذه المسيرة لتحقيق كل ما وعدنا به الشعب اللبناني".

تصريح كرامي

وفي الثالثة الا عشر دقائق، خرج الرئيس كرامي وادلى بالتصريح الآتي:

"انه ليوم تاريخي مشهود صبرنا طويلا من اجله وعمل الجميع كثيراً في سبيله. انه يوم التحرير، يوم عودة السيادة اللبنانية الى هذا الوطن العزيز. لذلك يمكنني ان اتقدم بالتهنئة من اخواني اللبنانيين عموماً ومن المقاومة الوطنية خصوصا، لانه بفضل هذا التعاون والوحدة والصمود نعيش اليوم المرحلة الاولى من الانسحابات التي سنعمل من اجل ان تكون شاملة وسريعة ومن دون قيود شروط. انها نهاية المرحلة الاولى وبداية المرحلتين المتبقيتين، وانا على ثقة بأن اسرائيل ستنسحب انسحابا كاملا من لبنان، هذا المستنقع الذي ذابت فيه الاطماع والممارسات والمخططات من كل الاشكال والانواع.

لقد بات علينا وبداية الانقاذ انطلقت من الجنوب، كما بدأت منه المتاعب في هذا البلد، ان نعي جميعا حقيقة الواجب والمسؤوليات المطلوبة منا جميعا كي نكون على مستوى هذا اليوم التاريخي ترفعا وتضحية وتضامنا وعملا مدروسا مجردا من اجل خير هذا الشعب وفي سبيل عزته وازدهاره.

لقد دخل الجنوب اليوم جيشنا المعد لملء المناطق التي تخليها اسرائيل، فاستقبل بالرز والازهار والرياحين. ونحن اذ نقول ان ارادة الله من ارادة الشعب، فكلنا ملتزمون ونعمل من اجل تجسيد هذه الاماني وهذه الطموحات عملا ملتزما وهادفا في سبيل فتح المناطق بعضها على بعض، بعد فتح القلوب والنفوس، هذا هو الاهم. فلنطو صفحة الماضي ولنفتح صفحة الحاضر والمستقبل على هدى ما يريده اللبنانيون جميعا من تجرد وصدق ودعم لمسيرة هذا البلد نحو تحريره ووحدته وسيادته واصلاحه وقيام نظامه الجديد على اسس الديموقراطية الصحيحة، على العدالة والمساواة. فلنتفق في ما بيننا ونفتح قلوبنا، ولنعمل بأيد متشابكة من اجل خير هذا الشعب وعزته.

انني في هذه المناسبة اريد ان اقول ان اجتماع اليوم الذي حضرته مع فخامة رئيس الجمهورية تقرر فيه فتح طريق الشمال في الايام المقبلة، هذا هو القرار الذي اتخذه حزب الكتائب بناء على موقف رسمي من الحكومة والدولة. وانني على ثقة بعدما اعطيت الاوامر للجيش ان يهيىء الاجراءات والوسائل الكفيلة بوضع هذا القرار موضع التنفيذ القريب".

وسئل هل تفتح طريق بيروت – دمشق ايضا في وقت قريب، فاجاب: "لا شك في ان طريق دمشق ستفتح، وارجو ان يكون هذا الموعد قريبا ايضا".

وفي الرابعة غادر كرامي بيروت على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري الى طرابلس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال.

كرامي التقى غريب وعسقلاني

"الجزائر ستتعاون في كل الميادين"
"مصر تدعم لبنان وتقدر المقاومة"

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طوال قبل ظهر امس عملية الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها، وتلقى سلسلة تقارير عسكرية افادته عن خطوات الانسحاب اولا باول وتقدم الجيش اللبناني للانتشار، وقال ظهرا لدى مغادرته القصر الحكومي الى القصر الجمهوري: "الجو ممتاز والانسحابات مستمرة، وان شاء الله خيراً وكل الامور على ما يرام".

وكان كرامي استقبل صباحا في منزله نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني وعرض معه الاوضاع عموماً وفي طرابلس والشمال خصوصا.

سفير الجزائر

وفي الحادية عشرة انتقل كرامي الى القصر الحكومي، واستقبل سفير الجزائر في بيروت السيد عبد الكريم غريب.

وبعد الزيارة قال السفير: "تناول الحديث مع الرئيس كرامي الشؤون الثنائية والعلاقات بين البلدين وضرورة تطويرها. ونحن متفائلون جدا خصوصا بعد الزيارة التي قام بها الوفد الاقتصادي اللبناني للجزائر وتوقيع اتفق على بروتوكول اقتصادي سيبدأ تنفيذه ان شاء الله في الايام القريبة. وسنعمل على تطوير هذه العلاقات من حسن الى احسن.

وتحدثنا عن الاوضاع الراهنة، خصوصا اوضاع الجنوب اليوم بعد الانسحاب الاول للقوات الاسرائيلية من صيدا وضواحيها. ونتمنى ان يظل الجميع متيقظين ومتنبهين الى الفخ الذي ينصبه العدو الصهيوني ونتحاشاه. ونحن واثقون من وطنية ابناء الجنوب في دفع كل المؤامرات والدفاع عن هذه الارض اللبنانية العربية. واكدنا على ضرورة ابقاء الاتصال والتشاور مع تطور هذه الاحداث".

وسئل هل من رسالة خاصة نقلها من حكومته الى الرئيس كرامي، فاجاب: "هذه كلها رسائل عندما نقول ان الجزائر مستعدة لمواصلة التعاون في كل الميادين مع الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني".

وهل طلب الرئيس كرامي شيئاً محدداً؟ اجاب: "هناك تشاور وتبادل للاراء في كثير من الامور".

وسئل ماذا يتناول البروتوكول الاقتصادي بين لبنان والجزائر، فاجاب: "ان البروتوكول سيبدأ تنفيذه قريباً، وهو يتناول كل الميادين. والتعاون الاقتصادي، وكذلك التعاون الثقافي".

وسئل هل تقدم الجزائر مساعدات مالية الى لبنان، فاجاب: "انتم تعلمون ان هناك تعاوناً بين البلدين، ونحن لا نزال متفائلين بقوة لبنان".

الممثل المصري

واستقبل كرامي بعد ذلك رئيس قسم رعاية المصالح المصرية الجديد في بيروت السيد محمد عسقلاني وبحث معه في الاوضاع اللبنانية والعربية.

بعد الزيارة قال عسقلاني: "الزيارة للتعارف وتقديم نفسي الى دولة الرئيس كرامي، وبالطبع تأكيد الموقف المصري من الاصرار على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية وتسليمها الى السلطة الشرعية. وان مصر تقف الى جانب لبنان وتقدر التقدير التام المقاومة الباسلة في الجنوب. وقد تمنينا للبنان الاستقرار".



شؤون لبنانية

من رسائل القراء

في كتاب مفتوح موجه الى وزير الصحة يشرح المواطن سعيد شعيا الدكتور في اشعة اكس، وضعه كمتقاعد مع الوزارة منذ ثلاث عشرة سنة. ويفهم من كتابه انه يمارس عمله يوميا في مصح ضهر الباشق. وان راتبه لا يتعدى راتب الاجير العادي، فهو يقبض ١٣٦٠ ليرة فقط. وقد راجع المدير العام للوزارة طالبا انصافه فكان جواب المدير العام "اذا كنت غير راض عن وضعك فيمكنك رفع استقالتك الى الوزارة".

معاملات تقاعدية مجمدة

تلقت هذه الزاوية من تسع سيدات شكوى مؤداها انهن يراجعن منذ اشهر الدوائر المختصة في وزارة المال في شأن معاملات التقاعد العائدة اليهن بعد وفاة ازواجهن، فيكون جواب هذه الدوائر ان المعاملات يجب ان تدرسها لجنة خاصة وتوافق عليها، وان اللجنة لايمكنها عقد اي اجتماع لان الاعضاء المسيحيين فيها لا يحضرون لاسباب امنية.

فهل يجوز تأخير معاملات مالية عائدة الى ارامل وايتام في وزارة مديرها العام الدكتور خطار شبلي؟

الاسعار في اللغة

من اول اسطون في الاقتصاد واركون في علم المال الى آخر سري لاتكي كلهم مشغولون بالاسعار والدولار والليرة، وقد ملأوا الدنيا وعظا ونظريات. فما رأيك ياأستاذ لو تكلمنا على الاسعار من الناحية اللغوية؟

الاسعار جمع سعر اي ثمن. والمسعورون جمع مسعور وهو الذي جُن من شدة الحر والجوع، والكلمتان اشتقهما العرب من فعل سعر يسعر واسعر النار اي اشعلها. وبالتضعيف سعر النار اضرمها وسعر الشيء عين له سعرا".

السعر سماه العرب سعرا لانه يسعر المشتري اي يكويه وقل يشويه. كما اطلق العرب على شدة الحر السعير. وعلى شدة الجوع الشعار.

ومن السعر كان الاسعر وهو القليل اللحم والساعور وهو التنور والمسعر وهو موقد النار والمسعورون، وهؤلاء اصطلاحا طبقة شعبية عريضة، من افرازات الحرب مرشحة لتطغى على طبقات المقصوفين والمخطوفين والمسوحين واعزائنا المهجرين. هذه الطبقة استطاعت في السابق ان تتقي القنائف والنار فهل تستطيع اليوم ان تتقي الاسعار؟

وفي السياق اللغوي نفسه يلتقي مع السعر مفهوما ومفعولا الغلاء والغليان واللفظتان مشتقتان من غلت القدر اي جاشت بقوة الحرارة.

نجنا يا الله من الاسعار والغليان.

سمير طنصر

اين السكاير الوطنية

بينما يتصاعد دخان اسلحة المقاومة في الجنوب، لا نرى هنا اي اثر لدخان التبغ الجنوبي. ونتساءل لماذا؟ لماذا لم تعمد الريجي حتى الان الى اعاد السيكارة الوطنية الى الاسواق اللبنانية؟! مع العلم ان المواطنين سيتهافتون على شرائها بعدما ارتفع سعر التبغ الاجنبي ارتفاعا فاحشا. وهذه هي الفرصة السانحة للريجي لكي تبيع انتاجها من السكاير الوطنية من غير ان تروج لها بالدعاية عبر وسائل الاعلام وغيرها. اذن لماذا هذا التقصير؟ وهل هو مقصود ام لا؟!

الجنوب – حيدر أ".

سمير طنصر".

النبطية في عزلة هاتفية

"الى وزير البريد والاتصالات.

هذه الرسالة اوجهها اليك باسم كل الامهات في النبطية المدينة التي تمثل القلب من جبل عامل، والتي لم يرق الشك يوما الى صدق انتمائها ووطنيتها. وكذلك نحن نسأل الوزير شخصيا: لماذا لم يعمد حتى الان الى اعادة تشغيل خطوط الهاتف داخل المدينة اولا، وبين المدينة والعاصمة بيروت ثانيا، مع ان كل الامكانات متوافرة على حد علمنا خصوصا جهاز الموظفين؟

صحيح يا معالي الوزير اننا نعيش في هذه الظروف العصبة خارج جغرافية الوطن، لكن اهتمامكم بالناس ومصالحهم هنا يجعلهم متشبثين بأواصر تواصلهم بتاريخ هذا الوطن وآماله وطموحاته.

سلمى علي احمد".

لويس الحاج

بري يتوجه غدا الى دمشق:

مقاطعتي مجلس الوزراء تنتهي عندما ارى العمل الجدي للاصلاح

يتوجه وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار غدا الاثنين الى دمشق ويلتقي هناك وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ويزوران معا الرئيس السوري حافظ الاسد لتهنئته بتجديد انتخابه ولاية ثالثة. وسيلتقي بري وجنبلاط نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام للبحث في القضايا السياسية والامنية في لبنان بعد المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي.

وكان بري امتنع عن التوجه امس الى قصر بعبدا لحضور الاجتماع الذي عقد هناك بعدما اتصل به المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي، وكذلك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وقد ابلغهما انه يتابع المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من مكتبه والاتصال بفاعليات صيدا والجنوب لحماية الانتصار ومنع حصول اية انتكاسة تستفيد منها اسرائيل.

اسباب المقاطعة

وتحدث بري عن اسباب مقاطعته اجتماعات مجلس الوزراء قال: "بدنا نعمل كحكومة تنفذ البيان الوزاري. كانوا يتحدثون عن الناحية الامنية، ووفى الفريق الوطني بكل ما عليه في صيدا وبيروت الغربية والضاحية الجنوبية. والان نريد وضع البيان الوزاري على نار حامية لتنفيذه.

كان عندي استحقاق هو الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب في مرحلته الاولى، وامامنا استحقاقات الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية، ولكن الان لم يعد من مبرر لنا كي نستمر على ما كنا عليه في العمل الحكومي.

من يعتقد انه يمكن القبول بلبنان بعد السادس من شباط ١٩٨٤ كما كان يكون كمن يريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء. يجب عقد جلسات متتابعة لمجلس الوزراء لتنفيذ الاصلاح السياسي والاداري واعادة النظر في المراسيم الاشتراعية قبل نهاية مهلة الصلاحيات الاستثنائية للحكومة في ٢٨ شباط الجاري.

ان الابواق التي تطلق منها الدعايات الرسمية لا تفيدهم. ان الشعب يعرف من يعرقل الاصلاح ومن يريد البلد خرابا. نحن عملنا جهدا مضنيا للحفاظ على وحدة البلد من خلال العمل على وحدة الارض والشعب في كل بقعة ينسحب منها العدو الاسرائيلي، فانطفأت المراهنات التقسيمية وعاد العيش المشترك، وما زالوا يراهنون على عكس ذلك.

لماذا يقطع البث من عمشيت عن الاذاعة اللبنانية، حتى لا يتمكن اهالي الشمال وكسروان من متابعة اخبار هذا النصر العظيم بهزيمة اسرائيل؟"

واكد استعداده لحضور جلسات مجلس الوزراء "عندما يرى ان العمل جدي للاصلاح".

وكان بري انصرف الى تتبع تطورات الوضع في صيدا والجنوب في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي، واجرى منذ الصباح اتصالات بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وبالامين العام المساعد لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي وبقيادة حركة "امل" في صيدا، واطلع منهم على الاوضاع مشددا على ضرورة الحفاظ على اجواء الوحدة الوطنية.

وتلقى اتصالا من قائد الجيش العماد ميشال عون الذي ابلغه انتشار الجيش وتمركزه في المواقع التي اخلتها القوات الاسرائيلية.

كذلك تلقى اتصالا من قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين. واجرى اتصالات مع المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وشدد على ان يكون الاعلام كله منصبا على الجنوب والدعوة الى الوحدة الوطنية وتفويت الفرصة على العدو المحتل.

واستقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وتناول البحث التطورات ومشاريع اعمار المناطق المتضررة وبدء التنفيذ العملي. وتطرق الى الوضع السياسي والحكومي.

ثم استقبل رئيس اتحاد عمال الجنوب السيد حسيب عبد الجواد الذي قال بعد الاجتماع: "عرضنا لمجمل الاوضاع المتعلقة بخطوة الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها من زاوية الوضع العام وزاوية الحركة العمالية في الجنوب في ظل الفرحة والحذر بالنسبة الى الخطوة التي يجب ان نحولها من اعادة انتشار الى هزيمة وانسحاب".

شمعون التقى الوفد الالماني الفيديرالي

في اطار اللقاءات التي باشرها الوفد الالماني الفيديرالي الذي يزور لبنان والمؤلف من النائب في البرلمان الغربي السيد ميشال غلوس والمستشار في وزارة الاقتصاد السيد نقولا فوليبان، زار مساء الجمعة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون يرافقه سفير المانيا الاتحادية في بيروت الدكتور انطونيوس اتيل ورئيس القسم الاقتصادي في السفارة السيد هارولد براون، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية والمالية في حضور الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

وشرح الرئيس شمعون وجهة نظره في اسباب العجز المالي الذي تعانيه الدولة، ودعا الى ضرورة تأمين المساعدات الاوروبية عن طريق القروض للبنان.

وبعد اللقاء قال المهندس شمعون: "فوجئنا بان الحكومة الالمانية منحت مدينة بيروت ٤٠ مليون مارك لتطوير شبكات المياه، ولم يستخدم منها سوى خمسة ملايين، فماذا تنتظر للافادة من المبلغ المتبقي؟"

واوضح انه ا قترح مشاريع لمساعدة البلديات خصوصا لجهة تلف النفيات وتحسين الطرق وتقديم معدات وخبرات المانية بمثابة مساعدات، وان الوفد الالماني اكد استعداد دول المجموعة الاوروبية لتقديم ٥٠ مليون دولار مساعدة اولية للبنان، ووعد الرئيس شمعون بصفته وزير المال بان يولي هذا الموضوع اهتمامه. واكد الوفد استعداد المانيا الغربية التام لتقديم كل المساعدات الممكنة للبنان، "انما المطلوب اولا وقبل كل شيء الامن، ومن هنا دعوتنا الى ضرورة تثبيت الامن في كل المناطق".

وزراء ونواب وقادة روحيون وحزبيون هنأوا صيدا بالجيش

دعوات الى الحفاظ على النصر والاستعداد لاستكمال التحرير والاقتداء بتضامن الجنوبيين لانقاذ لبنان من أزمته

هنأ مسؤولون رسميون ووزراء ونواب وقادة روحيون وحزبيون وفاعليات قادة صيدا واهلها على الانتصار الذي تحقق بفضل وعيهم وتماسكهم وتمسكهم بصيغة العيش المشترك. وبشروا اللبنانيين بقرب انتهاء الازمة اذ تمثلوا بالجنوبيين. ورأوا ان دخول الجيش منطقة صيدا وعودتها الى الشرعية اسقط الرهان على الفتن. لكنهم حذروا من خطط اسرائيل واشادوا بالمقاومة الوطنية وحضوا على استكمال التحرير.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قال: "لقد حقق اللبنانيون اليوم خطوة نوعية على طريق التحرير الشامل واستعادة السيادة الكاملة، حين تطهرت صيدا وجوارها من الاحتلال الاسرائيلي وعندما احتضنت المدينة الجيش اللبناني العائد اليها بوحدة الارادة والموقف والرؤية".

وهذا الانتصار جاء نتيجة حتمية لنضال المقاومة الوطنية اللبنانية والتفاف الشعب حولها تأييدا ومؤازرة، اذ زرعت هذه المقاومة الرعب في مفاصل العدو وجعلته اسير الخوف والانهيارات المعنوية المتتالية.

وبعودة عاصمة الجنوب بل عاصمة الصمود العربي الى الامن الشرعي سقطت كل المراهنات على احداث الفتن والانقسامات والصراعات، وسقطت ايضا لعبة الترتيبات الطائفية بعدما فشلت اسرائيل خلال اجتماعات الناقورة في تحقيق الاهداف السياسية منها وفقا لاستراتيجية الغزو والاحتلال. واذا كان اللبنانيون يعيشون لحظات تحرير صيدا ومحيطها فانهم يعملون يدا واحدة وقلبا واحدا الى جانب المقاومة البطلة لاستكمال تحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي.

والمطلوب اليوم اكثر من اي يوم مضى هو دعم تحرير صيدا وحمايته، بتثبيت الامن في بيروت الكبرى نظرا الى ارتباط امن الجنوب بامن العاصمة. فمن غير الجائز ان تظل الحرتقات الامنية وسياسة الزاروب مصدر استنزاف للجهد الوطني "وديفرسوار" تتسلل منه اسباب القلاقل والتوتير من هنا وهناك.

وانتصار اللبنانيين في صيدا يجب الا يتحول استرخاء سياسيا او عسكريا او نفسيا، فالحذر واليقظة من مخططات العدو امران مطلوبان لمنعه من تحقيق مآربه ومشاريعه التي فشل في الوصول اليها عن طريق الغزو والاحتلال، لان الحفاظ على الانتصار اصعب من انجازه.

وما من ريب في ان الجنوب وراشيا والبقاع الغربي تعانق في هذه اللحظات مدينة صيدا وتعيش معها فرحة الانتصار تأكيدا لوحدة الخندق والقضية والمصير. ان ما تحقق اليوم في عاصمة الجنوب يؤكد المعادلة القائلة: في الجنوب بدأت خيوط الازمة اللبنانية ومن الجنوب بدأت خطوات الانهاء الفعلي للازمة.

فتحية من اعماق القلب الى صيدا البطلة عاصمة الصمود، والى كل قرية وحبة تراب في ارضنا الطاهرة، والى المقاومة النقية الباسلة التي سيحفظ لها الوطن هذا الانجاز البطولي والقومي. ولا ننسى توجيه التحية الحارة في هذه المناسبة الوطنية، الى الشقيقة سوريا وعلى رأسها الرئيس الاسد على دعمها المستمر للبنان في معركة التحرير والتوحيد".

واتصل الحسيني بالشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري مهنئا بهذا "الانتصار الكبير". وتلقى اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح وآخر من غسان تويني وتشاورا معهما في نتائج دخول الجيش صيدا وجوارها.

عسيران

وقال وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في نداء الى الجنوبيين: "ان الجيش بدخوله منطقة صيدا والجنوب انما يهدف طبعا الى اعادة السلطة الشرعية الى المنطقة التي رزحت مدة تحت وطأة الاحتلال العدو وتعود مجددا الى ظل الدولة المستقلة السيدة، وكذلك الى حفظ الامن في هذه البقعة العزيزة من لبنان "فعلى ابنائنا في صيدا والجنوب مؤازرة هذا الجيش ومساعدته على القيام بمهمته افضل قيام لانه جيش جميع اللبنانيين ولجميع اللبنانيين على السواء. وعلى جنودنا الذين سيقومون بهذه المهمة ان يعوا اهميتها وخطورتها وان يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم وان يلبوا نداء الواجب كلما دعاهم، مهما اقتضى ذلك من بذل ومشقة وتضحيات. فبعودة صيدا الى احضان الوطن الام يعود لبنان الى نفسه. لان صيدا ستكون المنطلق وبداية الطريق الى تحرير الجنوب بكامله والبقاع الغربي وراشيا من نير الاحتلال الاسرائيلي. فنحن جميعا، مدنيين وجنودا، مدعوون الى تضافر جميع قوانا وجهودنا والوقوف صفا واحدا لتفويت الفرصة على العدو الباغي الذي لن يترك فرصة الا استغلها لإيقاع الواقعة بيننا املا في احراز مكاسب لم يستطع ان يحرزها في اجتياحه واحتلاله بعض اراضينا.

فندائي اليكم، يا ابناء الجنوب وصيدا خصوصا، ويا افراد الجيش الذاهب الى هناك ان تعقدوا الخناصر معا وتكونوا يدا واحدة ضد العدو المنسحب من ارضنا الطيبة ويدا واحدة من اجل انقاذ لبنان واعادة بنائه ارضا وشعبا ومؤسسات، فالجيش هو للحفاظ عليكم وحمايتكم واعادة السلطة الشرعية اليكم بعدما حرمكم منها العدو. فهو منكم واليكم، وافراده ابناؤكم واخوانكم وعليكم مساعدته ومؤازرته ليستطيع ان يقوم بالمهمات الموكلة اليه، وهي عودة هذه المنطقة الى احضان الوطن الام بعد الغياب القسري الذي فرضته اسرائيل علينا.

ويا افراد الجيش اللبناني الذاهب الى الجنوب، ثقوا بأنكم ستكونون بين اخوانكم واشقائكم وآبائكم، والجميع في الجنوب في غاية الشوق الى رؤيتكم بعد الاذلال الذي مارسته اسرائيل عليهم، فكونوا على مستوى المسؤولية واعلموا ان عدونا الوحيد هو اسرائيل وعملاء اسرائيل".

وكان عسيران لازم مكتبه منذ السادسة صباحا في وزارة الدفاع واجرى اتصالات بالمسؤولين وتلقى اتصالا من قائد الجيش الذي ابلغ اليه قرار الحكومة الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان، فاعطى التوجيهات اللازمة. واستقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ثم النائب الياس الخازن.

الحص

وتتبع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص تتبع سير الانسحاب، واتصل بالنائب نزيه البزري مهنئا. واتصل ايضا بمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى اتصالا من رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش. وقال: "انها لحظات تاريخية مجيدة يعيشها اللبنانيون جميعا مع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من منطقة صيدا ودخول قوة الجيش اللبناني لتتولى مسؤولياتها في تلك المنطقة المحررة.

هذه اللحظات نستطيع ان نحولها نصرا حقيقيا بوعينا وتضامننا وتماسكنا. وهذا واجب علينا كما من واجبنا ان نجعلها منطلقا لجهد مضاعف من اجل اكمال مسيرة التحرير الكامل. عند ذلك فقط نكون جديرين بحريتنا ولبنانيتنا".

سلام

وقال الرئيس صائب سلام: "كنت على اتصال دائم هذا الصباح بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وبمن حوله والمجتمعين في داره. واستمعت الان على الاثير الى النداء الذي وجهه الى ابناء صيدا فوقع في نفسي موقعا كبيرا لاني وجدت فيه تعبيرا حميما عن شعور ابناء صيدا والجنوب عموما وتصميمهم الجماعي على ابعاد اي شبح لاية فتنة تريد اسرائيل ان تفتعلها.

جاء هذا النداء يؤكد مجددا ان ابناء الجنوب، اضافة الى ما يقومون به من بطولة رائعة في مقاومة العدو المحتل، واعون جميعا وجوب الحفاظ على وحدتهم في هذه الفترة العصيبة لصد مؤامرة اسرائيل. وهم اثبتوا انهم يدركون ادراكا تاما ان ذلك هو جزء مهم ومتمم للمقاومة الرائعة التي يصدون بها لبطش اسرائيل الشرس، بتضحياتهم المتواصلة، بروحهم ودمائهم. وهنأت الدكتور البزري وجميع من في داره ومن حوله بهذه الوقفات الرائعة التي يدفعون بها شر اسرائيل ويجعلون من صيدا والجنوب مثالا حيا حق للبنان اليوم ان يقتدي به فيعود الى حقيقة لا مفر منها في يوم من الايام، وهي ان التضامن بين ابناء لبنان هو وحده الكفيل بانقاذ لبنان من احتلال اسرائيل وشرها، ومما هو فيه من كبوة ندعو الله ان ينهيها في وقت ليس ببعيد".

رشيد الصلح

وحيا الرئيس رشيد الصلح "اخوتنا في صيدا وجوارها واخواننا المقاومين والصامدين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا على تضحياتهم وبطولاتهم التي فرضت على العدو المحتل ان يجلو من جزء عزيز من ارضنا. وهذا هو اول انسحاب اسرائيلي من ارض عربية يتم بفضل نضال ابناء هذه الارض ومقاومتهم".

وحيا "المناضل مصطفى معروف سعد"، متمنيا له الشفاء العاجل والعودة سريعا. وابناء صيدا والقيادات الروحية والسياسية فيها من مختلف الطوائف والفئات على "الوعي الذي ظهر منها، اذ كانت ولا تزال على مستوى مسؤولياتها القومية والتاريخية، فصانت صيدا وجوارها وقضت على الاحتلال الاسرائيلي وادواته والزموها بالتشتت والفرار".

واكد "ان هذا الوعي هو الضمان الاول لنجاح العمل الوطني والقومي". وآمل في "ان تعود صيدا بعد جلاء المحتل عنها منطلقا للعمل الوطني في تحرير كل اجزاء الوطن المحتل، بعدما اعطى سكانها وسكان الجوار فيها درسا لجميع اللبنانيين بتمسكهم بوحدتهم الوطنية التي تعتبر الركيزة الاولى لتحرير لبنان، كل لبنان".

سكاف

وهنأ وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اهالي صيدا والزهراني بدخول الجيش اللبناني منطقتهم بعد الانسحاب، وقال: "ان هذا اليوم هو يوم تاريخي، وخطوة على طريق تحرير كل الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

ورأى "ان الجنوب سيكون طريق الانقاذ الحقيقي، وان المرحلة تتطلب مواقف مسؤولة من الجميع لتفويت الفرصة على الذين قد يحاولون الاساءة الى هذا الانجاز الوطني الكبير". واشاد بمواقف الفاعليات الصيداوية ونجاح التدابير التي اتخذتها لمواكبة دخول الجيش "وسط اجماع من مختلف الفئات السياسية والشعبية التي اظهرت وعيا وطنيا ارتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية. وهذا الوعي الذي يعطل كل محاولات الفتنة يجب ان يستمر ويتعزز لمساعدة الجيش وقوى الامن الداخلي في العمل من اجل تركيز الهدوء في الجنوب استعدادا لمرحلة ثانية من الانسحاب، فتتحقق اذ ذاك الفرحة الكاملة وتعود كل الاراضي المحتلة الى السيادة اللبنانية الكاملة. هذا هو الرهان الذي عمل له رئيس الجمهورية والحكومة وها قد بدا نجاح الرهان".

قصير

واعتبر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير "ان الانسحاب الاسرائيلي هو بداية خير، بدليل التضامن والوحدة اللذين تحققا في الجنوب، وان التظاهرة التي قامت تأييدا للجيش اللبناني واستقباله بحفاوة ونثر الرز تثلجان القلب وتبعثان الامل في مستقبل زاهر. ونتطلع الى فتح الطرق بعضها على البعض الاخر في كل المناطق، وسيكون لذلك المردود الاقتصادي، مما يساعد على تصريف المواسم الزراعية في الجنوب والتي كانت تواجه ظروفا صعبة. ولا شك في ان فتح الطرق يساعد على انفراج الازمة وخفض الاسعار وبيع المواسم الزراعية الجنوبية بعدما رفع الحصار عنه. ونأمل في ان تفتح الاسبوع المقبل طريق طرابلس ودمشق، مما يوطد الشرعية في البلاد.

اما ما حصل اليوم سيظهر انعكاسه ايجابا على سعر الدولار. ونحن نأمل كل الخير".

بري

واعلن وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "انها الخطوة الاولى على طريق التحرير، تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، من احتلال العدو الاسرائيلي. انها خطوة اولى للعودة الى ارضنا والى قرانا في الجنوب. ان المطلوب من اهلنا في صيدا البطلة وفي جنوبنا الصامد ان يكونوا على مستوى التحدي وان يثبتوا للرأي العام العالمي اننا اهل للعيش المشترك والسبيل الى تحرير ارضنا من رجس الاحتلال.

يا اهلنا في صيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا، علينا ان نصون الانتصار، انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة، وذلك لا يتحقق الا برص الصفوف وبتوحيد الموقف الذي سطرناه واجبر عدونا على الانسحاب.

هنيئا لصيدا والجنوب، وعلينا ان نعد العدة لمتابعة تحرير التراب اللبناني كاملا هنيئا لشعب الجنوب الذي لم يبخل بتقديم الشهيد تلو الشهيد، من معروف سعد الى الشيخ المجاهد راغب حرب، من نزيه [illegible]لي الى عريس الجنوب بلال فحص وحسن قصير. تحية الى الاخ مصطفى سعد والاخ الدكتور نزيه البزري، تحية الى كل الصامدين".

الهاشم

وقال وزير الصحة والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم: "من خلال هذا الاستحقاق نتطلع الى لبنان كله وبالتالي الى الرهان على وحدة لبنان بارضه وشعبه والمؤسسات، وهو رهان يفرض نفسه لانه يجسد ارادة شعبية جامعة، وان اختلفت الوسائل والمنطلقات. واذا كان فخامة الرئيس اطلق مسيرة الانقاذ التوحيدية والامنية من بيروت الكبرى فتداخلت مع بيروت الكبرى قضايا كبرى وصغرى معا، تركزت اهتمامات الحكم والحكومة على تحرير الجنوب لانه يشكل المنطلق الاساسي لدفع مسيرة الانقاذ نحو اهدافها المرجوة، ولان تحرير الارض مطلب مصيري للشعوب ولان تراب الجنوب الاغر يشكل التربة الطبيعية لتوحيد القلوب والصفوف.

والواقع اننا نتطلع الان الى اخواننا الجنوبيين في صيدا كما في سائر المناطق الجنوبية الاخرى، نتطلع اليهم بلغة اكبار واعتزاز على اختلاف فئاتهم وطوائفهم، وقد اعطوا امثولة رائعة للصمود والمقاومة، كما في التحلي بارفع نسبة من الوعي الوطني، الامر الذي يعطل اي مضاعفات او محاولات قد تلجأ اليها الايدي الاسرائيلية او غيرها في احداث فتنة او اضطراب على غرار ما شهدنا في غير مكان. ولنا وطيد الامل في ان تقتدي سائر المناطق اللبنانية بمنطقة الجنوب - وابنائها. بتوحيد الكلمة وتوحيد الصف الذي بواسطته فقط يتم انقاذ لبنان".

نواب

واشاد نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل بـ"الانتصار التاريخي الذي حققه شعب الجنوب" ودعا الى "اخذ العبر والدروس من معركته النضالية واستلهام مبادئ قادته وابطاله والقيم التي ساروا على هديها".

ورأى "ان تجربة الجنوب اثبتت ان قوة لبنان ليست في ضعفه وانه ليس الحلقة الاضعف في السلسلة العربية. بل انه برهن، على رغم صغر مساحته وضعف امكاناته، انه المثال الذي يجب ان يحتذى في كل معركة تحرير يخوضها العرب حاضرا ومستقبلا بفضل الارادة الحديد لابنائه ورفضهم الذل والاستكانة والقهر وكل ما ينال من حريتهم واستقلالهم وسيادتهم".

وقال: "ما اسعد هذه اللحظات التي نعيشها في ظل اول مرحلة من مراحل الانسحاب الاسرائيلي وكم هو عظيم شعب الجنوب الذي صنع معجزة الانتصار ودافع عن شرف العرب وكرامتهم بإباء وتصميم".

وحيا النائب سليمان العلي الجنوبيين بجميع طوائفهم وفئاتهم "على هذه الوحدة الوطنية التي تجلت بينهم ضاربين عرض الحائط بكل المحاولات والدسائس الاسرائيلية لاثارة الفتنة". وابدى اعجابه بـ"المقاومة البطولية لابناء الجنوب والتي ارغمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب تحت ضرباتها القاسية والمؤثرة".

ورحب النائب فريد جبران بالانسحاب، متمنيا "ان تتحقق اماني اللبنانيين في النواحي الامنية والاقتصادية والاجتماعية، وان تستكمل مراحل الانسحابات الاخرى قريبا، وان يبقى الجنوبيون جميعا في هذه الاجواء الوطنية الايجابية توصلا الى توحيد اللبنانيين واحلال الوفاق والسلام بينهم".

ورحب النائب فؤاد لحود بـ"الانجازات التي حققتها المقاومة الوطنية في الجنوب وبروح الالفة والتضامن التي تسود جميع فئات الشعب". ودعا الحكم الى "توظيف هذه المواقف الوطنية لتعم كل المناطق اللبنانية". وشدد على "ان تنظيم الجيش اللبناني على اسس المقاومة يجعله رادعا فاعلا للمحافظة على حياض الوطن".

ورأى النائب لويس ابو شرف "ان طلائع الامل والخلاص اطلت علينا من الاولي، باعثة الرجاء في النفوس ان تستمر المسيرة لاستكمال اهدافها التحريرية الكاملة، في ظل دولة قوية، ومن خلال جيش قوي يفرض امن وسيادة القانون على الجميع بحيث تتوحد كلمة كل اللبنانيين واهدافهم وتطلعاتهم".

وقال النائب عبده عويدات: "من صيدا ينطلق الجرس الداوي ليعم ارجاء الوطن بان لا نجاة الا بالقضاء على الاسباب التي سهلت للاجنبي التدخل وافتعال الفتن المستمرة منذ عشر سنين وتغذيتها بالمال والسلاح، فالحق الخراب والدمار بمرافقه والموت الزؤام ببنيه. ان القضاء على هذه الاسباب هو بالعودة الى القاعدة التي يقوم عليها الوطن وتتمثل في الوحدة الاسلامية المسيحية الجامعة للصفوف، والتي تمنع التدخل الخارجي وتسلله اليها مباشرة او غير مباشرة لاثارة الفتن الهدامة والفتاكة".

وناشد النائب رفيق شاهين الجنوبيين "الاستمرار في مواقفهم التي فوتت على العدو الاسرائيلي مخططاته ودسائسه لزرع الفتنة وبعثرة الصفوف". وتمنى ان تكون هذه الخطوة "بداية لانسحابات اخرى لتعود الشرعية وحدها الى ربوعنا الجنوبية".

وابدى النائب علي العبد الله اطمئنانه الى "الجو الاخوي السائد في الجنوب والذي فوت على العدو مخططاته". واعتبر الانسحاب "بشرى لكل المناطق اللبنانية الفضل الاول فيها لصمود الجنوبيين في وجه التعسف والظلم وللمقاومة الوطنية الباسلة التي كان لها الدور الاكبر في ارغام العدو على الانسحاب".

واشاد النائب مخايل ضاهر بـ"الوحدة الوطنية التي تجلت باسمى معانيها في الجنوب". وتمنى "ان تساهم جميع الفاعليات العسكرية غير الشرعية في تسهيل عمل القوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن فيبقى لبنان النواة الحقيقية لوحدة لبنان واستعادة الشرعية سلطانها وسيادتها كاملين".

وراى النائب بشير الاعور ان الوضع القائم في الجنوب بين مختلف الطوائف "يبشر بالخير". واعرب عن امله في "ان يتعلم جميع الافرقاء في كل المناطق درس الجهاد والوطنية الصادقة من اخواننا في الجنوب وان يفهموا ان الجهاد والوطنية لا يكونان باقتتال اللبنانيين سعيا وراء مكاسب شخصية او حزبية لا قيمة لها".

واكد النائب صبحي ياغي "ان اخواننا في الجنوب برهنوا على انهم اقوى من كل ما حاكته اسرائيل وتحوكه من فتن". ورأى ان موقف الجنوبيين "يصح ان يكون قدوة يحتذيها جميع اللبنانيين الذين يتوقون الى التعايش والوحدة وسيادة الشرعية بواسطة الجيش وقوى الامن الداخلي".

ورأى النائب رائف سمارة "ان الانسحاب الكامل سيتم عاجلا بفضل صمود المقاومة الوطنية في الجنوب واصرار الجنوبيين على التعايش والتعلق بالشرعية". واعتبر ان وحدة الجنوبيين "مؤشر لان لبنان المستقل الواحد سيبدأ من الجنوب".

روحيون

وهنأ البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الجنوبيين على نشاطهم لتوحيد القلوب، وقال: "في مناسبة انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة صيدا، يسرنا ان نهنئ اصحاب الرأي في صيدا والمنطقة وسائر الهيئات الدينية والحزبية والشعبية لما ابدوه من نشاط بغية توحيد القلوب ورص الصفوف لتفويت الفرصة على الذين يريدون بهم شرا عن طريق اثارة الفتنة في ما بينهم.

وانا لنأمل في ان تتواصل هذه الجهود لما فيه خيرهم جميعا واعادة السلطة الشرعية الى الجنوب بأجمعه وكل المناطق اللبنانية. وليس هذا امرا مستحيلا اذا عرف اللبنانيون ان يبرهنوا عن وعي وتصميم وارادة خيرة في العيش المشترك واعادة بناء لبنان على قواعد سليمة تضمن الامن والازدهار والسلام لجميع ابنائه والمقيمين على ارضه".

ووجه راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون لطائفة الروم الارثوذكس المطران بولس الخوري نداء الى ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا متمنيا عليهم ان يظلوا "مثلا اعلى للتعايش والوفاق والتضامن لان الفتنة اذا وقعت، لا سمح الله فستكون نتائجها افظع من الخراب والدمار والتهجير". وشدد على "اننا اليوم اكثر من اي وقت آخر في حاجة الى المحبة والتضامن والوحدة والوفاق لدعم مقاومتنا الوطنية واستعجال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية لتسهيل عودة جيشنا الى مواقعه الاساسية للدفاع عن الارض والحدود".

وحيا القاضي الجعفري الاول في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر مواقف الجنوبيين "التي فوتت على العدو فرصة انكاء الفتن الطائفية وتمرير مشروعه العدواني الخبيث". ورأى "ان السادس عشر من شباط هو يوم الانتصار الحقيقي على الاحتلال وهو يوم وحدة كلمة الجنوبيين والمقاومة".

واشاد الامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون بموقف "القوات اللبنانية" في الجنوب معتبرا انه "جاء متجاوبا تماما مع رغبة الشعب اللبناني الجنوبي".

وقال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان هذا النصر التاريخي يحتم علينا جميعا ان نعرف كيف نستقبله ونتعاطى معه". ورأى "ان صيدا اثبتت انها جديرة بالحرية وان المناضلين الذين يهزمون اسرائيل قادرون على الحاق الهزيمة بكل عوامل الفتنة في الداخل".

ودعا رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين الى "تحصين هذا الانتصار العظيم ودعمه"، معتبرا اياه "خطوة اولى في اتجاه تحرير كل الجنوب". واشاد بـ"موقف الفاعليات الجنوبية الذي عمق الوعي في نفوس المواطنين وحملهم على الصبر والصمود".

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "في هذه اللحظات التاريخية يهمنا الا نقع في فتنة اسرائيلية جديدة لانه يعز على اسرائيل ان تعترف بهذه الهزيمة النكراء. لذلك ستحاول بعد خروجها ان توقع الفتنة بين ابناء الصف الواحد، وان تفتعل خلافات على المقاومة واستمرارها وطبيعتها بعد الانسحاب".

فاعليات

ورحب النائب السابق السيد محمد الفضل بانسحاب اسرائيل وانتشار الجيش، ورأى "ان ابناء المناطق المحتلة جنوب الليطاني سيصعدون مقاومتهم حتى يتم الجلاء الاسرائيلي". وتمنى على الحكم "الاهتمام بالمقاومة لتتمكن من التغلب على العدو".

وقال الوزير السابق السيد مروان حماده: "اليوم في صيدا البطلة اول انتصاراتنا على العدو في الجنوب، وغدا يكون للبنان المقاوم لقاؤه مع النصر في صور والنبطية وراشيا وحاصبيا وتبنين وبنت جبيل ومرجعيون". ورأى "ان ليس مصادفة الاحتفال بانتصار الشحار في يوم تحرير صيدا فالترابط بين مراحل النضال الوطني ووحدة الموقف بين قوى الصف الواحد هما اللتان اتاحتا للبنان ان يحقق اول انجاز عربي تحريري في مواجهة اسرائيل".

وراى الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط "ان هذا اليوم المشهود يفرض وقفة تهز ضمائر القيمين على الحكم بمختلف مراتبه والفاعليات بجميع فئاتها، وتقهر نفوسهم وتطهرها من الانانيات لوضع حد لما يمزق الوطن واهله من مآس لينصرف الجميع الى اتمام تحرير الوطن من الاحتلال واعادة بنائه".

وقال: "ان حماسة الجماهير لدى دخول الجيش صيدا والجنوب يجب ان تفسر بمضمونها الحقيقي على انه الامل والوعد بتحول الجيش اداة تحرير الوطن وصون الكرامة والحريات واقامة الشرعية العادلة".

ورأى "اتحاد الرابطات المسيحية" بعد اجتماعه برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان "ان التضامن الذي ساد الصفوف في الجنوب والروح الوطنية العالية التي تحلى بها ابناؤه سيكونان، اذا ما استمرا على نقاوتهما بعيدا عن التسلط والفئوية والتعصب، المنطلق لتوحيد لبنان". واشاد بموقف "القوات اللبنانية"، وحذر من "سعاة التفرقة والفتنة".

واشاد رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" حسن هاشم بـ "الوعي الذي تحلى به اهلنا في صيدا وبقية المناطق المحتلة".

وقال: "ان المقاومة الوطنية قفزت فوق كل الحواجز الحزبية والدينية فتحول اهلنا، مسيحيين ومسلمين، مقاومين ضد الاحتلال الاسرائيلي".

واعتبرت منظمة العمل الشيوعي "ان من اوجب واجبات القوى الوطنية ان تدرك ان استعادة صيدا والزهراني فاتحة لمسيرة طويلة من المواجهة المستمرة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي". ورأت "ان انتصار صيدا والزهراني اثبت صحة التزام خيار المقاومة الوطنية سبيلا وحيدا للتحرير وشجاعته، وكم كان صائبا وواعيا موقف الرفض الوطني لاي مفاوضات مع اسرائيل".

ولاحظت القيادة القطرية لحزب البعث "ان لحظة الانتصار على العدو بفرض الانسحاب عليه تبقى عرضة للاجهاض والاجهاز عليها اذا لم تستكمل بابراز الوحدة الشعبية بارقى تجلياتها". وشددت على "ان المهم ان يصبح هذا الانجاز الوطني نقطة ارتكاز متقدمة لدفع الفعل الوطني المقاوم الى الامام".

واكدت "ان ما تحقق كان بفضل فعل وطني شامل شاركت فيه كل القوى المناهضة للاحتلال والحريصة على وحدة لبنان وحريته وعروبته".

ورأى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة "ان ارادة هذا الشعب وكفاحه وصموده والتجربة الجديدة الفذة الفريدة من نوعها في الوطن العربي، تجربة المقاومة الوطنية (...) احبطت محاولات العدو ومخططاته وفرضت عليه الاندحار والتراجع". واكد "ان صيدا ستبقى قلعة للوطنية". وحيا جميع الذين ساهموا في هذا "العيد الوطني".

واعتبر عضو المكتب السياسي لـ "التجمع الوطني اللبناني المستقل" المحامي سنان براج ان الانسحاب "اتى نتيجة حتمية للانتفاضة الشعبية وللضربات البطولية للمقاومة الوطنية، واي تصور للواقع عكس ذلك هو سرقة لنضال الجماهير في صيدا والزهراني".

واعتبرت "هيئة ابناء المناطق المحتلة" في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان تحرير صيدا وجوارها "ثمرة بطولات اهل المدينة الباسلة وجبل عامل الشامخ والبقاع الغربي الابي وراشيا الصامدة".

وناشد المسؤول الاعلامي في "تجمع معتقلي انصار" السيد ابو جميل غدار المعتقلين: "مزيدا من الصمود في وجه مخططات العدو ومن تحطيم غطرسته. انها خطوة اولى على طريق تحريركم".

وهنأت "الرابطة الكردية الموحدة" الجنوبيين و"المقاومة الوطنية" متمنية ان يكون نصيب ما تبقى من اراضي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا كصيدا وجوارها.

محطات للذكرى

- اجتاحت القوات الاسرائيلية في ٦ حزيران ١٩٨٢ الاراضي اللبنانية في عملية اطلقت عليها تسمية عملية "سلامة الجليل".
- في ٣ ايلول ١٩٨٣ اعاد الاسرائيليون انتشارهم، فانسحبوا من الجبل والشوف حتى مجرى نهر الاولي حيث انشأوا خطا عسكريا سمي "خط الدفاع".
- في ٥ آذار ١٩٨٤ الغى مجلس الوزراء اللبناني الاتفاق بين لبنان واسرائيل في ١٧ ايار ١٩٨٣، وذلك بعد ايام من زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدمشق.
- في ٣٠ نيسان تألفت "حكومة الوحدة الوطنية" برئاسة رشيد كرامي.
- في ١٣ ايلول اعلن الاتفاق على تأليف حكومة الاتحاد الوطني في اسرائيل.
- في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بالانسحاب من لبنان على ٣ مراحل تنتهي المرحلة الاولى منها في ١٨ شباط.
- حتى ١٠ شباط الجاري كان عدد قتلى القوات الاسرائيلية منذ الاجتياح ٦١٦ جنديا ورتيبا وضابطا ومئات الجرحى والمعاقين باعتراف اسرائيل. وسقطت غالبية الاصابات نتيجة هجمات رجال "المقاومة الوطنية اللبنانية" في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.
- تحتل القوات الاسرائيلية قرابة ٣٦٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي اللبنانية. وتبلغ مساحة المنطقة التي اخلتها ٢٤٠ كيلو مترا مربعا فيها اكثر من نصف سكان الجنوب.

الكتائب: يهمنا انتقال التجربة من الجنوب الى سائر المناطق

"القوات": نخطى لبنان استحقاقا دقيقا

اعرب امس حزب الكتائب عن ارتياحه الى دخول الجيش الجنوب، وجدد دعوته الدولة الى تسلم مهماتها في المناطق الشرقية، واكد عزمه على تنفيذ الشق المتعلق بخطة طريق الساحل الشمالي وحاجز البربارة.

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا استثنائيا مساء امس برئاسة الدكتور ايلي كرامة، وناقش الاوضاع في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا ودخول الجيش اللبناني اليها.

وبعد الاجتماع قال كرامة: "ان حزب الكتائب يعبر عن ارتياحه الى دخول الجيش اللبناني اقضية صيدا والزهراني والنبطية على اثر الانسحاب الاسرائيلي الجزئي ليبسط سلطة الشرعية على هذه المنطقة الجنوبية التي اشتاقت الى كنف الدولة اللبنانية". ونوه بمواقف الفاعليات الجنوبية التي رافقت الانسحاب الاسرائيلي "ان من ناحية المطالبة بالجيش اللبناني او من ناحية التضامن في ما بينها لتعزيز وحدة الجنوبيين لتكون نموذجا لوحدة اللبنانيين ومثلا يقتدي به الاخرون".

واضاف: "يهم الحزب ان يكون هذا اليوم الوطني في الجنوب حالا دائمة لا مرحلة ظرفية وان تنقل التجربة من الجنوب الى سائر المناطق اللبنانية". ودعا جميع الافرقاء الى "انجاح التجربة لتثبت للعالم ان اللبنانيين اذا تركوا لوحدهم اتفقوا في ما بينهم، والتفوا حول الشرعية واوكلوا مصيرهم الامني الى الجيش اللبناني".

وقال: "في هذه المناسبة الوطنية يجدد الحزب التزامه البيان الذي اصدره في جلسته يوم الاثنين الماضي القاضي بدعوة الدولة الى تسلم مهماتها ومسؤولياتها عبر اجهزتها في المناطق الشرقية وعلى الطرق الدولية خصوصا على طريق الساحل الشمالي. ويؤكد الحزب عزمه على تنفيذ الشق المتعلق به في هذه الخطة بالنسبة الى حاجز البربارة، وهو في صدد درس الاجراءات العملية مع السلطات المختصة. ويأمل في ان يلقى موقفه هذا تجاوبا من الافرقاء الاخرين المعنيين فينفذوا بدورهم ما يتعلق بهم لتكون الطريق الساحلية مفتوحة امام جميع اللبنانيين من دون استثناء ومدخلا الى عودة ابناء الشمال المهجرين الى مناطقهم وقراهم وبيوتهم، ذلك ان قضية الشمال ومهجريه هي جزء لا يتجزأ من هموم الحزب".

"القوات اللبنانية"

وابدى الناطق الرسمي باسم قيادة "القوات اللبنانية" المحامي نعوم فرح ارتياحه الى انتشار الجيش اللبناني في المنطقة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية، وقال: "ان جميع اجهزة القوات اللبنانية كانت تراقب اليوم عن كثب دخول الجيش الجنوب. وتابع قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر مراحل انتشار الجيش واعطى اوامره وتعليماته لتسهيل دخوله.

ان القوات اللبنانية تعتبر ان لبنان دولة وشعبا تخطى بنجاح استحقاقا دقيقا، الامر الذي سيكون حافزا مهما على عودة الشرعية الى كل ارض الوطن".

مهرجان في ذكرى معارك الشحار

جنبلاط: التحرير بفضل المقاومة وسنواصل مقاتلة نظام الهيمنة



الوزير جنبلاط يلقي كلمته. وبدا جانب من الحضور. (رمزي م. مشرفية)

عبيه – من رمزي مشرفية:

حمل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط على الحكم بشدة ووصفه بأنه "نظام طاغ ومستبد وحاقد"، وقال: "اذا كان النظام اللبناني يريد ان يبيع تحرير صيدا لجيشه الفئوي، فليسمح لنا، ان صيدا تحررت وبقية مناطق الجنوب ستتحرر بفضل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة فقط ولاغير".

في اطار الاحتفالات التي يقيمها الحزب التقدمي الاشتراكي في الذكرى الاولى لـ"تحرير الشحار الغربي"، اقيم امس مهرجان خطابي في مجلس مقام الامير السيد عبدالله التنوخي حضره الوزيران السابقان مروان حمادة وخالد جنبلاط والاميرة خولا ارسلان وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن والامين العام للمجلس الدرزي للبحوث والانماء السيد عدنان العريضي والنقيبان وليد سكرية وحسان البعيني على رأس وفد من الضباط ووفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" وقادة الحزب التقدمي السادة: اكرم شهيب، المقدم شريف فياض، انور الفطايري، فؤاد سلمان، الدكتور صلاح ابو الحسن، الدكتور سامي مروش، هشام ناصر الدين، عادل سيور، نبيل الجردي، غازي العريضي، ومن الحزب الشيوعي اللبناني السادة: موريس نهرا، محمود ابو شقرا، خليل نعوس، والامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك، وجمع من المشايخ ووفود من الشوف وعاليه والمتن وبيروت واقليم الخروب.

جنبلاط

وبعد كلمة لمعتمد الشحار في الحزب التقدمي السيد فارس جابر، وقصيدة للمحامي عصام العريضي، القى جنبلاط الكلمة الآتية:

"من الخطأ المميت ان تعتقد او نتصور ان معركة الشحار او معركة الضاحية او معركة الجبل هي معارك منفصلة لا علاقة في ما بينها، ولا علاقة بين هذه المعارك مثلا والمعارك النقابية الوطنية والمعارك التي تنفذها المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب ضد الاحتلال وضد الاسرائيليين، فالمعركة واحدة لا تتجزأ، والمعركة ستبقى واحدة لا تتجزأ ولن تتجزأ، لانه عندما ندخل في منطق تجزئة المعارك او تفرقة المعارك ندخل في المنطق الذي يريده ارباب الانعزال والاسرائيليون بجعل كل معركة تخص طائفة او فئة او حزبا او منطقة.

ان معركة الشحار هي نتيجة حتمية لمعركة الجبل الظافرة ولانتفاضة بيروت البطلة، هي معركة جميع الوطنيين، من شمال لبنان الى جنوبه، من شرقه الى غربه، كل المحرومين في لبنان والمحروم ليس حكرا على طائفة او طبقة او حكم او عائلة او غيرها، ان المحروم هو محروم اكان درزيا ام شيعيا ام سنيا ام مسيحيا ام غيرهم. المحروم هو محروم، لذلك نحن نحتفل اليوم في الشحار في عبيه، هذا المكان المقدس، بمعركة المحرومين الحقيقية في مواجهة هذا النظام الفاشي الكتائبي المتعامل مع اسرائيل واميركا ومع الغرب، في مواجهة هذه الطغمة التي سرقت الشعب وذبحته.

ان الذين ذبحوا في كفرمتى وعبيه والبنيه وغيرها من المناطق كالذين ذبحوا في الضاحية وكالذين خطفوا واسروا، وقد قتلوا من المخطوفين اكثر من الفين، كالذين ذبحوا في صبرا وشاتيلا ولن ننسى ابدا صبرا وشاتيلا، كالذين يضطهدون اليوم ويقتلون على يد الجيش الاسرائيلي وعملائه في الجنوب، في قرى الجنوب البطلة الصامدة. ان المعركة واحدة لا تتجزأ، خطأ يظن البعض ويا للاسف، اننا قد نستطيع ان نجزىء المعارك، ابدا ان المعركة واحدة لا هوية لها الا الهوية الوطنية العربية، واقولها صراحة الهوية الاسلامية، لاننا اذا ما دخلنا او قبلنا بمنطق ان معركة الشحار هي لاهل الشحار وان انتفاضة الضاحية هي لاهل بيروت وان معركة الجبل هي لاهل الجبل، وقعنا في الفخ الكبير وفي الشرك الكبير الذي يراد به تفرقة ابناء الوطن الواحد، وهو ما يريده الانعزاليون واعوانهم في اسرائيل والرجعية العربية والغرب الاميركي المتآمر المستعمر الذي طردناه والذي نحن في كل وقت على استعداد لطرده وقتله وذبحه ايا كانت التضحيات.

اقول هذا الكلام لاننا اليوم، ويا لها من مصادفة مجيدة، نحن على مشارف تحرير صيدا تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية. فاذا كان النظام اللبناني يريد ان يبيع تحرير صيدا لجيشه الفئوي، فليسمح لنا، صيدا حررت والجنوب سيحرر من خلال ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة فقط ولا غير. وسنستمر في القتال في مواجهة نظام الهيمنة، نظام الكتائب، نظام الاحتكار، نظام السرقة، نظام القتل والارهاب، نظام التجويع. نعم نحن نشهد اليوم عملية تجويع. يجهلون الفاعل، معروف من يسرق اموال الشعب اللبناني، الاحتكارات المتمثلة بنظام امين الجميل ورفاق امين الجميل وبنوك امين الجميل ومؤسساته فلنقلها بصراحة، كفى تجهيل الفاعل وتشكيل لجان تحقيق سخيفة لا قيمة لها، انه يسرق اموال هذا الشعب بعدما ضرب هذا الشعب في الضاحية والشحار وفي راس النبع وفي الجنوب من خلال اتفاق ١٧ ايار. يريد اليوم شن حرب جديدة علينا هي الحرب الاقتصادية. فليتذكر ان قصور بعبدا مهما شاخت ومهما احاطتها زمر العملاء من بعض الجيش اللبناني المرتزق لن تحمي ابدا. شاه ايران كان اكبر بكثير وسقط لان الشعب عندما ثار وجاع اسقط شاه ايران، وان الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه سيسقط هذا النظام المستبد الطاغي الحاقد وايا كانت النتائج.

طبعا يحاول ان يتحالف صوريا مع بعض الاصدقاء في العالم العربي ويحاول ان يمد جسورا الى البعض الاخر في العالم الاشتراكي، يحاول فقط لتفادي النتيجة النهائية وهي ان الشعب الوطني، هذا الشعب الوطني في الشحار والضاحية ورأس النبع وبيروت والجنوب وطرابلس وكل مكان، هذا الشعب الواعي، نعم ان الشعب واع جدا، هذا الشعب الواعي المسلح وهذا ضمان للجميع، سيثور، ثار وسيثور، ثار وحطم اللواء الرابع في الشحار، ثار وحطم الجيش اللبناني في بيروت الغربية، ثار وحطم الكتائب في الجبل، ثار وسيحطم كل الجيوش الاجنبية المحلية المتحالفة في كل مكان.

احببت ان اوضح هذه النقاط لئلا نقع كما سبق ان ذكرت في الشرك او الفخ الذي تريد الدوائر الانعزالية نصبه، بتجزئة المعارك وتفرقتها. ان القضية واحدة والوطن واحد والهدف واحد من الجنوب الى الشمال ومن الشحار الى البقاع الى طرابلس الى بيروت الى الضاحية ورأس النبع وكل مكان. انها قضية هذا الشعب الفقير المحروم البطل المسلح الواعي الذي يريد حقوقه والمساواة في هذا البلد.

نحن انتصرنا في الشحار بفضل قدسية هذه الارض ومن وحي السيد الامير عبدالله التنوخي، وانتصرنا ايضا بفضل وعي الرفاق والمجاهدين والمشايخ الاجلاء والوطنيين في الشحار وغيره، وانتصرنا بفضل مدافع الحزب التقدمي الاشتراكي ودباباته، وانتصرنا ايضا بفضل العناصر والضباط الابطال والشرفاء في الجيش اللبناني وعلى رأسهم النقيب وليد سكرية. وهذا افضل دليل على هذا التلاقي الوطني والقومي والعربي والاسلامي".

وجال جنبلاط في المقام، وزار حجرة الامير السيد، وتفقد المعرض الذي اقيم في "بيت اليتيم الدرزي".

مزيد من برقيات التهنئة للاسد

توالت امس برقيات التهنئة للرئيس السوري حافظ الاسد باعادة انتخابه لولاية ثالثة، فأبرق المحامي نسيب الخطيب مشيدا بـ"الاجماع الشعبي على مستوى القطر العربي السوري والوطن العربي بأكمله، والناتج من قيادتكم الرائدة والحكيمة لمسيرة الامة العربية اذ استطعتم بناء سوريا والحاقها بركب التقدم وارساء دعائم الوحدة الوطنية وبناء جيش عقائدي استطاع بقيادتكم الشجاعة الدفاع عن كرامة الامة العربية والوقوف في وجه الاطماع الصهيونية والاضطلاع بالمهمات القومية لمنع مؤامرة التقسيم في لبنان ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية لدحر العدو الاسرائيلي".

وهنأ النائب السابق الشيخ فضل الله دندش الرئيس الاسد بـ"الثقة الاجماعية التي اولاكم اياها مجددا الشعب السوري البطل".

واعتبر السيد الياس الهبر في برقية وجهها باسم "الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين" في لبنان "ان مبايعتكم لسدة الرئاسة تأكيد جديد على تعلق الشعب السوري الذي ناضل ولا يزال بقيادتكم الشجاعة في مواجهة كل المؤامرات والمشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية، وفي سبيل مستقبل افضل للشعب العربي قاطبة وللشعب السوري خصوصا على طريق الحرية والعدالة والتقدم".

سكاف يلاحق التحقيق في سلب مؤسسة الصيرفة

استقبل امس وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف صاحب مؤسسة "كميل اليان للصيرفة" السيد كميل اليان وعرض معه ما توصلت اليه التحقيقات والاستقصاءات بالنسبة الى حادث السلب الذي تعرض له موظفوه في منطقة البربير يوم الجمعة وكان حصيلته ما قيمته ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية من العملات العربية.

وبناء الى توجيهات الوزير، وزعت مساء امس لوائح بارقام العملات السورية والكويتية والاردنية التي سلبت، وعممت المعلومات خصوصا على دول المنشأ.

بري يوقع مشروع مرسوم بانتداب مفتش لدى المحاكم السنية

اجتمع امس وزير العدل السيد نبيه بري مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

وقال خاطر: "بحثنا في تنشيط عمل مجالس العمل التحكيمية في بيروت والمناطق، وسيتصل الوزير بري بوزير العمل لتأمين حضور اعضاء مجالس العمل سواء من ممثلي الوزارة او من ارباب العمل او من ممثلي العمال. وتناول البحث ايضا المواضيع المطلوب ادراجها في جدول اعمال مجلس وزراء العدل العرب الذي سيعقد في اواخر نيسان، وابرز هذه المواضيع حقوق الانسان في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وموضوع القرصنة البحرية والجوية ومساعدة الاحداث واليتامى والمعاقين من جراء الحرب اللبنانية".

ووقع الوزير بري مشروع مرسوم بانتداب القاضي عبد الرحمن شهاب لوظيفة مفتش لدى المحاكم الشرعية السنية ومشروع مرسوم بتعيين القاضي يحيى المولوي قاضيا مشرفا على اعمال الضم والفرز في محافظة لبنان الشمالي.

مجلس التعاون الاسلامي – المسيحي

ناقش "المجلس العالمي للتعاون الاسلامي – المسيحي" الاسس التي سيقوم عليها نظامه الداخلي، وعرض لموضوع انتخاب ستة اعضاء لمكتب امانته العامة.

اجتمع المجلس امس في مقره الموقت في وزارة الصحة في حضور النواب السادة جورج سعادة وطلال المرعبي وفريد جبران وعلي العبدالله والوزيرين السابقين السيدين خليل ابو حمد ومنير حمدان ونقيب المحامين السيد عصام كرم والاب الدكتور جورج رحمة والاب سليم بسترس والدكتور محمد يكن والدكتور فاروق نجار والدكتورة امان شعراني والدكتور حسن شلبي وعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر والمحامي ايلي عيسى والدكتور يوسف فران والسيدة نور سلمان والسيدة آمنة بري فواز والسيد جان سلمانيان. واتفق على استكمال البحث في مشروعه التنظيمي في جلسة لاحقة.

واوفد المجلس النائب فريد جبران والدكتور يوسف فران والمحامي ايلي عيسى والدكتور فاروق نجار لتقديم التعازي باسمه بزوجة احد اعضائه المؤسسين النائب خاتشيك بابكيان.

"الاتحاد الاشتراكي": الاسلوب الوطني يحل الازمة

طالب "الاتحاد الاشتراكي العربي" المعنيين بـ"الكف عن اسلوب المماطلة والتسويف في تأجيل حل ازمة الوطن"، وحض على "تبني الاسلوب الوطني القائم على العدل والمساواة بين المواطنين، وعلى مبدأ تكافؤ الفرص".

ودعا في بيان اصدره امس الحكم الى "المعالجة الجدية والمسؤولة والمطلوبة للقضايا التي تمس حرية الوطن والمواطن"، معتبراً "ان المواطن يراقب اجتماعات مجلس الوزراء ويصطدم بالمعالجة غير المسؤولة للقضايا السياسية والادارية والاقتصادية والامنية التي تمس حياته اليومية وقد بات واضحا للجميع ان الفئة التي راهنت على الغير وعلى الاجنبي والتي اعتمدت اسلوب المماطلة في تنفيذ الاتفاقات في لوزان والبيان الوزاري وغيره لا تزال تنتظر الترياق من الظرف الدولي الذي ترتهن له ووصل بها الامر الى الاستعانة بالعدو الصهيوني وجيشه الفاشي لقهر الشعب اللبناني وقواه الوطنية والاسلامية".

ورأى ان على "الذين استعانوا بالعدو الصهيوني على شريكهم في الوطن والمواطنية اعلان توبتهم من التعامل والتآمر واعلان التزامهم ما يخدم استمرار لبنان وطنا مستقلا موحداً وعدم المراوغة والمداورة".

مهرجان وتظاهرة في ذكرى انطلاقة "الديموقراطية"

في اطار الاحتفالات التي تحييها "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في الذكرى السادسة عشرة لانطلاقتها، اقامت "منظمة الشبيبة الديموقراطية" احتفالا فنيا في مخيم صبرا. والقى السيد علي فيصل كلمة باسم الجبهة اكد فيها رفض الاتفاق الذي وقع اخيرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

● في مخيم البداوي، نظمت الجبهة تظاهرة تقدمها قادة "التحالف الديموقراطي". وندد المتظاهرون باتفاق عمان. وشكر "عادل" باسم الجبهة المشاركين في التظاهرة.

"حزب الله" في رسالة الى "المستضعفين":

ندعو الى اختيار النظام الاسلامي وهدفنا طرد اميركا وفرنسا واسرائيل



العلامة الامين ينبح الرسالة.



الحضور. (توفيق العبدالله)

دعا "حزب الله" اللبنانيين الى "اعتماد النظام الاسلامي على قاعدة الاختيار الحر المباشر، لا على قاعدة الفرض بالقوة".

في الذكرى الاولى لاغتيال الشيخ راغب حرب، اقام الحزب بعد ظهر امس مهرجانا في حسينية الشياح تلا خلاله العلامة السيد ابرهيم الامين رسالة مفتوحة من الحزب الى "المستضعفين في لبنان والعالم"، اوضح في مستهلها "اننا ابناء امة حزب الله نعتبر انفسنا جزءا من امة الاسلام في العالم التي تواجه اعتى هجمة استكبارية من الغرب والشرق على السواء. اننا ابناء امة حزب الله التي نصر الله طليعتها في ايران واسست من جديد نواة دولة الاسلام المركزية في العالم، نلتزم اوامر قيادة حكيمة وعادلة تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط وتتجسد حاضرا بالامام المسدد آية الله العظمى روح الله الموسوي الخميني (...) اما ثقافتنا فمنابعها الاساسية القرآن الكريم والسنة المعصومة والاحكام والفتاوى الصادرة عن الفقيه مرجع التقليد عندنا (...) واما قدرتنا العسكرية فلا يتخيلن احد حجمها، اذ ليس لدينا جهاز عسكري منفصل عن بقية اطراف جسمنا. بل ان كل واحد منا هو جندي مقاتل حين يدعو داعي الجهاد".

وقال: "اننا متوجهون الى محاربة المنكر من جذوره، واول جذور المنكر اميركا ولن تنفع كل المحاولات لجرنا الى ممارسات هامشية (...) مئة الف ضحية هو العدد التقريبي لجرائم اميركا واسرائيل والكتائب فينا، فضلا عن تهجير نصف مليون مسلم تقريبا (...) واحتلال صهيوني استمر في اغتصابه اراضي المسلمين حتى وصل الى احتلال اكثر من ثلث مساحة لبنان. ولم يستطع شعبنا ان يتحمل كل هذه الخيانة. فقرر مواجهة ائمة الكفر اميركا وفرنسا واسرائيل ونفذ بهم اول عقوبة في ١٨ نيسان ثم في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٣".

وعن اهداف الحزب في لبنان قال: "اخراج اسرائيل نهائيا من لبنان تمهيدا لازالتها نهائيا من الوجود وتحرير القدس الشريف من براثن الاحتلال، اخراج اميركا وفرنسا وحلفائهما نهائيا من لبنان وانهاء اي نفوذ لاية دولة استعمارية في البلاد، اخضاع الكتائبيين للحكم العادل ومحاكمتهم جميعا على الجرائم التي ارتكبوها في حق المسلمين والمسيحيين بتشجيع من اميركا واسرائيل، اتاحة المجال امام ابنائنا ليقرروا مصيرهم ويختاروا بكامل حريتهم شكل نظام الحكم الذي يريدونه، علما اننا لا نخفي التزامنا حكم الاسلام وندعو الجميع الى اختيار هذا النظام الذي يكفل وحده العدل والكرامة للجميع. هذه هي اهدافنا في لبنان وهؤلاء هم اعداؤنا. اما اصدقاؤنا فهم كل الشعوب المستضعفة في العالم".

ودعا "المحازبين والمنظمين اينما كانوا في لبنان الى الترفع عن التخاصم من اجل امور صغيرة، وفتح ابواب التنافس واسعة امام تحقيق الاهداف الكبيرة. فليس مهما ان يسيطر حزب على شارع، انما المهم ان تتفاعل الجماهير مع هذا الحزب. وليس المهم ان تكثر الاستعراضات العسكرية على المواطنين، بل المهم ان تكثر العمليات ضد اسرائيل".

وقال: "اننا لا نريد ان نفرض الاسلام على احد، ونكره ان يفرض الآخرون قناعاتهم وانظمتهم علينا. ولا نريد ان يحكم الاسلام في لبنان بالقوة كما تحكم المارونية السياسية الآن". واعتبر ان "كل معارضة للنظام تتحرك ضمن خطوط حمر فرضتها القوى المستكبرة هي معارضة شكلية، لا بد ان تلتقي في نهاية المطاف مع النظام القائم".

وتوجه الى المسيحيين عموما والموارنة خصوصا، فدعاهم الى "الخروج من اوهام الامتيازات على حساب الآخرين، والى الاستجابة لدعوة السماء والاحتكام الى العقل بدل السلاح". واعتبر ان "الجبهة اللبنانية" و"القوات اللبنانية" لا يمكن ان تحقق السلام والاستقرار للمسيحيين في لبنان.

ورفض "كل مشروع يتضمن اعترافا ولو ضمنيا بالكيان الصهيوني". ودعا جميع مسلمي العالم الى دعم "المقاومة الاسلامية" حتى تستطيع "ان تجتث الجرثومة السرطانية وتقتلعها من الوجود". وانتقد موقف الحكومة، وقال: "ان شعبنا يرفض سياسة الارتزاق على حساب المقاومة وسيأتي يوم يحاكم فيه كل الذين تاجروا بدماء الشهداء الابطال وبنوا لانفسهم امجادا على حساب جروح المجاهدين".

واعتبر ان القوة الدولية في الجنوب "متواطئة ومرفوضة". وقال: "قد ننظر الى معاملتها كما نعامل قوات الغزو الصهيوني".

"حزب الله" احتفل في البقاع بذكرى حرب

بعلبك – "النهار":

في الذكرى السادسة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران والذكرى الاولى لاغتيال الشيخ راغب حرب، اقام "حزب الله" مهرجانا خطابيا في مسجد الامام علي في بعلبك في حضور علماء وجمع من المواطنين.

والقى الشيخ صبحي طفيلي كلمة باسم الحزب، فشدد على "اهمية رص الصفوف في مواجهة الكفر الاميركي والصهيوني". واعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب هو "الهزيمة الاولى التي تواجهها اسرائيل على ايدي المؤمنين منذ قيامها".

والقى الشيخ خليل الصيفي كلمة رأى فيها "ان التحرير لا يتم الا اذا تحقق على ايدي المسلمين المؤمنين".

منظمة البعث: اتفاق عمان خطوة خطرة في الخطة الاميركية

رأت قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات "خطوة بالغة الخطورة في الخطة الاميركية المعدة للمنطقة يزيد في حجم خطورتها تزامنها مع ارتماء بعض الحكام العرب على عتبة البيت الابيض".

وقالت في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس ان الاتفاق "محاولة جديدة وجدية لاعادة طرح مشروع ريغان ودخول اطراف عرب ممثلين بمحور حسين – عرفات – مبارك الذي يدعمه اطراف آخرون من الرجعية العربية وفي مقدمهم النظام العراقي بمفاوضات مع اسرائيل".

وطالبت بعملية استنهاض قومية واسعة وشاملة واستنفار قدرات جماهيرنا "من اجل احباط الخطة الاميركية – الصهيونية – الرجعية والحؤول دون تمرير المشاريع الاستسلامية لاخضاع المنطقة".

وحذرت من "خطر خطة الاغتصاب الصهيوني لجزء من الاراضي الواقعة عند مجرى الليطاني وما بعده"، وقالت: "ان القوات الصهيونية ستكون مستعدة في كل لحظة للتدخل بعمليات عدوانية سواء بواسطة شبكة المدفعية التي ستنصبها في المرتفعات المحيطة بمنطقة الانسحاب او بواسطة الطيران وبالتالي تجاوز خط الانسحاب الى المناطق المحررة".

واعتبرت "ان الدور العرفاتي في صيدا ومحيطها بات دورا مفضوحا ومشبوها"، وقالت: "طلب عرفات حماية القوات الدولية للمخيمات الفلسطينية يدل على الدور التآمري لعرفات، اذ ان مجازر صبرا وشاتيلا ارتكبتها اسرائيل واعوانها وعملاؤها، وبالتالي فان عرفات يريد بهذا الاعلان تمهيد الطريق للعبة جهنمية في مخيم عين الحلوة وصيدا تستكمل خطوط المؤامرة التي تسعى اسرائيل الى تنفيذها".

ووصفت دخول الجيش الجنوب بانه "خطوة كبيرة ومهمة"، وقالت: "لا بد من تعزيز دور الجيش وجعله محكوما باداء وطني سليم بما لا يجعله ورقة تين او يرهنه باعتبارات وسياسات طائفية او مذهبية، ومن الضروري تعزيز دوره ليكون رأس الحربة في المواجهة مع قوات الاحتلال".

وحيت "الدور البطولي التاريخي الكبير لابطال المقاومة الوطنية "كما حيت سوريا وقائدها الرئيس حافظ الاسد على الدور الداعم والمساند والمغذي لعمليات المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي". ورأت ان تجديد البيعة للرئيس الاسد "يمثل تاريخا وقضية وحاضرا ومستقبلا".

العميد نصر عاد من باريس

عاد بعد ظهر امس الى بيروت رئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد انطوان نصر بعدما شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة "الانتربول" التي عقدت في باريس، وكان في استقباله عدد من ضباط قوى الامن.

شارك العميد نصر في هذه الاجتماعات بصفته عضوا دائما فيها. وبحثت اللجنة التنفيذية لمدة اسبوع في مواضيع عدة كانت مدرجة في جدول اعمالها واتخذت قرارات اهمها القرار المتعلق بنقل مقر الامانة العامة للمنظمة الى مدينة ليون.

الجمعية العمومية للصليب الاحمر

في مناسبة انعقاد الجمعية العمومية السنوية، للصليب الاحمر اللبناني، دعا قسم الاعلام فيه كل من تريد ترشيح نفسها لعضوية اللجنة المركزية، الى تقديم ترشيحها مع نبذة عن حياتها الى مركزه في شارع سبيرس، يوميا حتى الخميس في ٢٨ شباط الجاري، بين العاشرة صباحا والاولى بعد الظهر.

كتائب عاليه: هدفنا العودة الى ديارنا

عقدت مفوضية اقليم عاليه الكتائبي اجتماعا استثنائيا لمفوضي الاقسام، برئاسة السيد الياس الشرتوني، واتخذت قرارات ادارية وعسكرية سرية، واصدرت بيانا جاء فيه:

"ان عودتنا الاكيدة الى ديارنا ومدننا في اقليم عاليه هي هدفنا الاوحد، ونحن نضع كل ثقتنا بالقيادات المسيحية والحزبية العاملة من ضمن هذا الخط خصوصا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحريص على متابعة الرهان وتحقيق مسيرة الانقاذ والتحرير.

انه عهد ووعد علينا للتحرير والعودة الى قرانا مهما كلفنا ذلك. فلا اهل الحقد والغدر قادرون على تغيير معالم الجبل واقليم عاليه خصوصا، ولا نحن غافلون من مخططاتهم الشيوعية الهدامة".

قداس الاربعين لأحد عناصر "القوات اللبنانية"

رأس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة قداسا في كنيسة مار شربل في ادونيس في "ذكرى اربعين الشهيد حنا حنا"، حضره نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة واعضاء اللجنة التنفيذية في اقليم البترون الكتائبي ورؤساء الاقسام ورئيس قسم جران وقيادة سلاح الهندسة في "القوات اللبنانية" وقيادة "ثكنة البترون" واهل واصدقاء ومحازبون.

والقى عضو اللجنة التنفيذية في "اقليم البترون" المحامي طوني عبده كلمة باسم الكتائب و"القوات اللبنانية" تحدث فيها عن حياة الفقيد، وقال: "نتحلق اليوم اهلا ورفاقا، مع القيادة في الحزب والمقاومة، نتذكر، نذكر الاستشهاد الكتائبي، نذكر الاستشهاد اللبناني في هذا الصرح المسيحي. فالمسيحية والشهادة عنوان منه كانت، ونذكر مارون المرتحل الى جبال لبنان، الى الشمال عيدنا له بالامس ونعيد لك اليوم مارونيا يأبى الركوع متجلببا بالايمان المسيحي ومعتصما بالحق اللبناني في العيش الحر الكريم، وبحق الانسان في تحقيق ذاته اينما كان، وبذلك نكون نعمل مع البعد المسكوني والبعد اللبناني المارونيين".

والقى شقيق الفقيد شربل حنا كلمة الاهل فدعا الى "فك الحداد ومتابعة المسيرة لان بكاء الابطال محرم".

● في مناسبة "الذكرى السنوية الاولى لسقوط الناعمة" يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

لجنة المخطوفين واصلت اجتماعاتها

عقدت امس اللجنة التنفيذية لحل قضية المخطوفين اجتماعا برئاسة اللواء هشام قريطم.

بعد الاجتماع قال قريطم: "تابعت اللجنة اعمالها في درس الاستمارات، وقطعت شوطا ايجابيا بعيدا بعد توحيد الآراء على اسلوب العمل. وستتابع اللجنة اجتماعاتها المفتوحة العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل" وزار وفد من "لجنة اهالي المخطوفين" في بيروت الغربية وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط، واطلعه على نتائج تحركه في شأن اطلاق المخطوفين.

وقال السيد عبد الامير نجدة باسم الوفد: "شكرناه لموقفه من قضية المخطوفين ومواقفه الوطنية الاخرى. ونعلن تأييدنا للخط الذي رسمه كمال جنبلاط ويكمله اليوم السيد وليد جنبلاط لتحرير وطننا من الفاشية وحزب الكتائب".

اطلاق المعتقلين في سوريا مطلع الاسبوع

رجحت مصادر مطلعة ان يتم مطلع الاسبوع المقبل تنفيذ المرسوم الجمهوري الذي اصدره الرئيس السوري حافظ الاسد والقاضي باطلاق المعتقلين اللبنانيين في سوريا.

وتستمر لهذه الغاية الاتصالات بين السلطات اللبنانية والسورية، خصوصا بين مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ورئيس المخابرات في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان للاتفاق على تفاصيل تنفيذ الخطوة.

انتكاسة مسائية على محور كفرشيما – الشويفات

انتكس الوضع الامني مساء امس على محور كفرشيما – الشويفات – بسابا – المعروفية، ودارت اشتباكات بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومنفعية.

وعنف التراشق قرابة الخامسة والربع، واتسعت رقعته لتشمل محور عيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون – بحصور حيث حصل تراشق محدود.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها لوقف اطلاق النار، فاعلن اتفاق في الخامسة والنصف راحت بعدها حدة التراشق تخف تدريجا وتوقف في السادسة والربع.

ومن المتفرقات:

● قتل الفتى علي حسن صفوان على اثر سقوطه في غرفة مصعد بناية يسكنها مهجرون قرب فندق "هوليداي ان".

رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

قلق على مصير ١٥٠٠ أسير

غادر بيروت ظهر امس رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد الكسندر هاي عائداً الى مقر عمله في جنيف بعد زيارة للبنان استمرت بضعة ايام والتقى خلالها المسؤولين واطلع على حاجات لبنان وما يمكن تقديمه اليه من مساعدة ملحة في هذه المرحلة.

وكان في وداعه في المطار ممثلون لبعثة الصليب الاحمر الدولي في بيروت والسيد مالك الاسعد ممثلا المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وفي صالون الشرف الرئيسي، ادلى السيد هاي بتصريح عن نتائج زيارته للبنان قال: "كان الهدف من زيارتي الاطلاع على الوضع في لبنان عموماً وفي الجنوب خصوصاً وما يمكن منظمة الصليب الاحمر الدولي ان تقدمه في مجال دعم لبنان ومساعدته".

واشاد بدور الصليب الاحمر اللبناني لما يقدمه من خدمات انسانية في شتى المجالات، واعتبر ان هذه المؤسسة هي "من اقوى مؤسسات الصليب الاحمر في العالم". وقال: "لا بد من ان نوجه كلمة شكر الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمسؤولين الذين التقيناهم في لبنان على الحفاوة التي احاطونا بها. وقد اطلعنا على حاجات لبنان وسوف نلبي منها تلك التي تتطلب سرعة قصوى. وقد انشأنا اخيراً مركزين لنا في الشوف وصيدا".

واعرب عن اعتقاده انه لن تحصل اية تطورات في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي، لانه لمس "ان هناك اتفاقا بين جميع اللبنانيين على العيش المشترك وعلى الوحدة الوطنية"، وقال: "لدي شعور بان اسرائيل ستنسحب وستغادر لبنان قريبا ونهائيا من بقية المناطق اللبنانية". وتمنى عودة الامن والاستقرار والسلام نهائيا الى لبنان وشعبه.

ونقلت وكالة "رويتر" عن هاي انه يشعر بقلق حيال ١٥٠٠ اسير على الاقل "لان اسرائيل امتنعت عن الرد على اسئلة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شأن مصيرهم". واوضح ان اسرائيل اعتبرت ان ميثاق جنيف الذي وقعته ١٦١ دولة بينها لبنان واسرائيل "لا ينطبق على احتلالها جنوب لبنان الذي مضى عليه ٣٢ شهرا". ورأى ان الموقف الاسرائيلي "ضعيف جداً من الناحية القانونية".

ونسبت الوكالة الى المندوب العام للصليب الاحمر الدولي في الشرق الاوسط السيد هوفليغر قوله ان الصليب الاحمر يحاول جعل ميثاق جنيف يلقى الاحترام "ولكن من دون تحقيق نتائج كبيرة". واعتبر ان مقابلة الاسرى "مشكلة رئيسية".

واضاف: "ان ميثاق جنيف لا ينفذ. لقد قال الاسرائيليون دائماً انها عملية عسكرية وليست في اي حال احتلالا كما وصفها الميثاق، وان الصليب الاحمر سأل اسرائيل عن خططها بالنسبة الى الاسرى السياسيين، الا انه لم يحصل على رد، انهم مسؤولون عن المنطقة ويجب ان يردوا علينا".

واعلن انه "اذا تكون لدينا شعور باننا لا نستطيع مقابلة أسير، فان مصداقية النظام تنهار ولا يعود هناك مجال لتقديم تقرير جيد".

محمد علي كلاي في بيروت لاطلاق ٤ أميركيين وسعودي

وصل الى بيروت بعد ظهر امس بطل العالم السابق في الملاكمة السيد محمد علي (كلاي) في زيارة وصفها بانها "مهمة انسانية للقيام بما نستطيعه بمساعدة الله لاطلاق الرهائن الاميركية الاربعة والسعودي المحتجزين لدى احدى الجهات".

وقال في مطار بيروت الذي وصل اليه عن طريق باريس انه لا يعرف هوية الخاطفين "انما اتمنى الا يلحق بهم اي اذى. وقد حان الوقت لوقف اعمال العنف واحتجاز الرهائن، فذلك امر مسيء الى صورة المسلمين. ولا بد من قيام البعض بعمل جيد باسم الاسلام".

واعلن انه لا يستطيع تحديد فترة مكوثه في بيروت "وسنقوم بما نستطيع القيام به، واننا نأمل في اطلاق المحتجزين". واوضح انه لم يتلق دعوة من احد الى زيارة لبنان، "وليست لدي خطة عمل محددة، الا اني آمل في ان يتصل بي الخاطفون. العالم يعرف انني مسلم والخاطفون يعرفون كذلك. وانا متأكد من انهم معجبون بي. انني اتمنى الاتصال بهم والتحدث اليهم والعمل معا كمسلمين".

وكان محمد علي يعتزم سابقا التوجه الى طهران لمقابلة الزعيم الايراني آية الله الخميني وطلب

محمد علي (كلاي) في مطار بيروت. (توفيق العبدالله)

وساطته لاطلاق المحتجزين، الا انه غيّر وجهة سيره بعدما علم ان الرهائن محتجزة في لبنان وليس في ايران.

والمحتجزون هم الاميركيون وليم بوكلاي (ديبلوماسي)، بنجامين وير (قسيس انجيلي)، بيتر لورنس جينكو (كاهن كاثوليكي)، بيتر كيلبورن (امين المكتبة في الجامعة الاميركية في بيروت). اما المحتجز السعودي فهو القائم باعمال السفارة في بيروت حسين فراش.

شعبان: اجتماعات المدفون اعتراف صريح بدويلة كتائبية

طرابلس – "النهار":

وصف امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اجتماعات اللجنة الامنية الشمالية في المدفون بأنها "اعتراف صريح بدويلة كتائبية".

عاد شعبان امس الى طرابلس بعد زيارة لايران وسوريا. وعلق على التفجيرات الامنية التي شهدتها عاصمة الشمال اخيرا، فرأى انها "تعبير استعماري ايا كانت اليد التي دبرته، وهو افرازات حقد الصليبية الدولية والمحلية واليهود".

وتساءل: "هل ان منطقة المدفون خارجة عن لبنان حتى نقيم فيها مفاوضات كالتي تحدث في الناقورة؟ واذا كان حزب الكتائب يعتبر نفسه من قوات اسرائيل فليعلن ذلك كي نحدد موقفنا من مفاوضات المدفون كما حددناه من مفاوضات الناقورة. فقد اعتبرنا ان خير عمل يوقف اسرائيل هو مقاومتها بالقوة العسكرية. ذلك ان اسرائيل دخلت بالقوة والقهر الى بلادنا. وعندما تصبح هيئة التنسيق شاهد زور فتعتبر الكتائب دولة منفصلة وتعترف بها كيانا منفصلا، فاننا لن نجد لانفسنا مكانا فيها لان اسرائيل بدأت في فلسطين عندما وجدت لنفسها بقعة على الارض، وبدأت بمفاوضات الهدنة وبالعمليات العسكرية لتوسيع جغرافيتها، حتى اصبحت اليوم في جنوب لبنان".

● افاد تقرير امني ان مجهولا وضع عبوة ناسفة امام محل بديع زريقة لبيع البلاط عند مفترق بحنين في المنية، فأدى انفجارها الى اضرار.

وفي محلة المقيبلة في عكار، قتل احمد عطية برصاص اطلقته عليه جهة مجهولة. وكان القتيل اطلق النار سابقا على والده محمد عطية بسبب خلاف عائلي.

"التعاونيات الاسكانية" محاضرة تدرج في نقابة المحامين

باشرت امس نقابة المحامين في بيروت سلسلة محاضرات للمحامين المتدرجين، فالقى المدير العام بالوكالة للتعاونيات السيد انطوان شمعون محاضرة موضوعها "التعاونيات الاسكانية في لبنان" فعدد اسباب الازمة السكنية ورأى ان منها "القصف المباشر على المسكن وهجرة السكان من المناطق اللبنانية طلبا للامن واللجوء الى مناطق اخرى وقانون الايجارات الذي يشعر المواطن كأنه موقت آني لا يعالج ازمة المواطن الذي اقل متطلباته امتلاك مسكن وعند الضرورة استئجاره".

وتطرق الى سبل معالجة الدولة لهذه الازمة، ومنها تقديمات وزارة الاسكان وانشاء مصرف الاسكان. ورأى ان التعاونيات السكنية "ليست غاية بل وسيلة لتحقيق مشروع اقتصادي صرف، لكنها مدخل قد يكون الافضل الى حل الازمة السكنية في مشروع انساني واقتصادي".

وكان تحدث اولا نقيب المحامين السيد عصام كرم مفتتحا محاضرات التدرج التي تندرج تحت عنوان "الحوار، المناقشة، الكلمة". ثم تحدث رئيس محاضرات التدرج المحامي سمير ابي اللمع واكد "ان هذا المنبر سيظل منطلقا خصبا للفكر وناقلا حصينا للحرية".

● وفي اطار محاضرات التدرج بدعوة من نقابة المحامين في الشمال تحدث القاضي طارق زيادة عن المعلوماتية في لبنان وعن "القانون والعقل الالكتروني"، واكد على اهمية اعتماد المعلوماتية في لبنان وميز بين المعلوماتية القانونية وقانون المعلوماتية وخلص الى انه "لا يعقل ان يتحول الدماغ الالكتروني الى مصدر للقاعدة القانونية، اذ لا غنى عن دور رجل القانون المفكر المبدع". وشدد على "ان الانماء الثقافي والحضاري والعلمي لا يتم باستيراد التكنولوجيا وانما بتطوير الانسان".

عناصر مسلحة احتجزت عسكريين ثم اطلقتهم

افاد تقرير امني ان عناصر مسلحة اعترضت مساء امس قرب مار مخايل في الشياح سيارة "جيب" لمفرزة طوارىء بعبدا كانت متوجهة الى المطار لمواكبة سفير بلجيكا في لبنان الكونت لوي كورنيه دولازوس، وخطفت عناصرها الرقيب اميل رزق والدركيين يعقوب فتوش وطانيوس بوغصن وجورج كفوري وسلبوها اسلحتها والسيارة.

ونشطت اتصالات ادت الى اطلاق العناصر واستعادة السيارة والاسلحة بعد نحو نصف ساعة.

صيدا نجحت في التحدي وعادت إلى "لبنان الوطن الموحد للجميع"

الجيش خطا بدخولها خطوة أولى ناجحة على طريق التحرير وتظاهرات حماسية حاشدة أخّرت إكمال إنتشاره إلى اليوم

تحقيق: طارق ترشيشي
نبيه باشو، أحمد منتش

وحدة وطنية حقيقية تجسدت امس في صيدا عروس الجنوب التي كسرت قيد اسرها وعادت الى لبنان واستقبلت جيشه استقبال الفاتحين، فأعادت وصل الشريان بالقلب مؤكدة ان لبنان لجميع ابنائه على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم.

وصيدا التي انسحب منها الاسرائيليون قبل يومين من الموعد الذي حددوه قبلا، اثبتت انها اكبر من الفتن ورسمت صورة لبنان المستقبل، فدموع الفرح التي نرفتها عيون الصيداويين وجيرانهم من كل الطوائف على جسر الاولي، تختصر معاناة اللبنانيين منذ بداية الازمة، خصوصا معاناتهم مع الاحتلال، وهي دليل جديد على ان لبنان لا يمكن ان يكون دويلات او كانتونات او طوائف، وتؤكد مرة اخرى ان لا حياة لطائفة بمعزل عن الاخرى مهما تقلبت المواقف السياسية، وان الحقيقة الواقعية هي ان لا غلبة لفريق على آخر، وانما الانتصار للجميع بالعودة الى الوحدة والتلاحم والعيش معا في حرية وكرامة.

والجنوبي الذي استقبل الجيش اللبناني العائد بفرحة عارمة بلغت حد الهستيريا، لم يصدق ما رأى فأطلق كلمة السر التي اكدت ان لا فتن بين اللبنانيين بعد اليوم، وكانت: "ان المساجد والكنائس هي لله ونحن كلنا اخوة".

وبهذه العبارة التي استقبل بها الجيش على جسر الاولي بعد لحظات قليلة من الانسحاب الاسرائيلي، فتح الجنوبي صفحة جديدة في تاريخ لبنان ودفع بالازمة الى تحول مهم في مسارها عنوانه: "شعب واحد ووطن للجميع".

وفرحة الجنوبي الذي تبين انه لا يعرف من الطائفية اي لون والذي اقام عرسا وطنيا للجيش العائد الى الجنوب، كانت فرحتين، الفرحة بجلاء المحتل والفرحة بدخول الجيش، ومنه الفرحة لا بد ان تكتمل بتحرير كل تراب الوطن.

وهكذا عادت صيدا الى لبنان، وهي تنتظر اكتمال فرحتها بعودة صور ومرجعيون والناقورة ورميش والقليعة وحاصبيا وراشيا ولكن على طريقتها. هي عادت الى لبنان موحدة، وتأمل في ان تعود بقية اجزاء الوطن موحدة ايضا لترتسم عندها وحدة لبنان من اقصاه الى اقصاه.

العودة

كيف عادت صيدا الى الوطن؟

"النهار" واكبت هذه العودة.

في ساعة مبكرة من الصباح ترددت معلومات متضاربة عن الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها، لكن هذه المعلومات تأكدت عندما اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني بيانا اعلنت فيه: "لاسباب عملانية متعلقة بتحرك الجيش للدخول الى منطقة صيدا وجوارها ستقفل الطريق الساحلية بين الدامور وصيدا ابتداء من صباح اليوم (امس) لمدة ٤٨ ساعة. وتطلب هذه القيادة عدم سلوك الطريق بين خلدة والدامور الا في الحالات القصوى. كذلك تدعو المواطنين كافة في المنطقة المحررة الى التزام الهدوء لتسهيل عملية انتشار الجيش".

وتأكدت صحة هذه المعلومات نهائيا عندما اعلنت مصادر عسكرية لبنانية ان اسرائيل ابلغت الى القوات الدولية العاملة في الجنوب "انها ستبدأ انسحابها من منطقة صيدا اليوم (امس)".

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم القوات الدولية: "في السابعة صباح اليوم (امس) ابلغ الجيش الاسرائيلي الى قائد القوات الدولية الجنرال وليم كالاهان ان انسحابه من منطقة صيدا قد بدأ. نقلت هذه المعلومات فورا الى قيادة الجيش اللبناني".

وعلى الاثر اتخذ الجيش اللبناني الاستعدادات اللازمة فأخرج دباباته وآلياته من مواقعها على جانبي الطريق الساحلية، ابتداء من معمل الجية الحراري وانتهاء بمفترق علمان مرورا بساحلي جدرا والرميلة. واصطفت الدبابات والآليات والشاحنات ارتالا ارتالا استعدادا للانطلاق نحو صيدا. فيما كانت وحدات استطلاع تراقب تحرك الاسرائيليين على جسر الاولي.

منذ الصباح لوحظت تحركات غير عادية للاسرائيليين على جسري الاولي وعلمان وفي تلال شرحبيل بن حسنة ومار الياس شرق صيدا. فالدبابات وناقلات الجند اخرجت من مخابئها، والجنود راحوا يحزمون امتعتهم واعتدتهم، ويضعون "الشوادر" البرتقالية اللون فوق الآليات. وهو تدبير درجوا عليه عند كل انسحاب او عند تنفيذ اية عملية عسكرية. ولم تمض لحظات حتى اخذت هذه الآليات تتحرك وكأنها تستعد للانسحاب.

وتجمهر الصحافيون عند جسر الاولي وحاولوا التقاط الصور، فمنعهم الاسرائيليون اكثر من مرة. وفي احداها اطلقوا النار في الهواء لتفريقهم. فيما كانت آليتان للجيش اللبناني تتوقفان عند مفترق علمان قبالة جسر الاولي على الطريق الساحلية. وحصلت بين الاسرائيليين والصحافيين ومن تجمهروا هناك مشادات كلامية انتهت بطرد المدنيين والسماح للصحافيين بالتقاط الصور والبقاء عند الجسر لملاحقة عملية الانسحاب.

في هذه الاثناء كان العقيد حسن طوط قائد اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني المكلف الانتشار على طريق الساحل وفي صيدا وجوارها يقف عند مفترق علمان وعيناه على الاسرائيليين فوق جسر الاولي، وقال للصحافيين الذين تحلقوا حوله: "ان الجيش اللبناني لن يدخل صيدا الا بعد ان تغادر القوات الاسرائيلية موقعها في تلة شرحبيل. لا نستطيع الدخول الى ان ينسحبوا".

وصول ليفي

الاسرائيليون نفذوا مناورة عند انسحابهم من جسر الاولي كان بطلها رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي، فبدل ان ينسحبوا عبر طريق الساحل في اتجاه صور انسحبوا عبر جسر علمان - صعودا نحو جزين، مرورا بتلال شرحبيل. وكانت المناورة: ان غادرت الآليات الاسرائيلية جسر الاولي عبر طريق فرعية نحو جسر علمان ثم ما لبثت ان عادت وتوقفت على الجسر موجهة اسلحتها نحو الجيش اللبناني الذي كانت طليعته عند مفترق علمان.

وبقيت الحال كذلك الى ان وصل الجنرال موشي ليفي الى الاولي بعدما كانت حطت به طوافة عسكرية في تلة شرحبيل. ونزل من سيارة "مرسيدس ٢٨٠" كحلية يرافقه ٣ ضباط وتواكبه ناقلتا جند مدرعتان. ففوجئ الصحافيون واخذوا يسألون بعضهم: من هو هذا الضابط؟ ولماذا هو الآن هنا؟ هل بدل الاسرائيليون رأيهم؟

احد المراسلين الاجانب تجرأ وتقدم منه وسأله بالانكليزية: "هل انت الجنرال ليفي؟".

فأجابه: "نعم انا ليفي".

عندها تسابق الصحافيون الى تصويره وسألوه: هل ينسحب الجيش الاسرائيلي فعلا؟ فأجاب: "نعم، انكم ترون ان الجيش اللبناني يدخل وقواتنا تخرج في شكل منسق، واتمنى له النجاح". واضاف: "لم تقع مشاكل مع الانسحاب الاسرائيلي حتى الآن".

لا تنسيق

في الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين غادر الجنرال ليفي الاولي ومعه كل الآليات الاسرائيلية التي كانت "تناور" في انسحابها. فانطلق العقيد طوط في سيارة جيب من مفترق علمان في اتجاه الاولي، بعد مغادرة آخر آلية اسرائيلية المكان وواكبته فرقة من سلاح الهندسة، كشفت على الجسر ومحيطه بحثا عن الغام قد يكون المنسحبون خلفوها وراءهم. ثم لحقت به جرافة ازالت السواتر الترابية والتحصينات.

ونفى العقيد طوط ما قاله ليفي لصحافيين عن تنسيق بين انتشار الجيش اللبناني وانسحاب القوات الاسرائيلية. وقال: "حسنا. آمل ان ينتهي انتشار الجيش على ما يرام".

والتفت نحو تلة شرحبيل الى الشرق من جسر الاولي فلاحظ بضع دبابات وناقلات جند اسرائيلية لا تزال متمركزة فوق التلة بعد انسحابها من جسري الاولي وعلمان. وكان ممكنا مشاهدة الجنود الاسرائيليين يحزمون امتعتهم فوق الآليات استعدادا للانسحاب. فقال قائد القوة اللبنانية: "ان القوات الاسرائيلية تنسحب من تلك القرية هناك. ولن يطول بقاؤهم فيها".

عرس جنوبي

... وما هي الا لحظات حتى اندفع الالوف من سكان صيدا واقليم الخروب وضواحيهما الى جسر الاولي لاستقبال الجيش الذي وصل في الحادية عشرة والنصف في شاحنات كثيرة وثماني دبابات وناقلات جند رفعت عليها الاعلام اللبنانية.

وتحول عرسا جنوبيا حقيقيا، تجلت فيه الوحدة الوطنية الحقيقية. كلهم صفقوا للجيش ورفعوا ايديهم بشارات النصر ولوحوا بالاعلام، وارتفعت فوق الشوارع لافتات كتب عليها: "جيل المستقبل، علمي وطني، جيشي". فيما تعالت زغاريد النسوة والهتافات المرحبة بالجيش الآتي "ليفك حبل المشنقة الذي كان يتهدد صيدا" كما قال احد المواطنين.

منظر مؤثر جدا على جسر الاولي: مواطنون تدافعوا فوق الوحول. هذا يعانق جنديا وذاك يرحب "اهلا وسهلا بكم، الله يحميكم ويخليلنا اياكم". وتلك تلقي الرز والورد. كثيرون تسلقوا على الآليات والشاحنات رافعين العلم اللبناني، واخذوا يهتفون: "اهلا وسهلا باللي جاي"، و"تحيا الوحدة الوطنية" و"ابو معروف (مصطفى سعد) علي دارك، الجيش اليوم من زوارك"، "فليحيا الجنوب"، "فليحيا الجيش اللبناني"، و"الله اكبر... الله اكبر"، و"صيدا الابية لا ترضى الا بالشرعية"، و"الشرعية خلاصنا الوحيد وملاذنا الوحيد"، و"الجنوب الشهيد يرحب بالجيش العتيد".

الجنوبيون واهالي اقليم الخروب، المسلمون والمسيحيون، شاركوا جميعهم في الفرحة بدخول الجيش، وادى تجمهرهم الى اقفال الطريق امام القوة المتقدمة الى صيدا. واضطر الجيش الى استخدام مكبرات الصوت طالبا منهم فتح الطريق. وتطور العرس حلقات من الرقص والدبكة اللبنانية. "ان ما نراه لا يكاد يصدق"... قال احد المواطنين والدموع تنهمر من عينيه.

مواطن آخر وقف وسط الجموع على الجسر: "فلتحيا المقاومة الوطنية في الجنوب. فليحيا الجيش، نحن مش عايزين اكثر من الجيش والوحدة الوطنية. لن نرضى بأي غريب على ارضنا، ولن نرضى بأي شيء على ارضنا سوى الجيش والقوى الوطنية".

وقال ثالث وسط الهتافات والتصفيق والزغاريد: "يهمنا ان يأتي العرب ويشوفوا شو عمل الشعب الجنوبي، وشو عمل الشعب الوطني هون، على كل العرب ان يأتوا الى هنا. بدنا الاعلام العربي يأتي الى هنا ليشوف ويقشع شو عملوا الوطنيين في هنا البلد وشو عمل الجنوب بصورة خاصة وكذلك البقاع الغربي. الله يخليلنا الاستاذ نبيه بري القائد الصالح لكل الشعب لكل الطوائف والذي لم يميز طائفة عن طائفة، ميدا بي المحرومين وامهم، الله اكبر..الله اكبر".

وتدخل رابع: "نحن واخوتنا المسيحيين اهل، نحن تراب وحجر وماء. نحن اشجار. والكنائس والمساجد لله ونحن كلنا اخوان تحت ظل الارزة الخضراء".

وقال خامس: "نحن ضد الصهاينة، نحن ضد الصهيونية وعملائها فقط".

الاب قزي

وكان هناك عضو اللجنة العليا للاقليم الاب جوزف القزي قال: "باسم اقليم الخروب قمنا منذ اسبوع باتصالات مع كل القادة السياسيين والروحيين حتى نؤمن الدخول الطبيعي للجيش اللبناني عبر الاولي، ان كل الاهالي مسلمين ومسيحيين من كل الطوائف والمذاهب يرحبون بالجيش بغبطة وسرور وفرح وهذه هي الساعة التي كنا ننتظرها.

ونأمل من خلال الاتصالات التي نجريها والخطوات التي نقوم بها في اقليم الخروب، في ان يلتقي الشعب بعد ازالة الدشم النفسية الموجودة".

المفتي جلال الدين

...وفجأة اخترق الجموع مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وتفقد قوة الجيش على الاولي، ووجه نداء الى الجنوبيين، قال فيه:

"اننا نشاهد قوات احتلال تغادر منطقة صيدا وجوارها حانقة تترقب، وقوات تنفذ القرار اسرائيلي بالانسحاب الى مواقع جديدة، وعناصرها بين هارب وتائب، ومتربص ينتظر الفرص، ومسلحين كانوا يعيثون في الارض فسادا وظلما قد اعماهم الخوف، وهم بين هارب وتائه ونادم تائب وقتيل خائن نفذت فيه المقاومة الوطنية حكم الاعدام.

نشاهد شعبا مناضلا يحصد ثمرة الصمود والجهاد، شعبا جمعته المحنة ووحدته الاحداث، شعبا يتحلى بوعيه الوطني، فلا يترك للدسائس والفتن ان تنال من وحدة صفه وعيشه الوطني المشترك، شعبا يكثف اللقاءات بين كل الطوائف والفئات، ليبرهن انه اهل لتحمل مسؤوليته الوطنية وانقاذ لبنان، شعبا اجمعت كلمته على مؤازرة الجيش الوطني في بسط الامن والاستقرار، شعبا آل على نفسه، وعاهد ربه، على متابعة مسيرة الجهاد حتى نيل الشهادة او تحرير الارض".

واشاد "بتوافق الفاعليات الروحية والسياسية على تسلم الجيش اللبناني مهماته الامنية في المنطقة التي ستخليها قوات الاحتلال".

وختم: "نشاهد جماعات تدعي الوطنية وتشهد الله على انها صادقة في مواقفها. ولكن ليعلم الجميع ان الشعب الصيداوي والجنوبي حدد موقفه ولن يحيد عنه قيد انملة. وهو ينحصر برفض الاحتلال وافرازاته ومحاربة عملائه واعوانه والحفاظ على العيش الوطني المشترك بين كل طوائفه وفئاته والحيلولة دون وقوع الفتنة ووضع جميع المواطنين من لبنانيين وفلسطينيين في هذا الاطار والاعلان ان الجيش اللبناني مطالب بضبط الامن وحفظ النظام ضمن المنطقة التي دخل اليها".

الثانية عشرة انهى الجيش تمركزه على جسري الاولي وعلمان، بينما كانت القوات الاسرائيلية لاتزال مرابطة في تلال الحبابية. ولم يغب الطيران الحربي الاسرائيلي من سماء صيدا طوال النهار، وشن غارات وهمية على علو مخفوض.

مفتاح صيدا

دخول الجيش صيدا فعليا تأخر حتى الثانية والنصف بعد الظهر. لكن بضعة شاحنات وسيارات "جيب" دخلت المدينة عبر شارع رياض الصلح الذي اكتظ بالمواطنين احتشدوا على ارصفته، وصعد كثيرون الى سطوح الابنية. وسبق هذا الدخول الرمزي وصول محافظ الجنوب السيد حليم فياض الى الحمام العسكري حيث استقبل العقيد طوط وسلمه مفتاح مدينة صيدا.

..بالهتافات والزغاريد ونثر الرز والورود استقبلت صيدا الجيش اللبناني، الذي اضطر الى التقدم ببطء لكثافة التظاهرات السيارة والمسيرات الكشفية التي رفعت الرايات والاعلام. وصعد كثيرون الى الشاحنات. الهتافات صمت الآذان..ولم تسمع طلقة.

طليعة القوة التي وصلت الى المدينة سيارة "جيب" يقودها جندي انهالت عليه القبل من كل حدب وصوب وكاد يختنق من كثرة المواطنين الذين تراكضوا لتقبيله في ساحة النجمة. الوف اصطفوا من الاولي حتى مدخل صيدا الجنوبي.

رفعوا شارات النصر باصابعهم. وفريق منهم رفع الاعلام واللافتات وردد هتافات.

بحريشري

وشق الجيش طريقه بصعوبةوسط هذا البحر البشري بعدما تأكد العقيد طوط الذي رابط على جسر الاولي، من انسحاب الاسرائيليين من تلال شرحبيل ومار الياس، وبعدما وسع دائرة انتشار الجيش في المنطقة المحيطة بعلمان. علما ان الجيش كان امن التغطية الامنية لانتشاره في عاصمة الجنوب بواسطة جنود ثكنة محمد زغيب الذين كانوا يغادرون الثكنة. مشاة وفي سيارات "جيب" و"رانج روفر". ورابط بعضهم على سطوح الابنية المرتفعة. وكان دخول الجيش كالآتي:

قافلة شاحنات تبعتها قافلة ناقلات جند ومصفحات، ثم شاحنات - قافلة دبابات من طراز "ام - ١١٣".

منزل البزري

منزل الدكتور نزيه البزري تحول غرفة عمليات. فقد غص بالوفود والشخصيات والقيادات والفاعليات الصيداوية في مقدمهم المحافظ فياض، والاب سليم غزال المرشد الروحي لدار العناية في الصالحية ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. ولدى وصول طليعة الجيش الى منزله خرج نائب صيدا ومعه الحاضرون الى الشرفة واخذوا يحيون الجنود. ووصل العقيد طوط الى المنزل فاستقبله البزري والمحافظ وانتقلوا الى الشرفة ورفعوا ايديهم متشابكة وتعالى التصفيق. خصوصا عندما مرت شاحنة للجيش وقد تحولت "مسرحا" للرقص الشعبي" وقد نحرت الخراف لطليعة القوة.

وكان النائب البزري تلقى سلسلة اتصالات من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس صائب سلام ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل. وتلقى رسالة من وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري واتصالات من عدد من النواب والوزراء السابقين والسيد رفيق الحريري.

نداء البزري

ووجه البزري النداء الآتي:

"ان فاعليات صيدا ومصطفى سعد بقلبه وروحه ورفاقه معنا ينادون كل المواطنين ان يخلدوا الى الهدوء وان يخلوا الشوارع في هذه الساعات الدقيقة التي تخلي فيها اسرائيل منطقتنا والتي يدخل فيها الجيش اللبناني الشرعي للانتشار على كل الاراضي التي اخلتها.

ايها المواطنون، انكم مدعوون الى الحذر والوعي الدائم لئلا تكون اسرائيل دبرت لفتنة جديدة. فكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقكم واحفظوا كل وحدة بينكم وكونوا ساهرين على كل حادثة تحدث. واني ادعوكم باسم الوطن الى مزيد من المقاومة الوطنية التي تقطفون اليوم اول ثمرة من ثمارها وان تبقوا على جهادكم وعلى وعيكم لان الغد ينتظر منا جهادا حتى نحرر كل الجنوب والبقاع. عشتم وعاش لبنان".

والقى البزري كلمة في المواطنين المتجمهرين قال: "لقد وجهت اليكم ندائي الاخوي باسم فاعليات صيدا وباسم الاخ مصطفى سعد الغائب عنا لاصابته بحادث قام به العدو، اثناء نضاله وجهاده ومقاومته الاحتلال. ان مصطفى سعد بيننا وفي قلبنا ويشاركنا اليوم في فرحته زوال الاحتلال من جزء من لبنان الجنوبي. ونأمل في ان يكون بيننا جسدياً وروحياً ابان الانسحاب الكامل قريبا ان شاء الله. انني ادعوكم الى مزيد من الوعي والتنبه والحذر. واطلب منكم اخلاء الشوارع لكي يتمكن الجيش اللبناني الشرعي من الانتشار في سرعة ليملأ كل الاراضي التي اخلتها اسرائيل.

ايها المواطنون، انكم تقطفون ثمرة جهادكم وصمودكم ووحدتكم ونضالكم فكونوا عند المسؤولية. ان هذا اليوم مشهود لكنكم ستشهدون اليوم الاعظم حينما تتممون تحرير كل لبنان. عشتم وعاش لبنان".

العقيد طوط

وقال العقيد طوط لدى مغادرته منزل البزري: "لا شيء يعبر اكثر مما شاهدنا المدينة. ان الانتشار تأخر بسبب بقاء الاسرائيليين على تلة شرحبيل (الحبابية) ولم ندخل الا لدى انسحابهم".

وسئل عن المنطقة التي سينتشر فيها الجيش، فأجاب: "مبدئيا حتى الليطاني". واضاف: "ان الجيش سيغطي كل النقاط التي اخلتها القوات الاسرائيلية ومنطقة الزهراني".

ساحة النجمة

... وتقدم الجيش الى ساحة النجمة. وهناك كان الاستقبال الحاشد هتافات، تصفيق، زغاريد، رز يغطي الارض، لافتات ورايات. وتحدث الى "النهار" عدد من المواطنين.

● السيدة سهام الدادا: "ان الفترة العصيبة التي مررنا فيها اوصلت كثيرين الى حال الانهيار وكانت تصريحات الدكتور نزيه البزري. والمفتي والمطران حلو عبارة عن حبوب مهدئة وابر مورفين جعلت الناس يصمدون حتى تمكنوا من اجتياز المرحلة الصعبة التي مروا فيها".

● بهجت عيسى: "ان الاحداث التي مرت بها منطقة الجنوب لم تمر بها اي منطقة اخرى. وصبر الجنوبيين كان كبيرا وفي مقدمهم الدكتور نزيه البزري زعيم صيدا. وكان للقوى الوطنية التأثير الكبير في تهدئة خواطر الشعب، والناس اليوم استقبلوا الجيش اللبناني بحرارة".

● السيدة عليا الدرة: "نشكر الدكتور البزري وكل فاعليات صيدا على ما قاموا به من اجلنا لاننا كنا في حال صعبة واستقبالنا الجيش لم يقتصر على نثر الرز. لكننا رقصنا له في الشوارع واهلا وسهلا بالجيش".

● الآنسة آمال الدادا: "لا استطيع ان اعبر عن فرحتي بدخول الجيش اللبناني الى صيدا".

● مواطن آخر: "الجيش جيشنا والوطن وطنا والارض ارضنا، بدمنا وبروحنا نفديه. نحن الجنوبيين اغلى شيء عندنا هو وطننا".

● السيد محمد غبورة: "اتمنى ان يبقى الوضع كما هو، وان يتمكن الجيش من الحفاظ على الامن ويستمر ويكون عادلا بين الجميع".

● السيد بلال البابا: "مثل ما شايف كلنا مبسوطين. لكننا نشكر المقاومة الوطنية التي ساعدت على دخول الجيش الى المنطقة. وشكراً للجيش ومبروك للبنانيين ونأمل في ان يبقى الجنوب لهم جميعا مسلمين ومسيحيين".

● احد المواطنين اندفع نحو آليات الجيش منفعلا وقال: "انتصارنا ينتهي في صور والناقورة وفي كل مكان، لانه بفضل المقاومة اللبنانية والشهيد الشيخ راغب حرب والبطل العاملي ونزيه القبرصلي توصلنا الى الانسحاب الاسرائيلي. وعقبال ما نوصل لصور وللناقورة ولكل مكان من لبنان".

● السيد محمد الاسمر: "نهنئ الشعب اللبناني على هذه الخطوة. ونتمنى له ان يستعيد ارضه ويحافظ على حريته وسيادته".

المطران حلو

ثم اكمل الجيش انتشاره نحو خط الساحل واستقبله على مدخل مطرانية صيدا المارونية راعي الابرشية المطران ابرهيم الحلو ومعه نائب جزين السيد فريد سرحال وعدد من الفاعليات والشخصيات المسيحية.

وامام المطرانية احتشد عدد كبير من المواطنين، فيما كانت تظاهرات كشفية وسيارة وشعبية تجوب المنطقة.

وقال المطران حلو: "ان الجواب صريح وبليغ وصادق جدا في ما اعلنه المسؤولون في القوات اللبنانية وحزب الكتائب وخصوصا منهم الدكتور فؤاد ابو ناضر والدكتور ايلي كرامة. واعلن المسؤولون في هذه المنطقة كلاما صريحا وواضحاً بضم صوتهم الى صوت القياديين في المنطقة والى صوت كل الشعب، ويطلبون دخول الشرعية وان تكون البندقية في يد الجندي الشرعي وحده، انه موقف مشرف فعلا. وقد اعطى ارتياحا كبيرا في هذه المنطقة، والكل ينتظر مجيء الشرعية لتفرض النظام فرضا".

اوري اور

وسط هذه الاجواء حلقت طائرتان اسرائيليتان فوق صيدا على علو مخفوض والقت منشورات بواسطة قنابل انفجرت في الجو ظن المواطنون انها قصف استهدف المدينة. وسقط كثير من هذه المنشورات في شارع رياض الصلح وتسابق المواطنون الى التقاطها، وتبين انها بيان صادر عن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اوري اور، وهو موجه الى الجنوبيين وقد استهله بعبارة "ايها الجار الجنوبي الكريم". وقال فيه "في الماضي القريب الذي سبق دخول القوات الاسرائيلية الى لبنان، كان الجنوب يرزح تحت حكم الكلاشينكوف ويعيش شريعة الغاب" مبرراً الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ بـ"اخراج الغرباء وتدمير البنية التخريبية لمنظمات الارهاب واعادة الجنوب الى اهله".

واضاف "ان قرار الانسحاب جاء ليثبت مرة اخرى بكل وضوح ان اسرائيل لا تطمع بأي شبر من الـ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً من تراب لبنان، بل ان مطلبها الوحيد والقاطع هو الاستقرار والامن والتعايش على اساس من الاحترام المتبادل والسلام على جانبي الحدود الاسرائيلية - اللبنانية".

واعتبر "ان القرار اللبناني وضع عنوة في احضان الارادة السورية، وهو لا يزال تحت الاقامة الجبرية، فقرارات قصر بعبدا تتخذ املا في قصر المهاجرين (قصر الرئاسة السورية) وعلى هذا الاساس جاء الرفض اللبناني لتنظيم الانسحاب وتنسيقه، لان المصلحة السورية تقتضي، على ما يبدو، استمرار الوضع المتدهور في لبنان وتحريض الاطراف على النزاع في ما بينهم لتسهيل السيطرة السورية على لبنان والتحكم في القرار الوطني اللبناني(...)

ان الغرباء يقفون مجدداً على ابواب الجنوب حاملين ادوات التخريب والهدم وعاقدين العزم على العودة الى زرع الريح وحصد العاصفة.

وهنا لا بد من وضع المزيد من النقاط على الحروف وبكل الصراحة والصدق. الجنوب اللبناني سيد ينعم بالاستقرار والامن والسلام ما دام الشمال الاسرائيلي ينعم بذلك والعكس بالعكس، هنا هو بيت القصيد، وهذه هي الحقيقة الراسخة والقاعدة الثابتة التي لا تقبل التفريط. القوات الاسرائيلية لا يسعها في حال تعرض الجانب الاسرائيلي لعمليات عدوانية الا ان ترد الصاع صاعين وانزال الضربات القاتلة بكل بقعة تنطلق منها الاعتداءات ايا كان وضعها ومن دون تسامح او حسابات.

ايها الشعب الجنوبي الكريم، لقد كتب علينا العيش معا في هذه البقعة المباركة، وان نجنح الى السلم والحياة الحرة المستقرة الكريمة على جانبي الحدود، ومن يعمل عكس ذلك مباشرة او غير مباشرة لا بد ان ينال العقاب المحتوم. وفقنا الله لما فيه الخير".

الانتشار

كيف انتشر الجيش؟

مصادر عسكرية لخصت تفاصيل خطة الانتشار في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل بالآتي:

- كتيبة مدرعة تنتشر بين ثكنة محمد زغيب وتلة مار الياس وكفرفالوس.
- كتيبة على مداخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية.
- كتيبة تنتشر جنوب الزهراني الى حدود منطقة الانسحاب الاسرائيلي وفي مصفاة الزهراني.
- كتيبة عند خط الاولي.
- كتيبة شمال - شرق صيدا.
- كتيبة جنوب المخيمات الفلسطينية.

وانجز الجيش من هذه الخطة الانتشار في صيدا وضواحيها، واتخذ مواقع في الاماكن الحساسة في مناطق: جسر الاولي، جسر علمان، تلال الحبابية، تلة مار الياس، مدرسة الاصلاح، ميناء صيدا وقلعتيها البرية والبحرية، مثلث الراهبات، ساحة النجمة، القناية، طريق السرايا، مدخل تعمير عين الحلوة ومخيمها، جسر سينيق على مدخل صيدا الجنوبي.

واقام حواجز على الطرق المؤدية الى هذه المواقع وسير دوريات مؤللة في الشوارع.

كذلك انتشر الجيش في ضواحي صيدا، خصوصا في المية ومية ومخيمها وعلى مدخل مثلث درب السيم - عين الحلوة ومغدوشة وفي عبرا على مدخل صيدا الشرقي. وانتشر على خط صيدا - جزين في اتجاه الصالحية حتى كفرفالوس، واصبح على بعد ١٥٠٠ متر من المواقع الاسرائيلية. ..

وفي اتجاه الليطاني انتشر الجيش في السادسة مساء ابتداء من جسر سينيق حتى مثلث الزهراني - مدخل شركة مدريكو، واقام هناك تجمعا لآلياته.

وعزت مصادر عسكرية تأخر انتشار الجيش حتى ابو الاسود كما هو مقرر الى الاستقبالات الشعبية الحاشدة في الشوارع، مما اعاق اندفاعه الى المواقع المحددة له. فضلا عن ان الجيش يقوم عادة باستطلاع اي موقع يريد التمركز فيه قبل ان يتحرك في اتجاهه.

وعلى صعيد الانتشار في اتجاه الزهراني - النبطية، ارسل الجيش مجموعة للاستطلاع، وبلغت في السادسة والنصف مساء منطقة الرادار - مدخل زفتا الذي يبعد عن المواقع الاسرائيلية في النميرية نحو ٥ كيلومترات. ولوحظ ان الاسرائيليين رفعوا هناك لافتة كتبت فيها عبارة: "هنا الحدود".

ومساء تفقد قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عبد الرؤوف كنج يرافقه قائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط وكبار الضباط مواقع الجيش في صيدا وجوارها، واعطى التوجهات اللازمة لاستكمال الانتشار.

عون يتفقد

وسبق ذلك زيارة مفاجئة قام بها قائد الجيش العماد ميشال عون لثكنة محمد زغيب في صيدا رافقه فيها رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ونائب رئيس الاركان للعمليات ومدير المخابرات ومدير التوجيه وعدد من كبار ضباط القيادة.

وصل العماد عون على طوافة عسكرية حطت في الثكنة، واستقبله هناك العميد كنج والعقيد طوط وعدد من الضباط.

وقال بيان وزعته مديرية التوجيه في قيادة الجيش انه "اطلع على الاوضاع التي تسود المنطقة بعد انتشار قوى الجيش فيها واعطى توجيهاته، وهنأ الضباط وجميع العسكريين على معنوياتهم العالية وطلب منهم المثابرة على اداء المهمة بمستوى عال من المسؤولية وارادة التصميم لمتابعة المراحل الاخرى، مشيرا الى ان مهمتهم تتعدى باهميتها حدود منطقة انتشارهم لتشمل الوطن باسره".

وفي اثناء وجوده في صيدا اتصل العماد عون بالنائب البزري ونقل عنه قوله: "نائبنا، فعلا اليوم هو عرس حقيقي في الجنوب".

ورد البزري: "اننا على استعداد تام لتقديم كل عون ومساعدة، فالتعاون بينكم وبين المواطنين يجب ان ينمو يوما بعد يوم، وليكن سلاحكم دوما وابدا محبة الناس وثقتهم".

وصدر عن قيادة الجيش البيان الآتي:

"حفاظا على سلامة المواطنين في منطقة صيدا وجوارها، تنبه قيادة الجيش الى عدم الاقتراب من المراكز التي كان فيها الجيش الاسرائيلي خوفا من وجود متفجرات او قنابل موقوتة. ويرجى من جميع المواطنين لدى مشاهدتهم اي جسم غريب عدم لمسه واعلام اقرب مركز عسكري".

"جبهة المواجهة"

على صعيد ردود الفعل، اعتبرت "جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي" ان هذا الحدث يتطلب "تحصين المنطقة المحررة بتضحيات الشعب ومقاومته الوطنية الباسلة، مما يجعلها عمقا داعما في عملية تحرير المناطق الجنوبية المحتلة". ودعت كل الاطراف والاحزاب والهيئات الى "التقيد بعدم الظهور المسلح ما عدا القوى الامنية الشرعية المكلفة حفظ الامن، اذ لا مبرر لرفع اي سلاح لا يوظف ضد الاحتلال وتغليب وحدة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية.

"أمر اليوم" إلى الضباط والعسكريين

قائد الجيش: الأنظار متجهة اليكم لترى تباشير النصر الحق

حض العماد ميشال عون رجال الجيش على ان تكون علاقتهم مع المواطنين "علاقة مودة وتبادل احترام وحزم من دون تهاون" موضحا "ان ذهابكم الى الجنوب وانتشاركم في تلك البقعة لا يتم لملء فراغ امني يحدثه انسحاب اسرائيلي، فالمحتل ما كان يوما ناشر امن وضامن حرية"، واكد: "الى الجنوب واليكم تتجه الانظار لترى تباشير النصر الحق".

وجه قائد الجيش امس الى الضباط والعسكريين الذين توجهوا الى الجنوب الامر اليومي الآتي نصه:

"ايها العسكريون،

بالامس قلت لكم ان ذهابكم الى الجنوب يعني عودة الى الوطن، تلك العودة التي اصبحت هاجس الشعب اللبناني باسره وغايته المطلقة. ذهابكم الى الجنوب وانتشاركم في تلك البقعة لا يتم لملء فراغ امني يحدثه انسحاب اسرائيلي. فما كان المحتل يوما ناشر امن وضامن حرية لمن وقع تحت الاحتلال، بل كان دائما قاهر الحريات ومفسدا للامن وعدوا، بل تذهبون الى الجنوب لمهمة الحفاظ على سلامة شعب صمد وقاوم، وسلامة ارض ابت ان تدوسها الا اقدام جنودها او ان تسود فيها الا ارادة الوطن وشرعية الدولة فيه.

وبدخولكم الى الجنوب ونشر الامان والطمأنينة في ربوعه تسقطون كل التحفظات والمراهنات من هنا وهناك حول الجيش وقيام الوطن، وتجسدون ارادة الشعب وتحققون امانيه بالتحرر والتحرير ليبقى شعبا حرا متمتعا بالكرامة والسيادة.

ايها العسكريون،

انتم الان محط انظار الجميع وموضع اجماع وطني شعبي لا يرقى اليهما شك، يعضدكم الشعب اللبناني باسره، فانتم جيشه الوحيد الذي اقسم على الفداء دفاعا عن عزته وكرامته.

بكم تشبث الجميع فصرتم خشبة الخلاص، وبكم وحدكم حق شرعي في بسط سيادة الدولة على كل ارض الوطن. لتكن علاقاتكم مع المواطنين، علاقة مودة وتبادل احترام وحزم من دون تهاون تنشرون الامن وتحافظون على النظام متوسلين العدل بتطبيق القوانين المرعية على الجميع بالسواء فتصبحون وشعبكم كتلة متراصة ويدا واحدة تعمل لردع المؤامرات وقطع دابرها وتحصين الارادة الوطنية.

ايها العسكريون،

ليكن همكم بعد ازالة العوائق المادية ازالة العوائق النفسية التي تكمن اساسا وراء تلك العوائق المادية، فتحرير الارض لا يكفي لتحرير الوطن، ذلك ان الوطن يبقى محتلا نفسيا ان لم نعمل على هدم تلك العوائق الوهمية التي زرعها العدو بقصد بث الفرقة لتسهل له السيادة وبهذا تفتح لكم القلوب في كل ارجاء الوطن وتصبحون معبرا لكل الشعب اللبناني الى الوحدة والنصر والسلام.

لتكن تجربة الجنوب عبرة للجميع بعدما ذاق الجميع مر الاحتلال وادركوا ان لا عيش كريما من دون سيادة وطنية ومن دون جيش يمثل وحدتهم ويصون استقلالهم وان لا نصر سوى انتصار الوطن يعيد الفرحة الى قلوب الجميع.

فالى الجنوب واليكم تتجه الانظار لترى تباشير النصر الحق".

هجوم على الاسرائيليين في النجارية وفرار ٥ من "الجنوبي" في صور

الجنوب - "النهار":

ودع امس رجال المقاومة القوات الاسرائيلية المنسحبة من صيدا وجوارها بهجوم بالاسلحة الصاروخية على احد مواقعها قرب قرية النجارية في الزهراني. ورد الجنود باطلاق النار وشنوا حملة تمشيط ترددت انها اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين.

وفي الريحان (جزين) صادر الاسرائيليون منزل علي سليم احمد وحولوه مقرا لهم بعدما القوا محتوياته خارجا!

وافاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار ليل الجمعة - السبت في النبطية التحتا على حسن عباس حوماني (٣٥ عاما) وحسين علي غندور (٢٢ عاما) بينما كانا في سيارة "ب ام - ف"، فقتل حوماني واصيب غندور ونقل الى مقر المخابرات في الريجي. واستولى المسلحون على اسلحة كانت في السيارة.

وفي حبوش اصيب محمد حسن الجوني بطلق ناري ونقل الى المستشفى.

وافادت معلومات امنية من صور ان ٥ عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" فروا صباحا من موقعهم في مرفا المدينة وبقي من رجال الموقع قائده وجندي.

● ورعت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا اعلنت فيه انها نفذت ٤٤٣ هجوما في صيدا والزهراني بين منتصف ايلول ١٩٨٤ ونهاية كانون الثاني ١٩٨٥ من اصل ١٤٩٠ هجوما في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا منها ١٠١٤ في الجنوب.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مسؤوليتها عن "محاولة اعدام العميل الفلسطيني عبدالله ابو الشباب في مخيم الواسطة على طريق الزرارية". وانذرت في بيان اصدرته "جميع العملاء للمرة الاخيرة بوجوب وقف التعامل مع عدو الله والانسان"، وقالت "ان هذا العميل لن ينجو مرة ثانية من عقاب الشعب وحكم الله".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا فيه "ان مجموعة طانيوس شاهين فجرت عبوة ناسفة اليوم (امس) في صهريج اسرائيلي في بستان جوزف الحجار في عين مجدلين، وقتل في العملية جنديان اسرائيليان".

البزري لسعد: نتابع الطريق وكأنك بيننا

ابرق امس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري باسمه وباسم اهالي صيدا والفاعليات الصيداوية والجنوبية الى المهندس مصطفى معروف سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الذي يخضع للمعالجة في مركز بوسطن الطبي في الولايات المتحدة، بالآتي:

"الاخ المناضل المهندس مصطفى معروف سعد.

في هذه الدقائق التاريخية التي يبتهج فيها شعب صيدا المناضل بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الاول من صيدا وضواحيها، نراك حاضرا معنا قلبا وروحا، لانك كنت الرمز الحي لرفض الاحتلال ومقاومته، وقد استهدفك التآمر الاجرامي لضرب صمودنا واحباط مسيرتنا. وها نحن نتابع الطريق وكأنك بيننا. تتجلى بروحك النضالي. واننا لنبتهل الى الله القدير ان يعجل في شفائك لتعود الى ارض الوطن لتتابع معنا مسيرة التحرير الكامل باذنه تعالى".

معلولي يسأل الحكومة عن تدابيرها لمواجهة انسحاب اسرائيلي من البقاع

سأل النائب ميشال معلولي الحكومة عن التدابير التي قررت اتخاذها في حال حصول انسحابات اسرائيلية من قضاءي البقاع الغربي وراشيا.

وجه امس معلولي الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب السؤال الآتي:

"تتوالى الانباء والمعلومات عن اعمال يقوم بها الجيش الاسرائيلي في قضاءي راشيا والبقاع الغربي تدل على ان اسرائيل تحضر للانسحاب منهما.

ان هذا الانسحاب في حال حدوثه يثير الخوف والاضطراب لدى سكان هذه المنطقة للاسباب الآتية:

١ - عدم وجود السلطة اللبنانية القادرة على حفظ الامن في اية بقعة تخليها اسرائيل.

٢ - عدم معرفة الوقت المحدد للانسحاب الاسرائيلي.

٣ - محاولة اسرائيل المستمرة الايقاع بين المواطنين او افتعال احداث ينجم عنها اضطراب في المنطقة.

٤ - فشل الامم المتحدة ومفاوضات الناقورة في جعل اسرائيل او تقدم برنامجا زمنيا للانسحاب في مرحلتيه الثانية والثالثة، وبالتالي فشل التنسيق بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية لملء اي فراغ امني ينتج من الانسحاب.

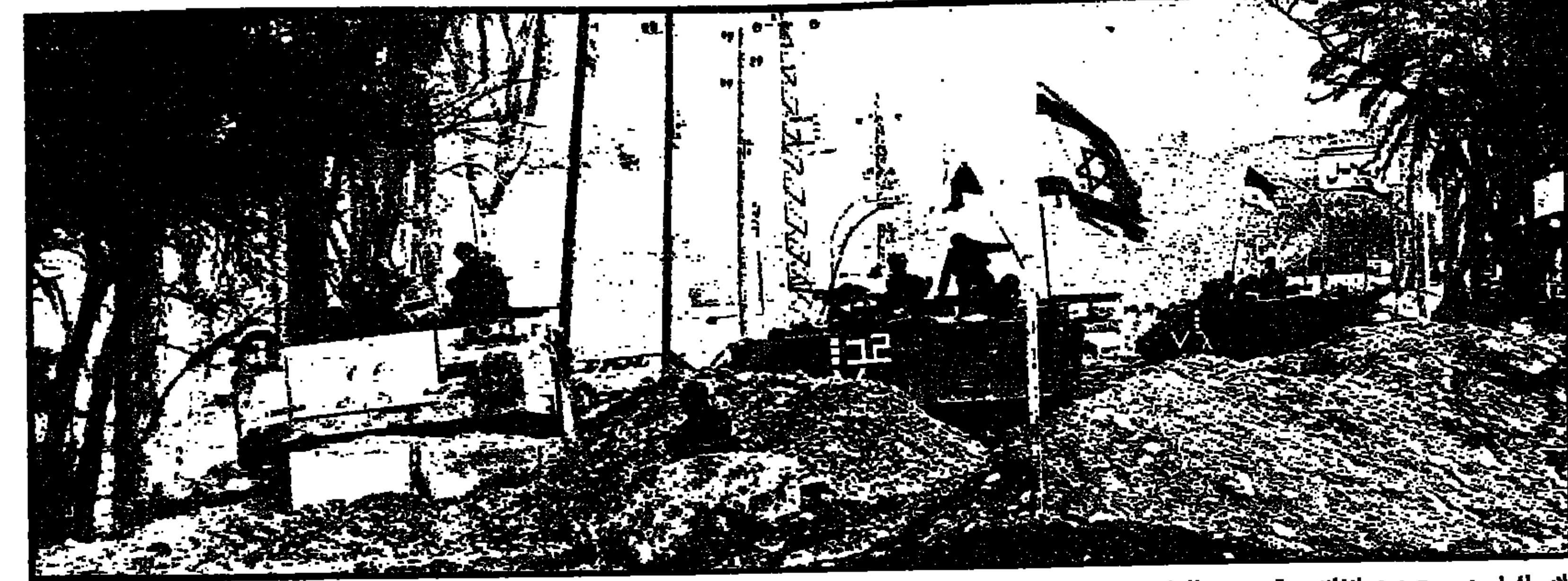
٥ - فشل اسرائيل في اثارة الفتن في المرحلة الاولى من الانسحاب ينقل هذا المخطط الى المرحلة الثانية.

حيال هذه الوقائع والاحداث والتوقعات، فاني اتقدم بهذا السؤال: ما هي التدابير والاجراءات التي قررت الحكومة اتخاذها في حال حصول انسحاب اسرائيلي جزئي او شامل من قضاءي البقاع الغربي وراشيا؟"

طلال الدنف ورباح حماده

جاءنا من السيد محمود عساف ان التلميذين في مدرسة مبرة السيدة زينب في جبشيت طلال الدنف ورباح حمادة في مكتب حركة "امل" في الاوزاعي وهما في خير.

المرحلة الأولى



الاسرائيليون يستعدون لاخلاء موقع جسر الاولي.



ينسحبون.

الجنرال موشي ليفي تقدم المنسحبين.



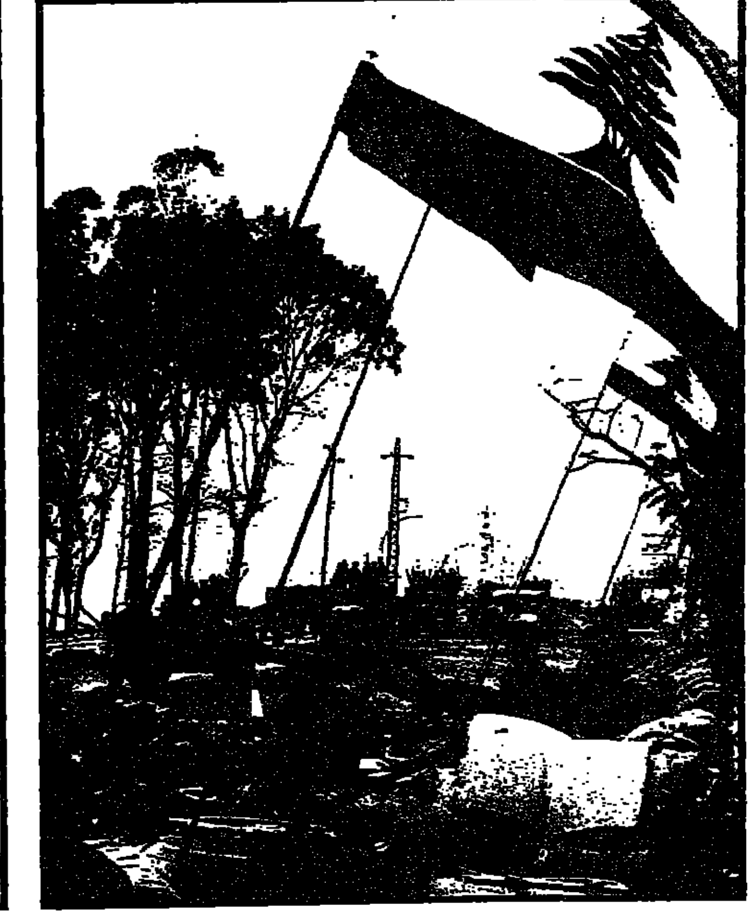
انسحبوا.





جنود من الجيش اللبناني يستطلعون طريق القوة عند الاولي.

طليعة قوة الجيش اللبناني في الاولي.



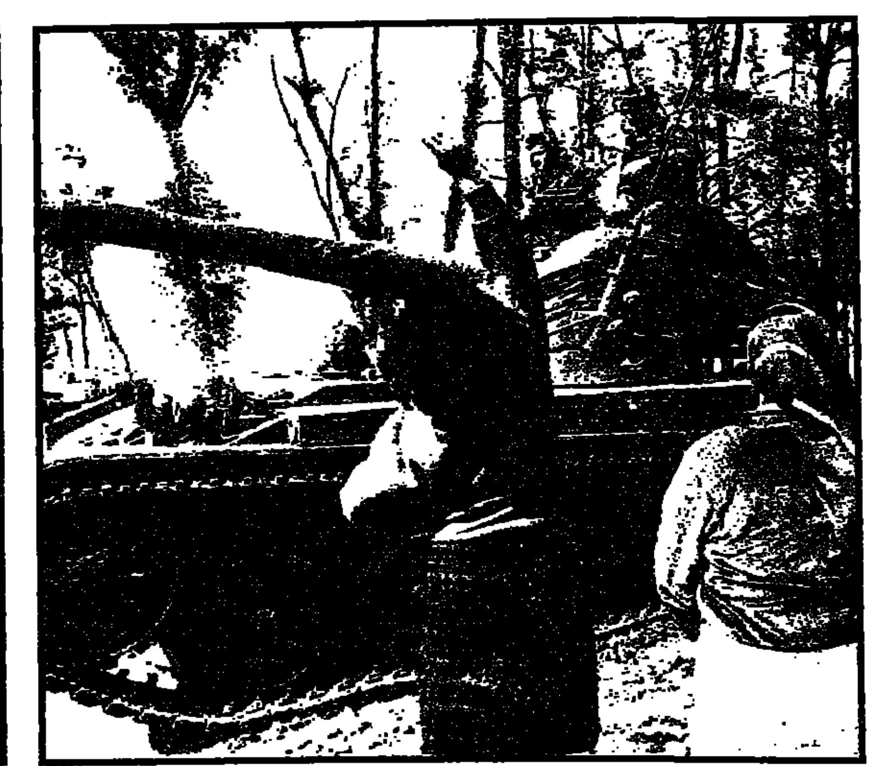
ارتفعت الاعلام والبنادق على الطريق الى صيدا.



قبلة جنوبية.



طليعة القوة في مدخل صيدا الشمالي.



رز على دبابة فوق الجسر.



النائب البزري والعقيد طوط والمحافظ فياض والاب غزال على شرفة منزل نائب صيدا يحيون القوة.



يهللون للجنود.



عسكريون ومدنيون ضاقت بهم شاحنة.

تظاهرة في ساحة النجمة.



فوق آلية مدرعة.



امام مبنى البلدية في ساحة النجمة.



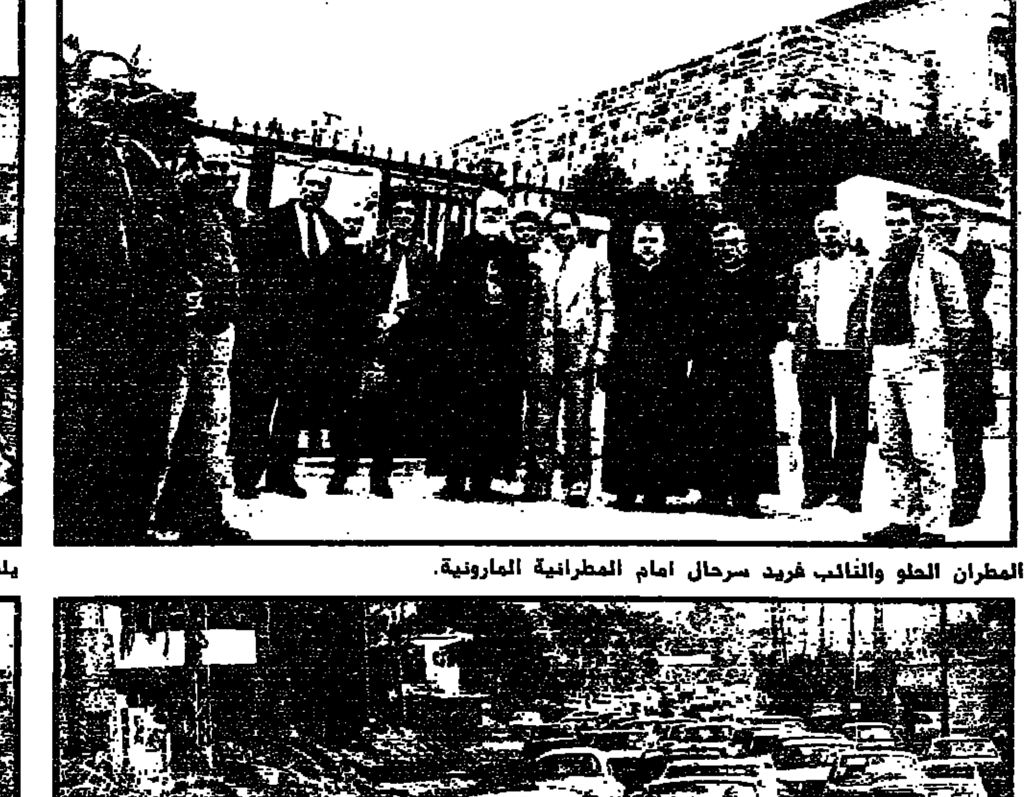
في شارع رياض الصلح.



المطران الحلو والنائب فريد سرحال امام المطرانية المارونية.



يلوحون بأيديهم.



اطفال فوق ملالة للجيش.

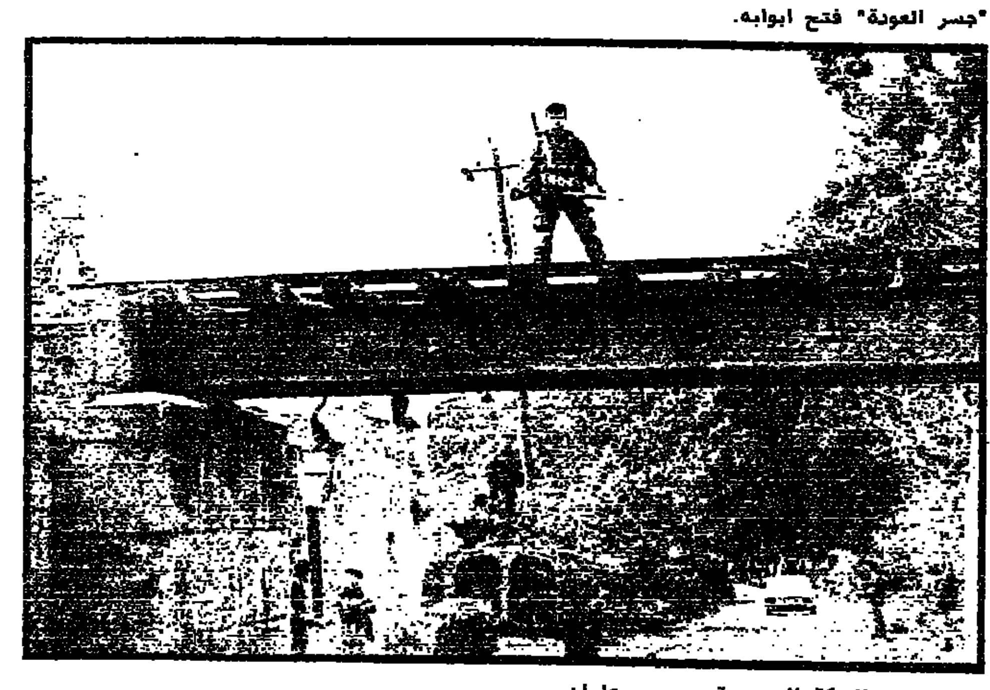




"جسر العودة" فتح ابوابه.



جنود من الجيش يشرفون على ازالة العوائق عند جسر علمان.

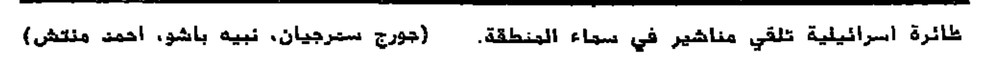


فوق طريق السكة الحديد قرب جسر علمان.





جنود ومواطنون فوق الجسر.



طائرة اسرائيلية تلقي مناشير في سماء المنطقة. (جورج سمرجيان، نبيه باشو، احمد منلش)

حصيلة اصدار سندات الخزينة فائض محدود ٣٦,٥ مليونا

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي موعده غدا الاثنين. واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٣ مليونا و٨٣٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩١ مليونا و٦٢٥ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث ٣٣٩ مليونا و٢٠٥ الاف ليرة موزعة كالآتي: ٣٦،٥١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٦،٤٩ في المئة لفئة سنة.

وتنطوي حصيلة هذا الاصدار على فائض محدود مقداره ٣٦ مليونا و٥١٥ الف ليرة عن الاصدارات المستحقة والبالغة ٣٠٢ مليون و٦٩٠ الف ليرة.

ويشار الى ان اصدارات سندات الخزينة تراوح منذ مدة بين فائض محدود وعجز محدود، نظرا الى استمرار الوضع المصرفي والنقدي المشوب بالترقب والحذر.

ويعتقد ان الفائض المحدود هذا الاسبوع ناتج من اقدام مصرف لبنان على امتصاص قسم من السيولة باللبناني لدى المصارف بفعل سياسته في سوق القطع.

الى ذلك يلاحظ ان الاكتتاب ينصب على فئتي الثلاثة الاشهر والسنة من دون الستة الاشهر، لكونها فترة متوسطة يستعاض عنها بالاولى في حال التوظيف لاجل قصير وبالثانية في حال التوظيف لاجل اطول.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٢٦١ طنا، وهي: "عكاك كراون" و"سي كلاود" و"كاروليتا - ف" و"فيل دوتير" و"لي روبرت" و"ايلما تورن".

وغادرته ٥ بواخر هي: "رول غاليشيا" و"عكاك كراون" و"كانوبوس" و"غرودز بادز" و"خليل - ٢".

وبقيت في المرفأ ٣٧ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و٧ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٢٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٤	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	داني لاكي	٣٩٩ خشبا	سنو تريدينغ
٥	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
٥	ابرهيم	للشحن	س. شعر
٥	لابروفيدانس	٢٠٠ خروبا	اجيمار
٥	ديانا	للشحن	ب. سنو
٥	روز	١٤٤ خضرا	ج. ثابت
٦	كاروليتا - ف	للشحن	غلوب شيبينغ
٦	هوميل - ٢	٦٢٧ مختلفا	او. ال. ت.
٦	ايدي - ١	للشحن	ايتنازكو
٦	اوزغور - ١	٧٠٠ رخاما	ن. ابو رجيلي
٦	عارف	للشحن	عريس وشركاه
٦	بسام - ب	٢٠٦ كرتونا	ناشونال ترايدينغ
٧	كيتيرا من	٤٠١٨ اسمدة كيماوية	اوتراكو
٧	نادين	للشحن	سنو تريدينغ
٨	عمر - ب	٣٠ بطاطا	ناشونال تريدينغ
٨	الكسندر - ٢	٨٠١٧ قمحا	ريكومار
٩	ماريو - د	للشحن	شبير ماريتيم
٩	فيل دوتير	١٣٤٣ مختلفا	ر. سعادة
١٠	فالنتيو	٢٨٧٧ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
١٠	لي روبرت	١٥٩٤ مختلفا	ك. بيطار
١١	جمال - ب	٧٥ كرتونا	ناشونال تريدينغ
١٢	سي كلاود	للشحن	ن. ابو رجيلي
السنسول	سي وايف	—	سي لاين شيبينغ
الدورة	ايلما تورن	٤٢٥ زيت صويا	اوتراكو
الدورة	غاز بروغرس	٨ ١٤٤ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
منور - ٢	الاسكندرية	٦١٠ بطاطا	منور شيبينغ
كوزيت	صور	٩٠ خضرا	ج. ثابت
ايفا نجيليستريا	سالونيك	١٢٠ ماشية	س. شعر
اتناسيوس - ك	الاسكندرية	١٥٠٠٠ ذرة	كارابيبريس
ايلوس - ث	الارجنتين	٤٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
غوران كوفاتشيتش	نابولي	١١٤٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
لانكا شانتي	بورسعيد	٢٤٠ شايا	ر. منطورة
جولي سيليست	لاسبيزيا	١٠٣٠ مختلفا	ا. قرباحي
احيليوس	اللاذقية	٥٦٥٢ حديدا	قدموس شيبينغ
ناتكو كارارا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ناتكو
كاهيرا	لندن	٨٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كابتن باكوفليف	مرسين	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
جورج - ث	البيريه	٩٢٨ مختلفا	م. صحناوي
رودولف ديزل	اللاذقية	٢٨٥٧ حديدا	اورابيا
ايليزا هيرين	طرابلس (لبنان)	للشحن	ناتكو
لوتيليست	(هولندا)	١٥٥٣ بذار بطاطا	ساليا
دار البيضا	طرطوس	٣٠٠ مختلفا	كوندوس ماريتيم
عكاك ترايدر	جونية	للشحن	عكاك مارين
ريماندا	صور	١٠٠ خضرا	ناشونال تريدينغ
غريني - ١	الاسكندرية	٢٠٠ بطاطا	غريني شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٥ شباط كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٥٢ طنا، منها ١٠٦٦ طنا تسليما مباشرا و ٥٣٥ طنا الى المستودعات و ٥١ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٥٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٥٨٧ طنا، منها ٦١٩ طنا من المستودعات و ٨٦٨ طنا من المستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تيودورس - ج	١٣٧ طنا بلاطا	العربية للملاحة والنقل
ندى - ج	٢٩٠٠ طن خشبا	الشدياق للملاحة
سي دول - ٢	٢٣٣٣ طنا بلاطا	البحر المتوسط
ريس - ١	٤٠٠ طن اسمدة كيماوية	نورثرن ستار
هلال	٤٠٨ اطنان شعيرا	العربية للملاحة والنقل
سنو مي - ٥	١٠٢٠ طنا اميانت	البحر المتوسط
لوبلان	٥٤٤٩ طنا اسمدة كيماوية	اوتراكو
سمر	١٠١٠ اطنان اسمدة كيماوية	نورثرن ستار
بشير السلام	٢٤٠ طنا بطاطا	ستوت للملاحة
رول غاليشيا	٦٠ سيارة ومختلف	بطش للملاحة
ثائر	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
بولاز	مختلف	
سعيد - ١	٣٥٠ طنا مختلفا	اللبنانية العربية
هند - ج	للتموين	اللبنانية العربية
ايليزا هيرين	مختلف (مستوعبات)	الشدياق للملاحة
دوفين	٤٥ مستوعبا	العربية للملاحة والنقل
نانا	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
خليل - ١	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
امين - ر	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
مراح	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
		البحر المتوسط

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الب - ٥	١٧٥ طنا قساطل حديد	شبير ماريتيم
ايليزا هيرين	٨٩ طنا مختلفا	النصر للتجارة
هبة	٢٠٠ طن مختلفا	دلتا ترانسبورت
سي كلاود	٢٠٠ طن زيوتا	دلتا ترانسبورت
عكاك ترايدر	٥٠٠ طن مختلفا	عكاك مارين
ب - المنتظرة:		
ميرامار	١٢٠ طنا مختلفا	مارك انترناشونال
لارتكا تاون	٣٠٠ طن مختلفا	دلتا ترانسبورت
غولدفيش - ٢	٢٠ طنا مختلفا	شبير ماريتيم
ميمو	٧٠٠ طن خشبا	كاريني شيبينغ
ماهي	٨٠٠ طن خشبا	كاريلي شيبينغ
سبيريدون - ١	١٥٠ طنا ماشية	نافيمار
فيل دوتير	٤٥ طنا مختلفا	ر. سعادة
البزور اماريللو	ركاب	التر شيب
كونتي بيروت	١٠٠ طن مختلفا	سوكومار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مارولا	رخام من مالطا	صيدون للملاحة
مونيفيت	سيارات	صيدون للملاحة

● الباخرتان راسيتان قبالة الشاطىء بسبب اقفال المرفأ امام الملاحة التجارية بقرار من قيادة الجيش اللبناني.

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاتينا	٦٢٣٤٤ طنا نفطا خاما	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميديكاس	ترابة من اليونان	—
ايفا نجيليا	ترابة من قبرص	—
كريتي	لشحن الخضر	—
جاندارك - ج	تجهيزات لمؤسسة الكهرباء	—
ريماندا	لشحن الخضر	—
كوزيت	لشحن الخضر	—
ب - المنتظرة:		
روز	لشحن الخضر	—
احمد - ١	٩٠٠ طن ترابة من شكا	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	فارغة	ا. كفوري

فيما سجل الدولار ارقاما قياسية
الليرة تحسنت بنسبة ٠,٧٢ في المئة ومصرف لبنان واكب التطورات

تطور العملات في بيروت

العملة	٨ شباط (ق. ل.)	١٦ شباط (ق. ل.)	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٣٨٠,٠٠	١٣٧٠,٠٠	- ٠,٧٢
المارك الالماني	٤٢٥,٨٥	٤٢٠,٧٠	- ١,٢١
الفرنك السويسري	٤٩٩,٨٠	٤٩٤,٦٥	- ١,٠٣
الجنيه الاسترليني	١٥٤٣,٥٥	١٥١٨,٦٥	- ١,٦١
المئة ين ياباني	٥٢٩,٥٥	٥٣٦,٧٥	+ ١,٣٦
الفرنك الفرنسي	١٣٩,٥٠	١٣٧,٣٥	- ١,٥٤
الفلوران الهولندي	٣٧٥,٩٥	٣٧٠,٩٥	- ١,٣٣
الدولار الكندي	١٠٣٣,٢٠	١٠٢٢,٥٥	- ١,٠٣
الفرنك البلجيكي	٢١,٢٤	٢٠,٨٩	- ١,٦٥
الالف ليرايطالي	٦٩٢,٤٠	٦٧٨,٥٥	- ٢,٠٠
الكورون الاسوجي	١٥٠,٢٥	١٤٨,٢٠	- ١,٣٦

تطور الدولار في بيروت حسب اقفال مصرف لبنان

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٣،٧٠ ليرة لبنانية، في مقابل ١٤ ليرة في اليوم السابق، اي بتراجع مقداره ٣٠ قرشا ونسبته ٢،١٤ في المئة. وهي المرة الاولى ينزل الدولار عن عتبة الـ١٤ ليرة التي تجاوزها طوال هذا الاسبوع.

وكان الدولار تطور في سوق بيروت من ١٤،٤٠ ليرة الاثنين، الى ١٤،٢٠ ليرة الثلثاء، الى ١٤،٣٥ ليرة الاربعاء، الى ١٤،١٥ ليرة الخميس، الى ١٤ ليرة الجمعة، فالى ١٣،٧٠ ليرة السبت.

وجاءت حصيلة الاسبوع تحسن سعر صرف الليرة بنسبة محدودة، اذ تراجع الدولار من ١٣،٨٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٣،٧٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠،٧٢ في المئة.

وتميزت سوق القطع خلال الاسبوع بما يأتي:

١ - ميل الدولار الى التراجع على رغم انه كان يسجل قفزات في الخارج ازاء العملات المختلفة. والتراجع محليا لم يكن كبيراً لكنه كان حثيثا اذ انخفض الدولار من ١٤،٤٠ ليرة مطلع الاسبوع الى ١٣،٧٠ ليرة في نهايته، اي ما مقداره ٧٠ قرشا ونسبته ٤،٩ في المئة.

٢ - الحذر والترقب اللذان سادا اجواء المتعاملين مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا الذي تم امس، الامر الذي افقد السوق اية اتجاهات واضحة.

٣ - الحضور الدائم لمصرف لبنان في سوق القطع للحؤول دون التقلبات والاستعداد لاحتواء العوامل المصطنعة المؤثرة سلبا او ايجابا. واتخذ هذا الحضور اشكالا مختلفة واثمر نتائج مرضية عززها جو التفاؤل النسبي الذي اشاعته التطورات السياسية.

٤ - شهد سوق القطع عمليات عرض وطلب على نحو لم يكن قائما في الاسابيع الاخيرة. واذا كان معظم هذه العمليات مرتبطا بتحقيق الارباح، فانه يبقى مؤشراً ينتظر ان يتبلور الاسبوع المقبل اذا استمر الوضع السياسي هو اياه سواء في الجنوب او في غير الجنوب.

في الخارج

في الخارج سجل الدولار الاميركي ارتفاعا اوصله الى مستويات قياسية ازاء معظم العملات، وهو سجل اعلى رقم له في نيويورك الاربعاء الماضي بالغا ٣،٣٠٣٠ ماركات المانية و٢،٨١ فرنكين سويسريين و١٠،٠٠٨ فرنكات فرنسية، في حين بلغ الجنيه الاسترليني اول مستوى تاريخي له بالغا ١،٠٨٩٠ دولاراً. غير ان الدولار انخفض في اليومين الاخيرين ليقفل على زيادة محدودة بالمقارنة مع الاسبوع الماضي وعلى تراجع ملحوظ ازاء الين الياباني.

وعزا المتعاملون تحسن الدولار مطلع الاسبوع الى العوامل الآتية:

١ - استمرار الاقتناع بقوة الدولار وبان العجز في الموازنة الاميركية لن يمول عبر خفض الفوائد او زيادة الضرائب بل عبر سندات الخزينة.

٢ - غياب اية عناصر مؤثرة سلبية حيال الدولار، الامر الذي ابقاه وحيداً من دون اي خيار آخر.

٣ - عدم حصول اي تدخل حاسم ومنسق من الدول الخمس التي اجتمعت حديثاً، بدليل ان التدخل كان خجولا وبلغ في اقصى حالاته مستوى ٤٠٠ مليون دولار، وهو رقم لا يمثل شيئا ينكر في سوق مالي دولي يقدر حجمه بنحو ١٥٠ مليار دولار.

٤ - استمرار الثبات في معدلات الفائدة على الدولار وبقاء الهامش لمصلحتها بالمقارنة مع فوائد العملات الاخرى.

اما تراجع الدولار في نهاية الاسبوع فمرده الى الآتي:

١ - عمليات تحقيق الارباح التي سجلت عشية عطلة نهاية الاسبوع الطويلة (نيويورك مقفلة الاثنين).

٢ - اشاعات عن احتمال وضع قيود على الودائع القصيرة الاجل للحد من دخول رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة، اضافة الى مخاوف من تدخل المصارف المركزية.

٣ - تدخل المصرف المركزي الياباني - وهو العامل الاهم - بائعا الدولار على نطاق واسع مما ادى الى تحسن الين خصوصا في نهاية الاسبوع. والواقع ان هذا التدخل احدث موجة انخفاض شملت العملات الاجنبية الاخرى في الشرق الاقصى اولا ثم في اوروبا. وهكذا لم تأت المبادرة بالتدخل من الدول الخمس بل من اليابان.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع، يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١،١١،٢٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،١٠،٨٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،٣٦ في المئة.

٢ - ارتفع من ٣،٢٤،٣٥ مارك الماني الى ٣،٢٥،٥٨، اي بنسبة ٠،٣٧ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٧٥،٨٨ فرنك سويسري الى ٢،٧٦،٩٠، اي بنسبة ٠،٣٧ في المئة.

٤ - ارتفع من ٩،٨٩،٨٥ فرنك فرنسي الى ٩،٩٧،٧٥، اي بنسبة ٠،٨٠ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٦٠،٦٥ ين ياباني الى ٢٥٥،٥٥، اي بنسبة ١،٩٦ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت العملات الاوروبية تراجعا محدوداً في بيروت للمرة الاولى منذ بضعة اسابيع. وراوح التراجع بين ١ و٢ في المئة، وجاء نتيجة تحسن الليرة ازاء الدولار وتراجع العملات الاخرى ازاءه. الا ان الين الياباني كان العملة الوحيدة التي تحسنت ازاء الليرة بنسبة ١،٣٦ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

فائدة الليرة بين المصارف استقرت بعد تغييرات محدودة

معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) هدأت في نهاية الاسبوع، بعدما سجلت ارتفاعا ملحوظا اوائله.

وكانت الفائدة شهدت تغييرات محدودة نسبيا خلال الاسبوع نتيجة السياسة التي اعتمدها مصرف لبنان في سوق القطع، الا انها انتهت الى شبه استقرار باستثناء تغيير في معدلات العرض لبعض الفترات.

وهنا الفوائد كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

- من يوم الى يوم: ١٢ - ١٣ في المئة (استقرار).
- غب الطلب: ١٥ - ١٦ في المئة (استقرار).
- اسبوع: ١٦ - ١٧ في المئة (استقرار).
- شهر: ١٦ ١/٢ - ١٧ في مقابل ١٦ ١/٤ - ١٦ ٣/٤ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي.
- شهران: ١٦ ١/٨ - ١٧ ١/٨ في مقابل ١٦ ١/٨ - ١٦ ٥/٨ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي.
- ٣ اشهر: ١٦ ١/٨ - ١٧ ١/٤ في مقابل ١٦ ١/٨ - ١٦ ٥/٨ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي.
- ٦ اشهر: ١٦ ٣/٤ - ١٧ ١/٨ في مقابل ١٦ ٣/٤ - ١٧ ١/٤ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي.
- سنة: ١٨ ٣/٨ - ١٩ في مقابل ١٨ ١/٤ - ١٨ ٥/٨ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي.

النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان

يبدأ النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدكيان غد الاثنين ممارسة مهماته بموجب ترتيب خاص موقت يمكنه من الاضطلاع بمسؤولياته ولكن على نحو غير كامل. وعلم ان تعاقداً اجري مع السيد بولدكيان وبوشر العمل به في ١٥ من الجاري الى حين صدور مرسوم بتعيينه بعد استكمال الاجراءات القانونية.

وكان مرسوم تعيين الحاكم الرابع استؤخر عن سواه (الحاكم ونوابه الثلاثة)، في انتظار تعديل قانون النقد والتسليف واستحداث وظيفة نائب رابع للحاكم.

وبموجب الترتيب الموقت لن يشارك بولدكيان في اجتماعات المجلس المركزي، الامر الذي يقتضي صدور مرسوم التعيين واداء القسم القانوني امام رئيس الجمهورية.

هبة جديدة لاسعار السلع الاساسية
الارتفاع طاول الانتاج الحيواني والسكر والبن واصناف الحبوب

اظهرت اللائحة التي اصدرتها امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع الاساسية في سوق المفرق والتعاونيات، ارتفاعا كبيرا في الاسبوعين الاخيرين، علما ان اسعار بعض هذه السلع تخطت تلك الواردة في اللائحة المعدة قبل يومين على الاقل.

وطاول الارتفاع ٢٤ سلعة اساسية، خصوصا مشتقات الحليب واللحوم والبيض والفروج والسكر والرز، الى انواع الحبوب.

وهنا التغييرات:

● زبدة لورباك (٤٥٤ غراما): ارتفع سعرها من ١١ الى ١٣ ليرة في سوق المفرق (١٨،٢ في المئة)، ومن ٩،١٠ الى ١١،٨٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٩،٧ في المئة)، ومن ١٠،٥ الى ١٢ ليرة في تعاونيات بيروت (١٤،٣ في المئة).

● حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما): ارتفع سعره من ٤٠ الى ٤٤ ليرة في سوق المفرق (١٠ في المئة)، ومن ٣٨،٥٠ الى ٤٢ ليرة في تعاونية انطلياس (٩،١ في المئة)، ومن ٣٩ الى ٤٢،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٩ في المئة).

● جبنة عكاوية (كيلغ): ارتفع سعرها من ١٨ الى ٢٠ ليرة في سوق المفرق (١١،١ في المئة)، ومن ١٦ الى ١٨ ليرة في تعاونية انطلياس (١٢،٥ في المئة).

● جبنة قشقوان غنم (كيلغ): ارتفع سعرها من ٤٠ الى ٤٥ في سوق المفرق (١٢،٥ في المئة)، ومن ٣٨ الى ٤٣ ليرة في تعاونية انطلياس (١٣،٢ في المئة).

● جبنة بيكون (٢٢٥ غراما): ارتفع سعرها من ٤٧٥ الى ٦٠٠ قرش (٢٦،٣ في المئة) في سوق المفرق، ومن ٤٤٠ الى ٥٥٠ قرشا في تعاونية انطلياس (٢٥ في المئة)، ومن ٤٥٠ الى ٥٦٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٢٤،٤ في المئة).

● لحم هبرة غنم (كيلغ): ارتفع سعره من ٥٠ الى ٦٠ ليرة في سوق المفرق (٢٠ في المئة)، ومن ٤٢ الى ٤٧ ليرة في تعاونية انطلياس (١١،٩ في المئة)، ومن ٤٢ الى ٥٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٣،٨ في المئة).

● لحم هبرة عجل (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٥ الى ٤٠ ليرة في سوق المفرق (١٤،٣ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣٧ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٣،٣ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣٧ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٣،٣ في المئة).

● فروج طازج (كيلغ): ارتفع سعره من ١٤ الى ١٧ ليرة في سوق المفرق (٢١،٤ في المئة)، ومن ١٢،٦٠ الى ١٥،٦٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٣،٨ في المئة)، ومن ١٣ الى ١٥،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٢١،١ في المئة).

● فروج مجلد (كيلغ): ارتفع سعره من ١٢ الى ١٣ ليرة في سوق المفرق (٨،٣ في المئة)، ومن ١١،٢٥ الى ١١،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢،٢ في المئة).

● بيض ابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ١٦ الى ٢٢ ليرة في سوق المفرق (٣٧،٥ في المئة)، ومن ١٥،٤٥ الى ٢٠،٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣١،١ في المئة).

● بيض احمر (كرتونة): ارتفع سعره من ١٧،٥٠ الى ٢٣،٥٠ ليرة في سوق المفرق (٣٤،٣ في المئة)، ومن ١٥،٦٥ الى ٢٠،٢٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٩،٤ في المئة).

● طون (٢٠٠ غرام): ارتفع سعره من ٨٥٠ الى ٩٢٠ قرشا في سوق المفرق (٨،٢ في المئة)، ومن ٨١٥ الى ٨٧٥ قرشا في تعاونية انطلياس (٧،٤ في المئة).

● رز (كيلغ): ارتفع سعره من ٥٥٠ الى ٦٥٠ قرشا في سوق المفرق (١٨،٢ في المئة)، ومن ٤٨٥ الى ٦١٠ قروش في تعاونية انطلياس (٢٥،٨ في المئة)، ومن ٤٩٠ الى ٦١٥ قرشا في تعاونيات بيروت (٢٥،٥ في المئة).

● سكر (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قرش في سوق المفرق (٢٠ في المئة)، ومن ٢٢٥ الى ٢٨٠ قرشا في تعاونية انطلياس (١٩،١ في المئة)، ومن ٢٣٥ الى ٢٧٠ قرشا في تعاونيات بيروت (١٤،٩ في المئة).

● فاصولياء بيضاء (كيلغ): ارتفع سعرها من ٦٥٠ الى ٧٥٠ قرشا في تعاونية انطلياس (١٥،٤ في المئة).

● فاصولياء حمراء (كيلغ): ارتفع سعرها من ٦٥٠ الى ٨٠٠ قرش في تعاونية انطلياس (٢٣،١ في المئة).

● عدس ابيض رفيع (كيلغ): ارتفع سعره من ٨٠٠ الى ٩٠٠ قرش في تعاونية انطلياس (١٢،٥ في المئة).

● عدس مجروش (كيلغ): ارتفع سعره من ٧٥٠ الى ٩٠٠ قرش في تعاونية انطلياس (٢٠ في المئة).

● فول (كيلغ)، ارتفع سعره من ٤٢٥ الى ٤٥٠ قرشا في تعاونية انطلياس (٥،٩ في المئة).

● حمص (كيلغ): ارتفع سعره من ٦٠٠ الى ٦٩٠ قرشا في تعاونيات بيروت (١٥ في المئة).

● بن مطحون من دون هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٥ الى ٤٥ ليرة في سوق المفرق (٢٨،٦ في المئة)، ومن ٣٣،٥٠ الى ٤٣،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٩،٨ في المئة)، ومن ٣٢،٥٠ الى ٤٢ في تعاونيات بيروت (٢٩،٢ في المئة).

● بن مطحون مع هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٥ الى ٥٥ ليرة في سوق المفرق (٢٢،٢ في المئة)، ومن ٣٩،٥٠ الى ٤٩،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٥،٣ في المئة)، ومن ٤٢ الى ٥٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٢٣،٨ في المئة).

● شاي سيلاني (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٨ الى ٤٠ ليرة في سوق المفرق (٥،٣ في المئة).

● محارم ورق (كيلغ): ارتفع سعرها من ١٥ الى ١٦ ليرة في سوق المفرق (٦،٧في المئة)، ومن ١٤ الى ١٦ ليرة في تعاونية انطلياس (١٤،٣ في المئة).

قصير تفقد في كسروان مصانع للسجاد ومساحيق الغسيل

تفقد امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير يرافقه المدير العام للصناعة ورئيس مصلحة الديوان السيدان الفرد دبس وفريد القرم، بعض المصانع في منطقة كسروان، وهي مصنع للسجاد ومصنعان لانتاج مساحيق الغسيل.

وكان في استقباله، الى المسؤولين عن اقليم كسروان الكتائبي، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس تجمع صناعيي كسروان السيد اميل خوري ورئيس نقابة اصحاب المصانع الكيماوية في لبنان السيد جاك صراف وعدد من الصناعيين.

طاف الوزير على المصانع واطلع على انتاجها وعلى سير العمل فيها واستمع الى مطالب الصناعيين من حيث الحماية الجمركية والغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستوردة والمساعدات المالية للصناعيين.

وزير الاشغال يعرض في بيان ماحققته وزارته عام ١٩٨٤

اصدر وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط بيانا ضمنه ابرز ما حققته الوزارة عام ١٩٨٤. وهنا النقاط التي وردت في البيان:

"١ - المطار: اعادة تشغيل المطار عبر تأمين التجهيزات الفنية الضرورية وتسوية كل المشاكل في المرافق الاخرى التابعة للمطار كالمحلات التجارية في السوق الحرة والمطعم.

٢ - النقل المشترك: اعادة تسيير الاوتوبيسات على معظم الخطوط وقريبا على كل الخطوط بعد وصول الاوتوبيسات التي مازالت في فرنسا.

اعادة تسيير خط السكة الحديد على الساحل لتأمين نقل المحروقات الى المحطة الحرارية للكهرباء.

٣ - الطرق: ترفيت طرق دولية - رئيسية - ثانوية - محلية - داخلية بمبلغ ١٤٦،٦ مليون ليرة لبنانية موزعة كما يأتي: دولية ٣،٦ ملايين، رئيسية ٤٠،٧ مليونا، ثانوية ٢٤،٧ مليونا، محلية ٦٤،٧ مليونا، داخلية ١٢،٩ مليونا.

اعمال جدران واقنية ومونسات على الطرق بمبلغ ٤١،٣ مليون ليرة. فيكون مجموع قيمة اشغال الترفيت والجدران على الطرق ١٨٧،٩ مليون ليرة. وقد طاولت هذه الاشغال ١٠٠٠ كلم من الطرق وهو رقم قياسي اذ ان الطول الاقصى المنفذ سابقا بلغ ٨٠٠ كلم.

٤ - التنظيم المدني: تقوم وزارة الاشغال بالتعاون مع المكاتب الخاصة بدرس شامل لبيروت الكبرى على الشكل الآتي:

مرحلة اولى: مسح شامل للاراضي واستعمالها في منطقة بيروت الكبرى التي قسمت ١٢ قسما من نهر الدامور حتى نهر الكلب، مع مسح للابنية ومساحاتها وطريقة استعمالها.

مرحلة ثانية: مسح شامل لمعرفة الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان القائمين على هذه المساحة مع تحديد نوع عملهم وامكاناتهم.

المرحلة الثالثة: الاستنتاجات وتحديد الخطوط الكبرى التنظيمية.

وقد انجزت المرحلة الاولى واصبح لدينا عن بيروت الكبرى معلومات مهمة للغاية وضرورية لا يمكن من دونها اتخاذ قرارات موضوعية للمدينة ومنها: عدد العقارات، عدد العقارات المبنية، مساحة البناء، طريقة استعمال العقارات، عدد العقارات غير المبنية، عدد المساكن، المساحات المخصصة بتوقيف السيارات (Parking) وعدد السيارات الممكن استيعابها، المساحات الخضر ومواقعها، حال الابنية وعمرها، المساحات التي تخص الدولة. وكل هذه المعلومات مبرمجة بالطرق الحديثة.

٥ - تصنيف المتعهدين: لقد صدر مرسوم عام ١٩٦٦ رقم ٣٦٨٨ لتصنيف المتعهدين والى غاية تاريخه لم يعدل الا عام ١٩٨٤ بموجب المرسوم ٢٠٥٩ الذي اكتفى بمضاعفة ٥ مرات قيمة الصفقات المحددة في الجداول السابقة.

قامت اجهزة الادارة بتحضير مشروع مرسوم لتصنيف المتعهدين يأخذ في الاعتبار لا قيمة الصفقات وحدها بل ايضا: الكفايات، سني الخبرة، الاسم التجاري، الامكانات المادية، المشاريع المنفذة... وذلك لصفقات الدروس والاشغال في كل ميادين الاشغال العامة".

وقد وزعت بيان الوزير جنبلاط امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

بورصة بيروت

سجل سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٣,٦٥ و١٣,٧٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٠٥,٧٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٣٤٣٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٨٤٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٦ شباط ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١١١	١١٢
الدينار العراقي	١١٢٠	١١٣٠
الدينار الكويتي	٤٤٢٨	٤٤٣٨
الدينار الاردني	٣٣١٣	٣٣٢٣
الدينار البحراني	٣٦٠٧	٣٦١٧
الدينار الليبي	١٠٥٠	١١٥٠
درهم الامارات العربية	٣٧١,٦٥	٣٧٢,٦٥
الريال السعودي	٣٨٠,٦٠	٣٨١,٦٠
الريال العماني	٣٩٣٥	٣٩٤٥
الريال القطري	٣٧٤,٤٠	٣٧٥,٤٠
الجنيه المصري	٩٩٧	١٠٠٧
الجنيه الاسترليني	١٥٠٠	١٥١٠
المارك الالماني	٤١٨	٤٢٠
الفلوران الهولندي	٣٧٠	٣٧٢
الدراخما اليونانية	٩,٠٠	٩,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٣٦,٥٠	١٣٧,٥٠
الفرنك السويسري	٤٩٠	٤٩٢
الفرنك البلجيكي	٢٠,٦٠	٢٠,٨٥
الكورون الدانماركي	١١٦,١٥	١١٧,١٥

العملة	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	١٤٧	١٤٨
البيزيتا الاسبانية	٧,٥٢	٧,٦٢
الليرة التركية	٢,٦٠	٢,٧٠
الليرة القبرصية	١٩١٠	١٩٢٥
الالف ليرايطالي	٦٧٣	٦٨٣
الالف فرنك افريقي	٢٦٧٥	٢٧٢٥
الالف ين ياباني	٥٢٨٨	٥٣٣٨
الدولار الاميركي حوالة	١٣٦٥	١٣٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٣٦٥	١٣٧٥
الدولار الاوسترالي	٩٨٨	٩٩٨
الدولار الكندي	١٠١٧	١٠٢٧

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٩٧٥	١٠٠٠
الليرة الايرانية	٩٥٠	٩٧٥
الليرة العثمانية	٨٥٠	٨٧٥
البيزوس المكسيكي	٤٩٥٠	٥١٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٣٣٥٠	١٣٤٣٥٠
اونصة الذهب	٣٠٢,٧٥ د	٣٠٥,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٧٢٠	٢٨٤٠
اونصة الفضة	٦,٢٥ د	٦,٣٥ د

"كوتا" بقيمة ٥,٥ ملايين دولار للمعرض الصناعي في صنعاء

وافقت السلطات اليمنية الشمالية على تخصيص مبلغ مقداره ٥،٥ ملايين دولار اميركي لتغطية العقود التي يتم الاتفاق عليها مع المؤسسات الصناعية التي تشارك في معرض الصناعات اللبنانية المقررة اقامته في صنعاء خلال النصف الثاني من نيسان المقبل.

وكان امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي انجز في صنعاء الترتيبات العائدة الى اقامة المعرض، بعد مساع بذلتها الجمعية بالتنسيق مع سفير لبنان في صنعاء السيد حسن الحشاش والسفير اليمني في بيروت السيد احمد المتوكل، لدى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح ورئيس الوزراء الدكتور عزيز عبد الغني ووزير الاقتصاد والصناعة السيد احمد قائد بركات.

وقد حصرت وزارة الاقتصاد والصناعة اليمنية موافقتها بعدد محدود من السلع في هذه المرحلة هي الآتية: زيت الزيتون، معلبات الخضر والفواكه، المفارش المخملية، السجاد الارضي، الغزول الصوفية، ملابس الاطفال والاولاد والبنات، الاسمدة، المناشر ومجالي البلاط والرخام، آلات صنع العجين وقطعه ورقه، شوايات الغاز، آلات اللحام، الحنفيات والسكور، الخلاطات، الادوات الصحية، الانابيب الفولانية، المطابخ الغازية، الثلاجات، الصناعات الجلدية.

وكانت جمعية الصناعيين قد اقترحت لائحة اوسع بالسلع على ان تكون "الكوتا" بقيمة ١٠ ملايين دولار على الاقل. وتجرى محاولات بالتعاون مع السفير اليمني في بيروت لتوسيع اللائحة سواء من حيث السلع المسموح بعرضها او من حيث تلك المشمولة بـ"الكوتا".

ويذكر ان وزارة الاقتصاد والصناعة اليمنية طلبت ايداعها لائحة مفصلة باسماء المؤسسات الصناعية المشتركة وبنماذج من انتاجها قبل اول آذار المقبل.

دفع التعويضات العائلية يتعثر لان الموازنة الادارية نائمة

لم تتمكن ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى الآن من سحب جداول الاشتراكات الشهرية عن كانون الثاني تمهيدا لتوزيعها على المؤسسات او تسليمها عبر المراكز والفروع.

ولهذه الجداول اهمية خاصة نظرا الى انها مستند لدفع التعويضات العائلية الى الاجراء التي صدر مرسوم زيادتها الى ٤٠٠ ليرة اعتبارا من مطلع السنة الجارية.

وعلم ان سحب الجداول من مركز كفرشيما التابع لقيادة الجيش مؤجل بسبب التأخير في اقرار الموازنة الادارية لسنة ١٩٨٥ النائمة منذ زمن في بند غير متقدم على جدول اعمال مجلس ادارة الصندوق.

وللسبب ذاته لن يستطيع الصندوق دفع المتوجب عليه الى مركز كفرشيما الذي يتولى مكننة بعض اعماله بموجب عقد يتجدد سنويا.

الى ذلك، بدأت تبرز في موضوع التعويضات العائلية مشكلة المادة ١٣ مكرر من نظام هذا الفرع والتي اعادت الى ارباب العمل دفع التعويضات مباشرة الى اجرائهم ومن ثم اجراء مقاصة مع ادارة الصندوق بين ما يترتب عليهم من اشتراكات وما دفعوه من تقديمات. ذلك ان ثمة شكاوى من ان عددا من المؤسسات لا يدفع التعويضات العائلية الى اجرائه، علماً ان هذه التعويضات، خصوصا بعد زيادتها، باتت جزءا اساسيا من الراتب في ظل موجة الغلاء السائدة.

وعليه فان الوفر في فرع التعويضات العائلية والمقدر بما يزيد على ١٧٥ مليون ليرة، ليس وفرا حقيقيا ولا يعني بالتالي ان الاجراء حصلوا على حقوقهم كاملة.

تحضيرا لـ"مؤتمر الغلاء" اليوم

ينعقد التاسعة من صباح اليوم في فندق "بوريفاج" "المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار" في حضور ممثلين لهيئات نقابية واجتماعية وطالبية ونسائية وحزبية في بيروت والمناطق.

وكانت حملة التحضير للمؤتمر التي بدأت قبل نحو شهر تواصلت حتى عشية المؤتمر، فعقد امس لقاء في مبنى مدرسة الشوف الوطنية العالية في بعقلين بدعوة من وكالة داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتوالى على الكلام معتمد الشوف الاعلى في الحزب السيد سلمان الاشقر ورئيسة الاتحاد النسائي التقدمي السيدة سلمى صفير والسيدة ليندا مطر باسم لجنة حقوق المرأة والسيد سليمان الباشا والدكتور حسان حمدان. ودعا الخطباء الى انجاح المؤتمر اليوم. وانتهى اللقاء الى توصيات وانتخب ٢٥ مندوبا من منطقة الشوف الى المؤتمر.

وكذلك عقدت ندوة في "البوريفاج" للقطاع العام (الهاتف، الكهرباء، بلدية بيروت) تحدث فيها السادة: علي جابر، علي سلامة، حسين محيدلي، والنائب نجاح واكيم.

واصدر "حزب العمل الاشتراكي العربي - لبنان - منظمة بيروت والضاحية" بيانا تناول فيه الغلاء واسبابه.

كما اصدر "تجمع العاطلين عن العمل" بيانا" دعما للمؤتمر.

وابرق النائب ادمون رزق الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر حيا فيها تحركها مؤكدة على وحدة الشعب اللبناني.

واعلن عدد من الهيئات والمؤسسات الصحية والاجتماعية اثر اجتماع في مقر "الهلال الوطني اللبناني" مشاركتها بالمؤتمر. وهي: "هيئة الصحة والانسان، مؤسسة عامل، النجدة الشعبية، هيئة الاسعاف الشعبي، مفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي، مؤسسة الخدمات الصحية في حركة امل، جمعية الهلال الوطني اللبناني".

مذكرة من بعلبك الى عسيران

رفعت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك مذكرة الى وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران حوت عددا من المطالب الزراعية اهمها: تعزيز المشروع الاخضر، تصريف الانتاج، اقراض صغار المزارعين عبر مصرف للتسليف، انشاء قنوات للري.

تنفيذ قرار استيراد الدواء

اجتمع امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ورئيس الاتحاد العمالي العام نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق السيد انطوان بشارة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد عضو مجلس ادارة الصندوق السيد علي حوماني.

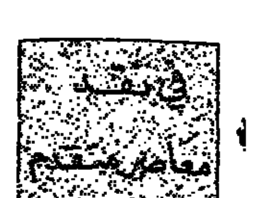
وبحث المجتمعون في تطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص بتكليف الضمان العودة الى سياسة استيراد الدواء لتأمينه للمواطنين باسعار معتدلة. واكد بشارة ضرورة الاسراع في التنفيذ.

الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة

عاد الى بيروت رئيس الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة الناطقين للفرنسية ونقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان السيد وائل ابو شقرا بعد ان رأس اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد التي انعقدت في باريس بين ١٠ و ١٣ من الجاري.

مهرجان لـ"لقاء مكافحة حرب التجويع"

اقامت امس لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع" مهرجانا في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار تحدث فيها الشيخ قاسم الشمالي الرفاعي الذي القى كلمة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، والسيد عبدالله موسى الذي القى كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والدكتور عباس قاسم باسم نقابة معلمي المدارس الخاصة والسيد غازي خوندي باسم "اتحاد الشباب العربي" والدكتور جهاد يوسف باسم "اتحاد الشباب الوطني".



غولدمان منعطف كتابة و"بنية خفية"
هل اهتدى خارج أكاديمية ودوغماتية وماركسية؟

يحدد النقد المعاصر اليوم بانه مجال نزاع بين الواقعية والبنيوية، وفي لبنان كما في كل العالم العربي يعيش النقد في فوضى هذا النزاع الى ان سلك التيار الذي اطلقه لوسيان غولدمان الروماني الاصل، منعطفا اساسيا في المسألة ليس للتوفيق بقدر التفتيح لآفاق جديدة تأخذ بايجابيات من التيارين الكبيرين المعاصرين.

لنا يبدو الملف الذي اعده اتحاد كتاب المغرب اخيرا وتبنته احدى دور النشر البيروتية حول الظاهرة الغولدمانية اهم وثيقة في العربية في الموضوع. اذن بغية التوثيق التبسيطي والمركز معا لهذه الظاهرة (★)

طلع غولدمان كالشهاب وانطفأ في ذروة تألقه، واثار زوبعة من النقد حوله، لكنه خرج من الزوبعة سهما مضيئا في الواجهة النقدية متمما ومبلورا ما كان الفيلسوف الالماني ماركوز اشار اليه في نظريته الطامحة الى تحرير الرؤية النقدية من تيار البعد الواحد. وبرغم ان غولدمان الماركسي يعترف بانه تلميذ لوكاش الشاب، فان الماركسيين الارثوذكس يصفونه بانه "تحريفي"، واما غولدمان البنيوي فنظريته مجال تحفظ بالغ لدى البنيويين الكلاسيكيين. والخلاف حوله هو شق لهذه الرؤية طريقها الواسع الى ساحة النقد المعاصر. وهكذا يبدو التيار النقدي المعاصر الافعل اليوم ينطلق من هذه النقطة الوسط حيث يلتقي التأييد للفكر الغولدماني والتحفظ عنه.

لكن ما هي اهم النقاط في نظرة غولدمان النقدية؟

انه يرد على النقد المدرسي الكلاسيكي المتمثل بنظرية ايبوليت تين القائمة على تفسير العمل الادبي بسيرة الكاتب والبيئة الاجتماعية، بان حرية الكاتب برغم ذلك تبقى كبيرة. كما يرد على المادية الجدلية بكون الرؤية للعالم هي وجهة نظر ملتحمة وموحدة بمجموع الواقع، الا ان فكر الاشخاص، باستثناءات محدودة، قلما يكون ملتحما وموحدا. ولان تفكير الاشخاص وطريقة احساسهم يخضعان لتأثيرات لا حصر لها، فلا يتعرضان فقط لمفعول الاوساط الاكثر تنوعا، بل لمفعول التكوين الفيزيولوجي بمعناه الواسع فانهما يقتربان دوما من بعض الالتحام، و يدركانه الا في حالات استثنائية. ويقول : قد يتأثر فكر الكاتب بالمحيط الذي هو وثيق الصلة به، وقد يكون تأثيرا متعدد الوجوه فيأخذ شكل تكيف، لكنه قد يأخذ شكل رد فعل رافض ومتمرد. وقد يصبح تركيبا للافكار التي صادفها في هذا المحيط الخ... ويمكن كذلك ان يطغى على تأثير المحيط المباشر، تأثير ايديولوجيات بعيدة في الزمن وفي الجغرافية.

ثم يقول انه قبل البحث عن العلائق القائمة بين عمل ادبي والطبقات الاجتماعية الموجودة زمن الكتابة، يتحتم فهم العمل الادبي نفسه وفهم دلالته الخاصة ثم الحكم عليه من الجانب الجمالي لاعتباره عالما ملموسا من الكائنات والاشياء ابدعه الكاتب الذي يتحدث الينا من خلاله. والكاتب انسان يعثر على شكل ملائم ليخلق ويعبر عن هذا الكون (العالم). ومن الممكن ان يحدث تفاوت كبير وصغير بين النيات الواعية او الافكار الفلسفية او الادبية او السياسية للكاتب، وبين الطريقة التي يرى ويحس بها العالم الذي يخلقه. في هذه الحالة كل انتصار للنيات الواعية سيكون مميتا للعمل الادبي الذي تتوقف قيمته الجمالية على الشكل الذي يعبر به، رغم النيات والقناعات الواعية للكاتب وضدها، اي الكيفية التي يحس بها الكاتب وينظر عبرها. ومن الخطأ بحسب غولدمان الاعتبار ان التعليقات التي يعطيها الكاتب حول هذه الكيفية مباشرة او غير مباشرة (شهادات، احاديث، رسائل) هي افضل طريق لبلوغ اعماله وفهمه. انها فرضية كثيرا ما تصبح تبسيطا خطيرا.

ان العمل الادبي تعبير عن رؤية للعالم وعن طريقة للنظر والاحساس بكون ملموس مشتمل على كائنات واشياء... عندئذ يستطيع الناقد، من خلال التحليل المحايد، الذي لا يتعدى نطاق العمل الادبي، ان يفرز العناصر الطارئة، بسبب الاحتكاك بالقوى الخارجية، وان يفصلها عما هو ابداع ورؤية اصيلة لدى الكاتب.

في جميع الحالات تكون مهمة المؤرخ الجدلي، ان يستخلص، عبر تحليل محايد، الدلالة الموضوعية للعمل الادبي وهي دلالة يستطيع في مابعد ان يحاول اقامة العلاقة بينها وبين العوامل الاجتماعية والثقافية للعصر.

ويقول غولدمان ان العمل الادبي كلما كان كبيرا، كان شخصيا، لان الفردية الاستثنائية والغنية والقوية، وحدها القادرة ان تفكر وان تعيش رؤية للكون حتى منتهى عواقبها، حين تكون هذه الرؤية نفسها في طور التكون والتبلور في وعي الفئة الاجتماعية التي ينتمي اليها.

ويخلص الى القول : بعيدا عن اقامة اي تعارض بين الفرد والمجتمع، بين القيم الروحية والحياة الاجتماعية، يوجد الواقع. لكن يتحتم التأكيد ان العمل الادبي نفسه ليس هو للفنان وخاصة للمفكر، مجرد فعل، بل ايضا اكثر الافعال فعلا من بين ما يستطيع ان يفعله.

ومن هنا ينطلق غولدمان لمعالجة المسألة الآتية : يقارن بين الفنان "المتحزب" والمبدع "الحر" فيجد خلال فترات الحماسة الجماعية الكبيرة، عندما تتوافر وحدة عضوية وحية للمنظمات والطبقة الاجتماعية التي تمثلها ان الفنان يستطيع ان يعبر، في اطار تلك المنظمات، عن رؤية تعكس الطبقة والعقلية الجماعية. لكن في فترات الجمود او التقهقر، عندما تصبح المنظمة، الى حد ما، شأنا بيروقراطيا مستقلا ذاتيا، وعندما تصبح علاقاتها بالطبقة الاجتماعية لا تتم الا من خلال مجموعة من الوساطات المعقدة، فان الابداع الادبي يغدو صعبا، وكثيرا ما يصبح الكاتب "الحر" المستقل، في مثل هذه الحالة، اقدر من الكاتب "المتحزب"، على ابراز الفكر الجماعي. ومثالا : في العصور الكبرى للفكر المسيحي كانت الكنيسة هي التي شيدت الكاتدرائيات، وفي فترات الانحطاط يتحتم التوجه الى الهرطقات، وما تمثل من بدع في نظر الكنيسة، لكي نستمع الى صوت الفكر : ان الانتماء الى الارثوذكسية الحرفية او الانتماء الى اهم منظمة داخل طبقة اجتماعية في فترة معينة، ليس شرطا ضروريا وكافيا لاضفاء الصحة على فكر ما، او لاعطاء القيمة الجمالية لعمل ادبي. ومثالا ان باسكال وراسين توصلا الى قمة تعبيرهما الفلسفي والادبي عن جماعة "بور رويال" وعن الطبقة التي تمثلها وقت كانا على خلاف مع تلك الجماعة.

وتوضيحا كان غولدمان ينساق الى توضيح مسألة "الفن الملتزم" او الفن للفن". فيعتبر انه غير صحيح القول ان في الامكان الحكم على قيمة عمل ادبي من خلال مضمونه وباسم بعض المذاهب او بعض المعايير. فالفنان لا ينسخ الواقع ولا يلقن حقائق، انه يبدع كائنات واشياء تؤلف عالما واسعا وموحدا على وجه التقريب. ان فنانين مثل رامبو، بودلير، ريلكه، يبدعون مثل هذا العالم، اي يعبرون لاول مرة، على صعيد المحسوس، عن طريقة معينة في النظر الى الكون والاحساس به. وهذا لا يمنحهم فقط اصالة استثنائية، بل ايضا القدرة على التأثير في تطور الفكر والحساسية. ويصبح عملهم احد العناصر الهامة في تكوين الانسان المثقف.

> - ولد لوسيان غولدمان في بوخارست (١٩١٣) وانتقل الى فيينا (١٩٣٣) ثم باريس (١٩٣٤) حيث هيأ رسالة دكتوراه في الاقتصاد السياسي واجازة في اللغة الالمانية واخرى في الفلسفة. تلك الفترة كان حدد المقولة الرئيسية في تفكيره وهي مقولة الكلية.
> - هرب سنة ١٩٤٠ من الاحتلال الالماني الى سويسرا حيث بقي في احد معسكرات اللاجئين الى سنة ١٩٤٣ وتم تحريره بفضل جان بياجيه واستطاع تهيئة رسالة دكتوراه في الفلسفة في جامعة زوريخ بعنوان "المجموعة الانسانية والكون لدى عمانوئيل كانط".
> - لدى تحرير فرنسا عاد الى باريس وهيأ رسالة في الادب بعنوان "الاله المختفي، دراسة في الرؤية المأساوية في "افكار" باسكال ومسرح راسين". ثم اصدر سنة ١٩٥٢ "العلوم الانسانية والفلسفة" وفي ١٩٥٩ "ابحاث جدلية" ثم "من اجل علم اجتماع الرواية".
> اهتم بتجربة التسيير الذاتي في يوغوسلافيا وبالحركة الطلابية في فرنسا ١٩٦٨.
> - اصدر كتابيه الاخيرين "البنيات الذهنية والابداع الثقافي" و"الماركسية والعلوم الانسانية".
> جمع له سامي نايير مجموعة مقالاته بعنوان "ابستمولوجيا وفلسفة سياسية" صدر له سنة ١٩٧٨. وظهر عنه عدد من الدراسات.

تلخيص رؤية

ومن كلام غولدمان الحرفي الى الكلام عنه، الى بون باسكادي الذي يلخص رؤية غولدمان على النحو الآتي :

١ - ان العلاقة الجوهرية للحياة الاجتماعية والابداع الادبي ليست مضمون هذين القطاعين من حيث الواقع الانساني، بل انها فقط البنيات الذهنية، اي هذه المقولات التي تنظم في الوقت نفسه الوعي التجريبي لمجموعة اجتماعية والعالم المتخيل المبدع من الكاتب. ليست هذه البنيات الذهنية ظواهر فردية بقدر ما هي ظواهر اجتماعية، ولا تتعلق بالمستوى المفهومي، او بالمضمون، او بالنيات الشعورية، كما لا تتعلق بايديولوجيا المبدع، بل بما يرى وبما يحس.

٢ - ان التناظر بين بنية وعي المجموعة الاجتماعية وبنية عالم النتاج ليس تناظرا في منتهى الصرامة والدقة اذ يمكن ان يكون احيانا مجرد علاقة غير دالة.

٣ - ان البنيات الذهنية التي يتعلق بها الامر هنا ليست بنيات لا شعورية وبنيات لا شعورية، بالمعنى الفرويدي للكلمة، بل هي بنيات تمثل عمليات غير واعية ممكنة مقارنتها، في معنى من المعاني، بالبنيات العضلية والعصبية التي تحدد السمة الخاصة لحركاتنا واشاراتنا.

من هنا ان غولدمان يتحرك في قلب ما يسمى البنيوية التكوينية، بعكس البنيوية الشكلية التي ترى في البنيات القطاع الاساسي ولكنها تترك جانبا ما هو مرتبط بالوضعية التاريخية الموجودة او ما هو مرتبط بمسيرة ذاتية في احدى مراحلها، منتهية الى قطيعة كلية من المضمون. والعكس هو البنيوية التكوينية التي تستهدف مبدئيا الغوص اقصى ما يمكن في المعنى التاريخي والفردي معتبرة ان ذلك جوهر المنهج الايجابي وجوهر دراسة التاريخ.

هكذا نرى ان البنيوية التكوينية تسعى الى وحدة بين الشكل والمضمون، بين حكم القيمة وحكم الواقع، بين التفسير والفهم، بين الغائية والحتمية. وحتى ان بقي العديد من نياتها في مستوى الآمال، وبعضها قطعيا في صورة مبالغ فيها، فان صياغة المبدأ بهذا الشكل لا يمكن رفضها.

وبرغم ذلك فان رولان بارت، مع اعترافه لغولدمان بفضل الربط عبر حدس خصوصي، بين (التراجيديا) ومضمون (رؤية طبقة سياسية) يعتبر ان التفسير ذاك غير مكتمل، وينتهي الى اتهامه بتبني "حتمية متنكرة". ويستعجل اخرون وصف محاولاته للبحث في البنيات الادبية المرتبطة بالبنيات الاجتماعية بانها "نزعة اجتماعية مبتذلة".

لكن هذه الانتقادات من وجهة البنيويين كمثيلاتها من وجهة السوسيولوجية المادية. لان غولدمان، بخلاف البنيويين المنكبين خاصة على مشاكل اللغة الفنية حيث يأملون اكتشاف ما لا يمكن وصفه، كان في منتهى الوضوح لما يخص حدود المنهجية التي يتبناها. لكن البنيوية التكوينية، ككل منهج علمي، ليست، في تصور غولدمان، مفتاحا لكل شيء، بل منهج للمعنى، يتطلب ابحاثا تجريبية طويلة، فهي ذاتها يجب ان تتكامل بمراجعة دائمة طوال مسار هذه البحوث. والتحفظ نفسه يبديه غولدمان عن دور علم النفس والتحليل النفسي، حتى لو كانت هذه العلوم مبنية على منهجية بنيوية تكوينية لان فائدتها الوحيدة، وهي ضئيلة للنقد الادبي، تكمن في القدرة على تفسير السبب في ان فردا معينا - حيث تكون مجموعة اجتماعية محددة انشأت رؤية محددة للعالم - يستطيع ان يمتلك المؤهلات الخاصة لخلق عالم مفهومي او متخيل، بواسطته يستطيع ضمنيا ان يحس بالاشباع المشتق او المتسامي لطموحاته اللاشعورية الخاصة.

البنية الدلالية

لا يفترض مفهوم البنية الدلالية، الذي ادخله غولدمان، فقط وحدة الاجزاء ضمن كلية العلاقة الداخلية للعناصر بعضها، بالبعض، بل يفترض في آن الانتقال من رؤية سكونية الى رؤية ديناميكية، اي وحدة النشأة مع الوظيفة بحيث نكون امام عملية تشكل للبنيات متكاملة مع عملية تفككها.

في ما يتعلق بمقولة البنية يشير غولدمان الى ان اتجاه تشكل البنية الى بنية جديدة، خاصا بالمؤلفات الفلسفية والادبية والفنية، يعبر عن النظام وعن انسجام الموقف العام للانسان تجاه المشاكل الرئيسية التي تطرحها العلاقات القائمة بين الناس والعلاقات القائمة بين الناس والطبيعة. حين ان تفكك البنيات يعبر عن المسافة التي تفصلها عن البنيات القديمة وعن المواقف التي كانت المجموعة الاجتماعية تسعى نحوها في الماضي.

وانطلاقا يتعين تقطيع الموضوع من فكرة ان كل واقع انساني تكون تبعا لعملية تشكل البنيات وتاليا هذا التقطيع يتعين ان يقدم امكانا، لمراعاة الكلية التقريبية للعناصر والعلاقات. وان البنيات الذهنية والوجدانية والبنيات السلوكية هي دوما تاريخية، يؤثر بعضها على البعض تأثيرا متبادلا وتتدامج ضمن بنيات تحتويها وتشملها. والنتيجة ان لا سبب يدفع الى التوقف في التحليل عند كتابة ما او عند النتاج او عند فردية المؤلف او حتى عند الوعي الجماعي.

ان هذا المنظور، بحسب باسكادي، المنظور المنفتح بهذا الشكل، واسع ومقلق لاولئك الذين يبحثون عن الحقيقة النهائية. ولكن الاجوبة الجزئية المحصول عليها ليست دون الاجوبة المحصول عليها بواسطة منهجيات اخرى.

ويوصي غولدمان النقد الادبي بتبني منظور واسع لا يغفل التحليل الداخلي للنتاج، واندراجه ايضا ضمن البنيات التاريخية والاجتماعية، ولا يغفل دراسة السيرة الذاتية ونفسية الفنان كادوات مساعدة.

رؤية العالم

لا يأخذ غولدمان مقولة رؤية العالم في معناها التقليدي، فيشبهها بتصور واع للعالم، تصور ارادي مقصود، بل هي عنده الكيفية التي يحس وينظر بها الى واقع معين، او النسق الفكري الذي يسبق تحقق النتاج : ان ما هو حاسم، ليس نيات المؤلف بل الدلالة الموضوعية التي يكتسبها النتاج، في معزل عن رغبة مبدعة واحيانا ضد رغبته.

ومن البديهي ان هذا الفصل بين الدلالة الموضوعية والرغبة ليس قطعيا هكذا، ولكن التمييز الدقيق الذي يحمله التحديد يمكن ان يكون من تفسير متعدد الوجوه وغير بسيط.

وتبعا لبرهانه يقول غولدمان ان اي رؤية للعالم هي وجهة نظر متناسقة ووحدوية حول مجموع الواقع وفكر الافراد الذي يندر ان يكون متناسقا ووحدويا باستثناء بعض الحالات.

ورغم ان من الصعب احيانا فهم سبب رؤية العالم على مستوى المجموعة الاجتماعية حين يحققها الفرد في صورة لا شعورية - فان التمييزات التي يقوم بها غولدمان، تحميه من تهمة النزعة الاجتماعية المتطرفة التي كثيرا ما وجهت اليه. ذاك ان العمل الادبي - كما مر معنا - هو التعبير عن رؤية للعالم، عن نمط من الرؤية والاحساس بعالم ملموس من الكائنات والاشياء. يمكن ان يكون هنالك فارق قد يكبر او يصغر بين النيات الواعية والطريقة التي يرى او يحس بها الكاتب بالعالم الذي يخلق فيه. وهذا الفارق يوجد فعلا في بعض الحالات، والمسألة في معرفة كيفية تحول التجربة ورؤية المجموعة الاجتماعية او الطبقة الى طريقة للرؤية وللاحساس لدى الفرد دون ان يمس ذلك افكاره ونياته. ومن الصحيح تماما ان مهمة المؤرخ الجدلي هي استخراج الدلالة الموضوعية للنتائج، هذه الدلالة التي يتعين ادخالها وحدها في علاقة بالعوامل الاجتماعية والثقافية لتلك الفترة. ويمكن ان يوجد بين هذه الدلالة والوظيفة الموضوعية للسلوك او لممارسة الكاتب العملية بعض التناقضات. ولكن حين تكون هذه التناقضات متوافقة في بعض الحالات فان ذلك يسمح بفهم مدقق للعلاقة فردا ومجموعة اجتماعية.

القيمة

يقول غولدمان انه يناصر الفكرة التي تبلورت في علم الجمال التقليدي الالماني منذ كانط عبر هيغل وماركس، الى الاعمال الاولى للوكاش شابا والتي تعرف القيمة كـ "توتر متجاوز ومتغلب عليه" بين الثراء الحسي والوحدة التي تنتظم هذا التعدد في مجموع متناسق. ويبدو هذا المنظور مقنعا بقدر ما يكون الثراء والتعدد الحسي للنتاج كبيرين، وبقدر ما يكون عالم النتاج عالما منظما هو ايضا - رغم عدم كفايته - كمعيار اساسي الى جانب رؤية العالم والى جانب السمة التوترية للنتاج. فان القيم الحقيقية، في مفهوم غولدمان، ليست هي التي يعتبرها الناقد او القارىء كذلك، بل التي تنتظم ضمنيا مجموع عالم النتاج. ومن البديهي في هذا المنظور ان لكل نتاج في ذاته قيمه الخاصة. وفي الفن ليس وجود القيم وجودا مفهوميا ومجردا، وجودا يأخذ في وعي المبدع صورة اخلاقية، لانه من غير الكافي ان تكون القيم الاخلاقية المعنية اساسية حتى يكون العمل الفني ناجحا من وجهة علم الجمال.

لكن ما ينقص نظرية غولدمان هنا هو ميزان واضح في هذا التقييم. فهو مثلا يعرف الواقعية بانها التوجه الذي يخلق بنية مشابهة للبنية الاساسية للواقع الاجتماعي الذي كتب فيه النتاج. ويعطي مثلا اعمال الان روب - غرييه وناتالي ساروت وغيرهما من اصحاب الرواية الجديدة، ويرى فيهم، ذات لحظة معينة، اكثر الكتاب جذورية واكثرهم واقعية في الادب الفرنسي المعاصر، والمبالغة تتجلى، في ما نرى، في الاستلاب في بنية اجتماعية اساسية ضمن المجتمع الرأسمالي. ويلاحظ غولدمان ان العلاقة بين النتاج والبنية الاجتماعية اشد تعقيدا من قبل.

وهذا نرى ان غولدمان دون ان "يخون" الفكر الماركسي يوسع افق التحليل النقدي المعاصر ما لا يقاس عبر اغناء النقد المدرسي والنقد المادي معا.

الفكرة

لكن المأخذ الاساسي على فكر غولدمان الذي انطلق كشهاب واعتزل في ذروة تألقه، يكمن على رأي جاك لينهارت في غياب صياغة نظرية متكاملة، والاكتفاء بطرح اسئلة جذرية عبر "توصياته".

ويقتطع لينهارت التفسيرات حول غولدمان من قول غولدمان عن نفسه : "ان الفكرة المركزية لاعمالي ولمنهجي ان الانسجام، ليس المنطقي، بل الوظيفي، هو الى جانب الغنى والطابع اللامفهومي للمتخيل، احد العناصر المكونة للقيمة الجمالية، وهي التي تتسم، بصورتها تلك، الاعمال الكبرى، الادبية والفنية".

وفي مقاله "موضوع الخلق الثقافي" يصرح غولدمان في توجهه الى علماء الاجتماع :

"ان الابداعات يمكن نيلها بسهولة اكثر كدراسة بنيوية من الحقيقة التاريخية التي تربط بينها، والتي تعد الابداعات جزءا منها. واعني ايضا ان تظهير علاقة هذه الابداعات الثقافية ببعض الحقائق الاجتماعية والتاريخية يشكل، من مجرد تكونها، مؤشرات ثمينة تخص العناصر البنائية لهذه الحقائق".

وبتوضيح اخر وفي المجال نفسه يقول :

"... فان على عالم اجتماع الثقافة ليس فقط فهم الادب انطلاقا من المجتمع، بل فهم المجتمع انطلاقا من الادب".

وهنا، كما يقول لينهارت، يدمر نهائيا الحتمية السوسيولوجية الشائعة. ثم يستنتج متسائلا : هل نستطيع ان نبني "الجمالية الغولدمانية"؟ والجواب ان غولدمان يقدم اسئلة اكثر من اجوبة. فمن مجموع النصوص النظرية لفعل الابداع حين نأخذ هذا المصطلح الاخير في معناه الاسمى، من هذه النقطة ترتكز جمالية غولدمان على انتروبولوجيا (توجه الافراد والمجموعات نحو الانسجام، مقاومة التشيوء الخ...). ومن جهة اخرى مقابلة، علينا، يقول لينهارت، ان نعاين المطاطية الثابتة لهذه النظرية التي لا تتردد بنقد نفسها لدى مقاربتها كل مشكل جديد، حتى اعادة النظر في مرتكز ابستمولوجيتها وانتروبولوجيتها.

وبمدى تغلغل الممارسة السوسيولوجية في عمل غولدمان نبدأ الانتقال من الصلب الى الرخو وبالعكس، والمفاهيم تتنمذج، كل حين، حول واقع لا يلغي تنوعه ابدا، وان كون نظرية للوعي الجماعي الوسيط ثم التخلي عنها وقت انتقل غولدمان من القرن السابع عشر الى القرن العشرين، ان هذا يلزمنا بأن نفهم انه لا نظرية وحيدة قابلة للتطبيق دوما وفي اي مكان. وبعبارة اخرى ان القانون التنظيمي للابداع امكنه ان يتغير عبر الزمن. والاعمال الاخيرة لغولدمان ولا سيما "تمرد الآداب والفنون في الحضارات المتقدمة" تبين لنا جيدا ان الوضعية الراهنة للفن والفنانين تستلزم من صاحب النظرية، مراجعة عميقة لمفاهيمه اذا اراد ان يمس الجوهر.

اما جان دوفينيو فيرى ان عناد غولدمان عبر طرحه في كل الندوات فكرة تأويل للابداع الادبي بدمج الابداع في مجموعة اكثر رحابة ووضوحا، اي : الرؤية للعالم، كان ولا يزال يلقى الرفض من المتخصصين الذين تلقوا تكوينهم عبر مناهج سانت - بوف ووضعية لانسون والماركسية الدعائية العابرة، لان هذا العناد كان ينطوي على عنصر فاضح والغاية منه اعادة تشكيل بنية خفية. وهذا الرفض يبدو شيئا فشيئا مضحكا وتافها تجاه الاستجابة الحماسية لطروحات غولدمان لدى الشباب المعاصر في كل العالم.

ويعتبر دوفينيو بعيدا عن "لا انجازية فكر ماركس وعن نتائجه الدوغماتية : الردع الوضعي"، ان التجديد في فكرة غولدمان عن "الرؤية للعالم" يبدأ من منظور تأمل لا يرتبط قط بالبحث عن موطن انتساب المعرفة في لحمة الحياة الحقيقية، بل في مناحي الكينونة المولدة لمجموعات روحانية شاملة. وهذا التجذر له فعله قبل غولدمان في فكر سيمل ولوكاش وبرنار غرويتزون. ويقرن غرويتزون مفهوم "رؤية العالم" بمفهوم ممارسة ترى التباين بين "تصور بورجوازي للعالم" وبين الصور التقليدية للانسان، بكيفية ادق من لوكاش الذي خاض مبكرا وباندفاع جنوني المناقشات الايديولوجية شاملة ماركسية القرن العشرين حتى الخمسينات، وتجرد خاصة من كل جدلية منذ كتاب التاريخ والوعي الطبقي".

ان تحليلات سيمل وغرويتزن ثم غولدمان تحاول، كما يقول دوفينيو، ان تقف من جديد على النسيج اللامدرك للحياة والرموز الخيالية عبر تنوع الظواهر بعد ان تهدف من وراء ذلك الى خلق رابطة لا يمكن لها ان تكون ميكانيكية او في حالة تماس بين الحجج الاقتصادية والمفاهيم التعبيرية.

ثم يضيف : مهما يكن الارتباط العاطفي لغولدمان بلوكاش الثلاثينات فانه ليس الا هذا التيار اللادوغمائي. وهكذا الامر يتعلق بجدلية ذات ازمنة ثلاثة :

- تسلسل يندرج الوعي الحقيقي للكاتب والرموز التي يعبر عنها في اطار "نحن" خاص به يتعذر فهمه وادراكه، كما يندرج وعيا اكثر اتساعا يشمل جملة منظورات او امكانات لحقبة او طبقة ما.
- تسلسل يسعى الى تحديد مفهوم لا يمكن ان يرد الى فرضيات اولية خاصة بالافراد او الجماعات، وليست سوى "ايديولوجيات" بالقياس الى الوعي الجماعي.
- تسلسل يحاول ان يربط مجموع الظواهر الخيالية ببنية خفية للكاتب ومعاصريه، بنية لا نستطيع تلمسها الا بـ "تباعد" التاريخ، ما دمنا نجد انفسنا امام النتاجات الادبية التي ترجع الى الماضي، كما هو الشأن لموقف علماء الانتروبولوجيا امام المجتمعات الهمجية.

وهكذا يخلص دوفينيو الى القول : لا شيء من هذا كله ينكر بالتاريخ الادبي التقليدي الذي يجعل الفرد وسيلته وغايته، وكذلك البنيوية التي اصبحت رسمية اليوم ولكي ترتبط بالمجموعات الشكلية للصور الخاصة، تخفي العلائق الحقيقية المفروضة او الضوابط الاساسية للانسان. فاذا كان غولدمان يبدو في الغالب محاصرا بين الايديولوجيا الاكاديمية للتاريخ الادبي والدوغماتية البنائية الجديدة، فهذا لا يمكن نفيه. واذا كان ايضا محاصرا بين الماركسية المتفتحة والماركسية والايديولوجية فذلك يتجلى بوضوح بوضوح، لان ابحاثه الاخيرة في طريق اخر.

والاقل ان فكرة "رؤية العالم" هذه تظل الارضية الصلبة لتأمله والجزء الهام من تنظيره. فمن هذا المنطلق وحده كان يحاول، امام المضامين التي تدينها تحليلات شديدة التجريد، ان يهتدي الى ممارسة بالابداع في نطاق دراسة لممارسة المجموعات، فطورا تتغلب لديه الكانطية التي تحول الرؤية للعالم الى مجرد شيء "ما قبلي"، وطورا اخر ترسم، بعد ان نشطب المفهوم ذاته، مخطط بحث تركيبيا بطريقة مجزأة. ولكن نواة الفكر لها الغلبة كل مرة لنقف من جديد على سياق التصور.

سيقال بان الامر فكر لا انجازي. ولكن اي فكر لا يبدو كذلك فيظل فكرا الى اخر المطاف دون ان يصبح ايديولوجيا؟ ان سوسيولوجية الادب عند غولدمان ليست فحسب وصفا او نقلا لالفاظ واضحة او رمزية ضمن خطاب اخر، خطاب تجريدي، بل انها البحث الصعب الذي يرمي الى مواجهة ذلك التباين المتباعد دوما عن تجديد يصاغ وراء الافكار المعبر عنها بقصد اثبات هويته.

ع. م.

(★) صدر الكتاب عن مؤسسة الابحاث العربية بعنوان "البنيوية التكوينية والنقد الادبي"، مجموعة مقالات للوسيان غولدمان، بون باسكاوي، جاك لينهارت، جاك دوبوا، جان دوفينيو، ر. هيندلس، من ترجمة محمد برادة، محمد سبيلا، قمري البحير، حسن المنيعي، رشيد بخدو، بنعبد العالي، ابرهيم الخطيب وادريس الناقوري.

الكلمة الضائعة

ح	م	ة	م	ا	م	ز	ا	ي	ا
ا	ت	ا	ل	ن	ة	ل	ا	ث	ح
ج	ر	ة	ن	و	د	س	ي	ا	ق
ن	ا	ن	ع	ت	ا	و	ل	ع	ت
ل	م	ة	ا	ا	ص	ح	ب	م	ا
ا	ي	م	ب	ق	ذ	ا	م	ل	ق
م	ز	ا	ح	ل	و	ا	ر	ي	ي
ت	و	ز	ي	ع	ا	ر	ث	ا	ل
ق	ا	ي	ت	ش	ا	ط	ة	ت	ع
ع	ل	ى	ا	ه	ب	ة	م	ل	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اهتياق، مترامي، الجناح، على اهبة، توزيع، مندوب، انتصار، مطالبة، سياق، اذاعة، حازم، حثالة، عمليات، مزايا، تعليقات، محاولة، ناقورة

الكلمة : الشورى

السابقة: الانملة

اقرأ هذه الكلمة

ح ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ق ا ف ا ل ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف
ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا
م ف ا ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة

الكلمة السابقة: انتخاب — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بمقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٤٢١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٤٤٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٤٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٤٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٤٤٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٤٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٤٤٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٢
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢٠
بدورة	السيوفي	٣٢٢٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٤٢١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٢٢٢٤٢
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٢٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٢٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٢٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٢٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٢٤٨٢١
السلام	ويغان	٤٢٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٤٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٤٢٢٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٢٩٠٥٢
الشمار	عمربن‌الخطاب	٤٢١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٤٢١٢٥٨
طبال	محطةالنويري	٤٢١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٢٢٢٢٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج‌بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٤٢
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٢٣٦٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٤٤٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٤٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "انزعاج مزدوج" (باد سبنسر، تيرانس هيل).
٢ - "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٣ - "رغبات اولى" (هاملتون يصور مراهقات).
٤ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية طريفة).
٥ - "موسكو على الهادسون" (مغامرة سوفياتي في نيويورك).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"في ٦٠ ثانية" (سباق سيارات وبهلوانات).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"بونتي" (ميل غيبسون ثائر السفينة).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"انزعاج مزدوج" (باد سبنسر، تيرانس هيل).
● امبير (ت: ٣٣٣٧٤٥):
١ - "موسكو على الهادسون" (مغامرة سوفياتي في نيويورك).
٢ - "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).
● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"صاحب الامارة بواب العمارة" (ناديا الجندي وصولية)
● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - "مصارعو التكساس" (عنف الدراجات النارية).
٢ - "هوت دوغ" (جنس في الجليد).
٣ - "خلافات فارقة" (ريان اونيل، كوميديا وحوار).
٤ - "صبي فلامنغو" (مات ديلون الشاب الثائر).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"موقف حرج" (كلينت ايستوود والقاتل الشاذ).
● درايف إن - طبرجا
"عشيق الجيب" (فرنسي صغير).
● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"هي" (نساء عاشقات).
● سنترال، برج حمود (ت: ٢٦٠٣٨٣):
"كونان الهدام" (بطل العضلات الفولاذية. اعادة).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اجتماع الفصل" (هزل اميركي).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"١٩٠٠" (ملحمة من برتولوتشي، الجزء الثاني).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "البونتي" (ثورة على السفينة الى تاهيتي).
٢ - "انتقام الافعى" (كولوش يغامر من المكسيك).
٣ - "عودة مارتان غير" (جيرار دوبارديو، ناتالي باي، علاقة حب وتواطؤ - دبلجة انكليزية).
كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"استاذي" (تهذيب وجنس).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الخنزير البري" (تشويق وعنف من اوستراليا).
٢ - "الفاتورة" (عنف من السجون الفرنسية).
٣ - "تيزر" (كوميديا وجنس من ايطاليا)
٤ - "زاباتا" (ثائر المكسيك العنيف).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"سوتكش" (كوميديا ثرثارة).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
(فيلم من هونغ كونغ).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"٤٨ ساعة" (تشويق بوليسي وشيء من ضحك).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وحساب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥و١٠)

٥،٠٠ قاهر الاشباح (مسلسل اميركي)، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: اروزا (انطوني كوين).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ابوتو وكوستيللو (مسلسل اميركي) ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: حبيب القلب (اماراند، جاك اردوان)، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): احتمال خلاف من جراء عاصفة بين اثنين في العائلة. ينبغي ان تكون حكما.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يقال ان الصحو يلي الشتاء. وها انت متصافح مع خصم لك في الامس وصديق لك الان.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): المصاعب تسملها وتروح كما اشتهيت في نزهة. لا نصائح منك للشريك. فلن يتحملها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تحرد كل نهارك وتفسد الوقت المتاح للتسلية العائلية وحاول ان تصلح الحال بزهرة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): حائر التفكير والمناقشات الفارغة في العائلة. استخد من الوقت الذي يمضي.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): نهارك ممتلىء حقا. وتنهض وتروح تجر الاخرين في ثلثك.
● الميزان(٢٤ ايلول - ٢٣ايلول): تستحق راحة تامة. وربما ازعجك بعضهم في هدوئك وشرودك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تخرج من عزلتك وترد على الهاتف على دقات الباب، ببسمة واسعة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك١): ظروف لا تتيح لك الذهاب حيث تبتغي.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): يحزنك ذهاب صديق تكن له مودة وعاطفة. ووسائل الاتصال متوافرة ولا لزوم لدموع.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تذخ قصبة الحب عاليا، فوق اللزوم وقدرتك على القفز. فكر واقعيا واعد النظر في الاهداف.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا تمجس في مسائلك ما دمت تنهيها في دقائق، اذا جهدت لها. والحق عليك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٣٧

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■				■				٢
	■		■				■		٣
		■						■	٤
■			■						٥
				■			■		٦
		■			■				٧
	■					■			٨
					■				٩

افقيا:
١ - مخافة - كتب التاريخ. ٢ - ارشد - تبرأ. ٣ - قصدت. ٤ - سيوف قواطع - اتصل. ٥ - تكلف الغي - انهب. ٦ - نصف اناء - حرك. ٧ - اثر . علامة - عاصفة بحرية - حرفان متشابهان. ٨ - من الاطراف - فراغ وفناء. ٩ - ذل - السيل الذي لا يطاق دفعه.

عموديا:
١ - انحنى - تهديم. ٢ - هدم - حزن (معكوسة) - تحير. ٣ - المواشي. ٤ - ساعد. ٥ - تسل، تجرد - انكر. ٦ - ميل الشمس عن كبد السماء. ٧ - ادخل - اله فرعوني - اترك. ٨ - مشدود الحزام. ٩ - حبيبة - كثير.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - رشاد - الهر. ٢ - مفعم - ماس. ٣ - نا - ندما. ٤ - سحة - ارم. ٥ - ندد - سح. ٦ - همدت - جم. ٧ - جشمه - رقمت. ٨ - بط - جار. ٩ - اطرق - مفعم.

عموديا:
١ - نسق - جمي. ٢ - نمام - شطط. ٣ - اف - تنهم. ٤ - ذعن - شمه. ٥ - مد - د د. ٦ - ما - ترأم. ٧ - نمارس - قرف. ٨ - ما - معجم. ٩ - رسم - متخم.

تظاهرات عارمة هللت للجيش العائد إلى صيدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انسحابها من صيدا وجوارها بعدما انسحبت في الصباح من جسري الاولي وعلمان مستبقة بيومين الموعد المقرر لانسحابها في المرحلة الاولى، وظلت متمركزة في بعض المواقع المشرفة على صيدا.

وعلى الفور تحرك الجيش اللبناني في اتجاه صيدا بعدما انهى تمركزه على جسري الاولي وعلمان واحكم سيطرته على المناطق المجاورة لهما. ومن جسر الاولي حتى مدخل صيدا الجنوبي، احتشد آلاف المواطنين لاستقبال الجيش العائد، وما ان دخل المدينة حتى طالعته تظاهرات حماسية حاشدة شارك فيها الجنوبيون على اختلاف طوائفهم شيوخا ورجالا ونساء واطفالا، يتقدمهم قادة صيدا من سياسيين ورجال دين وهيئات. وراح المستقبلون ينحرون الخراف وينثرون على الجنود الزهر والرز والعطر، مطلقين هتافات منها "الجيش هو البداية ومن دونه النهاية"، فيما تدافع كثيرون يتسلقون الآليات ويعانقون الجنود. وكان من ضخامة التظاهرات وحلقات الدبكة التي عقدت في الطرق ان تعذر على قوافل الجيش متابعة تقدمها بسرعة نحو المواقع المحددة لها.

تألفت قوة الانتشار من ٤ كتائب، بقيادة قائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط. واقام الجيش مراكز ثابتة له على جسري الاولي وعلمان وفي قلعتي صيدا البحرية والبرية والمرفأ والحمام العسكري ومدرسة الاصلاح وساحة النجمة والقنايا، وعلى جسر سينيق، عند مدخل صيدا الجنوبي، ووسع دائرة انتشاره لتشمل تعمير عين الحلوة ومخيمها وتلال شرحبيل ومار الياس والمية ومية وتمكن من الوصول عبر طريق الساحل حتى مثلث الزهراني - مدخل "مدريكو". وفي اتجاه النبطية بلغ تلة الرادار الواقعة على بعد نحو ٥ كيلومترات من المواقع الاسرائيلية.

واجرى الجيش جولات استطلاع للمواقع التي لم يتمكن امس من الوصول اليها، خصوصا على طريق الساحل في اتجاه الليطاني، على ان يستكمل اليوم انتشاره في كل المناطق الواقعة في مواجهة الخطوط الاسرائيلية.

وبعد الظهر وصل قائد الجيش العماد عون الى ثكنة محمد زغيب في صيدا على طوافة عسكرية، يرافقه رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ونائب رئيس الاركان للعمليات العميد غسان شاهر ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس، فاستقبلهم قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد عبد الرؤوف كنج والعقيد طوط. فاطلع القائد على الوضع وتفاصيل الانتشار واعطى توجيهات وهنأ الضباط والجنود.

وفيما اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي وهو يشرف على انسحاب الاسرائيليين من موقع الاولي "ان الجيش اللبناني يدخل وقواتنا تخرج في شكل منسق واتمنى له النجاح"، نفى العقيد طوط ان يكون هناك اي تنسيق بين الجيش والقوات الاسرائيلية.

وكان الناطق باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب السيد تيمور غوكسيل صرح ان قيادة الجيش الاسرائيلي ابلغت في السابعة صباحا الى القائد الدولي الجنرال وليم كالاهان ان الانسحاب من منطقة صيدا وجوارها بدأ. وقد نقلت هذه المعلومات فورا الى [illegible] الجيش اللبناني (راجع ص ٥).

الخطوات المرتقبة

ومع بدء تنفيذ خطة الجنوب، ظل المجلس العسكري في انعقاد مستمر برئاسة قائد الجيش، وواكب لحظة لحظة دخول الجيش فور انسحاب القوات الاسرائيلية، وانتشاره وتمركزه.

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها في ميدان السباق منذ الحادية عشرة قبل الظهر في حضور اعضائها العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدين احمد البعلبكي وزياد قاسم، وراقبت العملية تباعا.

ورأى مصدر عسكري ان نهاية الاسبوع كانت "فرحة للجميع"، وقال ان نجاح خطة الجنوب "لا يعني الجنوبي بقدر ما يعني لبنان الواحد لجميع ابنائه". واعرب عن امله في ان تنفذ الخطط الامنية الاخرى، وتوقع ان يكون الاسبوع المقبل "اسبوع الجبل".

واوضح المصدر ان خطة الجبل وضعت على نار قوية، وهي في انتظار القرار السياسي.

واكدت مصادر حزبية ان هناك انفراجات قريبة ستترجم في خطوات عملية تقدم عليها الفاعليات الحزبية في غضون الاسبوع المقبل. وقالت ان فتح الطرق بين المناطق سيكون في طليعة الخطوات المتوقع الاقدام عليها، اضافة الى تسليم بعض المرافق العامة الى الدولة. وفي مقدم الطرق التي تقرر فتحها طريق بيروت - طرابلس، وقد اعلن كرامي بعد اجتماعه امس مع قيادتي حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" ان قرارا اتخذ في هذا الصدد وان الاوامر اعطيت للجيش لتهيئة الوسائل والاجراءات الكفيلة بوضع هذا القرار موضع التنفيذ القريب.

اسرائيل اعلنت انتهاء العملية من دون أي حادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دماء ومن اجل صون النظام".

وفي وقت لاحق اصدر الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب بياناً اعلن "انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان طبقاً للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في ١٤ كانون الثاني الماضي". وكرر البيان "ان الانسحاب تم بالتنسيق مع القيادة المحلية للجيش اللبناني"، موضحا انه "بعد اخلاء خط الاولي وقطاع صيدا، اعادت القوات الاسرائيلية انتشارها في المواقع التي ستترابط فيها حتى نهاية المرحلة الثانية من الانسحاب".

واضاف الناطق ان "نهاية المرحلة الاولى من الانسحاب جرت من دون ادنى حادث". واشار الى انه "منذ قررت الحكومة الاسرائيلية سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من جانب واحد، بذلت اسرائيل كل الجهود الممكنة لاجراء هذه العملية بالتنسيق الوثيق مع الحكومة (اللبنانية) والجيش اللبناني والسلطات المحلية. وبذلت مساعي من اجل اتصالات وثيقة مع جميع المسؤولين بحيث يضمن الا يؤثر هذا الانسحاب على السكان (...) وفي النهاية امكن تحقيق الانسحاب بالتنسيق مع القيادة العسكرية اللبنانية المحلية".

وذكر البيان ان "الجيش الاسرائيلي سيستمر في اقامة اتصالات مع السكان اللبنانيين لكي ينصرفوا الى اعمالهم في هدوء، لكنه في المقابل سيضرب في شدة جميع اولئك الذين قد يشنون عمليات تخريبية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن اوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان "ان الهدوء الذي ساد صيدا بعد رحيل القوات الاسرائيلية كان ثمرة اتصالات متواصلة بين مسؤولين اسرائيليين ولبنانيين لاقناع الاخيرين بعدم توفير اي جهد من شأنه تأمين احترام النظام العام".

اما رابين فقال انه "على رغم سوء نية الحكومة اللبنانية وغياب اي اتفاق مع القوة الدولية الموقتة في لبنان، وجدنا وسيلة لتنسيق انسحابنا مع القوى النظامية اللبنانية عبر التوصل الى ترتيب محلي (...) ومن الان وصاعدا يجب ان تعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن كل ما يمكن ان يجري في القطاع الذي اخلي".

وقال الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية للمراسلين ان الخط الجديد لانتشار القوات الاسرائيلية يستهدف "منع اعادة انشاء بنية تحتية تخريبية في المنطقة".

وشاهد مراسلون قافلة طويلة منسحبة قرب كفرفالوس وقد اطلت من ابراج الدبابات الاسرائيلية وجوه فرحة على رغم توترها تطلق عبارات مثل "لقد انتهى الامر ولن نعود ابدا الى هذا المستنقع".

وكان أحد الجنود الاسرائيليين يرفع علامة النصر "٧" ويصرخ "نعود الى البيت".

وفيما اذيع رسميا ان خسائر الجيش الاسرائيلي في لبنان بلغت حتى الآن ٦١٧ قتيلا و٣٧٠٥ جرحى و٤ مفقودين و٣ اسرى، وصف مسؤولون ومحللون اسرائيليون عملية الانسحاب التي بدأت امس من صيدا بانها "حد فاصل سياسيا وعسكريا لانها المرة الاولى تسحب اسرائيل قواتها من ارض عربية تحت ضغط هجمات الثوار". واعتبر موشي ماعوز رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في الجامعة العبرية في القدس ان للانسحاب مغزى بعيد الاثر بالنسبة الى الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال: "تقيم حرب لبنان الدليل للمرة الاولى على انه يمكن اجبار اسرائيل على التقهقر من ارض عربية عن طريق حرب الثوار، ولهذا اثار بعيدة الاثر على الضفة الغربية وقطاع غزة والصراع العربي - الاسرائيلي في صورة عامة".

ونبه ماعوز الى ان اكثر الامور اثارة للخوف هو خلق عدو جديد خطر من الشيعة المسلمين الذين يمثلون اكثرية سكان المناطق المحتلة.

وصرح وزير الخارجية السابق ابا ايبان: "لقد تعلمنا حدود القوة، فالحرب يمكن ان تمنع لكنها لا يمكن ان تخلق"، ملمحاً الى آمال اسرائيلية سابقة في اقامة نظام حليف في بيروت.

وقال كلينتون بيلي وهو خبير في شؤون المسلمين الشيعة ومستشار سابق للحكومة في الشؤون اللبنانية، ان اسرائيل كانت تتصرف قبل الغزو كانه لم يكن هناك وجود للشيعة قرب الحدود. واضاف: "كان هناك افتراض ان كل العرب سواء، ولكن ما ان بدأ الشيعة يهاجمون قواتنا حتى استيقظت البلاد على حقيقة كونها تواجه شيئا مختلفا تماما".

وقد اعتبر الجهل سببا لاخطاء كثيرة ارتكبها الجنود الاسرائيليون خلال الاحتلال، اذ ارسلوا الكلاب الى داخل المساجد واطلقوا الرصاص في الهواء خلال احتفالات دينية متجاهلين اخلاص الشيعة الشديد لعقيدتهم. ولاحظ ضابط كبير: "يبدو الامر كانك على كوكب اخر. لم نكن نفهم ما كنا نتعامل معه".

وتعرضت القوات الاسرائيلية لـ٨٠٠ هجوم في لبنان في ١٩٨٤ بينها ٣ هجمات انتحارية بسيارات ملغومة. واظهرت هذه الهجمات ان الاسرائيليين يواجهون عدوا على استعداد للموت لكي يقتل. وكان ادراك ذلك سببا رئيسيا دفع رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى بذل جهود كبيرة لكي يصدر مجلس الوزراء قرارا بسحب القوات من لبنان الشهر الماضي.

وقد اخفقت اساليب اثبتت فاعليتها النسبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في جنوب لبنان الذي تصفه وسائل الاعلام الاسرائيلية بأنه "الضفة الشمالية". وقال ضابط كبير: "علينا ان نفكر مليا قبل ان نعتقل احدا في جنوب لبنان خوفا من الانتقام".

ولاحظت مصادر عسكرية ان الهدف من قرار اعادة نشر القوات في يوم السبت، وهو عطلة عند اليهود، هو توفير عنصر المفاجأة في محاولة لتجنب تكرار الهجمات اليومية على القوات الاسرائيلية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية حددت ١٨ شباط موعدا لاكمال المرحلة الاولى من الانسحاب.

(و ص ف، رويتر، ي ب،)

صيدا انجحت في التحدي

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

الموقف الوطني التي اسقطت المخطط التفجيري الاسرائيلي ووحدة اللبنانيين الرافضة السياسة الصهيونية".

ورأت "ان المحك الاساسي لدور الجيش هو نهجه وممارسته في الجنوب حيث ينبغي ان يحمي المواطنين لبنانيين وفلسطينيين، وان يحفظ ممتلكاتهم، ودعمه المقاومة الوطنية اللبنانية". وحضت على "تعزيز النضال في المنطقة المحتلة من خلال تصعيد الدور العسكري لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتأمين كل مرتكزات دعمه، اضافة الى توفير مقومات الصمود لجماهير هذه المنطقة".

"الشعبي الناصري"

واكد الامين العام المساعد لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي على "استمرار نهج الامين العام المناضل مصطفى معروف سعد"، وتأييد "المقاومة الوطنية والاسلامية انطلاقا من كونها صانعة التحرير"، والتنسيق الكامل مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وكل "القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية"، والحرص على التعايش "على قاعدة الخيار اللبناني العربي وعدم الانزلاق الى صراعات طائفية او مذهبية تخدم العدو الاسرائيلي"، ودعم خطة الجيش وانجاحها.

واستعجل "سحب القوات اللبنانية التي ما زالت تظهر على طريق الساحل نهائيا". وشدد على "اهمية دخول الجيش كقوة امنية وليس كقوة سياسية". وحض على "عدم التعرض للمواطنين او مضايقتهم اعتقالا وتنكيلا". ودعا الى "صون حريات المواطنين والقيم الديموقراطية" وجدد رفضه "حمل السلاح ايا كان حامله ما عدا سلاح الشرعية".

وحيا معتقلي انصار وناشد "العالم المخدوع الفاقد الضمير ان يرى ويسمع ما ترتكبه اسرائيل يوميا ضد ابناء الجنوب". وعاهد على الاحتفال بـ"التحرير الشامل والسعي الحثيث الى تحقيقه".

وتلقى الراعي اتصالات من عدد من القياديين ابرزهم نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

"امل"

ووجه المسؤول عن حركة "امل" في صيدا السيد خليل حمدان الى المواطنين النداء الاتي:

"ايها المواطنون، انها اللحظة الحاسمة التي كنا ننتظرها في المقاومة الوطنية اللبنانية لتجبر العدو الصهيوني على التراجع في ضوء قوتها. وتعاهد الجميع على ان اهلنا في معركة وبدياس وجبشيت وطورا وغيرها سيحققون هذا النصر الاكيد. انتم اليوم على لقاء مع الجيش اللبناني اذ لا يمكن ان نقع في الفخ الاسرائيلي. وينبغي ان نزيل كل التجمعات وان نلتزم الهدوء ولو لساعات حتى ينجلي الوضع تماما، ثم نعود جميعا الى استقبال هذا الجيش الذي سيمنع تمدد العدو ثانية الى منطقة صيدا.

اننا نكرر النداء لمنع التجمعات التي يمكن ان يستغلها العدو لافتعال مجزرة. ونؤكد مجددا ان ليس هناك امر سيء وان كل شيء يسير سيرا طبيعيا جدا، وان حقيقة الفتن التي راهن عليها العدو الصهيوني هي مجرد هراء".

كتائب الزهراني

واعرب رئيس اقليم الزهراني الكتائبي الياس كساب عن ارتياحه الى "الطريقة التي تمت فيها عملية دخول الجيش وسرعة تحركه وتمركزه، والى تجاوب كل المواطنين مع النداءات التي وجهها الجيش، وتجلى ذلك في التظاهرات الحاشدة التي انتشرت في صيدا ومجدليون وعبرا والصالحية ومغدوشة".

واعلن وضع امكانات الاقليم "في تصرف الجيش"، معتبرا دخوله المنطقة "خطوة مهمة في سبيل تحرير كل لبنان". واكد "ان الجيش يحل بين اهله لا ليفصل بين متقاتلين، وانما ليحل على ارض متعطشة الى السيادة منذ سنوات". ودعا الى "مراقبة جيدة للمرحلة لكلا يدخل على الخط من يريد الاصطياد في الماء العكر، واننا واثقون بأن الجيش اهل لذلك".

غدار

ووجه الحاج محمد غدار الى الجنوبيين كلمة فيها: "من ارض الجنوب ارض الوفاء والصمود، من الشعب الذي عانى وتحمل وصمد وانتصر على الطغيان والاحتلال نرحب بالجيش الوطني اللبناني بين اهله وفي ربوعه (...) من منطقة الزهراني رمز التعايش الاخوي الذي كان لنا شرف رفع رايته الاولى التي اثبتت ان لبنان لا يمكن ان يحلق الا بجناحيه المسلم والمسيحي. نقول: نعم للجيش الوطني، نعم للشرعية العادلة، نعم للمقاومة الوطنية البطلة".

غاندي يرفض حماية التاميل في سري لانكا

نيودلهي - رويتر - رفض السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي طلب زعيم التاميل في سري لانكا ارسال قوات هندية الى الجزيرة لحماية التاميل.

وقالت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية ان غاندي علق على طلب السيد أ. امريثا لينجام زعيم التاميل السري لانكي بأنه "ليس واردا اتخاذ تدبير كهذا أو القيام بعمل يشبه ما تم القيام به في بنغلادش".

ومعلوم ان القوات الهندية دخلت باكستان الشرقية عام ١٩٧١ وحاربت الجيش الباكستاني مما ادى الى ولادة دولة بنغلادش.

أول لقاء من نوعه منذ ١٢ عاماً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفاتيكاني الثاني وصدور الاعلان الخاص بالعلاقات مع غير المسيحيين. الا ان الاوساط القريبة من الديبلوماسية الفاتيكانية تتحصن في كتمان شديد عندما تطرح عليها مسألة الاعتراف بالدولة العبرية، مكتفية بالتشديد على ان "شيئا لم يتغير في موقف الكرسي الرسولي".

وهكذا يستبعد الفاتيكان، على ما يبدو، وفي المدى القصير على الاقل، تطورا تسعى اليه اسرائيل منذ وقت طويل. ويقول احد الكرادلة ان الفاتيكان ليس في عجلة من أمره، مشيرا الى ان عوامل عدة تساهم في ذلك، ابرزها ان الفاتيكان لم يدرج على المبادرة باقامة علاقات رسمية مع بلدان هي في نزاع مع جيرانها، وان النصارى في الشرق الاوسط، بما في ذلك بطريركية القدس، "لا يحبون اسرائيل"، وان ردود فعل البلدان العربية ستكون سلبية. ولاحظ ان الاسرائيليين "ليسوا مستعدين لاي تنازل وتنقصهم المرونة في الاتصالات"، وان هذا المأخذ ينطبق على مسألة القدس.

من جهة اخرى، تتناول محادثات بيريز مع المسؤولين الايطاليين مسألة توسيع السوق المشتركة والعلاقات الثنائية التي تشوبها ظلال بسبب الاتصالات بين روما ومنظمة التحرير الفلسطينية.

السفير الاسرائيلي في باريس: استمرار الانسحابات رهن بالتطورات

باريس - "النهار":

صرح امس السفير الاسرائيلي في فرنسا اوفاديا سوفير ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في مرحلتيه الثانية والثالثة سيكون "مرنا" وان توقيته سيكون مرتبطا بـ"تطور" الوضع على الارض.

وقال في حديث اجراه معه التلفزيون الفرنسي في مناسبة انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي انه "على رغم هذا الانسحاب، يبقى احتمال شن اسرائيل عمليات تعقب للارهابيين واردا".

واتهم سوريا بانها "وضعت "فيتو" على انسحاب منسق" بين لبنان واسرائيل، وحمل الحكومتين اللبنانية والسورية مسؤولية وقوع احداث "لن تكون مؤاتية لسكان جنوب لبنان واسرائيل".

واكد ان اسرائيل "تعمل على منع سوريا والمتطرفين من التهام العالم العربي، خصوصا ان لدمشق نيات توسعية وهي تريد ضم لبنان والاردن".

وبعدما أعترف بان اجتياح لبنان كلف اسرائيل خسائر فادحة، اضاف: "ان اسرائيل حققت انتصارا بتدمير منظمة التحرير الفلسطينية وتشتيتها بحيث لم تعد تمثل اولئك الذين يسمون فلسطينيين". ورأى ان اسرائيل "اسدت خدمة الى العالم بالقضاء على قواعد الارهاب الدولي في جنوب لبنان (...)في مقابل خسارتنا مليون دولار يوميا، تحصل منظمة التحرير الفلسطينية يوميا على مليون دولار من العرب. ان ثروتها قائمة على عذاب الاخرين".

ووجه نداء الى البابا لاقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

تأملات على طريق العودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاولي. الامر في ايدي سادة الحكم وسادة الحرب الا اذا كان ارتفاع الدولار مرتبطاً ايضا باختلال الامن. اذ ذاك يكون تحالف بين الحرب والغلاء، بين صورة للموت وصورة اخرى.

* * *

تبكي طرابلس ايضاً مرة ثانية. يقتلون من صلى في مسجده. الموت واحد على من دعا باسم الله ويريدون تفريق الداعين والحامدين وتبديد آلة الجحيم الابرياء وما يملكون. سلام عليهم لأن الطاعة وحدتهم والسلام شوقهم. طوبى للمدينة الثابتة في الفهم، الصامدة في الرجاء، اللائذة بالحق. السلام على من وقع لان الله موقعه. لا احد يبيد انا جاءه بالمنية الفداء. انه يلقى الذين اطمأنوا الى ربهم فنقلهم اليه. هذا هو رضا المحبين.

لبنان كله يبكي من حي الى حي. لماذا القتلة يحجبون عنا بيروت وكانت فرحا في العالم وكنا قد حسبنا اننا بمقلها نحيا. عندما كنا نفتقد نبضات الفكر في حداثتنا كنا نذهب الى رأس بيروت. كلها تحلو. لماذا جعلوك صحراء يا ايتها الجميلة في المدائن؟ كيف نرعى المودات ما لم تكن بيروت واحدة المدى. المستهترون بمحباتنا قد لا يجدون بلدانا يسوسونها. لقد انقطعت اسباب اللغة بيننا وبينهم وانقطعوا هم عن مصادر الحياة.

* * *

قتل اليتامى في صورا قمر الظلم مساكين الارض فطلع المساكين من تحت التراب. لقد أمسى اطفالنا الثائرون مسيح الله. ابوا تشريد بلادهم، تشريد انسانية الانسان. اليوم اضحى الجنوب قلب الله. من الاولي الى الناقورة حتى عمق البلد رفض مقدس هو قانون الكرامة، كرامة الموت ابتغاء القيامة للآخرين حتى يرفع الدنس. سلام على من مات من اجل وحدة البشر على هذه الارض الطيبة المنبتة للصالحين من تطهير وللاباة من تمرد. طوبى لمن اكد الحياة بعدما انفضحت الاكذوبة. طوبى لمن اذعن فقط لصدق الله يحياه بدوام الاخلاص.

* * *

سلام على صيدا العروس.

* * *

سلام على الناصرة وجوههم، الشاخصة الى وطن صادق وأمة صادقة، المتمثلين للوحدة في جهاد النفس. لبنان الذي يبدو راقداً، قاعداً مثل الناسكة الجميلة يمشي، يسير في الله، في ابدية قيم يشتهي ان يحققها. لم نمت ولن نموت. لبنان هذا الاتي من قلب نفسه، الذي يجمعه ارتقاب وحدته هذا هو الصديق العائد من شوق. سيكون تجليا في العدل، في الابداع، في الرحابة الكبيرة. المهم ان يصبح العقل اللبناني طريق توحيد لكل الجماعات وان ترى كل جماعة هويتها في الالتصاق بالاخرى اولا. هذه روح من ناضل صادقا ومحيا. فاذا جعلنا هذا النفس نفسنا نكون في مصالحة الذات. في روح كل لبناني، اذا اخلص، درجات الى الملكوت الالهي الذي نريد احلاله في بلدنا.

هذه الروح ليست قاعدة كما ظن القديس سيرابيون في زميلته في النسك. انها سائرة الى الابد. ليست حكاياتنا عن لبنان هي المهمة. الحقيقة هي الكلمة التي نتجمل بها اليوم معا والناحتة لأيامنا الاتية.

المطران جورج خضر

الملك فهد انتقل إلى فرنسا:

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نتيجة زيارة الملك فهد وان بعض هذه الانفراجات قد يكون في لبنان.

وكشفت المصادر ان السعودية ستوفد مبعوثين الى عواصم عربية لابلاغها نتائج محادثات واشنطن وان الولايات المتحدة "مستعدة لتحمل مسؤوليتها في مفاوضات جدية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي".

وتردد ان الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن سيزور دمشق قريبا لاطلاع الرئيس حافظ الاسد على نتائج محادثات العاهل السعودي في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى نشرت "الواشنطن بوست" ان ايا من المسؤولين السعوديين الذين تحدثت اليهم لم يقل ان ادارة ريغان قدمت التزامات محددة في شأن فحوى الدور الاميركي. لكن هؤلاء المسؤولين ذكروا انهم تشجعوا بالموقف الاميركي عموما.

واشنطن ودمشق

في غضون ذلك نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان الصحافي جيريمي ليفين الذي كان محتجزا في لبنان "سمح له" بالفرار. واوضح المسؤول ان معلوماته تستند الى اقتناع بان ما يحصل في سهل البقاع مرتبط بالوجود السوري... واذا كان صحيحا انه سمح له بالفرار عندئذ اعتقد ان السوريين لعبوا دورا ايجابيا".

وسئل هل يعني ذلك تحولا في الموقف الاميركي من سوريا، فاجاب: "ثمة ميل كبير الى القول ان علاقاتنا مع دمشق سيئة، لكنني لا انظر الى المسألة في هذه الطريقة، فلنا علاقات جيدة وكما يجب مع الحكومة السورية وليست لدينا اي مشكلة اتصال معها. لكن الواقع هو ان للسوريين وجهة نظر تتعلق بمصالحهم تختلف عن وجهة نظرنا. ان في استطاعتنا التحدث الى السوريين والمشكلة ان مصالح سوريا كما تراها هي تتعارض مع ما نعتقده جيدا في المنطقة".

● في نيس (اب، وصف) اعلن صباح امس وصول الملك فهد في زيارة خاصة لفرنسا. وانتقل العاهل السعودي الى فيلا يملكها على شاطئ الكوت دازور في منطقة خليج انتيب قرب كان.

وتوقعت مصادر مطلعة ان ينتقل الملك فهد مطلع الاسبوع المقبل الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران.

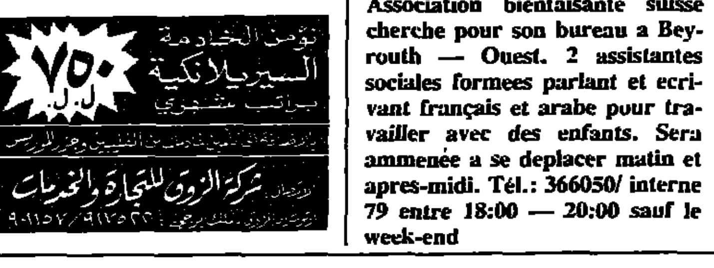
حواتمة بدأ زيارة لعدن

وصل امس الى عدن الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم. وسيجري حواتمة خلال زيارته محادثات مع قيادات الحزب والدولة "تتناول الاوضاع العربية والفلسطينية الراهنة والجهود المبذولة من اجل دعوة الدول الوطنية العربية الى مواجهة الاتفاق الذي تم بين (الملك) حسين و(السيد ياسر) عرفات".

(سانا)

الضفة الغربية: فرض منع التجول على مخيم طولكرم

تل ابيب - أب، يب - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان سلطات الاحتلال فرضت منع التجول على مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بعد القاء قنبلتين حارقتين على سيارة تابعة لحرس الحدود الاسرائيليين. واضافت المصادر ان منع التجول فرض صباح الجمعة الماضي وظل ساريا طوال الليل.



رياضة وألعاب

أوروبا بالكرة القدم

اسكوتلندا: خروج الرينجرز من الكأس

انتقل مانشستر يونايتد الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اذ فاز في الدور الخامس على بلاكبيرن روفرز متصدر لائحة الدوري للدرجة الثانية ٢ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ايوودبارك" في بلاكبيرن وشاهدها ٢٢ الف متفرج.

في الدقيقة ٧، فقد قلب الدفاع ميك راتبون توازنه وسيطرته على الكرة في محاذاة المنطقة المحرمة، فتلقفها الاسكوتلندي غوردون ستراكان واطلقها قنيفة لا ترد من فوق الحارس تيري غينو مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٨١، خاشن غينو الايرلندي مارك هيوز داخل المنطقة المحرمة. فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ستراكان واطاحها فوق العارضة. وفي الدقيقة ٨٦، سجل المدافع بول ماغرات، بعدما سبق الدفاع، الاصابة الثانية.

وفي ليفربول، فاز افرتون متصدر لائحة الدوري على تلفورد من فرق الهواة ٣ - ٠ سجلها ريد وشيدي من ضربة جزاء "بنالتي" وستيفن في الدقائق ٦٨ و٧٤ و٨٨. وكانت ابرز الفرص التي اهدرها تلفورد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول عبر مهاجمه وليامس اذ عطل الحارس سوثال قنيفته.

في يورك، تعادل يورك سيتي من الدرجة الثالثة وليفربول بطل اوروبا ١ - ١ بعد عرض قوي للفريق المضيف الذي سيطر على الشوط الاول تماما وسجل اصابة بعد ٣ دقائق عبر مارتن باتلر لكن الحكم لم يحتسبها بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٥٢ سجل ايان راش اصابة لليفربول. وفي الدقيقة ٨٤ سجل ريكي بريجر اصابة التعادل ليورك بكرة ارتطمت بالعارضة والقائم. وفي الدقيقة ٨٨ سجل روني ويلان اثر ضربة حرة مباشرة رفعها نيكول اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وتعاد المباراة الاربعاء المقبل على ملعب ليفربول.

وفي مباراة من الدوري الانكليزي، فاز تشلسي على نيوكاسل يونايتد ١-٠ سجلها وود في الدقيقة ٢.

اسكوتلندا

خرج الرينجرز من مسابقة كأس الاتحاد الاسكوتلندي اذ سقط ٠-١ في الدور الرابع في عقر داره امام دندي الذي سبق له أن اخرجه من هذا الدور الموسم الماضي وفاز الاسبوع الماضي على غريمه السلتيك في الدوري ١ - ٠. وسجل الاصابة براون في الشوط الاول.

وفاز ابردين بطل الدوري وحامل الكأس في السنوات الثلاث الاخيرة على رايث من الدرجة الثانية ٢ - ١. سجل للفائز ماكدوغال والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر سميث من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز دندي يونايتد على كوين اوف ساوث ٣ - ٠ سجلها دودز (٢) وبانون من ضربة جزاء "بنالتي". كذلك فاز سانت ميرين على اير يونايتد ١ - ٠ سجلها كمبل، والسلتيك على انفيرنس ٦ - ٠ منها ٣ اصابات "هاتريك" لبول ماكستاي.

وهنا النتائج:

اير يونايتد٠ - سانت ميرين١

بيكن١ - هارتس١

السلتيك ٦ - انفيرنس٠

فورفار٢ - فالكيرك١

ميدوبانك - مذرول (تأجلت).

كوين اوف ساوث٠ - دندي يونايتد ٣

رايث١ - ابردين ٢

الرينجرز٠ - دندي١

المانيا الغربية

في مباراتين من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس المانيا الغربية، فاز ساربروكن على هانوفر ١ - ٠، وخسر اونيون سولينجن امام بوروشيا موينشنغلادباخ ١ - ٢، فيما تأجلت بسبب الثلوج مباراتا باير اوردينغن وفيردر بريمن، وباير ليفركوزن وبايرن ميونيخ.

وفي الدوري "البوند سليغه" فاز ارمينيا بيليفيلد على بوروشيا دورتموند٢ - ٠، وخسر في. اف. ال. بوخوم امام شالكه٠٤ ١ - ٠.

وتأجلت مباراة فالدهوف مانهايم واينتراخت برونشفيغ.

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على كارل تسايس يينا ١ - ٠، وتعادل دينامو دريسدن الثاني وشيمي ليبزيغ سلبا، ولوكوموتيف ليبزيغ الثالث وشتال ريزا سلبا.

وهنا النتائج:

فورفيرتس فرانكفورت اودر ٧ - موتورسول٠

كارل تسايس يينا٠ - دينامو برلين١

روت فايس ايرفورت١ - هانزا روستوك٠

اف. سي. ماغدبورغ٠ - شتال براندنبورغ٠

فيسموت اوه٥ - كارل ماركس شتات٠

شيمي ليبزيغ٠ - دينامو دريسدن٠

شتال ريزا٠ - لوكوموتيف ليبزيغ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٤٤ - ١٤).

٢ - دينامو دريسدن٢١ (٣٦ - ١٢).

٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٠ (٣٤ - ١٣).

٤ - اف. سي. ماغدبورغ١٨ (٢٢ - ١٨).

٥ - فيسموت اوه١٨ (٢١ - ١٨).

المرحلة الـ ١٤ من الدوري المصري

اليوم الاسماعيلي - الزمالك

تفتتح المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام المصري لكرة القدم بعد ظهر اليوم بمباراة مرتقبة بين فريقي الزمالك والاسماعيلي على ملعب الاسماعيلية.

الزمالك وصيف القمة وله ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (١٥ اصابة له - ٩ فيه). والاسماعيلي رديفه وله ١٦ نقطة (١٥ - ٩). ومباريات الفريقين تتسم عادة بالقوة والاثارة والندية ولا تخلو من حماسة ولاسيما تلك التي تجرى خارج القاهرة.

الفريقان التقيا ذهابا على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). سجل للزمالك نصر ابرهيم في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، وللاسماعيلي محمد حازم في الدقيقة ٤٢. والكفتان متكافئتان، وعودة الزمالك بالنقطتين لا تبدو بعيدة بعد عروضه الطيبة الاخيرة ومنها فوزه على الفريقين الالمانيين الغربيين بايرن ميونيخ وموينشنغلادباخ في القاهرة في النصف الثاني من كانون الثاني الماضي.

الاهلي - المقاولون

غدا الاثنين تختتم المرحلة بخمسة لقاءات اقواها الاهلي - المقاولون العرب على ملعب القاهرة.

الاهلي رأس اللائحة وله ٢٢ نقطة. والمقاولون العرب السابع وله ١٢ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا واسفر لقاؤهما عن خسارة المقاولون ٠ - ٢ سجلهما ايمن شوقي وربيع ياسين. ومهمة الاهلي ليست سهلة لاصابة الكثيرين من نجومه. والتعادل هو النتيجة الاقرب.

المصري - الترسانة

في بورسعيد يلتقي المصري والترسانة.

المصري الخامس وله ١٣ نقطة. والترسانة الرابع وله ١٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤها عن فوز الترسانة ١ - ٠ سجلها محمد كمال في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول.

وسقوط المصري الاسبوع الماضي امام المنيا في دور الـ ١٦ لكأس مصر يثير حول وضع المصري اكثر من علامة استفهام.

كفتا الفريقين متكافئتان وفوز الترسانة ليس بعيدا على رغم كونه مستضافا، علما ان المصري على ارضه دائما قوي الشكيمة.

الاتحاد - المنصورة

في الاسكندرية يلتقي الاتحاد والمنصورة.

الاتحاد التاسع وله ١٠ نقاط. والمنصورة صاحب القاع وله ٨ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المنصورة واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ - ٠. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لدقة موقف المنصورة.

المحلة - الاولمبي

في المحلة الكبرى يلتقي المحلة والاولمبي السكندري.

المحلة السادس وله ١٢ نقطة. والاولمبي وصيف القاع وله ٨ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية اسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة المحلة ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الاولمبي الذي يسعى حثيثا للنجاة من الهبوط الى دوري الظل.

المنيا - غزل دمياط

في المنيا يتبارى المنيا وغزل دمياط.

المنيا الثامن وله ١٢ نقطة. وغزل دمياط العاشر وله ١٠ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا في دمياط واسفر لقاؤهما عن التعادل السبي ٠ - ٠. وكفة المنيا - بعد اطاحته المصري الاسبوع الماضي في دور الـ١٦ لكأس مصر - تبدو ارجح، والتعادل وارد لوقوف الغزل على "شفير الهاوية".

الدوري الكويتي

ورد خطأ في "نهار" امس ان فريق خيطان فاز على فريق كاظمة ٢-٠ في المرحلة ١٩ من الدوري الكويتي لكرة القدم.

والصواب ان كاظمة هو التي فاز ٢-٠ سجلهما صالح الرفاعي ومحمد الابرش في الدقيقتين ٢٦ من الشوط الاول و٤١ من الشوط الثاني.

وبذلك احتفظ كاظمة بالمركز الثالث بـ٢٩ نقطة (٣٠ اصابة له - ١٧ فيه)، فيما ظل خيطان ثاني عشر بـ١٠ نقاط (١٤-٣٤).

الملاكمة: ايليس لما دون الخفيف

احرز الاوسترالي لستر ايليس بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما دون الخفيف (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الكوري الجنوبي هوان كيل يوه بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في ملبورن (اوستراليا).

اعطى القاضيان الاوسترالي والفيليبيني بطل العالم الجديد ١٤٥ - ١٤٢ و١٤٦ - ١٤٣ نقطة عى التوالي، والقاضي الكوري الجنوبي مواطنه ١٤٧ - ١٤٤.

ويلز - نروج وديأ الثلثاء ٢٦

تخوض نروج مباراتها الودية مع ويلز التي ستقام في ريكسهام الثلثاء ٢٦ من الجاري، في غياب ٣ لاعبين اساسيين يلعبون في الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه".

لكن النروجيين الذين سبق لهم الفوز على ايرلندا ١-٠ في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكأس العالم، سيخوضون اللعبة بمشاركة ٤ لاعبين مهاجرين في النوادي الاوروبية منهم هالفار توريسن من بي. اس. في. ايندهوفن وارني لارسن اوكلاند من راسينغ كلوب باريس الفرنسي.

واللاعبون النروجيون المدعوون للمباراة مع ويلز هم: بير السن وروجر البرتسن وفيدار ديفيدسن وسفين فيالبرغ واغي هاريدي وهانس هنريكسن وتري كويدال وبير ماركوسن واولف موين وبير نورت وكيتل اوسفولد واولابي رايس وطوم سوندبي وهالفار توريسن واريك تورستفيت وبوار فادال وارني لارسن اوكلاند وبير هنريكسن وايغل يوهانسن.

المرحلة السادسة من الدوري البرازيلي

فاز كورينثيانس على سان باولو ٢-٠ في المرحلة السادسة من الدوري البرازيلي لكرة القدم.

وتعادل سانتوس وبوتافوغو ٢-٢، وغوياس وجريميو ٢-٢.

ويتصدر جواراني وجريميو ترتيب فرق المجموعة الاولى ولكل منهما ٩ نقاط، يليهما اتلتيكو مينيرو٨، ثم بوتافوغو وبالميراس ٧، وفلومينينسي وكورينثيانس ٦.

ويتصدر فلامنغو ترتيب فرق المجموعة الثانية وله ٩ نقاط يليه انترناسيونال وباهيا ٧، ثم فاسكو دا غاما وناوتيكو ٦.

التصفية الاوقيانية لكأس الناشئين

بدأت في سيدني (اوستراليا) دورة التصفية الاوقيانية لكأس العالم لكرة القدم للناشئين.

فازت اوستراليا على نيوزيلندا ٢-١، واسرائيل على تايبه ٣-١، وفيجي على غينيا الجديدة ٥-١.

كرة ودية

جرت بعد ظهر امس على ملعب حبيب ابي شهلا مباراة ودية في كرة القدم بين الشبيبة المزرعة ومنتخب الجنوب اسفرت عن فوز الاول ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

سجل للشبيبة فادي حبيب (٢) في الدقيقتين ٩ و٤٨ وللمنتخب فؤاد ليلا في الدقيقة ١٨.

قاد المباراة الحكم حسني قبيسي.

سلة المدارس

في نطاق دورة تجمع المدارس في كرة السلة التي تقام مبارياتها على ملعب الجالية الاميركية، فاز شباب الليسيه عبد القادر على المقاصد ٨٦ - ٦١ (الشوط الاول ٤١ - ٢١)، وآنسات المقاصد على الليسيه عبد القادر ٣٠ - ٢٠ (الشوط الاول ١٦ - ٩).

بعثة السباحة

تغادر بيروت صباح اليوم الى موسكو بعثة لبنان في السباحة الى الدورة الدولية الشتوية التي تقام بين ١٩ و٢٦ شباط.

والبعثة من محمود ارناؤوط رئيسا ومن السباحين امين دمياطي وابرهيم البابا ورامي قنطري ومصطفى بغدادي ووليد بنداق واحمد بواب واسامة بنداق.

العمل بكفيا

قرر نادي العمل بكفيا توقيف لاعبه انطوان باسيل عن اللعب ٣ سنوات بسبب سلوكه في مباراة العمل والرسالة مرفأ ضبية ولمخالفته انظمة النادي وتخلفه عن حضور التمارين، وابلاغ القرار الى اتحاد الكرة الطائرة.

كذلك قرر تلبية دعوة الاتحاد القبرصي للكرة الطائرة لاجراء ٣ مباريات في ١ و٢ و٣ اذار مع منتخبي قبرص ونيقوسيا وبطل قبرص، وطلب موافقة الاتحاد اللبناني على السفر.

❁ العاب القوى:

الساعة ٨ صباحا بطولة لبنان لاجتياز الضاحية (كورنيش نهر بيروت).

❁ الكرة الطائرة:

- مسابقة كأس لبنان للسيدات:

الساعة ٩،٣٠ الانوار - القلمون.

١٠،٣٠ الكهرباء - الشرقية زحلة.

١١،٣٠ الانصار - الضاحية (ملعب الحكمة الجديدة).

- مسابقة كأس لبنان للرجال:

الساعة ٣،٠٠ الرسل جونية - الضاحية الغبيري.

٤،٣٠ العاصفة جل الديب - الانوار الجديدة (ملعب الحكمة الجديدة).

الساعة ٦،٣٠ العمل بكفيا - القلمون.

الساعة ٨،٠٠ الشبيبة البوشرية - الرسالة مرفأ ضبية (ملعب مون لاسال).

❁ الرماية:

الساعة ١٠ مسابقة للجامعيين احياء لذكرى المهندس ارمان خوري (حقل مار روكز).

❁ كرة الطاولة:

الساعة ٣ دورة للجامعيين (جامعة القديس يوسف).

❁ كرة القدم:

الساعة ٢،٣٠ الحكمة - منتخب الشمال (ملعب بلدية برج حمود).

كأس العالم للتزلج

جيرار ديللي للتعرج، بورغلر للطويل

توماس بورغلر في سباق التعرج الطويل. (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري توماس بورغلر في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في كرينسكاغورا (يوغوسلافيا) اذ سجل ٢،١٠،٢١ دقيقتين. وحل ثانيا السويسري بيرمان تسوربريغن بفارق عشر الثانية ٢،١٠،٢٢، وثالثا اللوكسمبورجي مارك جيراردیللي ٢،١٠،٤٢، ورابعا الاسوجي انغمار ستنمارك بعدما كان سابعا في المرحلة الاولى ٢،١٠،٤٥.

وحقق جيراردیللي فوزه الخامس هذا الموسم في التعرج اذ سجل ١،٤٣،١١ دقيقة. وحل ثانيا ستنمارك ١،٤٣،١٢، وثالثا الاسوجي يوناس نيلسون وبول فروملت من ليشتنشتاين ١،٤٣،٨٨.

يتصدر جيراردیللي ترتيب كأس العالم للتعرج وله ١٢٥ نقطة، يليه ستنمارك ٧٨، ثم اندرياس فنتسل من ليشتنشتاين ٧٥.

كذلك يتصدر جيراردیللي ترتيب كأس العالم للتعرج والتعرج الطويل والانحدار وله ٢٤٠ نقطة، يليه تسوربريغن ٢٠٧، ثم فنتسل ١٧٢.

البياتلون

في روبولدينغ (المانيا الغربية)، فاز الالماني الشرقي فرانك بيتر روتش في سباق الـ١٠ كيلومترات من بطولة العالم في البياتلون اذ سجل ٣٠،٢٩،٢٠ دقيقة. وحل ثانيا النروجي اريك كفالفوس ٣١،١٦،١٠، وثالثا الايطالي يوهان باسلر ٣١،٢٣،٧٠.

البوبسليه

تصدر السوفياتيان ستنيس ايكامانيس وفلاديمير الكستدروف بطولة اوروبا في البوبسليه التي تقام في سان موريتز (سويسرا) بعد سباق الـ١٠ كيلومترات اذ سجلا ٢،١٥،٦٦ دقيقتين. وحل ثانيا السويسريان هانس هيلتيبراند وماينارد موللر ٢،١٥،٩٧، وثالثا الالمانيان الشرقيان فولففانغ هوبه وديتمار شاورهامر ٢،١٦،٠٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دلراي بيتش بين ديفيس واليوت

انحصرت دورة دلراي بيتش الاميركية الدولية لكرة المضرب بين الاميركيين سكوت ديفيس وتيم مايوت.

في الدور نصف النهائي، فاز ديفيس غير المصنف على التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف حادي عشر ٧ - ٦، ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ٣، ومايوت غير المصنف على الاسوجي يان غونارسون ٧ - ٦، ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٦ - ١.

وتلتقي اليوم في الدور النهائي للفردي للسيدات، الاميركيتان كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية ومارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للسيدات، فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا والاميركية كاتي جوردان على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده ٦ - ٢، ٦ - ١، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاميركيتين شارون والش وبربارة جوردان ٦ - ٢، ٤ - ٦، ٧ - ٥.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي المختلط فاز البولوني فويتيك فيباك والكندية كارلينغ باسيت على الفرنسية كاترين تانفيبه والاميركي مايك باور ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ونافراتيلوفا والسويسري هاينس غونتهارد على الاميركي كين فلاش وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا بالانسحاب.

رقمان جديدان داخل قاعة لجوني غراي وفاليري بريسكوهوكس

حطم افضل رقمين عالميين في سباقي الـ٨٨٠ ياردة للرجال والـ٥٠٠ ياردة للسيدات في دورة سان دييغو الاميركية الدولية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة.

سجل الاميركي جوني غراي في سباق الـ٨٨٠ ياردة ١،٤٦،٩٠ دقيقة (الرقم السابق ١،٤٧،٩٧). وحل ثانيا الاميركي تريغ سكوت ١،٥٠، وثالثا الاميركي جيف ويست ١،٥١.

وسجلت الاميركية فاليري بريسكو هوكس في سباق الـ٥٥٠ ياردة ١،٠٢،٣٠ دقيقة (الرقم السابق ١،٠٣،٣٠ لمواطنتها روزالين بريانت في ١٩٧٧ وللبريطانية جين ماك غريغور في ١٩٨٢). وحلت ثانية الاميركية ديان ديكسون ١،٠٢،٥، وثالثة الرومانية كريستينا كوجاكارو ١،٠٣،٢٠.

وحطم الاميركي دوغ باديلا الرقم الاميركي في سباق الميلين مسجلا ٨،١٥،٣٠ دقائق (رقمه السابق ٨،١٦،٥٠ في ١٩٨٣). وحل ثانيا البريطاني جاك باكتر ٨،٢١،٤٠، وثالثا البلجيكي بوب فيربيك ٨،٢٩،٨٠.

فاليري بريسكو هوكس بعد تسجيلها الرقم الجديد. (رويتر تيليفوتو)

الأفضل للسيدات في الوثب الطويل

سجلت السوفياتية غالينا شيستياكوفا افضل رقم في العالم في الوثب الطويل داخل قاعة مقفلة هو ٧،٢٥ امتار. والرقم السابق ٦،٩٩ للالمانية الشرقية هايكه داوته در يتسلر. والرقم العالمي في الهواء الطلق ٧،٤٣ للرومانية انيشوارا كوسمير سجلته في ٤ حزيران ١٩٨٣.

❁ في بيركنهيد (انكلترا)، خرجت العداءة البريطانية زولا باد من بطولة انكلترا لاجتياز الضاحية بعدما ارتمى معارض للتمييز العنصري على قدميها اثناء السباق.

ونقلت باد الافريقية الجنوبية الاصل الى المستشفى ثم انتقلت الى فندقها في ليفربول.

تأييد سوفياتي لالغاء بطولة الشطرنج

ايدت تصريحات وزعتها امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية قرار رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السيد فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) الغاء مباراة بطولة العالم في الشطرنج، معتبرة ان له ما يبرره، ذلك ان بطل العالم اناتولي كاربوف ومنافسه المرشح للبطولة غاري كاسباروف "متعبان حقا".

وادلى بهذه التصريحات الحكم الرئيسي في المباراة الاستاذ الكبير سفيتوزار غليغوريتش (يوغوسلافيا).

ولم تنشر وسائل الاعلام السوفياتية انتقادات كاسباروف للقرار.

في المقابل وصف الخبراء الاميركيون في الشطرنج هذا القرار بانه "فضيحة".

محكمة لوس انجلس برأت موزس

ادوين موزس محتضنا زوجته ميريلا بعد صدور الحكم ببراءته. (رويتر تيليفوتو)

برأت محكمة لوس انجلس العداء الاميركي ادوين موزس (٢٩ عاما) بطل العالم ودورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، من تهمة الحض على الدعارة لعدم توافر الادلة.

وكان موزس، الذي اتهم بأنه عرض ١٠٠ دولار على شرطية لممارسة الجنس، وجد بريئا في التصويت الثاني بعد مداولات استغرقت اكثر من ساعتين. وقال احد المحلفين ان التصويت الاول برأ موزس باكثرية ١٠ في مقابل واحد وآخر محايد.

وبعد اعلان الحكم، قفز موزس وعانق موكله وزوجته ووالدته.

شؤون لبنانية

جمعية لبنان العطاء الخيرية

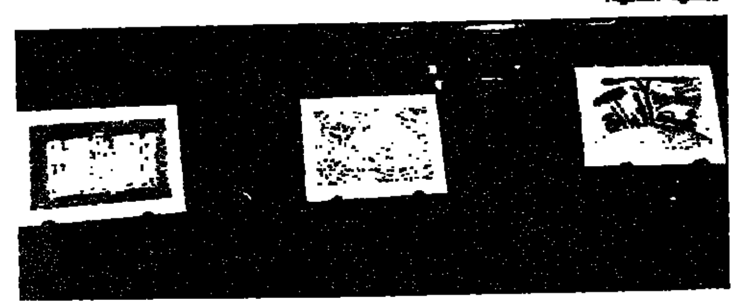
من جمعية لبنان العطاء الخيرية انها تتوجه الى الذين ساهموا في اليانصيب الخيري الذي كان مقررا في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٣ بالشكر الجزيل وتعلمهم بانها قررت الغاء هذا السحب للظروف العصيبة التي تمر بها البلاد، ولعدم تمكنها من تصريف كل البطاقات.

ان الجمعية على استعداد لاعادة ثمن البطاقات الى جميع الذين ساهموا ويرغبون في استعادة الثمن لمدة اقصاها ١٥ اذار ١٩٨٥ على ان يعتبر المبلغ بعدئذ مساهما به من صاحبه في المؤسسة المجانية التعليمية التابعة للجمعية.

الرجاء الاتصال برقم الهاتف ٣٤١٤٦٤ قبل الظهر.

"ثلاثية اندريه جدعون" الفنان المتعدد
الرسام يرمز والشاعر "بعد منتصف الموت"

الامسية الثانية.


من المعرض. (همبار تركزيان)

الامسية الثانية في "ثلاثية اندريه جدعون ١٥، ١٦، ١٧ شباط ١٩٨٥"، احياها اصدقاء اندريه جدعون والحركة الثقافية، معرض رسوم، بالحبر الصيني والالوان، وقراءات شعر اشرف عليها المسرحي شكيب خوري.

وفي الصالة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس اجتمع مساء امس اصدقاء جدعون واهله ووجوه تربوية وثقافية ودينية، وقدم الناقد فيصل سلطان اعمال جدعون التشكيلية المعلقة على جدران الصالة الكبرى، وفي كلمته:

● الرسام

"للمرة الاولى، نتعرف معا على رسوم اندريه جدعون، الرسوم السرية، الباحثة في الخفاء عن تأويل آخر لمحاولات التعبير عن "الكادر" السينمائي الساخر.

ولا ادري الى اي مدى يمكن اعتبار رسوم جدعون الرمزية (بالاسود والابيض)، كاشارات للقطات او للملاحظات الاولى للمادة السينمائية الخام، التي تعبر مباشرة عن الجوهر (الفكرة الساخرة). فالخطوط هنا، اشبه بالخربشة المستباحة في فنوننا الحديثة: خربشة الاطفال وخربشة الاحتجاج لدى الرسامين الكاريكاتوريين الساخرين.

كأن هذه الخطوط محاولة يائسة للعودة الى البدائية الرمزية الصافية، حيث الخط لقطة سريعة لقطف الايقاع الصامت، الساكن قشور الايماءات (الحركة – المشهد)، او الحكاية.

لاننا اذا تمعنا اكثر في الرسوم، وجدنا ان المشهد المرسوم، او حكاية، من حكايات شعر اندريه جدعون عن "السراب" و"الفراغ" و"صحاري العيون" و"الاشجار" و"العصافير" و"الانسان المسحوق" و"الدمى الانسانية المتحركة دون مبالاة".

الرسوم، هنا، سريعة، ربما، لانها متزامنة مع الاحداث المتسارعة، حيث لا شيء سوى اخبار الموت والدمار والقهر والفاجعة، الرسوم هنا، اشبه بكلمات الاحتجاج، الصراخ، السخرية، الصاخبة احيانا والصامتة في اكثر الاحيان. بل اكثر، الرسوم يوميات اندريه جدعون، السرية والعلنية، لاننا اذا حاولنا تأويل رموزها وجدنا مباشرة هذه المسحة من التطرف في تجسيد خط الارض، (كما هو متداول في رسوم الاطفال وابجديتهم التعبيرية)، وخط الارض في كل رسمة ساخرة يعني خط الانتماء الى مكان على شفير الهاوية. والمكان هنا، هو الوطن.

المكان والزمان، في حكايات رسوم اندريه جدعون، دون نهاية، لان النهاية، ارادها اندريه مبهمة اي غير مكتوبة بخطوط الرسم، انما حاول على قدر استطاعته وموهبته الساخرة، ان تكون نهاية محسوسة بالايماء: لان الحركة تتتابع (دون حاجة الى الرسم، لتعبر عن الفكرة المتداخلة مع ايقاعات الاحتجاج والنابعة اصلا من "رحم الارض" فاندريه جدعون، في النهاية، هو رسام هاو، لا يرسم الواقع، وانما سخريته من هذا الواقع، واحتجاجه على "قتل العصافير"، "اغتيال الطبيعة" و"كسر اباريق الفقراء". اي ان اندريه جدعون هنا، يعلن رموزا، كمن يعلن حربه على خواء الارض واختناقها وموتها، وسلاحه الوحيد، في مخاض الجلجلة، هو "زهرة برية" تنبت من الشقوق، كأنها البقية الباقية من رمق ايمانه "بالشمس" وبالاشجار التي لا تقهر، لانها مسارح العصافير".

● الشاعر

ثم قدم الزميل عبده وازن وجه جدعون الشاعر وخصائص شعره وعالمه، وفي كلمته:

"يصعب الكلام على اندريه جدعون الشاعر، بعيدا عن اندريه جدعون السينمائي والممثل والرسام، اي بعيدا عن الفنان المتعدد والمثقف الطليعي، صاحب الرؤية النافذة والحضور المشرق، والمواقف الصارمة، بل بعيدا ايضا عن اندريه جدعون، الانسان المتمرد وليس الثوري، الرافض المجدد، الثاقب النظرة والشمولي الانتماء. فاندريه جدعون، واحد في ما اعطى، وواحد ايضا في ما لم يعط في صمته الأسر، وفي احلامه العالية التي لم يكتب لها ان تتحقق، في زمن، اقل ما فيه انه زمن الحصار والغموض والموت. حيال اليأس اليومي المتنامي والخيبات المتواصلة، لم يكن امام اندريه جدعون الا ان يبتدع عالم الاخرين الآخذ في سقوطه وانحداره. في عالمه ذلك، عاش اندريه جدعون ومات "بل حاصر نفسه بين ارجائه الرحيبة التي لا تحصر، وحقق عبره اقصى حالات العزلة والتوحد. بل كان يطل منه ايضا على عالم الاخرين، يصالحه احيانا ويرفضه في احيان غالبة. كان عالمه ذلك، رجاءه الوحيد في مرحلة الخيبات المتراكمة، او بالاحرى بقعته الوحيدة التي كان يجد نفسه فيها ويلامس بعضا من هذراته وهواجسه وخيباته.

لا تكتمل اذن صورة اندريه جدعون الشاعر الا من خلال صورة السينمائي، وعبر صورة الممثل والرسام، لان التعدد لديه لم يكن يعني التشتت. بل ان وجوهه هذه، يكمل واحدها الاخر، حتى تمتلىء الصورة الكلية التي حاول جدعون جاهدا، ان يرسخها طوال سنواته القليلة.

لم يكن يطمح اندريه جدعون الى مماهنة الشعر في المعنى التقليدي الذي تفرضه كلمة "شعر"، ولم يرغب يوماً في انتحال صفة الشاعر الصرف، وفي الانتماء الثابت والنهائي الى الشعر، كخيار وحرفة. كان يجسد الشعر لديه متعة خاصة او نزوة حميمة جدا. فالشعر، في معناه البعيد، قد يكون حاضرا ربما في اعماله الاخرى المتنوعة وفي رؤياه الشاملة، وفي حياته وسلوكه، مثلما هو حاضر في كتاباته المتلونة التي تحاول ان تتكسب المواصفات الشعرية والابعاد. فالشعر لدى اندريه جدعون، كالعمل الفني عامة، انما يرادف الحرية. والصنيع الفني ذاتي في الدرجة الاولى. والذاتية هنا ضرب من اضراب النرسيسية غير المنغلقة، بل المنفتحة على العالم واشيائه، على العالم وعناصره، في هدف حوار خاص وعميق.

الشعر لدى جدعون يوازي الصنيع التشكيلي، من كونه منفذا الى عالم خاص، قائم بذاته، نموذجي بارتقائه وصعوده، عالم مجبول بالحرية الذاتية والجنون العذب والقلق والطمأنينة الخاصة ايضا. بل ان الشعر يحاول دوما ان يلتقط ما عجزت ان تقوله الصورة – الحركة، او ما لم يتسن لاندريه جدعون نفسه ان يقوله مسرحيا او سينمائيا. انه فن رديف، لكنه اساسي. بل هو تمكن من تأسيس مناخ خاص، وجو حميم، تبدو صورة جدعون من خلالهما على قدر من الوضوح والتجلي.

ذلك لان شعر جدعون، باللغتين الفرنسية والعربية، مزيج غريب من حالات ورؤى ومواقف، تتآلف احيانا وتتناغم، وتختلف او تتناقض في احيان اخرى. وقد تكمن اهمية هذا الشعر، في جمعه التناقضات وتوحيدها، عبر الغاء مواصفاتها الخارجية وتحريرها الحسي واعتماد دلالاتها الداخلية والايحائية.

يجمع شعر جدعون البعد الصوفي الواضح في تجلياته، والنزعة الروحية المغلفة بالتأمل، والاتجاه الرمزي الذي يميل الى اكتساب الصفة شبه الاسطورية او الميتولوجية. بشرط الا ينكر هذا الشعر منطلقه الاجتماعي او خلفيته الواقعية. فهو يعي دوره ورسالته وحجمه تاليا، بل هو يجعل من الوعي مادة اساسية تضيء سراباته واوهامه. فالقصيدة هنا فسحة مشرعة على مجموعة من المواصفات المختلفة التي ليس من عادة القصيدة الواحدة ان تختزنها: كالاتجاه السوريالي الآلي اولا، المتجلي عبر حركة الصور التلقائية المنبثقة من عتمة العالم الداخلي، والاتجاه الصوفي الميتافيزيقي ثانيا، الممزوج بالتأمل الوجداني والحامل نوعا من الاسئلة العميقة والقلق الداخلي، والاتجاه "الباروكي" الساخر ثالثا، المشبع بالعبث والطرافة والضحك الاسود. ولا اعتقد ان المجال يتيح ان نتعمق في هذه الظواهر في قراءة تحليلية، تنطلق من النصوص الكثيرة التي كتبها جدعون في السر او في الجهد.

يتحدث الشاعر عن "العتمة التي تبصر" وعن "ماء الرغبة" و"الاسود الذي يخبىء غزال النور" وعن "الحقيقة" التي يصفها "بالمنعزلة"، ثم لا يلبث ان يتفلت من اسر التأمل والاصغاء، ليفجر رغباته وهواجسه صورا وتعابير غريبة حلمية: "نرقص على بحيرة منسية عند اثداء الامهات الناعسات على شرفة الغسق" يقول جدعون. او يقول ايضا: "يمر حمار الفلطة بين سنابل الرعشة"، او "ارصد ثعلبا مثاليا".

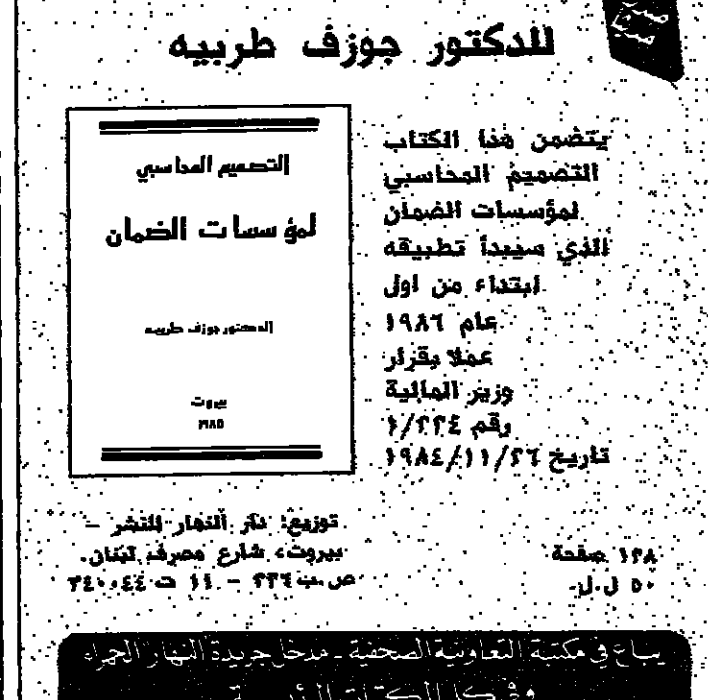
على ان قراءة شعر جدعون لا تكتمل الا من خلال قراءة الثنائيات التي يحفل هذا الشعر بها، كثنائية الحياة/ الموت، والضوء/ العتمة، والواحة/ الصحراء، والطفولة/ العجز. هذه الثنائيات تشكل مدخلا واضحا الى تلمس الحالات التي كانت تخالج الشاعر، والهواجس التي كانت تأسره وتحاصره، فاندريه جدعون كما يبدو من خلال شعره، انسان مجبول بالقلق، يائس ومتردد وحائر، بل هو كأي كائن مبدع مأخوذ بالاسئلة الجوهرية التي لا تركن الى اية اجوبة جاهزة. فحين تختطفه حالة من الصفاء والهدوء، تأخذه حالة من الارتباك والقلق والتمزق. ولعله بين الحالتين عاش اندريه جدعون، بين جحيم وسماء، بين عطش وروى، بين يأس وامل، وحين كانت عينه ترنو الى السماء عاليا، كانت قدماه تترسخان على الارض. ولعل الصراع الداخلي الذي لامس ذروته لدى جدعون، هو صراع مع نفسه بحثا عن حقيقته التي لا تحد، وصراعه تاليا مع "الذات" الاخرى الممتلئة بنفسها، كي لا اقول الله. فاندريه جدعون القلق، بين ايمان وشك، وبين روحانية عالية وحس بالعدم او العبث واللاجدوى، يحاول ان يستكشف حقيقة الكون وخالقه، من خلال تجربته هو، ممزوجة بتجربة الكتب والتأملات والافكار. وهو، وان لم يتمكن من تحديد موقف واضح ونهائي، لا يبتعد كثيرا عن منابت الايمان المسيحي، هذا الايمان الذي يتجلى من خلال وجهه السلبي، فلا يبدو استسلاما، بل يشكل حافزا على المزيد من القلق والشك والتردد وليس الطمأنينة بمفهومها الافقي. يقول جدعون: "انا الكافر الشريد/ الجاهل الوحيد في وحدته" او يقول بالفرنسية ما ترجمته: "سوف تكون جيفتي خبزكم اليومي". ثم لا يلبث ان ينطلق نحو حالات صوفية مسيحية تستعر من الداخل: "اكتمل في رحم العذراء/ المؤهلة للصمت"، يقول جدعون. او: "يا ايها الثلج/ يا ايها المبتهج في جبالنا/ اعد الى مريم العذراء /والحمار/ والمنديل/ لانني سأبكي كثيرا". ثم يتعمق جدعون في حالته الصوفية (...)

غير ان الكلام على الاتجاه الديني والتناقض في المواقف، يدفعنا الى الكلام على تجربة الموت لدى جدعون. فالموت يكمن في جذور المواقف والرؤى والافكار، او يشكل خلفيتها الحسية والروحية. يقول الشاعر: "ها اني اموت/ بما فيه الكفاية.../ ابقي حصاة/ ودما وارفا". انه الموت حياة، او الموت انبعاثا، الموت اليومي الذي ترافقه قيامة يومية لا تلبث ان تتحول الى موت، فقيامة فموت. "اموت / فجرا حاملا حرف اليقين" يقول ايضا. فالموت صحو واشراق، واطلالة على الفجر اليقيني، من خلاله تتحد الروح بالمادة التي انبثقت منها. بل ان الموت هو المعرفة الوحيدة والحقيقية. يقول الشاعر ايضا: "انام بعد منتصف الموت" او: "نبرهن الحاضر بالموتى". وفي غمرة هذا الصراع المحتوم، بين حياة وموت، وشك وايمان، وياس وامل، وفي وسط القلق المتنامي، يجد جدعون في ما يشبه الهذيان والسخرية والضحك المرير، منفذا خاصا الى فضاء يقيه ثقل الزمن وكثافة العتمة، فيأخذ في عبثيته ومجونه وضحكه المجلجل الصاخب حتى الغيبوبة. هنا يطلع الشعر من المألوف ويلامس اللامألوف، او ينبثق من اليومي العابر ويشارف بقعة من الطرافة والغرابة الجميلة، او يغرق احيانا في الحس الطفولي واللهو الجارح الساخر (...)".

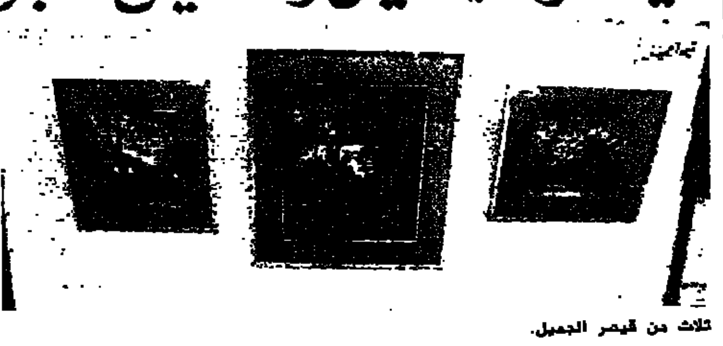
ثم قراءات شعر متنوعة، بالعربية والفرنسية، اشرف على اخراجها شكيب خوري، بأصوات: رفعت طربيه، هيام ابو شديد وليليان يونس. ورافق القراءات عزف على البيانو من مروان الرحباني. والقراءات تمكنت من جو هادىء موح، نابع من الشعر واعماقه. والممثلون عملوا على البعد الصوتي وعلى الصمت، وانطلقت النصوص في حركة ملتوية، بين ارتفاع وخفض.

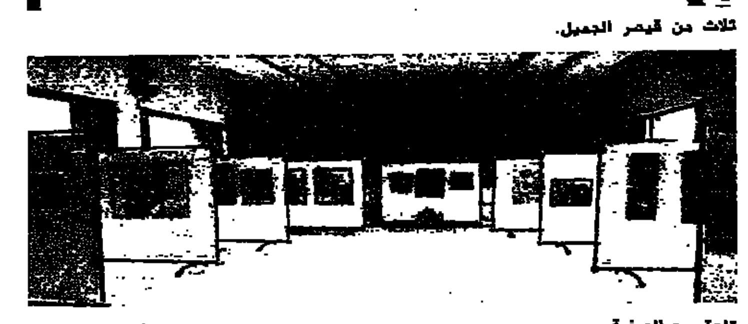
ثم جولة في معرض الرسوم (خمسين رسماً) بالحبر الصيني والالوان (باستيل) توحي بالطفولة الممزوجة بالالم والعبث والقلق، كما توحي ببعض الاجواء الغريبة والمناخات الحلمية والتأملية.

(*) واليوم الاحد، الاخير من الثلاثية: قداس وشهادات، في الحادية عشرة قبل الظهر، في الصالة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس.



بيت الصخرة لوحات من جيلين
قيصر الجميل وشفيق عبود وبكفاويون


ثلاث من قيصر الجميل.


قاعة بيت الصخرة. (جورج سمرجيان)

فنانون من بكفيا، سلف وخلف، ومن اللمسة الكلاسيكية حتى التجريدية مرورا بنزعات تعبير عدة، لثلاثة ايام نهم اعمالهم في بيت الصخرة – بكفيا، والغاية افساح لكل نشاط فكري حول لبنان والانسان.

معرض جماعي تحلى بمستوى لائق عززه اشتراك من لهم قواعدهم في الفن التشكيلي في لبنان. والمؤثر فيه ان يكون عشرة اسماء من البلدة ذاتها، ولكل نهجه ومدرسته ونزعته. ولكل فنان متسعه الابيض انفرد بلوحاته عليه، ستا بين جهة واخرى.

من الرعيل الرائد قيصر الجميل وله في المعرض ثلاث زيتيات ذات كثافة لونية تطعم الموضوع المستوحى من ازهار الحقول وغابات الحور والصنوبر نسقا غزيرا، كأننا في اختيار طبيعة قيصر الجميل من متحفه دون سواها تعزيز القرابة لهؤلاء الفنانين البكفاويين الملتقين لاول مرة في قاعة واحدة، عبر استعارات من البلدة وفراجها قرميدا واشجارا ووروبا، وتلك درب مشاها الجميل برهافة حس وقشعريرة لمس، حيث نضارة الحقول تسبق القماشة.

ثلاث زيتيات برزت من الاعمال المولودة من اربعة اجيال متتالية، خامة لا تبوح الوانها الانطباعية ولا احجامها المسترسلة من العاطفة. وبازاء الخطوط التصويرية والتجريدية المجاورة والمتقنة في تعاملها مع اللون والخط، تقف زيتيات الجميل واثقة ازلية ويزيد التاريخ من بريقها مهما تنوعت النزعات وتعصرنت.

ابن اخر لبكفيا شفيق عبود البعيد المقام عنها منذ خمس وثلاثين دون الانسلاخ من جذوره. وهذا الفنان التجريدي اعطى المعرض ست زيتيات، تنتا منها البقع المضاءة والالوان الانسيابية الذائبة بعضها في البعض، كان في اللطشة الضوئية التي يفلشها عبود على لوحته حنينا الى وطن يغمره الضوء واصفر الشمس.

بخطوط تجريد اقرب من تعبيرية ذات ملامح جغرافية فسيحة، على جداريات لا اطار لها، كمن يدرك معنى حرية الاشياء فيتلافى حصرها. ونزهته، نافذته وكلتاهما رؤيا من ابيض وبرتقالي واللمسات البارعة. بيد ان البيت والشجرة في الزيتية الصغيرة الحجم كمن يخرج عن زيح سيرته حيث الرؤيا المجردة من كل حجم ملموس انقلبت الى نزوة تصوير ذات الوان قاتمة كلاسيكية.

وناس اوديل مظلوم التجريديون صبغتهم ملامح تعبيرية تقول عزلة الانسان في جلده رغم كونه بين جماعته. اجساد منهمكة متحركة في خلفية مسنونة البنيات يتوقف حدها حيثما تولد فوارق لونية ذائبة لا اسم لها.

لوحة اوديل مظلوم فسيحة الارجاء سخية، تنبض حواس وهنا الشعور يتفاعل قبل العين فيرى ما لم يره البصر من ماء وخضرة وبيئة يحلو للانسان العيش فيها وحيدا او في رفقة. وتكتب انشاءها برهافة لونية تعبر ولا تلح، تصور ولا تبالغ في سردها المدينة والبرية.

من اسادور بزديكيان محفورات بعيدة الرؤيا وهندسية المنطلق. واسادور برموزياته وارقامه مزج اللاوعي بواقع مبني على الاداة والمقاييس الدقيقة. وله بيكار يرفع الاشياء من ثقل الجاذبية ويغسلها من وزنها. والرقم ينبض في محفوراته ويعطيها عصبا، انه المحرك، الصانع الابعاد والمستويات. بينما الانسان جامد من جداريات فرعونية الايحاء. والادوات نفسها في كل محفورة متفرقة تارة وتارة مشقوعة في زاوية واحدة، منمنمة دقيقة لا تزحل عن مدارها ذرة.

اسادور في هذا المعرض كنبتة غريبة ارضها من وحي اللاوعي. فعالمه التشكيلي مقلق بنظاميته الهندسية البانية المدى من مواد غير مرئية.

وجوزف فالوغي المتخرج في اكاديمية الفنون الجميلة اواخر السبعينات، تتلمذ على شفيق عبود ومنير نجم وحليم جرداق، وتوج دراسته بأطروحة عن عمر الانسي. وبستة اعمال له جمع الخط التجريدي المعبر والوجه الكلاسيكي القائم على تعابير الملمح بوفاء بصري وريشة تتقن نسخ التكاوين وتثبت هويتها.

وجوزف فالوغي اعطى في المعرض الجماعي هنا مادتين صلبتين. مادة تجريد قوية البنية شيد بها عاطفته نحو الارض والشجرة والبيت الريفي بعافية لونية ممتعة للقلب ومعزية للعين، فقطع الارض بقعا ماوية ذات فوارق متعددة من اخضر بقاعي دون ان يصبها في رؤى انطباعية مغايرة لمنهجه. انه الاخضر المتمرغ بتدرجاته وحنها المخيلة تعرف ان تفرزها. وبازاء طبيعة مركبة قطعة قطعة يطل وجها صبيانيا مراهقا بتطليعته، مهرجا بالوانه البنفسجية والبرتقالية، نصف حزين ونصف عاقل. وريشته يسنها كحد سكين ليفصل بها حدود بقعه.

ومن تركيبة تجريبية الى وجه تعبيري يقدم جوزف فالوغي لوحتين من خانة كلاسيكية تشير الى اسلوب الفنان الاكاديمي المنطلق في ابعاد مختلفة.

اما ندى عقل فانها باربعة اعمال جسدت الواقع الحميمي في اطار شبيه بحلم الانسان ورغباته. انه الاطار تبنيه بهندسة متقنة تفاصيلها وتهيئه كمن يؤثث بيتا قبل دعوة العنصر الانساني اليه. والمكان والزمان عاملان هامان في بنائها لوحتها، القائمة من الداخل والباهرة من الخارج، ولا بد للنور ان يتسلل من زوايا من الناكرة على وجوه تريدها خالدة وتخاف على زوالها.

جمالية ندى عقل في هذا المناخ الحميمي المتأرجح بين المنامات والرغبة، وتصويرها اياه مرتبط بتأثير سينمائي لا يدرك طبيعة الاشياء الا ببنائه ديكورا مؤاتيا. وندى المنفعلة في وضع خطوطها تولد في المتفرج قشعريرة من فعل الزمان المشرقط في امكنة قاتمة – فاتحة.

وشارل بشير راسم تحولات الاشجار باللون العاصف المندلع كحريق في الغابات. والشجرة موضوع يتكرر في كل لوحة انما يلهي الفنان اجترارها بلعبة لونية صاخبة تطغى على تصويريته، متعاملة باللحمة تعامل تجريد.

الهام شرابيه استوحت من بلدتها بكفيا مادة لزيتياتها. فرسمت صخورا واشجارا وغابات طغت عليها الوان مرحة مشرقطة كالعاب نارية.

بيوتها واشجارها بريشة تضج رونقا كأن الفنانة تروي قصص الطفولة ومن الواقع نواتها ومن الخيال فروعها. فتزهر من اناملها الجدران والاغصان والتربة وسطوح البيوت الجمالية سعيدة، وبتقنية واثقة تبني. وفي زيتياتها المساء والصباح من نواة الضوء ذاتها.

رفيق سابا عرض اعمالا ثلاثة لها الموضوع الواحد: ورود في اناء. واللعبة مع ارضية اللوحة التي شغلها امتداد للموضوع.

آنية ازهار رفيق سابا، خرجت عن كلاسيكيتها لما بين تجريدية الوان الارضية وحركة النبات من نمط شخصي. واشتغل بخطوطه على ايقاع لوني دافىء.

خطوطية زخرفية في اعمال الهام عبود التي صورت الرقصة الشرقية فورة الوان غزيرة، تهدأ وتنوص في زيتية الظهور حيث "المسيح" ملامح وانسياب الوان جافة.

والضوء يعود غزيرا في زيتية النساء الثلاث الحاملات المظلات، ويتلون بفوارق الارض في زيتية الخريف. وبين انطباع وتعبير قدمت لوحة تجريدية واحدة الوانها شتوية، تقوم على حركة اعصارية عنيفة.

مي منسى

أحمد بيضون، اطروحة محاكمة
وجود لبنان من تاريخ لبناني

"اصحيح ان لبنان موجود؟".

بهذا السؤال المحرج يفتتح احمد بيضون اطروحة له بالغة الاهمية، نال عليها دكتوراه دولة في فلسفة التاريخ، وصدرت في اواخر السنة ١٩٨٤ ضمن منشورات الجامعة اللبنانية (٦١٠ ص) تحت عنوان "الهوية الطائفية والزمن الاجتماعي، في اعمال مؤرخي لبنان المعاصرين" (بالفرنسية).

لكن شك الدكتور بيضون في الوجود اللبناني يبدو لنا من طراز الشك الديكارتي. ارتاب صاحب "خطاب الطريقة" من كل شيء، ومن وجود نفسه، وسرعان ما عاد الى اليقين، استنادا الى ارتيابه عينه، لان الارتياب نجد ذاته إعمال فكر، وهذا الإعمال يؤلف نافذة اولى على الوجود، اذ به يصير الوجود موجودا للمرتاب، اي للمفكر.

ولكي لا يترك احمد بيضون قارئه في مستوى تشكيكي خطير، بازاء الوجود الوطني والقومي، يسارع الى طرح سؤال آخر يربط به الاول، سؤال بديل، يدور حول التاريخ اللبناني. فكأني به يقول، من خلال تسلسل التساؤلات، ان صورة الوجود مشروطة بالوعي المتكون عنه: فوجود لبنان، من وجود تاريخ له. ولكن ايوجد تاريخ للبنان، خارج ما رسمه لنا مؤرخو هذا البلد؟

ثمة اذن الوقائع التاريخية، لهذه الرقعة الجغرافية التي حددت رسميا في نهاية شهر آب من السنة ١٩٢٠، وبازائها الصور الذهنية التي اخرجتها كاميرات المصورين المصنفين مؤرخين. ونحن، في تعاملنا اليومي، السياسي والثقافي والاجتماعي، بل الاقتصادي ايضا، مع تاريخ لبنان، انما نتعامل مع الصورة، بل مع الصور المتغايرة حتى التنافر والتناقض، المعطاة لنا عن ذلك التاريخ ووقائعه الموضوعية. فالتاريخ في ذاته شيء، ورواية مؤرخينا الاكارم له شيء آخر. بل اشياء اخرى.

وهكذا فالتساؤل عن وجود لبنان يعيدنا، مع الاستاذ بيضون، الى التساؤل عن حقيقة التاريخ اللبناني، وتاليا عن صدقية المؤرخين الذين عاينوا ذلك التاريخ، او حللوا احداثه ووقائعه ومعالمه المتبقية، واستخرجوا من معاينتهم، ومن تحاليلهم صورة ما، عرضها كل باسلوبه وعلى ذمته، مدخلا في تقاسيمها افكاره ومعتقداته وتطلعاته، خارجا بها على نحو شديد الذاتية، بحيث تحمل في ثناياها ايديولوجية المؤرخ الخاصة، او الايديولوجية السائدة في محيطه الذهني والثقافي. بكلام آخر، ان ما نقرأه في كتابات مؤرخينا المعاصرين، عن تاريخ لبنان في مراحله القديمة والحديثة على السواء، يبدو غير متماثل، فكأن في الامر لبنانات او لبانين، مختلفا بعضها عن بعض! ذاك ان لبنان من حيث هو وجود موضوعي، لا شك في وحدته او اصالته. ولكن لبنان، من حيث هو صورة اخرجتها اقلام المؤرخين والايديولوجيين، يبدو مشوشا، او متعددا، فهو لبانين قد تشتمل على تقاسيم مشتركة، تنكر بوحدة المنشأ وهو لبنان الموضوعي، وقد تبدو اللبانين متنافرة الخطوط فلا رابط بينها ولا منشأ واحدا او مشتركا!

فهل يجوز للسادة المؤرخين ان ينحوا هذه المناحي المستغربة في معالجتهم الصورة التي ينتظرها الشعب عن لبنانه؟ هل يجوز ان يكون لكل لبنانه، وان لا يكون بين اللبانين المطروحة للتداول في كتاباتهم مذ تم تسويقها، قواسم مشتركة، او مخرج مشترك واحد على لغة اهل الحساب او الارطماطيق!

المصيبة ان اختلاف "السلع" الذهنية المعروضة للتداول، ولنقل للبيع طبقا للتعبير الاميركي، لا يقف عند الحدود الاقتصادية المعروفة للسلع في مألوف الحياة العامة. فالمقولات "المؤرخة"، اي المسندة الى التاريخ، او المنسوبة على نحو ما الى التاريخ، او – الأقل – الى النهج والاسلوب التاريخيين، تحشدا لصدقية هذه المقولات سرعان ما توظف، فتكتسب من الحقل الذي توظف فيه خصائص وقوة جديدة، ليست من الاقتصاد، او من المعرفة العلمية، في شيء: توظف في الجدال العقائدي او الايديولوجي، فتتأدلج ولا تلبث أن تنسى جذورها ومنشأها، وتفقد علميتها وتاريخيتها، لتتحول اداة مساجلة وخصومة تنافس على الساحات والمحازبين. او هي توظف في الميدان السياسي، فتسهم في قسمة الناس، وفي تشكيل انتظاماتهم، وتصنيفاتهم، وتحركاتهم العامة، بعيدا عن اي مدلول للونها العلمي الاصلي مذ تبدل او "باخ" وبهت. او هي تنخرط في جبهات القتال، بعد ان تعسكرت الايديولوجيات، وتقنبلت السياسة، وتأربجت (من القنيفة الصاروخية) الخطابات والمعاملات!

فالمؤرخون الاكارم لم يبقوا مجرد باحثين علميين ومفكرين، ولم يبقوا – تاليا – احرارا في ما يعملون، وما يقولون او يطرحون في سوق الكلمة من مقولات او حقائق واستنتاجات. فلهم مسؤولية جديدة، هي مسؤولية استناد الشارع، اي عامة الناس، الى نظرياتهم وفرضياتهم وتعاليمهم. فاذا خرجت اقلامهم باستنتاجات متنافرة او متناقضة عن التاريخ اللبناني، لا تلبث الساحة السياسية، والعسكرية، ان تترجم ذينك التنافر والتناقض باساليب "ميدانية" تسمى في لغة ايامنا حملات اعلامية او قصفا، قد يكون عشوائيا او يكون "مركزا"، بحسب الحالة او القصد.

من هنا اغفال احمد بيضون للمؤرخين المحايدين: اسد رستم، وجورج انطونيوس، وزين نور الدين زين، او قلة تركيزه على نتاجهم. فهو لا ينتقص قدرهم العلمي، بل على العكس نراه يجلهم، ويصنفهم في باب العلم الموضوعي الذي لا يسهل توظيفه قصفاً صاروخياً او مدفعياً! وسرعان ما يرتد باحثنا على الآخرين، من الاب بطرس ضو الى وضاح شرارة، مرورا بالمطران يوسف الدبس وجو بلان (بولس نجيم) ويوسف ابرهيم يزبك، وحلو وقازان، وتوفيق توما ووجيه كوثراني وابي صالح، الخ، الخ.

وتدور محاكمة الدكتور بيضون لمؤرخينا الافاضل حول "مضبطة اتهام" مبسطة، تفترض ان كلا انما اختار موضوعاته، وانتقى الاحداث التي ينسب اليها دلالة خاصة، ونحا في دراسته نحوا خصوصيا، استنادا الى الايديولوجية التي انطبعت بها ثقافته، او التي يرمي الى بثها واقامة الدليل على صحتها. فكان الناتج تواريخ للبنان، لا تاريخا واحدا. اي جاء لبنان الواحد، بـ"فضل" اعمالهم الموسومة بالعلمية، لبانين او لبنانات متغايرة، حتى التنافر والاقتتال. افما كان في وسع هؤلاء "المتهمين" الاجلاء ان يكونوا غير من كانوا، اي ان يعطونا غير ما اعطونا مما وسموه بتاريخ لبنان، فجاء انعكاسا لما تصوروه هم ولما ارادوه هم، من تاريخ لبنان الموضوعي، او لما اسقطوه هم في ذلك التاريخ من امتدادات ثقافتهم ومزاعمهم ورغائبهم السياسية او الطائفية او الايديولوجية.

ان الزميل بيضون يبدو اذن ثائرا، لاعلى لبنان ووجوده، او على تاريخه الموضوعي. بل على شهود هذا التاريخ من نصبوا انفسهم مؤرخين، وافسحوا للبندقية، وللجهل، ان يستندا الى مقولاتهم، وان يسهما، باسم العلم المزعوم، في تعمية الحقائق وطمسها، بل في تفتيت الكيان وتمزيق البناء الوطني حين كاد ان يكتمل!

ولنا عودة الى الموضوع لنحاكم زميلنا نفسه مذ نصبها قاضيا علميا، دون ان نمنح البراءة للذين وضعهم في القفص. ففي الامر اسباب تخفيفية وحسب، قد يفيد منها كل منهم بمقدار ما.

مفيد ابو مراد

نكهة ارض عطرة
زجل لبناني لها الجدود المؤسسون

– ١ –

في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد الثامن من تشرين الاول ١٩٤٤ اقامت "جمعية امارة الزجل" حفلة خطابة في قرية بشتفين والقى "امير الزجل" (لقب الشاعر الشعبي المعروف وليم صعب) كلمة مسهبة، وضافية عن الشعر العامي وفيها:

"من اهدافنا رفع مستوى اللغة العامية، وتقريبها من الفصحى في كل الاقطار العربية لحماية الفصحى بالقضاء على التعابير الغريبة عن القاموس، كما نهدف الى توجيه منظومات الشعراء الى الناحية الاستقلالية القويمة، ونشر دواوين الاحياء والاموات من شعراء الزجل، وشراء ادوات استوديو لاخراج افلام شعبية ووطنية، وقررنا الدعوة الى عقد مؤتمر زجلي عام في لبنان بغية تفاهم جميع شعراء الزجل العرب".

وتلك السنة اقامت وزارة المعارف اللبنانية حفلة على شرف الاديب المصري طه حسين، فقال:

"ان الادب الشعبي اللبناني هو الادب الشعبي العربي الذي يلذ لي سماعه، وهو مملوء بالخيال والعاطفة والابتكار، وما اجده في الادب الشعبي اللبناني من روعة لا اجده في بقية انواع الادب الشعبية". وفي اول جلسة عقدتها الجمعية العمومية لامارة الزجل في ٣٠ نيسان ١٩٤٤ ارفعت عريضة الى محافظ بيروت الامير رفيق ارسلان فيها: "نرفع لسعادتكم رغبة في ان تتكرموا باطلاق اسمي شاعرين زجليين كبيرين على شارعين محترمين في العاصمة، وهذان الشاعران هما المرحومان: رشيد نخله، وشحرور الوادي. فرشيد نخله ناظم النشيد اللبناني، وشحرور الوادي هو الشاعر الذي نهض بالشعر الزجلي ورفعه الى المنابر، وكان اول من اوجد المسرح الزجلي، وكانت رحلة الشحرور الى القطر المصري مع فرقته في ١٩٣٦ خير دعاية للنبوغ اللبناني".

في تلك المرحلة من بداية الاربعينات كان الكاتب البر اديب – صاحب مجلة "الاديب" بدأ برنامجا خاصا عن الشعر العامي من "محطة راديو الشرق"، واديب نفسه هو استدعى الشاعر وليم صعب مكلفا اياه رئاسة القسم البلدي، واعادة احياء التراث الشعبي اللحني من مثل: عالبادي، عالروزانا، ابو الزلف، يا حنينه، والميجانا والعتابا، وكان يومها الموسيقي جورج فرح (مد الله في عمره) مديرا للبرامج الفنية يعمل على استنهاض الفولكلور اللبناني، ويحث على اطلاق المشاعر البلدية الريفية منها، والمدنية لان جورج فرح كان يعتقد ان اللون الغنائي اللبناني الخاص هو الزجل بينما هناك لون غنائي لبناني مدني اخر مثل: "ويلي من الغرام"، "ظبية الانس" وغيرهما.

صحيح ان في الاربعينات اول التحركات النقابية لتنظيم الزجل اللبناني. وعرفت هذه المرحلة شعراء كباراً من وزن وليم صعب، يوسف حاتم، ميشال طراد، اسعد السبعلي، والاستاذ الضخم الجثة، المرهف الحس اميل مبارك الذي ترك لنا الاعمق والادسم والاكثف من الصور الريفية، ولم يتجاوزها شاعر من هذا التاريخ وان كان اسعد السبعلي امتاز بعلاقة رومنطيقية بالطبيعة اللبنانية، وكان اول شاعر لبناني يشير الى خصائص الاعشاب اللبنانية في مثل قصيدته مخاطباً ابنته سلوى:

"سنديانه طالعه عاكتاف شير
ملقى الهوا وشمسية الوادي الكبير
لا تطلعي عليها: بوصيكي كتير:
فكري لهمني: اليوم بدك تقلبي!
البابونج بيغني يا سلوى عن طبيب
للرشح، للقولنج مفعولو عجيب
والبيلسان بيترك السعله تطيب
من الناس احسن ما تروحي تطلبي!
وبلكي حدا طلعلو شي طلوع
وما فيه خبيزة، كتير بدنا نلوع
بلزقتين الدمله بتلوي وتموع
يا زغيرة: للدهر لازم تحسبي!".

يومها، كان اميل مبارك يعطي دروسا في اللغة الفرنسية في ثانوية زحلة، وفي عدد من المدارس الرسمية الا انه تمرس او اعار انتباهه الابداعي لخصيصات الريف اللبناني في علاقاتها بالانسان، والحيوان، بأسلوب مبسط يتدفق نغمياً على شكل شلال من مثل:

"ليكي الناعورة كيف عم تسقي القطيع
والنحل عم بيمص زهرات الربيع
دنية شقا وجهود ما الها شفيع،
وعاكتاف الفقر بيعيش الغني
بيكفاك، يا دولاب، برم وعنعنه".

او هذه الصورة المكتنزة باحساس العمر الراحل:

"تخمين برجع للرزقات
وبعيش عيشة مستورة؟
وبرجع غني فراقيات
عا عنات الناعورة؟...

صحيح ان المؤسسين الكبيرين: رشيد نخله، وشحرور الوادي كانا اغنيا الصورة الشعرية العامية بامكانات تعبير هائلة، وفتحا للشعر مخابىء لا تحصى الا ان الشعر العامي الارتجالي لم يبدأ بهما، ولا بالياس الفران. واغلب الظن ان قفزة الشعر الشعبي المعاصرة مع المعلوفي المرحوم يوسف فرح المعلوف الذي ولد في ١٨٠٤ في زحلة فدرس الطب، واولع بالشعر حتى توفي في ١٨٩٣ في زحلة. ويروى عنه انه لما وصل الى عمر الكهولة وكان حاضرا احد المجالس طلب منه المجتمعون شيئا من شعره فرفض، ولما كرروا بالحاح تناول الدف وقال:

"لما كنت في عزي وفني
قوالة الارض بتهاب مني
ابيضت لحيتي وشابوا العوارض
عيب وعار عالمتلي يغني".

ويقال ان بوحبيب الفرزوزي بعد مرحلة يوسف المعلوف وان عاصره، وترك هذا الشاعر المجهول الآثار ارهف بيت في الغزل، وهو:

"يا حسرتي قديش قلبك ما قسي
ويا حسرتي قديش قلبي مو رقيق
قلنا استرحنا وانغلق باب الهوى
عاد انفتح شراق. دنقنا دنيق".

وبعد مرحلة بو حبيب دخل الياس الفران المسرح الشعري الارتجالي بطبل وزمر، ومسحة من الكبرياء لانه كان سريع الخاطر، سريع الارتجال، ممشوق العبارة، صداماً ويسيطر على خيال وارف، ولغة شعبية ذات انضباطات. وروى عيسى اسكندر المعلوف هذه الحكاية عن الياس الفران: "في احدى المرات التقى الياس الفران بيوسف بردويل فاستفزه قائلا:

"اكرب حزم جوادك كرب
اياك تمطيلو هدني
كيف ما نادى منادي الحرب
تحت غبارو بتوجدني"،

فاجابه يوسف وان بأسلوب اضعف:

"كربت حزام جوادي كرب
ومشيت مشية رولدي
لازم ما تعلق بالحرب
ومطك بالسجن عندي".

يوما، كتب الفرنسي موريس بارس في جريدة "لو توفيل ليترر" عن رشيد نخله: "انتم الشعراء الشعبيون تعيشون مع الناس اما نحن فنعيش في الكتب، ولهذا فانتم اشد حرارة منا". والعلامة اللبناني الكبير عيسى اسكندر المعلوف يرى ان الزجل اصله عربي، وان شعراء مثل صفي الدين الحلي، ابن حجة الحموي، وابن قلاقس الاسكندري كانوا زجالين. وان نهضة الشعر العامي الحديثة مع القس حنانيا المير ثم مع عبد الرحيم قليلات، الشيخ ناصيف اليازجي وولده خليل، مخايل رستم، سليم عازار الغرزوزي، سليمان مصوبع، فارس شقير، الياس صالح كنعان ثم كرت المسبحة حتى بات ان الياس الفران اطل حين كان الزجل ترسخت قواعده مثل "الدوبيت"، "المواليا" و"القرادي" من مثل قول الشاعر العربي صفي الدين الحلي زجلا:

"يرام سرك مني
وصون حبك فني
وقصد ضوك اني
يقال ذلك عني".

او قول صلاح الدين الصفدي (المتوفى في ١٣٦٣ ميلادية) زجلا:

"طرفه في قتلي تملك
بالفتور لما تكسل
وهو في حسنه مملك
وجميع وصفه مكمل
بالمعاني مذ تولع
وابصروا الاحسان تولف".

واذا كانت وجهة العلامة عيسى اسكندر المعلوف حول التسلسل او تحدر الزجل صحيحة فان الصحيح كذلك استفادة الزجل اللبناني من رشاقة الالحان السريانية، ونعومة انسكابها اللحني، ولهذا الفارق اليوم بين الشعر الشعبي اللبناني والزجل المصري هو اغتناء الأول بالنغمية السريانية (ميامر مار افرام مثلا) بينما الثاني حافظ على انطلاقته العربية الاولى... مثلا، هذا الموال المصري:

"اساك ايه ينفع ما دام الفؤاد مايل
ودمع عينك ينقع لو للحبيب سايل
قبل ما تشفع دموعك كنت انا قايل
ما عدت آمن بالدمع بيني وبينو حايل".

ولنقارن ذلك بما قاله الشاعر خليل روكز يوم نجاح احدى عملياته الجراحية، ولنلاحظ رقرقة انسكاب اللحن في هذا الشعر:

"جاع التراب وحن جسمي للتراب
ونتفة نفس ضاعت بصحرا من السراب
ما ندمت، ما استفقدت، ما بكيت الشباب
لكن شعرت بغصتين عند الغياب
عا قصر عمري، وعا زغاليل الديار...

ويظهر ان التمايز الاساسي بين الزجل اللبناني والشعر الشعبي المصري بدأ منذ القرن الخامس عشر حين توغلت الثقافة السريانية في الدماغ الشعري اللبناني حيث بدأ هنا الافتراق الفاصل مع المطران اللحفدي ثم القس حنانيا المير . واستفاد هذا الشعر من كل خبرة الشعر العربي، وكل نضج الشعر السرياني، خاصة في مجال النغمية. ومن الاكيد ان العرب قالوا الزجل منذ ما قبل الناقد او الشاعر ابن رشيق، وظهر ذلك في قول الشاعر الشعبي عمر الحلبي (القرن الثالث عشر) اذ جاء:

"انظر ترى ما ابدع هذا الزجل
من فكرة المحّار ما فيه زلل
قد جا حلو احلى من العسل
رشيق ما قال مثلو".

واوضح ان الشاعر يقصد ابن رشيق (القرن التاسع الميلادي)، لكن الشعر الشعبي اللبناني بدأ يكتسي بقوة المعاني، وسرعة الخاطر او النبرة الارتجالية مع اللبنانيين امثال: يوسف المعلوف، مخايل رستم ثم سليم عازار، والياس الفران الذين مهدوا لظهور عملاق الارتجال اللبناني الشاعر اسعد الفغالي (شحرور الوادي). وكان اول من اسس فرقة منبرية من اركانها: علي الحاج، انيس روحانا، وطانيوس عبده، وما زالت حديث اللبنانيين مذ اصبح الشعر العامي اكثر عامية او اكثر انتشارا بين الناس، واصبحت له مداخيله المادية الجيدة اذ الفرقة من اربعة شعراء تطلب ما لا يقل عن مائة الف ليرة لليلة الواحدة.

ومع الاربعينات ساير الشعر الشعبي نحو التضمين السياسي. وهنا حكاية اخرى مستقلة، كما اخذت مواكب الشعراء الجيدين تتواصل، وهنا قصة اخرى يجب ان تروى. كما بعض شعراء الاربعينات ما زال منشداً. واختتم هذه المقالة بموال بغدادي للشاعر وليم صعب اذ ان البغدادي يتميز بوعورة نظمه، ويتطلب قدرة ابداعية غير عادية وسأواصل حديث الشعر الشعبي اللبناني في مقالات اخرى:

"يوم الهنا عاد: افرح يا فؤاد، وعود
من بعد ما الدهر ضامك في ليالي وعود
وخلي جناين غرامك ارض يبس وعود
عاد الحبيب الهجر من بعد شطحة نوى
اضنت حياتي، وما خلت لعمري نوى
يا ذاكر الحي، سمّعنا حنينك نوى
ما بين جرحة كمنجة وصوت ناي وعود".

ويستمر اللبناني معتمراً شمسية الابداع لا تهزه دول، ولا تخلخله ارتجاجات نقدية... وهكذا تكون الشعوب!

وضاح يوسف الحلو

(* يتبع)

هـوامـش

أولـ التحرير أولـ التوحيد

الليل على التلة والجنرال لم ينم.
الهواء بارد والمسدس بارد.
تقول تقارير الاستخبارات انها تستعد لعرسها:
ان الاشجار تمشي.
ان الازهار تستعد للفيض.
ان الموج ينعقد اساور على قدميها.
ان الزبد امضى الليل يحوك طرحتها.
ان عيونا تتأهب وراء الشرفات.
ان النسوة جمعن الارز والرياحين.
وان الاطفال لاجتياح الشوارع.
وان العصافير لاجتياح البساتين.
والوقت لا يتسع لافساد العرس.
عبثا تحاول تفريق الناس.
عبثا تعزف على المخاوف والطوائف.
هذه المدينة ارتكبت سابقة. وارتكبنا خطأ في الحسابات. والاخطاء جزء من خرائط الجنرالات.

ولم يبق غير قرار وحيد. وحان تنفيذ القرار. أنزل الجنود العلم عن التلة. لهذه التلة علم آخر. جمع الجنود أمتعتهم. هدرت محركات الدبابات.
مشى الجنرال وراح يرصد المدينة تبتعد.
ان الرياح تحمل رسائل المحافظات وهداياها.
وان النهر عاود ضحكته البيضاء.
وان السماء غيرت فستانها.
وان القلب طلق محابره.
والوقت لا يتسع لافساد العرس.
هذه الارض لم تدخل مدرسة الانحناء.
تحتلها وتشعر انها تحتلك.
تقتلها وتشعر انك القتيل.
تموت وتنهض.
كأن قبورها تمشي.
واشجارها تمشي.
وكاد يقول ان المنظار يكذب لكنه لم يفعل في الحروب السابقة.
رأى الجنرال اول العرس.

نزل الناس الى الشوارع وكانت الشرفات تلوح. كانت العيون تضحك والايدي تصفق. كانت المدينة تستعيد دمها ولعب اطفالها ونكهة ايامها. وهاهي تبرق. تفتح ذراعيها لجيشها لتحتضن عبرة كل شعبها. وها هم الجنود يتسلقون التلة. يرفعون عليها علماً آخر. وهاهي التلة تستقبله بالرهجة والاجراس كعاشقة تتأهب لحبيبها العائد من انتظارها الطويل.

عبثا تزرع علمك في ارض الآخرين ولحم الآخرين. الريح تلاعبه ولا الغيوم تحنو عليه. لا الاشجار تبتسم له ولا تشفق الاحجار عليه. للارض علم واحد او لا تكون. للأرض كرامة لا تتجزأ. سيادة غير قابلة للبيع والتقسيط. عنفوان لا تغيره مواسم القهر. يد لا تصافح المحتلين والقساة. هذه المدينة ارتكبت سابقة وعلى المدن ان تقرأ ما كتبته.

هذه المدينة عاصية. لا تشبه الزمن العربي. ولا تشبه لبنان الممزق.

• • •

لن نبعث اليك بالرسائل انت اجمل منها.
ولا داعي للاناشيد سبقتنا الى كتابتها.
ولا حاجة الى الكلام الجميل فالبحر اقرب.
ولا داعي للقبل.

غير اننا نناشدك. دافعي عن انتصارك. واحفظي لهذا العرس بهاءه لانه فتح بوابات الرجاء. لمي شتات الشعب وشتات الوطن. ردي عنا مواسم التفتيت والتمزيق. صوبي الاحلام وصوبي الكلام ودلي الضائعين.

نناشدك اقلبي الصفحة الدامية من حياة الوطن. اقلبي صفحة المتاريس والمحاور والخطط الامنية والمخطوفين. وافتحي صفحة الحق والعدالة والكرامة لكل شبر ولكل مواطن.

ونحن الذين منذ اعوام ندلق الحبر على صفحات القلب وصفحات الصحف نعود اليوم معك الى ارتكاب الحلم. وبعد ان عدت الى الوطن نطالبك باعادة الوطن الى الوطن.

ونحن المتعصبون للسيادة والكرامة. المتعصبون لكل حبة تراب ولكل طفل نراهن عليك ونراهن معك.

يا أول التحرير كوني اول التوحيد.

غسان شربل

"فرقة حبوب" راقصة شمالاً لوحات تتمازج فيها تعابير



رقصة. (سركيس الدويهي)

طموحة "فرقة حبوب" للرقص، وعمرها الى الان عشر، ولدت في كنف نادي حبوب قريتها الجبلية المطلة على البحر نجمة من بين برجين. طموحة، اصيلة، وهمها بحسب رئيسها ومدربها سامي خوري الانتقال من "المتداول من الخطوات نحو شمولية الجسد، عبر رقص انسيابي تعبيري".

على مسرح سينما اتوال، زغرتا، قدمت الفرقة سبعا من لوحاتها، ملبية دعوة من "برودار" للانتاج الفني، ومشاركة في مهرجان للتزيين. ومن كراس وزع في الحفل: "في هذا القاتم من الوقت، هل غير الفن شباك الى حياة؟ هل غير عزاء، ثم اليس اختيارنا فرقة حبوب ذات الرقص الحلو الجامع جذورا وافاقا، فتحة لدرفة الشباك على هواء مغاير ومفرح...؟".

العلاقة بين الرجل والمرأة، الحب، اللاحب، التحدي، معا في ايحاء وتعبير ملأا روح اللوحات السبع، بل كأنما الاطار لها والجسر، دون غياب عن غوص في حالات "مكابرة" الرجل الشرقي، ما برز الى بعيد في لوحة من رقص متعدد متصاعد على مقطوعة من موسيقى وايقاعاتها، وفي اخرى على موسيقى "ابو علي" لزياد الرحباني، حيث امتزجت الدبكة بالرقص التعبيري وبنكهات مكثفة من المسرح الايحائي. وتشعر انك في مواجهة حكاية دون حكواتي، او أمام مسرح استقال من عناصره الا ما هو للعين ترى، تتابع، تطرب، و"تحركش" الخيال. وللحكاية ايضا مطرح في "رقصة الصباح" المشحونة رموزا وعادات قروية: فتاة وشاب على "عين المي"، نساء يدققن الكبة، اعيان، زعل، امرأة "توهوش"، تبربر"، اخرى تقرب القلوب بعضها الى البعض، اتفاق، صفاء، عرس من "كعب الدست" ورقص جماعي في سهرة "عرمرمية".

ومن الاغاني اللبنانية التي رقصت عليها الفرقة "نوينا عالجازة" لربيع الخولي ذي الصوت القوي الدافىء، اغنية وان اتت كلماتها من العادي والهابط، ايقاعها الشعبي الفرح ساهم في لوحة جميلة مزغردة.

واهداء الى بعلبك، كانت رقصة في طقس صوت فيروز و"يا قمر مشغرة" عبقت فيها رائحة من تراب الحاملة ابهى القلاع، وشرقطت منها لمعات متأثرة بمناخ فرقة كركلا ما لم يخفه رئيس الفرقة الشابة.

وفي الحفل شارك الشاعر فؤاد. ن الخوري تقديما وفواصل شعرية، وجاد ساسين بغناء احلاه "علوما عتاب الدار".

فرقة "حبوب"، ١٣ راقصة وراقصا يمنحون للفن الجاد وقتا وجهودا، ما احلاهم يعيدون باجسادهم والروح صياغة الامكنة وفتح الجسور الى الوطن والفن.

جورج يمين

طارق زيادة في "القانون والعقل الالكتروني"

حاضر قبل ظهر امس القاضي طارق زيادة عن "القانون والعقل الالكتروني" في مركز نقابة محامي الشمال في سرايا طرابلس، ودعته النقابة في اطار محاضرات التدرج، وقدمه النقيب جان حرب.

بدأ الدكتور زيادة بالتركيز على المعلوماتية، "لان اللبنانيين مصممون على ان يبقى بلدهم منارة للحضارة في المنطقة العربية والعالم". ثم ان وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص وقع في شهر كانون الاول ١٩٨٤ مشروع مرسوم لانشاء مركز من هذا النوع.

وعرف بالمعلوماتية في ضوء تحديد الاكاديمية الفرنسية، وان بلدانا عديدة في اميركا واوروبا انشأت مصارف للمعلومات في فرع واحد او فروع من القانون، مفرقا بين قانون المعلوماتية والمعلوماتية القانونية، منتهيا الى "انه لا يعقل ان يصبح الدماغ الالكتروني مصدرا للقاعدة القانونية. "فلا غنى عن رجل القانون المفكر المبدع لان الانماء الثقافي والحضاري والعلمي ليس باستيراد التكنولوجية بل بتطوير الانسان".

عائشة حرب زريق مديرة جامعية "تغيير كبير حياتي والبيت للرجل"

الدكتورة عائشة حرب زريق.

هدوؤها نفاذ وآسر مثل عطر ذكريات جميلة. والدكتورة عائشة حرب زريق مديرة كلية الصحة العامة، فرع العلوم التمريضية في الجامعة اللبنانية، ترفض الادارة في البيت وتدع مسؤولية القرار للرجل. اذ تعمل تجد أنها تعمل في آن لقضية المرأة، ولها مواقف تقليدية واخرى جديدة لا تخرج عن الاطار. تحدثت عنها، عملها، بيتها ومجتمعها.

• كيف ترين تجربتك في الادارة بعد نحو سنة؟

– مفيدة جدا، واكسبتني خبرات عدة كنت اجهلها. الخبرة الادارية عندنا تكتسب بالممارسة دون تدريب، لكن لا صعوبات مستعصية في علاقتي بالهيئة التعليمية والموظفين. لكل مشكلة حل، واخطط واتحضر نفسياً وعقلياً. الادارة جاءتني بالتنظيم، والان اسجل كل ما لدي من مواعيد ونشاطات، امر لم افعله سابقاً. برغم هذا الزمن القصير في الادارة فهناك تغيير كبير في حياتي: المواقف، المشاركة، الحكمة واللباقة في الحزم، الحنكة والديبلوماسية في الحسم. والى كوني مديرة انا مدرّسة كذلك في الشعب الثلاث لمعهد العلوم الاجتماعية في بيروت وبعبدا وطرابلس. والتنقل بينها لا يضايقني، اعتدت التنوع الكمي والنوعي هكذا من ١٨ سنة. علمت في كل المحافظات، ما عدا النبطية، وفي كل الصفوف من الروضة الى الجامعة. فانا خريجة دار المعلمين ثم حائزة الشهادة التعليمية من كلية التربية فدكتوراه فئة ثالثة في العلوم التربوية من الجامعة اليسوعية. وأفكر في دكتوراه دولة في الحقل التربوي.

• ظننتك اولا طبيبة، لأنك مديرة كلية الصحة في معهد العلوم التمريضية.

– اعداد الممرضة ما عاد يقتصر على الناحية الطبية وصار النطاق شاملا. وهي تدرس علم النفس والتربية والاحصاء والسكان لتحوز ثقافة عامة لها صلة بمهنتها.

• هل اثر فيك التدريس؟

– لا ازال اشعر بالحماسة والرغبة. احب طلابي واحفظ اسماءهم، ولو كانوا اربعين، في حصة واحدة. هذه سمة تربوية جيدة تخلق تعاطفاً والفة وتقارباً وجواً عائلياً.

• هل تربطين عملك بقضية المرأة، او لا علاقة هناك؟

– اؤمن انني اعمل للمرأة من خلالي، وابرهن عندما اجهد وانتج انني كامرأة وللمرأة. رسالة الكفاءة كان موضوعها "ادخال التربية الانثوية في المناهج الرسمية في المرحلة المتوسطة". وكثيرات من الصبايا يتزوجن باكراً ودونهن مشاكل كثيرة في عالم جديد له معطياته ومتطلباته. من هذه الزاوية يجب اعداد الفتاة للمنحى الجديد في حياتها وتأهيل لفهم ادوارها في المستقبل. ورسالة الدكتوراه كانت من "المؤثرات الفاعلة في تنشئة الفتاة البيروتية من النواحي الجسدية، الجنسية والاجتماعية". وركزت على ضرورة مواضيع حياتية في المدرسة لأن كل تجديد يبدأ فيها. فالمرأة عندنا تفهم الحياة وحدها وتكوّن نفسها بنفسها. والفيزياء والكيمياء هامتان، لكل ثمة ما هو اهم. استجوبت ٢٠٠ فتاة لرسالة الدكتوراه ووجدت ان تحضير الفتاة من النواحي الجسدية محدود جداً، وسيبقى اذا لم يع الاهل اهميته عبر وسائل الاعلام.

• اين تقفين بين التربية الشرقية والاخرى الغربية للفتاة؟

– انا مع الفتاة المتطورة المتحضرة فكرياً لكنني ضد الفلتان. مع المحافظة المبنية على اسس واضحة ومعروفة الابعاد. لست مع التقاليد لانها تقاليد، واختار منها ما هو في مصلحة الفتاة. عبر رسالتي في الدكتوراه وجدت ان الرجل اكثر تأثيراً من الام في تربية الفتاة برغم اننا نحمل الام هذه المسؤولية. ٣٪ فقط من الفتيات المتين في صلة بالاب بعيدة عن الفوقية والسلطوية، وهذه النسبة اكثر تطوراً وانفتاحاً واستقلالا وتمييزاً للصالح والطالح من سائر الفتيات، اذ هؤلاء اتسمت صلتهن بالاب بالارتباك والتسلط والإحجام. الاب له الاثر الاكبر في التربية سواء كان حاضراً ام غائباً، ايجابياً ام سلبياً. الاب مؤثر وان مسافراً، فكيف اذا كان حاضراً وذا اتجاه تربوي محدد؟

• كيف تطبقين آراءك في البيت؟

– للأسف ليست لدي ابنة. لدي ثلاثة صبيان هم ربيع، ١٣، رياض، ١٠، ورهام ٩. انا معهم في كل خطواتهم، وهم يخبرونني مشاكل لهم قبل ابيهم. اتفهم عمرهم ومعطياته، ربما لأنني امرأة واختصاصية بالتربية. وبعد الظهر انا لهم كأنني معهم في الصف. يهمني جداً وقت كبير معهم. ومن خبرتي باولادي في طفولتهم التي اضطرتني الى خادمة دائمة، صرت ضد وجودها في البيت إذا كانت اجنبية خاصة. الزواج هو العمل على الانسجام بين اثنين من بيئتين مختلفتين ويتطلب التوفيق جهداً كبيراً مستمراً. فكيف ندخل بيئة ثالثة تريح من جهة وتعقد من جهات اخرى؟ الحل الذي ارتئيه للمرأة العاملة تأسيس دور حضانة في مراكز العمل. طبعاً هذا يزيد من اعبائها اذ تتعبها كل اشغال المنزل.

• اصحاب العمل غير متمسكين بالمرأة، ولن يؤسسوا دور حضانة ليمكنوها من المتابعة بعد الانجاب. كيف تتصورين مثل هذه الدور؟

– يمكن انشاؤها بقانون كما حدث لقانون الامومة. الانتاج يزيد مع عمل المرأة، وهو ضروري ليس لها فقط بل للرجل ايضا.

• نتحدث عن الزواج؟

– لست مديرة في البيت. لا اطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة، واؤيد اعطاء كل حقوقه وواجباته.

• كيف ذلك؟

– لا اقبل مثلا ان تتخذ المرأة القرار، بل هذه المسؤولية للرجل. ولا احب للرجل مشاركته في التدبير المنزلي. انطلق من الفروق الفردية وامتياز كل من المرأة والرجل بطاقات معينة. ثمة فروق بين امرأة واخرى فكيف بين المرأة والرجل؟ ربما ما اطلبه اكثر من المساواة إذ اريدها ان تحلل عن الحقوق على قدر ما تستوعب، وهذا بحسب المعطيات الخاصة بكل منا. زوجي رئيس قسم القضايا في مصلحة الليطاني واستاذ حقوق في فرع الجنوب. نتشارك في مناقشة أمورنا ويمازحني: "مديرة في البيت ايضا؟". اقول: "لا يا عمي، انت المدير فيه".

• نعود الى الزواج.

– اشجع الاصحاب عليه لانه عالم جديد فيه مد وجزر، اخذ وعطاء. انه يتطلب التوفيق بين معطيات شخصين وتحديد إطار كل منهما. وفهماً وتفاهماً وتضحية، انه تفاعل بين المرأة والرجل والاولاد. حتى الاختلاف بين الزوجين يبلور علاقتهما، ويؤكد الاواصر على نحو متين. الزواج مؤسسة جميلة رغم مصاعبها، تكسبنا مفاهيم وخبرات جديدة. لو كنت عزباء لما كان لكلامي غير المعنى النظري في الزوج والطفل، ولا يعرف الزواج الا من تزوج.

• ماذا اعطاك الزواج وماذا اخذ منك، من كونك امرأة عاملة؟

– اخذ الكثير. تضحية كبيرة وتفكيري ووقتي الكامل لكل مشكلة صحية ونفسية. مع ذلك لا احب ان اعود تلك الفتاة البعيدة عن هذه المسؤولية، فالزواج ضرورة اجتماعية جسدية ونفسية.

• كم تبدين هادئة؟

– طبعي هادىء. وعندما اثور ارجع الى العقل واقول ماذا استفيد اذا فعلت ذلك؟ صبورة كثيراً واعذر الناس على اخطائهم نحوي. اراهم دائماً من ناحية ايجابية مهما ساء تصرفهم. واجدها خطوة رائعة تتطلب اعصاباً قوية، وتحقق لي النصر في النهاية. لا اجبه السلب بالسلب، واجد له اسباباً، لذا اتغلب على المخطىء. طالعتني مواقف صعبة كثيراً، شخصية ومهنية، ورأيت ان اسلم طريق تجاهل الاستفزاز. طبعي الهادىء يساعدني، وليس العاطفي والانفعالي. والتعامل مع الناس بلور سماتي، والعمل اكسبني وصقل شخصيتي. التقييم الذاتي سر نجاح الانسان. نحذف الخطأ ونستمر بالعمل الجيد. لذا حياتي تجديد دائم، لا مكان للفراغ فيه. لم اعرف صفاً واحداً ولا مكاناً واحداً. ولدي حس قوي من الخبرة وانماط فكرية وثقافية معينة.

• ماذا عن العلاقات الاجتماعية؟

– التبادل الاجتماعي ضروري وفيه الترفيه. لكن الاستغراق لا يفيد. الوضع اضأل الخروج والترفيه، وهما حاجتان اذا ابتعدنا عن المبالغة.

مودي بيطار سمعان

مذكرة لطلاب الفنون ردا على اخرى من الادارة والاساتذة

من مجلس فرع الطلاب في معهد الفنون الجميلة، الفرع الاول:

يوما خامس عشر واصله طلاب معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول اضرابا، كما واصلوا العمل الاداري، حتى تحقيق مطالبهم.

وفي الساعة الثانية بعد ظهر امس عقد طلاب المعهد جمعية عمومية حول مذكرة الادارة والاساتذة لمعالجة المطالب، ثم عرض مجلس الفرع مذكرة مبينا الثغرات الكثيرة في تلك.

وفي الساعة الثالثة حضر الى الجمعية العمومية بدعوة من مجلس الفرع المدير رفيق شرف والاساتذة الدكتور يحيى عباس، عبدالله التنير، نقولا دانيال وامين السر السيد محمد البابا.

وفي هذا اللقاء جرت مناظرة تفصيلا للمطالب وفي النهاية تبنى الطلاب المذكرة – الرد من مجلس الفرع، واعتمدوا توجيه التحرك بغية الوصول الى المطالب.

وحددت جمعية عمومية في الواحدة بعد ظهر هذا الاثنين.

دورة لمتخرجين في التصميم المحاسبي

من الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية ولجنة التجارة انهما اجتمعتا، وكان بحثهما الوضع المهني والاكاديمي لخريجي الكلية. وتقررت دورة للمتخرجين لشرح التصميم المحاسبي العام في اشراف السيدين غسان نجا وحسن شرف الدين ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٨٥/٢/٢٠، من الساعة الرابعة حتى السادسة في نادي الجمعية.

كما تقررت دراسة ندوات علمية تساعد المتخرجين في لحاق التطور العلمي والمهني في مختلف الاختصاصات لشعب كلية التجارة.

كلمات في "أدراك خطر المخدرات" من البيت يعرف السمر



قازان، الحسامي.



القاعة. (سامي عياد)

موضوع "ادراك خطر المخدرات" دعا اليه حاكم اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ السيد انطوان قازان، وتحدث عنه بعد ظهر امس الدكتور زهير حطب، الدكتور منير خوري، الدكتور احمد نروة والقس نهاد طعمة في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

النشيد الوطني ثم قازان مرحبا و"لنا غايتان من طرح موضوع المخدرات:

– البحث وتقصي المعلومات لتحديد الداء في مجتمعنا، ما هو وكم تفشى.

– التوعية والوقاية لوضع الامكانات في خدمة المجتمع".

وقدم الدكتور سامي الحسامي المنتدين. فتحدث الدكتور زهير حطب عن "دور الاسرة في قطع الطريق على الادمان"، قال: "لسنا في صدد البحث عن تحميل المسؤولية للاهل او للدولة او للمجتمع. لكننا نفكر بصوت مرتفع كيف يمكن للاهل ان يحولوا دون السماح لاولادهم بتعاطي المخدرات.

فالاسرة مهمة كمؤسسة اجتماعية توفر المناخ الصحي الذي يقي الافراد من الادمان، ومهمة لانها الوعاء الحاضن للافراد في المجتمع الذي يزودهم الطمأنينة والامن. فالاسرة وسيطة للمجتمع والفرد الواحد بما تجسده من سلطات يمنحها المجتمع للوالدين".

ثم ان "اي اضطراب في العلاقة او التوجيه ينعكس على الولد في علاقاته بالمجتمع لان الاسرة تسلحه بكل الاوليات النفسية للدفاع عن الذات والمثابرة والنجاح".

والاسرة المفككة "بؤرة لانتاج الابناء غير المكيفين والذين لا ينجحون لاحقا". ونوه "بدور الام الحيوي في التربية".

وتناول الدكتور منير خوري في كلمته "الاسباب المجتمعية التي تؤدي الى تعاطي المخدرات". فذكر ان "الاصح القول ادمان العقاقير وليس ادمان المخدرات. لان المدمنين ليسوا بالضرورة مدمني مخدرات. فهناك منومات ومنبهات ومهلوسات اخرى. فالتدخين والخمرة والقهوة والشاي ذات مخاطر جمة، لكن المجتمع يقبلها. اذن الصراع هو بين المجتمع وعاداته وتقاليده والموضوعية العلمية التي تحتم رفضا لبعض هذه الامور. ولا يمكننا حل مشكلة الا اذا قبلها المجتمع كذلك".

وعن "المدمن والصورة النفسية" قال الدكتور احمد نروة: "سأشرح جذور الادمان من حيث تهيئة الفرد للتفاعل ايجابا مع بيئته الاولى ثم مع المجتمع الواسع. فان تأهيل الفرد منذ ولادته يجعله اهلا لما فيه مصلحته ومصلحة الاخرين. مرتكزين ها هنا على الاهل وتفهمهم ووعيهم لاهمية الابوة والامومة. اذ الوالدان يعطيان لهما ولمجتمعهما الثمر الصالح او الطالح. فان كانوا اهلا نجحوا والا فان فشلهم في واجبهم البشري كارثة عليهم وعلى ذريتهم وعلى المجتمع".

وتحدث القس نهاد طعمة عن "الوقاية والوسائل الصالحة للحد من تعاطي المخدرات". عن "المفهوم القديم للوقاية، ان درهم وقاية خير من قنطار علاج. واليوم علينا ببدائل ايجابية في عمر مبكر. والوقاية تبدأ في العائلة. لنوجه الاولاد الى الاشياء الخلاقة والاستفادة من الفراغ عندهم. لنزودهم ببرامج اضافية خارج الدوام ولنشجع المخيمات والنوادي الكشفية والاجتماعية".

و"يجب توضيح خطر المخدرات في مناشير وملصقات وافلام دون مبالغة وتخويف".

"نداء الشمال"

صدر عدد جديد من مجلة "نداء الشمال" وفيه: "هنا الوطن (اسعد الندشي)، الدولار: شبح انهيار ام مجاعة؟ناس وهموم – الغلاء: الدولار يأكل منا وينام معنا، ملف العدد – الضنية: بين حرمان الماضي وتطلعات المستقبل (اعداد: محمود علياء)، مصفاة طرابلس: تحت رحمة السياسة النفطية – هل يسمح المخلصون بالقضاء على اهم مورد لخزينتنا اللبنانية؟ (زياد فرح)، طلابنا في فروع الجامعة اللبنانية يتحدثون، شبه الجزيرة العربية: مهبط وحي الاديان التوحيدية (٢) – جولة مع الدكتور كمال الحليبي (اعداد: صلاح عرابي)، ماكنتوش: مولود جديد وقوي في عالم الكومبيوتر (بقلم مدير مركز برمجة الكومبيوتر اكرم حامد)، قصة قصيرة: الحب الاخر (عمد)، همسة شمالية (نوار)، بريد الاصدقاء، الطفل في الحديقة الاولى – ٢ (ندى نحاس)، اشاعة؟ (ترجمة واعداد: ندى صادق)، رحلة الى عالم الجنون – عمر "الحشيش"٥ آلاف سنة وهو الاكثر رواجا في لبنان (اعداد: مرسال الترس)، لغتنا والتراث "ديار الحبيب"، رأي – حافظ وشوقي وامارة الشعر (حسن دمر دندشي) محاولة لفهم الزمان والمكان – ٣، الفكر اليوناني (جورج شمالي)، الكورتيزون: الدواء الاكثر خطرا والاكثر مبيعا في العالم (الدكتور عبد الحميد التتر)، شعر ونثر، تجربة في وسط العموم الرياضية (باسم)، نادي حركة الشباب الرياضي (مروان صافي)، رياضة وشباب: اللياقة البدنية (حكمت فلو)، سميرة بارودي لا ترى في احسان غير حسناته (رويدة مهنا)، نشاطات، ابراج، من عالم الموسيقى، تسلية، مجتمع، وكلمة اخيرة (التحرير)".

مجلة "الباحث"

صدر عدد كانون الثاني – آذار – من مجلة "الباحث" وفيه: "مشروعية الوظيفة الانسانية لاسقاط العقوبة (الدكتور محمود الخالدي)، جبران خليل جبران فنانا (الدكتور محمود امهز)، السياسات الاجتماعية في الوطن العربي (المنصف وناس)، مقولة اسلوب المعاش عند ابن خلدون (زاهد روسان)، جبل لبنان في القرن التاسع عشر (عاطف بو عماد)، العرق المنسي من الاسماعيلية (الدكتور عارف تامر)، دور الدين واللغة في مقاومة المجتمع الجزائري لسياسة فرنسا (الدكتور لطفي بركات احمد)، اساليب التقويم الضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية (الدكتور جودت احمد سعادة)، "الزمن والموت" في الشعر العربي الحديث (الدكتور محمد حمود)، مدرسة الديوان (الدكتور يوسف الصميلي)، لندع الطيور تغني (الدكتور ابو الهدى فؤاد الاسعد)، قراءة جديدة في رواية: خطوط الطول وخطوط العرض (مؤمنة العوف)".

زوجته فرنسوا فليزو، اولاده بيار وصوفي وفاليري، شقيقاه جليل وفيكتور وعائلتاهما، شقيقاته جوليا ارملة المرحوم وديع كفوري وفيكتوريا زوجة الدكتور ايليا الصليبي ومنتهى زوجة الشيخ الياس زخريا وسعاد ارملة المرحوم جوزف كفوري وعائلاتهن، وجميع الاهل والاقارب ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

فوزي انطونيوس ابو شاهين

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ١٥ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ١٨ من الجاري في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه المرحوم توفيق ابو شاهين في فرن الحايك ملك شكيبان.

شركة "اتو" تونس تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه

فوزي انطونيوس ابو شاهين

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ١٥ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ١٨ من الجاري في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

الشركة الدولية للاعمال والخدمات ش.م.ل بيروت تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه

فوزي انطونيوس ابو شاهين

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ١٥ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ١٨ من الجاري في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

رئيس مجلس ادارة غلوب بنك ش.م.ل جورج سليم نصار واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

فوزي انطونيوس ابو شاهين

عضو مجلس الادارة

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ١٥ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ١٨ من الجاري في كنيسة مارمتر في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج توفيق ناصيف

زوجته نجلا فؤاد عطوي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط في كنيسة صيدنايا في تل الزعتر، الدكوانة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في جسر الباشا بناية بيت الكتائب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بهيج مسوح

زوجته ندوى، ولده غسان شقيقه الدكتور عبد المسيح وولداه سهيل ونهاد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨و١٩ شباط في منزل شقيقه الدكتور عبد المسيح مسوح شارع ليون ملك محمد خير الداعوق الطابق الاول فوق محلات نصار.

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ١٦ شباط المأسوف عليها

الحاجة نبية عيساوي

حرم المرحوم يوسف عيساوي

يصلى على جثمانها صباح اليوم الاحد ١٧ من الجاري في حسينية روضة الشهيدين.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل ولدها ديب عيساوي في الشياح شارع المصبغة في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سعدى الحاج محمد كنج

ارملة المرحوم علي احمد اسماعيل الحركة

والدة المختار الحاج محمود وكامل والقاضي امين والمحامي خضر والزميل احمد والمرحومين نور و عارف ومحمد.

يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط وتوارى في جبانة الرانوف.

تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية، وبعده في منزل ولدها المحامي خضر الحركة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يسمى الياس مراد

ارملة المرحوم الدكتور ميشال مطران

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ شباط في منزل الفقيدة طريق النهر جسر الحديد ملك حامد باقي سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة جبران بيراق

من بلدة الفريديس – الباروك

ارملة المرحوم ملحم بيراق

والدة فؤاد وجورج وامين وماتيلد وايزابيل وسلمى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك، وتوارى في مدفن العائلة في منصورية المتن.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨و١٩ من الجاري في منزل ولدها امين في عين الرمانة الحي الجديد قبالة الصيدلية الحديثة ملك نويهض الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجلا شربل الزمار

ارملة المرحوم اديب زوين

والدة الدكتور نسيب والقاضي لبيب وماري ارملة المرحوم روبير الغم.

ينقل جثمانها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط من منزل ولدها لبيب في سن الفيل حرج تابت ملك بربور قبالة مستشفى حايك الى كنيسة مار سمعان العمودي في بحشوش، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل ولدها الدكتور نسيب زوين في المعاملتين بناية باسيل.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لكنيسة مار سمعان في بحشوش واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم حليم الحاج

زوجته روزيت دويس، والد ندى وسمر والياس، شقيق العميد الطيار فهيم ورفيق ونوال زوجة منصور بعقليني ونبيهة زوجة موسى داغر والهام زوجة جوزف بعقليني وسهام زوجة شكري الرامي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط في كنيسة مار تقلا في المروج.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨و١٩ شباط في منزل الفقيد في المروج، ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزله في صربا ملك انطوان صفير بجانب نادي الضباط.

تصادف اليوم الاحد ١٧ شباط ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج حنا عون

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

رفيق وعليا السعيد
منى السعيد
فؤاد السعيد وعائلته
عائلة المرحوم احسان السعيد
جمال طوقان وعائلته
عدنان اسكندر وعائلته
غسان اسكندر وعائلته
مروان اسكندر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

فؤاد رفيق السعيد

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٧ شباط في منزل الفقيد شارع المعماري بناية الاسود الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وهيبة ضومط فياض

زوجة جوزف خليل جلوان

والدة الدكتور انطوان وخليل وسمير ونبيل والمرحومة منى زوجة الدكتور نديم غصين وروزيت زوجة المقدم آسيا شملا ولطيفة زوجة المهندس هنري شبطيني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط في كنيسة مار آسيا في تولا، الجبة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزلها في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية سيراما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ١٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سعد الدين جميل البساط

زوجته سوسن اليافي، صهره اديب الدنا ابنا شقيقته نبيل وجميل الدنا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الروشة شارع شوران فوق صيدلية شوران الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ١٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي يوسف محفوظ

والد هشام وسامر وسمر وهبة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية الفاردينيا.

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المأسوف عليه

محمد حميد الشريف (ابو غازي)

والد غازي مختار محلة زقاق البلاط وموسى واحمد (مفتش اول في الامن العام) وعزالدين وجهاد.

تقبل التعازي في منزله في محلة زقاق البلاط قرب الجامع ملك الخضر الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مارالياس المصيطبة قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج رفول منصور

عائلة الفقيد ومجلس امناء وقف مارالياس بطينا ومجلس رعية كنيسة مارالياس المصيطبة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج رفول منصور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط في كنيسة مارالياس في المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد علي خليل الجارودي

والد سمير وسميح ومروان، شقيق عبد الرحمن ومحيي الدين والمرحومين العقيد عبدالله وعبد الحميد، اصهاره محمد الخياط ومصباح عرابي والمرحومين طه سويد ومفيد عبد الصمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل محمد عبدالله الجارودي في تلة الخياط مفرق القناة ٧ بناية نوفل وخياط الطابق الثالث.

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مارالياس في المصيطبة قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سليم انياس العجوز

عائلة الفقيد ومجلس امناء وقف مارالياس بطينا ومجلس رعية كنيسة مارالياس المصيطبة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ليلى توما نعمة

زوجة رياض الاسود

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فيكتوريا انطكلي

ارملة المرحوم حنا حكيم

والدة جورج وماغي ارملة المرحوم فيليب اندراوس وادمون ودوللي زوجة جورج طنوس.

اقيم قداس وجناز لراحة نفسها في طرابلس، الميناء.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ شباط في منزل ابنتها ماغي اندراوس في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية كامل.

الكتائب اللبنانية قسم ساحل المتن آل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفس المرحوم

الشيخ حسيب عبد الملك

اليوم الاحد ١٧ شباط الجاري الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار سركيس وباخوس في جديدة المتن.

في مرور سنة على وفاة المرحوم النائب السابق

المحامي نصار غلمية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٧ شباط ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الدباغ الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد وآل غلمية وعيد وبيطار وقطريب وخياط وخوري وقطيط واده في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

فيليب وحسيب وغسان عجلوني ووالدتهم واخواتهم وعماتهم وآل عجلوني وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بعميدهم المرحوم

عبده عزيز عجلوني

(ابو فيليب)

سواء بحضورهم او ببرقياتهم ويسألون الله الا يريهم مكروها.

وسط انباء عن تأييد اوروبي
عرفات بدأ زيارة للجزائر: اتفاق عمان والمخيمات في لبنان

وصل امس الى الجزائر، آتيا من تونس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وكان في استقباله في مطار هواري بومدين السيد صادق زواتن عضو اللجنة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

ونقلت "الوكالة الجزائرية للانباء" عن عرفات انه "سيواصل المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الجزائريين خلال الزيارة السابقة في شأن التطورات الجارية داخل الارض المحتلة وفي لبنان وما يمكن ان تواجهه مخيماتنا من جراء التهديدات التي نتلقاها من العدو الصهيوني سواء كانت مخيمات في المناطق التي يتراجع عنها العدو او في بيروت وكذلك التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية بما في ذلك الاتفاق الاردني – الفلسطيني الذي وقع اخيرا في عمان والتطورات المستجدة على الساحة العربية ومحاولة تعزيز التضامن العربي في كل المجالات انطلاقا من العلاقات الاخوية المتينة التي تربطنا بالاخوة الجزائريين رئيسا وحزبا وحكومة وشعبا".

ويرى المراقبون ان محادثات عرفات مع الرئيس الشاذلي بن جديد ستتركز على اتفاق عمان الذي اطلع الرئيس الجزائري عليه من الملك حسين الذي زار الجزائر قبل ايام.

ويذكر ان الجزائر اضطلعت بدور بارز في الوساطة بين عرفات والمنظمات المعارضة له، خصوصا تلك المنضوية في "التحالف الديموقراطي".

● في عمان صرح السيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان مبدأ "السلام في مقابل الارض" يشكل "الفكرة الرئيسية" في الاتفاق بين الاردن والمنظمة.

واضاف ان المنظمة تعتبر الاتفاق "مسعى مهما يهدف الى معرفة رد فعل الاسرة الدولية خصوصا الولايات المتحدة" و"في حال حصول تطور ايجابي من شأنه تشجيع المنظمة على تبني مبادرة سلام بكل ما للكلمة من معنى، سيطلب القادة الفلسطينيون عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني ليدرس هذه المبادرة الجديدة فيقبلها او يرفضها".

ورأى ان حصيلة النشاط الديبلوماسي الذي اعقب التوصل الى الاتفاق ستظهر في نيسان المقبل بعد الزيارة التي سيقوم بها للولايات المتحدة عدد من القادة العرب والاوروبيين الذين يدعمون الاتفاق.

وافادت مصادر فلسطينية في عمان ان "جوابا مشجعا" من الولايات المتحدة يمكن ان يدفع المنظمة الى اعلان موقف من شروط المشاركة في مفاوضات مع اسرائيل من اجل تسوية سلمية. وذكرت المصادر ان الرئيس حسني مبارك سيزور الولايات المتحدة الشهر المقبل والرئيس الشاذلي بن جديد في نيسان وان العاهل الاردني ربما زار واشنطن في نيسان ايضا.

وكشف مصدر فلسطيني مأذون له ان عددا من القادة الاوروبيين من بينهم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر سيعبرون عن تأييدهم الاتفاق خلال محادثاتهم مع الرئيس رونالد ريغان. واشار الى ان الاتفاق كان موضع تشاور مع القادة الاوروبيين وهو يحظى بدعم الغالبية منهم.

● في دمشق نشرت امس صحيفة "الثورة" الرسمية حديثا للسيد "ابو علي مصطفى" نائب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" شدد فيها على "ان العلاقات القائمة بين الجبهة الشعبية وسوريا علاقات كفاحية تستمد قوتها واستمرارها من قوة المهمات الوطنية الراهنة التي يقوم جوهرها على التصدي المشترك للمشروع الاميركي الصهيوني وافرازاته".

واشاد بقيادة الرئيس حافظ الاسد "التي اثبتت جدارتها في مقارعة كمب ديفيد واهله ونتائجه، مما حول سوريا بدورها الوطني الى عقبة حقيقية في وجه قطار اميركا وحلفائها في المنطقة".

وقال: "ونحن في الجبهة الشعبية نؤكد على متابعة النضال ضد العدو الصهيوني ولجبه سياسة النظام الاردني واتفاقه مع عرفات الهادف الى المساس بوحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني وتدمير القضية الفلسطينية".

● في بيروت اصدرت "حركة الانتفاضة" في "فتح" و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني – القيادة الموقتة" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"فتح – المجلس الثوري" بيانا حملت فيه على عرفات ودعت الى اسقاط اتفاق عمان. ومما جاء في البيان: "ان الاتفاق الذي اعلن اخيرا بين القيادة العرفاتية المستسلمة والنظام الرجعي الاردني يؤكد تأييد عرفات للصيغة الاردنية – الفلسطينية التي وردت في مبادرة الملك حسين وما تعنيه من تخل عن وحدانية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني والقبول بمشاركة النظام الملكي الاردني في هذا التمثيل. كما ان هذا الاتفاق يأتي خطوة جديدة في سياق التنسيق بين اطراف المحور الاستسلامي الجديد مبارك – حسين – عرفات على طريق الانخراط في المخططات الامبريالية مثل اتفاقي كمب ديفيد ومشروع ريغان والخيار الاردني الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة اطماع التوسع والعدوان الصهيوني وحرمان شعبنا الفلسطيني حقوقه المشروعة في استعادة وطنه واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني".

ودعا الفصائل الفلسطينية الى "اسقاط قيادة عرفات" وترتيب "وضع منظمة التحرير على اساس كفاحي". (و ص ف، واج، سانا)

بغداد: عفو عن العسكريين الفارين وتعاون نفطي مع السوفيات

بغداد – رويتر، و ص ف – اعلنت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق اصدر عفوا عن جميع الفارين من الخدمة العسكرية.

واوضحت ان المرسوم الذي يشمل كل جرائم الفرار من الجيش والتغيب من دون اذن او التهرب من الخدمة العسكرية يسري لمدة ٣٠ يوما للذين يقيمون في العراق ولمدة ٦٠ يوما للموجودين في الخارج. وهو يأتي عقب مرسوم آخر صدر الاربعاء الماضي بالعفو المدني عن جميع العراقيين الفارين من وجه العدالة. ويشمل ذلك اعضاء الاحزاب السياسية المحظورة الذين كانوا قد "ارتكبوا نشاطات ضد الوطن والثورة".

وقالت "القادسية" ان المرسوم الجديد يشمل ايضا اعضاء الشرطة و"الجيش الشعبي" شبه العسكري. واعضاء "الجيش الشعبي" متطوعون ولكن يسري عليهم القانون العسكري فور انضمامهم اليه.

ويواجه الفارون احتمال السجن المؤبد او عقوبة الاعدام.

ويذكر ان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن افاد في نشرة عن التوازن العسكري للسنة ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ان عدد الجيش العراقي يبلغ ٦٠٠ الف رجل معظمهم مجندون. وهناك ٣٨ الفا في سلاح الجو و٤٥٠٠ في البحرية، اضافة الى ٦٥٠ الفا في "الجيش الشعبي".

على صعيد آخر صرح مسؤول كبير في وزارة النفط العراقية ان الاتحاد السوفياتي سيساعد في تنمية احد حقول النفط الرئيسية في العراق بموجب اتفاق وقع امس. وقال ان السوفيات سيقدمون الآلات والخبرة الفنية الضرورية لرفع الطاقة الانتاجية للحقل الذي رفض ان يحدده، مشيراً الى "ان الاتفاق الجديد مثال على التعاون المتبادل في صناعة النفط التي تعتبر من اهم مجالات التعاون المثمر بين البلدين".

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي السيد عصام شلبي وكيل وزارة النفط العراقية وعن الجانب السوفياتي السيد يفغيني اوسادشوك نائب رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية.

وكان الاتحاد السوفياتي ساعد العراق في تنمية حقل شمال الرميلة في جنوب العراق اوائل السبعينات وكان اول دولة تشتري النفط العراقي من حقول الرميلة الضخمة بعدما امم العراق صناعة النفط عام ١٩٧٢.

● في القاهرة اعلن امس شيخ الازهر الشيخ جاد الحق جاد الحق انه "مستعد للقيام بدور الحكم بين العراق وايران اذا توافرت شروط المصالحة بين البلدين".

اضراب الصحافيين في ايطاليا

روما – يب – حرمت ايطاليا امس الصحف وبرامج الاخبار الاذاعية والتلفزيونية بسبب اضراب الصحافيين الايطاليين الذين يطالبون بزيادة رواتبهم.

واستمر الاضراب ٢٤ ساعة ودعا اليه الاتحاد الوطني للصحافيين وشارك فيه عمال الطباعة وموظفو اجهزة الاتصال.

واصدر الاتحاد بيانا اعلن فيه ان جمعية الناشرين ترفض المفاوضة في الصفقة الشاملة التي تتخللها زيادة الرواتب.

جيريمي ليفين الى اميركا اليوم

جيريمي ليفين مع زوجته وولديه في قاعدة راين ماين الاميركية في فرانكفورت اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

فرانكفورت – اب، رويتر – وصل الصحافي الاميركي جيريمي ليفين الى فرانكفورت في وقت متقدم من ليل الجمعة – السبت واجتمع بزوجته واولاده بعدما امضى قرابة سنة محتجزا في لبنان.

وهبطت الطائرة الخاصة التي نقلت ليفين من دمشق حيث سلمه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى السفير الاميركي السيد وليم ايغلتون في قاعدة راين مين لسلاح الجو الاميركي. وعانق الصحافي زوجته لوسيل بحرارة بضع دقائق على المدرج وسط تصفيق ديبلوماسيين وعسكريين اميركيين وامام حشد من الصحافيين والمصورين. وسئل عن شعوره فاجاب: "شعور رائع".

وصرح ناطق باسم القنصلية الاميركية في فرانكفورت ان ليفين سيخضع لفحوص طبية في مستشفى عسكري اميركي في فسبادن قرب فرانكفورت. ورفض كشف موعد عودته الى الولايات المتحدة.

لكن مسؤولين اميركيين افادوا لاحقا ان الصحافي، الذي خطف في بيروت في آذار الماضي، في صحة جيدة ويحتمل ان يتوجه الى بلاده اليوم مع زوجته وولديه الذين جاؤوا خصيصا من اميركا لاستقباله.

ويذكر ان الادارة الاميركية اشادت في بيان اصدرته اول من امس بالجهود التي بذلتها دمشق لتأمين عودة ليفين سالما.

المغرب: العمراني بدأ مشاورات لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة

الرباط – رويتر – افادت مصادر حزبية في المغرب ان رئيس الوزراء السيد محمد كريم العمراني بدأ مشاورات مع ستة احزاب سياسية من اجل تشكيل حكومة ائتلافية جديدة. وقالت ان الملك الحسن الثاني اصدر تعليماته الى رئيس الوزراء بالتشاور مع الاحزاب في شأن مشاركتها المحتملة في الحكومة الجديدة على اساس برنامج سياسي طرحه عليها.

ولم تعلن تفصيلات البرنامج، لكن مصادر مطلعة اوضحت انه سيقوم على الجمع بين مقترحات قدمها كل من الاحزاب الستة بناء على طلب العاهل المغربي في تشرين الثاني الماضي.

ويتناول البرنامج الذي قدمه العمراني اساسا سياسات اقتصادية واجتماعية اقترحها الحسن الثاني لمعالجة مشاكل المغرب بما في ذلك الزراعة والتعليم.

وذكرت مصادر حزبية ان الحكومة الجديدة برئاسة العمراني الذي يتولى رئاسة الوزراء منذ تشرين الثاني ١٩٨٣، ستكون ائتلافا ليمين الوسط يمثل الاكثرية في البرلمان الذي انتخب في ايلول الماضي.

والاحزاب التي شملتها المشاورات هي حزب الاتحاد الدستوري الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق السيد عبد المعطي بوعبيد وهو يشغل اكبر عدد من المقاعد في البرلمان، والتجمع الوطني للمستقلين الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق السيد احمد عصمان والحزب الوطني الديموقراطي المنشق عن التجمع، وحركة الشعب التي قاعدتها في الريف، وحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو الحزب الرئيسي للمعارضة. ويتوقع ان تتمثل كل الاحزاب التي شملتها المشاورات في الحكومة الجديدة باستثناء الاتحاد الاشتراكي.

وتميل هذه الاحزاب الى الاتفاق وتؤيد حرية الاستثمار الخاص. لكن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عارض بشدة سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية وهو يقول انه سيظل في المعارضة اذا لم تجر تغييرات جذرية لتخفيف حدة ازمة خطيرة ادت الى اضطرابات دموية العام الماضي احتجاجا على صعوبات اقتصادية.

الآثار السورية في روما




الوزيرة نجاح العطار في افتتاح المعرض تتحدث مع السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي. (أب لايزرفوتو)

روما – سانا – افتتح اول من امس في روما معرض الآثار والكنوز الاثرية السوري تحت اسم "من ايبلا الى دمشق عشرة الاف عام من الحضارة السورية".

وافتتحت المعرض الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية في حضور السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي وعدد من كبار المسؤولين الايطاليين ورؤساء البعثات الاثرية العربية والاجنبية ونخبة من العلماء والباحثين.

ويضم المعرض نحو ٣٠٠ قطعة اثرية من ارفع واعظم ما اكتشف خلال التنقيبات الاثرية في المواقع السورية والتي تعتبر من اغنى الكنوز الاثرية في العالم.

باريس: الاونيسكو على وشك التوصل الى تسوية الخلافات

باريس – وص‌ف، رويتر – بدا امس ان المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) على وشك التوصل الى تسوية الخلافات بين الاعضاء التي يميزها التفاوت بين الشمال والجنوب (الدول المتقدمة والدول المتخلفة).

ويعقد المجلس التنفيذي منذ الثلثاء الماضي اجتماعا استثنائيا لمواجهة المشاكل الناجمة عن انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة في ٣١ كانون الاول الماضي، ولاسيما المالية منها.

وقال السيد تريلوكي ناث كول المندوب الهندي والرئيس الحالي للمجلس الذي يضم ٥١ عضوا ان ثمة اجماعا على كل القضايا التي تثير الخلاف، ولكن ليس من جانب الدول الغربية.

وقال المندوب الياباني السيد تاكاكي كاغاوا انه "لا يرغب في رفع تقرير يؤسف له الى حكومته". وكان كاغاوا هدد الاربعاء الماضي بمقاطعة بلاده الاونيسكو اذا لم تجر فيها اصلاحات جذرية.

وجاءت الخلافات بين الدول الغربية والاعضاء الاخرين في المنظمة نتيجة توقف تنفيذ برامج الاونيسكو بسبب العجز المالي الذي تسبب فيه انسحاب الولايات المتحدة. وكانت دول العالم الثالث دعت الى مساهمات مالية اضافية لتغطية انخفاض واردات موازنة المنظمة في السنة المقبلة والبالغة نسبتها ٢٥ في المئة، فيما طالب الاتحاد السوفياتي وعدد كبير من الدول الاعضاء بخفض عدد الموظفين الاميركيين العاملين في الاونيسكو والمناصب التي يتولونها.

وافاد ديبلوماسيون انهم وضعوا صيغة لخفض موازنة ١٩٨٦ – ١٩٨٧ وانشاء لجنة مراقبة اميركية لمتابعة العلاقات مع المنظمة.

خبراء اميركيون في الشؤون السوفياتية:
مرض تشيرنينكو في مرحلة متقدمة وابداله لن يغير سياسة موسكو

واشنطن – ا ب، و ص ف – قال مسؤولون اميركيون خبراء في الشؤون السوفياتية ان الرئيس كونستانتين تشيرنينكو الذي كان من مدمني التدخين يعاني انتفاخاً في الرئتين بلغ مرحلة متقدمة. واوضحوا ان حالته الصحية لم تعد تقتصر على ضيق في التنفس بل بات معرضاً لالتهابات خطيرة ولمشاكل في القلب. واضافوا ان الزعيم السوفياتي قد لا يعيش اكثر من ٦ اشهر وان خلفه يمكن ان يكون عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيف (٥٣ عاما).

ورأى المسؤولون، الذين رفضوا ان تذكر اسماؤهم، ان تدهور صحة الرئيس السوفياتي يجب الا يؤثر على المحادثات الاميركية – السوفياتية المقبلة للحد من الاسلحة، وان تغييراً في قيادة الكرملين لن يغير السياسة السوفياتية في شكل ملحوظ.

وتحدثوا عن معلومات روجتها الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" مفادها ان الزعيم السوفياتي ربما اضطر الى الحد من نشاطاته بالتخلي عن رئاسة السلطة التنفيذية او عن الامانة العامة للحزب.

ويذكر ان تشيرنينكو لم يظهر في مناسبة عامة منذ ٢٧ كانون الاول الماضي. والغت السلطات السوفياتية اجتماعا مقرراً بينه وبين رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الثلثاء الماضي. وقال مسؤولون يونانيون انهم ابلغوا ان تشيرنينكو مريض.

وامس ظهر في موسكو دليل جديد على خطورة مرض تشيرنينكو، اذ لم تتضمن برامج التلفزيون السوفياتي للاسبوع المقبل التي نشرتها صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي اشارة الى خطاب انتخابي كان يفترض ان يلقيه الرئيس السوفياتي في قصر المؤتمرات في الكرملين الجمعة المقبل. واعتبرت اوساط ديبلوماسية في موسكو الامر دليلا على ان الكرملين ليس متأكدا من ان تشيرنينكو سيتمكن من الظهور امام الناخبين.

ندد بالحملة على الكنيسة البولونية
فاليسا انذر بملاحقته قضائيًا فرد بتأكيد دعوة الى الاضراب

ليش فاليسا – الى اليسار – مع زوجته فلاديسلاف فراسينيوك والمعتقل السياسي السابق يانوش بالوبيكي في غدانسك امس. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا – و ص ف، رويتر – هددت امس محكمة غدانسك رئيس نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا بملاحقته قضائياً للمرة الاولى، لكن هذا لم يمنعه من تأكيد دعوته الى اضراب وطني لمدة ١٥ دقيقة في ٢٨ شباط الجاري.

واستدعي فاليسا صباح امس الى المحكمة بصفة "مشتبه فيه". وعلم انه رفض الاجابة عن اسئلة المدعي العام وقدم اليه وثائق تثبت انه صاحب الدعوة الى الاضراب والمسؤول عن تنظيم اجتماع الاربعاء الماضي في غدانسك للتحضير للاضراب.

وكانت الشرطة دهمت مكان الاجتماع واعتقلت ٣ من قياديي التضامن هم ادم ميشنيك وبودغان ليش وفلاديسلاف فراسينيوك وتركت فاليسا وشأنه مع ٤ نقابيين آخرين.

وصرح زعيم النقابة المحظورة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المدعي العام "هدد بملاحقتي قضائياً (...) انا لم اوقف نشاطاتي". واكد انه سيواصل معركته النقابية وجدد نداءه الى البولونيين للمشاركة في الاضراب في ٢٨ شباط احتجاجاً على زيادة اسعار المواد الغذائية المقررة في آذار المقبل. وقال: "اذا كانت السلطات لم تجرؤ على اعتقال رئيس التضامن فانها انتقمت من مناضلين فيها (...) ان القمع يزيدنا تصميماً".

واصدر فاليسا لاحقا بيانا اتهم فيه السلطات البولونية بالعودة الى "العنف والاكراه وعمليات انتهاك حقوق الانسان التي بدأت في ١٣ كانون الاول ١٩٨١"، عندما اعلنت حال الطوارىء في بولونيا وحظرت "التضامن". وندد بما سماه "حملتهم الغبية على الكنيسة".

غونزاليس بعد محادثاته مع كراكسي اعلن تأجيل انضمام اسبانيا الى السوق

مدريد – و ص ف – طرحت امس مجددا مسألة توسيع السوق المشتركة المرتقبة في اول كانون الثاني ١٩٨٦ عقب التصريحات المتشائمة التي ادلى بها رئيسا الوزراء الاسباني والايطالي في شأن امكان تنفيذ هذا الاستحقاق في موعده.

وللمرة الاولى اقر رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس علانية ان اسبانيا لن تدخل السوق في المهلة التي حددها المجلس الاوروبي، محذرا من ان حكومته "استنفدت طاقاتها في المفاوضات".

واستقبل غونزاليس اول من امس السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي والرئيس الدوري للسوق الاوروبية. وجاءت تصريحاتهما بعد رفض المقترحات الاخيرة لـ"الاتفاق الشامل" التي صاغتها اللجنة الاوروبية وبعد تصعيد موقف الحكومة اليونانية لتحقيق "اتفاق ملائم" في شأن البرامج الخاصة بالدول الاوروبية المتوسطية.

واعلن رئيس الوزراء الاسباني ان الاقتراحات الاخيرة التي قدمتها لجنة الزراعة والصيد "هي ابعد بكثير مما يمكن ان تقبل به اسبانيا" وان موعد انضمام اسبانيا الى السوق المشتركة تأجل الى اول تموز ١٩٨٦ وربما الى اوائل ١٩٨٧. وحذر من اعادة فتح بعض ملفات المفاوضات التي تم الاتفاق عليها.

ويذكر ان اسبانيا رفضت تليين مواقفها خلال المفاوضات التي جرت في شأن انضمامها الى السوق في سبيل التوصل الى "اتفاق ناضج" بدل "اتفاق متسرع".

ويرى المراقبون في مدريد ان للاول من كانون الثاني ١٩٨٦ اهمية سياسية كبرى لانه يسبق بقليل موعد الاستفتاء العام على بقاء اسبانيا في حلف شمال الاطلسي وموعد الانتخابات العامة.

بدأ كرنفال ريو دي جانيرو تحت شعار عودة الديموقراطية

ريو دوجانيرو – ا ب – بدأت حمى كرنفال ريو دو جانيرو تتصاعد منذ منتصف ليل الجمعة. وامتلأت النوادي الليلية وصالات الفنادق براقصي السامبا وراقصاتها وسالت المشروبات الروحية من الافواه وغطت الطاولات والارض. وتستمر الحمى في تصاعدها حتى ليل الاحد – الاثنين عندما تنطلق مواكب المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات وقارعي الطبول والعازفين على الآلات الموسيقية المتنوعة والسيارات المزينة بالالوان والاضواء والزهور.

ويتميز كرنفال هذه السنة بانه يجري في اطار الديموقراطية ويحمل شعارها. وكانت الانتخابات الديموقراطية الاولى في البلاد بعد ٢١ عاما من الحكم العسكري اوصلت مدنيا الى الرئاسة في ١٥ كانون الثاني الماضي.

ويختتم كرنفال الريو رسميا ظهر الاربعاء المعروف باربعاء الرماد في بدء الصوم الكبير.

وتقيم مدن برازيلية عدة كرنفالات مماثلة، وكذلك مدينة سانتا كروز دو تينيريف في جزر الكناري الاسبانية.

نيويورك: اعتقال احد زعماء "المافيا"

نيويورك – وص‌ف – اعلن اول من امس ناطق باسم الشرطة في نيويورك ان الامن الفيديرالي (اف.بي.آي) قبض على كارماين برسيكو المعروف بـ"الثعبان" زعيم "عائلة" كولومبو احدى اقوى ٥ عصابات في "المافيا" النيويوركية.

واوضح الناطق ان ٣ اعضاء من "عائلة" كولومبو اعتقلوا مع برسيكو في وانتاغ قرب نيويورك. وكان برسيكو فر منذ تشرين الاول الماضي عقب اتهامه مع زعماء "العائلة" الاخرين بتهريب المخدرات والسيطرة على مكاتب المراهنات غير القانونية وعلى نقابات عدة خصوصا نقابة سائقي الشاحنات وفرض الخوات.

ويعتبر برسيكو احد ١٠ مجرمين تتركز حملات الامن الفيديرالي على اعتقالهم. وكان حكم عليه عام ١٩٨١ بالسجن ٥ سنوات لمحاولته رشوة موظفي ادارة الضرائب.

القتال انتقل الى داخل كمبوديا
واشنطن شككت في نجاح هانوي وسيهانوك حض بكين على التحرك

مخيم للاجئين من انصار "الخمير الحمر" اقيم حديثا في لونغ برو في تايلاند. (أب لايزرفوتو)

شككت الحكومة الاميركية في نجاح الحملة التي تشنها القوات الفيتنامية ضد المقاومة الكمبودية على طول الحدود الكمبودية – التايلاندية، فيما اعلن الامير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة ان الثوار الكمبوديين يواجهون خطر الابادة وعلى الصين ان تشن عمليات واسعة ضد هانوي لاتقائهم. وعلى ساحة المعارك في كمبوديا واصلت القوات الفيتنامية مطاردة فلول "الخمير الحمر" في معقلهم فنوم مالاي وسط استمرار عمليات الكر والفر بين الجانبين.

● في واشنطن علق ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية على سقوط المقر العام والقاعدة اللوجستية الرئيسية لقوات "الخمير الحمر"، معتبرا ان لا مبرر للاعتقاد ان الحملة الهجومية الحالية للقوات الفيتنامية تسجل "نجاحا اكبر" من تلك التي نفذت في الماضي.

وقال الناطق السيد ادوارد جرجيان في معرض تقويم مجمل الهجوم الفيتنامي ان "خسارة مثل هذه المعسكرات كبدت السكان المدنيين خسائر فادحة، لكنها لم تشكل في الماضي انتكاسة عسكرية جدية". واضاف ان ليس ما يشير الى ان الهجوم الحالي سيلاقي "نجاحا اكبر في مواجهة الوطنيين الذين يقاتلون الاحتلال الذي تفرضه فيتنام على كمبوديا.

● في بانكوك تساءل سيهانوك امام حشد من رجال الاعمال: "هل تريد الصين انقاذنا ام لا؟ واذا كانت تريد انقاذنا عليها تلقين فيتنام درسا ثانيا رائعا" على غرار غزو شمال فيتنام في ١٩٧٩.

وكانت بكين هددت هانوي مرارا هذه السنة بهجمات صينية اذا لم توقف الاستفزازات العسكرية في كمبوديا، لكن الامير سيهانوك لاحظ ان بكين غير مستعدة عسكريا، على ما يبدو، لتنفيذ تهديداتها.

من جهة اخرى، افاد ضباط تايلانديون ان مقاومة "الخمير الحمر" في فنوم مالاي توقفت، وان القتال انتقل الى داخل كمبوديا بعيدا عن الحدود. ونقلوا عن ثوار "الخمير الحمر" انهم قتلوا ١٢ جنديا فيتناميا عندما نصبوا مكمنا لقافلة امداد كانت متوجهة الى فنوم مالاي امس. واوضح الثوار انه لا يزال لديهم نحو ٥ آلاف مقاتل يعملون في وحدات صغيرة في فنوم مالاي وهي منطقة جبلية تبلغ مساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع.

وبثت اذاعة "الخمير الحمر" ان الثوار قتلوا ٥٥ جنديا فيتناميا وجرحوا ١٠٠ جندي فيتنامي في هجوم ليلي على سييم ريب عاصمة اقليم باتامبانغ.

احد ثوار "الخمير الحمر" يحمل واحدا من عشرات المواليد الذين ابصروا النور خلال النزوح. (اب لايزرفوتو)

الا ان حكومة بنوم بنه التي تدعمها هانوي تحدثت عن سقوط المئات من القتلى في صفوف الثوار في المعارك التي ادت الى سقوط قاعدتي بورسات وفنوم مالاي.

● في بكين تعهدت الصين امس مواصلة دعم الثوار الكمبوديين في قتالهم لتجنب هزيمة منكرة على ايدي القوات الفيتنامية المتفوقة عليهم تفوقا ساحقا.

الا انه عشية ذكرى الغزو الصيني لفيتنام في ١٧ شباط ١٩٧٩، لم تبد بكين اي بادرة توحي بانها ستنفذ تهديدها المتكرر بتلقين هانوي "درسا ثانيا".

(وص‌ف، رويتر)

فورة الاسعار في بكين تثير استياء المقيمين الاجانب

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية"، في تقرير لها من بكين، ان كلفة المعيشة باتت الموضع الرئيسي لاحاديث المقيمين الاجانب في العاصمة الصينية بعدما ضاقوا ذرعا بمظاهر ارتفاع الاسعار التي يرون انها تناقض سياسة الانفتاح الحالية على الخارج.

واستنادا الى دراسات تنشرها في انتظام اوساط رجال الاعمال الغربيين وتشمل الفنادق والمطاعم والخدمات الاخرى المخصصة بالاجانب، شهد عام ١٩٨٤ فورة اسعار حقيقية. وقد طرأت على تعريفات الفنادق زيادتان، مما جعل الارتفاع يبلغ ٥٠ في المئة في المتوسط. وهناك زيادة اخرى متوقعة في اول آذار المقبل نسبتها ٣٠ في المئة.

اما بالنسبة الى المطاعم، فان ارتفاع الاسعار سجل نسبة ٥٥ في المئة وباتت الوجبة في مطعم غربي متوسط تكلف ٨٠ يوان (٢٨ دولارا) في مقابل ٤٥ يوان في ١٩٨٣.

وارتفعت اسعار المواد الغذائية بالنسب نفسها، بينما ازدادت تعريفات وسائل المواصلات (قطارات وطائرات) بنسبة ٢٥ في المئة.

وتسود مشاعر الاستياء والمرارة اوساط رجال الاعمال الذين لا يقيمون، خلافا للديبلوماسيين والمراسلين، في شقق وليس لديهم سوى خيار الفندق. وتتركز شكواهم على الايجارات المطلوبة لمكاتبهم والنوعية السيئة للخدمات في فنادق بكين، معتبرين الاسعار "باهظة" بالنسبة الى المؤسسات من الفئة نفسها في اي بلد آخر.

(و ص ف)

واشنطن الغت مناورة اخرى مع نيوزيلندا

ولنغتون – رويتر – صرح السيد فرانك اوفلين وزير الدفاع في نيوزيلندا ان الولايات المتحدة الغت مناورة دفاعية ثانية مع نيوزيلندا عقب اعلان حكومة ولنغتون منع زيارات السفن النووية لموانئها.

وكان مقررا ان تتوجه طائرة "اوريون باترول" الى هاواي في ٢٨ شباط للقيام بمناورات مضادة للغواصات.